البنك الأهلى المصرى
إدارة أمناء الاستثمار
تقوم بالترويج لرأسمال المشروعات الجديدة أو زيادة رءوس أموال المشروعات القائمة ت: ٥٧٤٨٩٠٥

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦١٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدى: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٦ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلى المصرى
يقوم بإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للعملاء فى مختلف مجالات النشاط الاقتصادى

الثلاثاء : ٢٦ من رمضان ١٤١٧ هـ - ٤ فبراير (شباط) ١٩٩٧ - ٢٧ طوبة ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠٢٣٧ | 4 Feb. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك: مشاركتى فى منتدى دافوس كانت لشرح التقدم الذى حققناه والدعوة للاستثمار فى مصر

الرئيس فى تصريحات للصحف المصرية:

قلت للمستثمرين تعالوا واستثمروا فى مصر وهدفى دائما فتح أبواب الرزق للمصريين

طلبت من نيتانياهو تنفيذ بروتوكول الخليل بحسن نية وأبلغته أنه لا حل مع سوريا دون عودة الجولان

اتصلت بشيراك وسأزور باريس قبل أو بعد رحلتى لأمريكا

دافوس - من شريف الشوباشي: أكد الرئيس حسنى مبارك أن مشاركته فى منتدى «دافوس» الاقتصادى العالمى، كانت فرصة لشرح التقدم فى مجال مشروعات البنية الأساسية، والإصلاح الاقتصادى، ولدعوة الشركات ورجال الأعمال للاستثمار فى مصر.

وفى تصريحات خاصة للصحافة المصرية - فى ختام زيارته لمدينة دافوس السويسرية حيث شارك فى المنتدى الاقتصادى العالمى - قال الرئيس حسنى مبارك إنه من أجل إدراك مردود منتدى «دافوس» على مصر وعلى المواطنين، علينا أن نعود إلى المؤتمر الاقتصادى الذى عقد فى مصر، والذى شكك البعض فى انعقاده. وأضاف الرئيس أن انعقاد مؤتمر القاهرة الاقتصادى وحضور عدد ضخم من المشاركين، أعطيا مصر مركزا كبيرا أمام العالم. وقد رأى رجال الأعمال والشركات التقدم الذى حدث فى مصر، كما رأوا التسهيلات وإمكانات العمل فى مصر، وقال: إن ذلك شجعنى على حضور منتدى دافوس. وأضاف الرئيس أن منتدى دافوس هو مسرح عالمى كبير، يحضره حوالى ألفين من رجال الأعمال، ولكل منهم وزنه، ولديهم الأرقام والمعلومات. وقد وجدت هذه الفرصة لأقول لهم إن ثورة الاتصالات فى العالم قربت الشعوب من بعضها بعضا، ولم تعد هناك صعوبة للحصول على المعلومات. وقلت لهم: تعالوا واستثمروا فى مصر، وهذا يعنى أننا نوجد وظائف جديدة للمصريين. ونفتح أبواب الرزق والدخل للمواطن المصرى. ونحن ننادى الآن بفتح باب الاستثمار فى مصر وزيادة الإنتاج للتصدير. ولذلك فإن منتدى دافوس كان فرصة كبيرة لشرح التقدم الذى حدث فى مصر أخيرا. فمنذ ١٥ عاما ونحن نبنى البلد بعد الحروب والمشكلات. وكانت هناك مشكلات فى البنية الأساسية. نجحنا فى تخطيها بالرغم من الصعاب الضخمة. ولولا أننا تبنينا كل هذا لا أعتقد أنه كان هناك هذا الكم الضخم من المصانع التى تعمل الآن فى مصر. وقال الرئيس: إن الإصلاح الاقتصادى كان حملا ثقيلا، فكانت مصانع القطاع العام تخسر، وكان كل شىء مدعما حتى السجائر والسكك الحديدية التى مازالت تحظى بدعم أكثر من ١.٢ مليار جنيه. وقد وصلنا إلى درجة أننا لو لم نتجه فيها إلى الإصلاح لانتهينا. ففى سبتمبر ١٩٩٠ كنا نحاول أن نجمع دولارات من سوق العملة الصعبة لدفع قسط القمح الذى نستورده. ولم يكن هناك مستثمر فى العالم على استعداد للاستثمار فى مصر، بسبب المشكلات والتعقيدات.

وكان لابد أن نتحمل أعباء الإصلاح الاقتصادى، ولم يكن هناك حل آخر أمامنا.

وقال الرئيس: لقد تحملنا الأعباء والحمدلله، فإننا الآن أفضل من أى وقت مضى، فالأسعار فى العالم أغلى كثيرا من مصر، ونعتبر أنفسنا من أرخص دول المنطقة والعالم.

واليوم، وبعد عملية الإصلاح التى قامت بها وزارة الدكتور عاطف صدقى، الذى قام بالعمليات الصعبة وبالتحول والإصلاح الرئيسى. جاء د. الجنزورى، وبدأ فى إزالة المشكلات والبيروقراطية، ومازال أمامنا «مشوار» طويل وليست المسألة مسألة مصالحة مع الشعب كما يقول البعض.

وعن لقاءاته فى «دافوس» قال الرئيس: إنه التقى عرفات الذى طلب مقابلة الرئيس قبل أن يلتقى رئيس وزراء إسرائيل. وقال الرئيس إنه وجد عرفات متشائما، وحالته المعنوية سيئة، بسبب استمرار الحصار والمشكلات حول المنافذ لإدخال الطعام، ورفض إسرائيل أن يصدر الفلسطينيون منتجاتهم. وقد وعده الرئيس بمناقشة هذه النقاط مع رئيس وزراء إسرائيل.

وأضاف الرئيس أنه طلب من نيتانياهو أن تسير إسرائيل فى تنفيذ بروتوكول الخليل بحسن نية، وإلا فإن الأمور ستتعقد مرة أخرى.

وقال: إن نيتانياهو أبدى استغرابه مما أثاره عرفات، وقد طلب الرئيس من نيتانياهو أن يقابل عرفات على الفور، وأن يبحث معه هذه النقاط.

وقال الرئيس: إن «أبوعمار» اعتبر أن لقاءه مع نيتانياهو كان إيجابيا، واتفقا على اللقاء فى «إيريز» لحل المشكلات. وأتمنى من كل قلبى أن تذلل كل هذه الصعاب حتى لانعود مرة أخرى إلى المربع رقم واحد.

وبالنسبة لقضية الجولان، أكد الرئيس أنه قال لنيتانياهو ما معناه إنه لا داعى لترديد أن الجولان إسرائيلية، لأنه لا يمكن أن يصل إلى حل مع السوريين بدون أن يستردوا أرضهم، بما فيها الجولان. ولا أعتقد أن سوريا ستسمح بالتنازل عن شبر واحد من أرضها.

وعن زيارته التى كانت متوقعة لفرنسا أمس، قال الرئيس: إنه اتصل بالرئيس شيراك قبل مغادرة القاهرة، وأبلغه بأن الوقت ضيق. وهناك الاحتفال بليلة القدر فى مصر، فاتفقنا على أن أتصل به من دافوس، وسأذهب إلى باريس فى طريقى إلى الولايات المتحدة أو لدى العودة من واشنطن.

وعن لقائه بأمين عام الأمم المتحدة كوفى عنان، قال الرئيس: إن أمين عام الأمم المتحدة لا يقرر، لكنه ينفذ قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن.

واختتم الرئيس تصريحاته، مؤكدا أن علاقات مصر الخارجية ستستمر فى أن تكون علاقات متوازنة مع جميع دول العالم، بما يساعدنا فى عمليات الإصلاح الاقتصادى، وإعادة جدولة الديون وخفضها.

[تفاصيل أخرى ص ٣]



الرئيس لدى استقباله شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلى السابق وزعيم حزب العمل المعارض

اختيار جمال مبارك ضمن قادة الغد

فى احتفال جرى بالقاعة الكبرى لمنتدى دافوس الاقتصادى العالمى تسلم جمال مبارك شهادة تقدير من كلاوس شواب رئيس المنتدى لاختياره من بين مجموعة قيادات الغد.

بيريز بعد لقائه مع الرئيس:

إجماع كبار الاقتصاديين فى العالم على النجاح الذى حققه الاقتصاد المصرى

دافوس - من مراسل «الأهرام»: استقبل الرئيس حسنى مبارك أمس بمقر إقامته بمدينة دافوس السويسرية السيد شيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل السابق وزعيم حزب العمل المعارض.

حضر المقابلة السيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية.

وأكد بيريز - فى تصريح له عقب المقابلة - أن التقدم الاقتصادى الذى حدث فى مصر يعد أحسن إسهام فى عملية السلام لأنه سيساعد الدول العربية الأخرى على المضى قدما فى العملية السلمية. وقال: إنه لم ير من قبل إجماعا مثل إجماع كبار الاقتصاديين فى العالم على نجاح الاقتصاد المصرى الذى يشهد طفرة كبيرة تمثلت فى معدل نمو بلغ ٦٪ وانخفاض فى معدلات المواليد من ٣٪ إلى ١.٢٪، وانخفاض فى عجز الميزانية إلى جانب النمو التجارى والسياحى.

وعن دور حزب العمل الإسرائيلى فى خدمة العملية السلمية، قال بيريز إن السلام يتقدم بإسهام سياسى. والسياسة فى أيدى الحكومة الإسرائيلية الحاكمة. ولكن النمو والإسهام الاقتصادى فى أيدى الجميع.

.. ورئيس مجموعة شركات «إيه.بى.بى»:

تحدثت إلى الرئيس مبارك عن زيادة استثماراتنا فى مصر

استقبل الرئيس حسنى مبارك أمس بمقر إقامته بمدينة دافوس السويسرية السيد بيرسى بارنفيك رجل الأعمال السويسرى، ورئيس مجموعة شركات «إيه.بى.بى» متعددة الجنسيات. حضر المقابلة السيد عمرو موسى وزير الخارجية.

وصرح رجل الأعمال السويسرى - عقب المقابلة - بأنه تحدث إلى الرئيس مبارك عن زيادة حجم تعاملات شركاتنا المتخصصة فى مجالات الكهرباء والطاقة فى مصر. وقال: إنه يعمل بها حاليا حوالى ألفين من العاملين، وأعرب عن سعادته لاهتمام الحكومة المصرية ببرنامج الخصخصة الذى سيساعد كثيرا على زيادة الاستثمارات.

يذكر أن شركات «إيه.بى.بى» تقوم باستثمار ٤٠ مليار دولار سنويا فى بلاد مختلفة من العالم، ويعمل بها ٢٤٠ ألف موظف.

الرئيس يوجه كلمة للأمة الإسلامية فى ليلة القدر اليوم

يوجه الرئيس حسنى مبارك كلمة إلى الأمة العربية والإسلامية، فى احتفال مصر بليلة القدر، الذى تقيمه وزارة الأوقاف مساء اليوم بقاعة المؤتمرات بمدينة نصر. وصرح الدكتور محمود حمدى زقزوق، وزير الأوقاف، بأن الرئيس مبارك سيكرم حفظة كتاب الله من الفائزين فى المسابقة المحلية التى تجريها الوزارة بين الأطفال والشباب والمواطنين على مستوى جميع المحافظات، حيث فاز بالجائزة الأولى التلميذ أحمد سعيد المتينى وعمره ٧ سنوات بالمرحلة الابتدائية، وجائزته ٥ آلاف جنيه، والجائزة الثانية للتلميذ الكفيف شحاتة أبو كبير (٩ سنوات) ووالده يعمل فلاحا من القناطر الخيرية. كما يكرم الرئيس مبارك الفائزين بالمراكز الأولى فى المسابقة الدولية فى حفظ وتفسير القرآن الكريم، التى شارك فيها هذا العام نحو ٢٢٥ طالبا وتلميذا وفتاة، يمثلون ٨٠ دولة مختلفة.

سلع مخفضة للعيد فى المجمعات الاستهلاكية

بدأت وزارة التجارة والتموين عرض منتجات وسلع عيدالفطر المبارك بأسعار مخفضة فى فروع الجمعيات الاستهلاكية بالقاهرة الكبرى التى يصل عددها الى ١٥٠٠ فرع، وفروع الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بالمحافظات. وقرر الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين تشكيل غرفة عمليات رئيسية، وغرف عمليات على مستوى المحافظات لتلقى الشكاوى واقتراحات التجار والمستهلكين خلال فترة العيد، وتقرر استمرار عمل المخابز وإلغاء الإجازات. وقررت الوزارة طرح خمسة آلاف طن دقيق يوميا، وحوالى ألف طن سكر بودرة، وكميات كبيرة من السلى الطبيعى والمكسرات، ولحوم بأسعار مخفضة وأسماك محلية ومستوردة.

الجنزورى يرأس اجتماعا للمجموعة الوزارية للخصخصة غدا

يرأس الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء غدا، اجتماعا موسعا للمجموعة الوزارية للخصخصة، لمتابعة برنامجها خلال النصف الأول من عام ٩٧، والمقرر خلاله طرح ٣٠ شركة للبيع.

من ناحية أخرى تقرر عقد الاجتماع الأسبوعى لمجلس الوزراء بعد عيد الفطر.

الطقس غير مستقر وانخفاض الحرارة ٤ درجات

يتوقع خبراء هيئة الأرصاد الجوية أن تتزايد حالة عدم استقرار الطقس طوال الأسبوع القادم، حيث تتكاثر السحب الصحراوية بسقوط الأمطار على شمال البلاد والساحل الشمالى، وتشتد الرياح المثيرة للرمال والأتربة، وتقل درجة الحرارة ٤ درجات عن معدلها المناخى فى مثل هذا الوقت من السنة، وتهبط درجة الحرارة العظمى فى كل من القاهرة والإسكندرية إلى ١٥ درجة.

وقال شريف حماد مدير عام الهيئة: إنه من المتوقع أن تبلغ هذه الموجة ذروتها مع بداية أيام العيد، ليكون أول أيام العيد شديد البرودة.

[التفاصيل ودرجة الحرارة ص ١٢]

استطلاع هلال شوال فى مصر والسعودية مساء يوم الجمعة

دعا مجلس القضاء الأعلى بالسعودية إلى استطلاع رؤية هلال شهر شوال مساء يوم الجمعة القادم.

وأشار بيان للمجلس إلى أنه، نظرا لاكتمال شهر شعبان ثلاثين يوما، فإن المجلس يرغب من عموم المسلمين فى البلاد تحرى رؤية هلال شوال مساء يوم الجمعة المقبل، وإبلاغ أقرب محكمة شرعية، أو إمارة بالمنطقة. ومن المعروف أن استطلاع هلال شوال فى مصر سيكون أيضا مساء يوم الجمعة القادم.

كل ثلاثاء
بقلم: محمد العربى المسارى [ص٩]

غدا أكثر إشراقا
ص ١٠]

■ لقاء الثلاثاء [ص٢٢]
■ البترول [ص٢٣]

الحكومة فى ردها على مناقشات النواب

دراسات لحل مشكلات مودعى شركات توظيف الأموال مراعاة التوازن فى قانون الإسكان الجديد

أعلن السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى، أن الحكومة على وشك الانتهاء من إعداد دراساتها حول مشكلات مودعى توظيف الأموال، تمهيدا لوضع حل نهائى لها. كما أن الحكومة تعمل لأن يكون مشروع قانون إيجارات المساكن الجديد محققا للتوازن فى العلاقة بين الملاك والمستأجرين، مع توفير الحماية الكاملة للمستأجرين، باعتبارهم الأغلبية.

كما أعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء، ووزير الزراعة، أن المشروع القومى لإنشاء دلتا جديدة فى جنوب الوادى، قد تمت دراسته باستفاضة وبتكلفة كبيرة. وأكد أن هذا المشروع لن يؤثر على الزراعات فى الأراضى القديمة، خاصة قصب السكر أو الأرز، لأنه سيتم تدبير نحو ٣ مليارات متر مكعب سنويا من مياه الصرف الزراعى، ومليارين آخرين من المياه الجوفية، وأنه لا داعى للتخوف إطلاقا من حدوث أزمة مياه. كما أن الصعيد سيكون المستفيد الأول من هذا المشروع.

جاء هذا خلال تعقيب الحكومة على مناقشات مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور فتحى سرور، حول تقرير لجنة الرد على بيان الحكومة.

[مناقشات مجلس الشعب ص ١٣]

مصرع ١١ شخصا وإصابة ١٠ آخرين فى تصادم قطارين بأسوان

لقى ١١ شخصا مصرعهم، وأصيب ١٠ آخرون بإصابات بالغة، فى حادث تصادم عنيف بين قطارين بأسوان. أحدهما قطار ركاب كان فى طريقه من الإسكندرية إلى أسوان فى السادسة من صباح أمس، وعندما توقف بمحطة «الرديسية» جنوب مدينة أدفو بـ ١٠ كيلومترات، كان قطار شحن بضائع قادما على الخط نفسه من الخلف دون أن ينتبه سائقه إلى توقف قطار الركاب، فارتطم به بشدة مما أسفر عن تهشم مقدمة قطار البضائع تماما، وعربتين من مؤخرة قطار الركاب، فضلا عن تعطل حركة القطارات لمدة ٦ ساعات، قبل أن تستأنف بشكل طبيعى ظهر أمس.

وصرح مصدر مسئول بالهيئة القومية لسكك حديد مصر، بأن مسئولية حادث تصادم القطارين - الذى وقع صباح أمس بمحطة «الرديسية» بمركز إدفو التابع لمحافظة أسوان - تنحصر فى خطأ شخصى من ملاحظ البلوك أو سائق قطار الشحن.

كما تم تشكيل لجنة فنية على أعلى مستوى للتحقيق فى الحادث وتحديد المسئولية

وصرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بعد ظهر أمس بأن الحادث وقع نتيجة عدم قيام عامل بلوك محطة قرية «الفوزة» بإغلاق الطريق أمام قطار البضاعة، مما أدى إلى استمراره إلى أن وقع التصادم.

وقال المصدر إن أجهزة الأمن تمكنت من ضبط سائقى القطارين وعمال البلوكات بمكان الحادث، وأن النيابة تباشر حاليا التحقيق فى الحادث.

[تغطية للحادث ص ٢١]

استيلاء وزير التعليم على العقارات اللازمة للوزارة مخالف للدستور

قضت أمس المحكمة الدستورية العليا، برئاسة المستشار الدكتور عوض المر، بعدم دستورية ما نصت عليه أحكام القانون رقم ٥٢١ لسنة ١٩٥٥، بتخويل وزير التربية والتعليم سلطة الاستيلاء، على العقارات اللازمة للوزارة ومعاهد التعليم

وأسست المحكمة حكمها على أن القيود التى يفرضها المشرع على حق الملكية، لا يجوز أن تجاوز بمداها الحدود اللازمة لضبطها، وإلا أعتبر إطلاقها أخذا للملكية من أصحابها، حائلا دون استعمالها اقتصاديا فى الأغراض المقصودة منها

إسرائيل تطلب تسهيلات أمريكية لإطلاق صاروخ يحمل أقمارا صناعية

طلبت إسرائيل من وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» السماح لها باستخدام موقع إطلاق الصواريخ فى ولاية فرجينيا لإطلاق الصاروخ الإسرائيلى من طراز «شبيت» الذى يحمل أقمارا صناعية إسرائيلية صنعت لأغراض مدنية

وذكرت مجلة «نيوزويك» الأمريكية أن وكالة «ناسا» معنية بالإسهام فى هذا المشروع إلا أنها تواجه صعابا سياسية. جدير بالذكر أن الصاروخ الإسرائيلى من طراز «شبيت» هو نموذج مدنى للصاروخ الإسرائيلى «يرحو - ٢» القادر على حمل رأس حربى نووى. وترفض إسرائيل الانضمام إلى المعاهدة الدولية لمنع انتشار الأسلحة النووية

بابا الفاتيكان يطالب بتقسيم مدينة القدس

روما - من مصطفى محمود عبدالله: استقبل يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان صباح أمس رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نيتانياهو. واستمر اللقاء عشرين دقيقة، تبادل خلالها الطرفان وجهات النظر حول عملية السلام فى الشرق الأوسط، ووضع القدس الذى يطالب البابا بأن تكون عاصمة لكل من فلسطين وإسرائيل، بينما يستمسك نيتانياهو بأن تكون المدينة عاصمة لإسرائيل وحدها، مع وضع الضمانات الكافية لحرية الأديان الثلاثة، وقد جدد نيتانياهو الدعوة إلى قداسة البابا لزيارة إسرائيل قبل حلول سنة ألفين. فى محاولة لإقناع البابا بزيادة دور الفاتيكان فى عملية السلام

إمساكية رمضان	
المغرب	الفجر
٥.٣٥	٥.١٥

أنوار رمضان
وحديث د. بنت الشاطئ
ومسابقة رمضان
[صفحتا رمضان ص١٨ و١٩]

نيتانياهو يؤيد إقامة كيان فلسطينى يتمتع بصلاحيات واسعة

إسرائيل تعيد افتتاح شارع الشهداء فى مدينة الخليل

القدس - الخليل - وكالات الأنباء - أعلن بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل، أنه يؤيد إقامة كيان فلسطينى يتمتع بصلاحيات واسعة، موضحا أن هذه الصلاحيات لن تشمل الموضوعات الأمنية التى من شأنها أن تعرض إسرائيل للخطر. وقال نيتانياهو - فى تصريحات صحفية بـ «دافوس» نقلها راديو إسرائيل - إن الصلاحيات التى تمنح للكيان الفلسطينى يجب أن تشمل السيطرة على المجال الجوى، وإمكان عقد اتفاقيات عسكرية وشراء أسلحة.

ومن ناحية أخرى أعادت إسرائيل أمس فتح شارع الشهداء، الرئيسى فى مدينة الخليل بالضفة الغربية، أمام الفلسطينيين لأول مرة منذ ثلاث سنوات. تطبيقا لاتفاق الخليل الذى وقعته مع الفلسطينيين فى الشهر الماضى.

وقد بدأت سيارات الإسعاف والأجرة والسيارات التابعة للبلدية فى السير بالشارع، بعد افتتاحه فى السابعة والنصف من صباح أمس أمام حركة المرور. وذلك بعد اجتماعات مطولة بين مسئولين إسرائيليين وفلسطينيين فى الخليل أمس الأول. ومن جانبه صرح أحمد قريع رئيس المجلس التشريعى الفلسطينى، بأن المجلس سيعقد جلسته الأسبوعية اليوم وغدا فى مدينة «رام الله» بالضفة الغربية برئاسته. وأكد ناهض الريس النائب الأول لرئيس المجلس، أن المجلس سيناقش عدة موضوعات، فى مقدمتها استعراض أعمال الجلسة السابقة، ومناقشة الموازنة الجديدة للسلطة الفلسطينية، وقانون المجالس المحلية، وقضية الدقيق الفاسد وعقب اختتام هذه المناقشات، وإجازة عيد الفطر، يقوم أحمد قريع بزيارة رسمية لبريطانيا بدعوة من رئيس مجلس العموم البريطانى

[التفاصيل ص ٨]

كوالالمبور - رويتر - عادت ظاهرة القرصنة إلى بحار ومحيطات العالم مرة أخرى، بعد أن ظن الجميع أن الزمن قد طواها بين ثنايا كتب التاريخ. الغريب أن القراصنة الجدد أصبحوا أكثر جرأة وعنفا، مسببين لصناعة الشحن والنقل البحرى الكثير من المتاعب. فقد أعلن مركز مكافحة القرصنة الإقليمية فى كوالالمبور، أن حوادث القرصنة على السفن سجلت رقما قياسيا العام الماضى، حيث بلغت ١٧٥ حادثا

وكانت إندونيسيا أكثر الدول تضررا من حادث القرصنة العام الماضى، وجاءت البرازيل فى المرتبة الثانية، بينما انخفض عدد حوادث القرصنة فى موانى الصين وهونج كونج و «ماكاو» وهى جزيرة صينية تحت السيطرة البرتغالية

وقد تراجعت حوادث خطف السفن إلى خمس حالات فقط عام ١٩٩٦، بينما تراجع عدد حوادث إطلاق النار على السفن إلى ستة حوادث فقط

وأدى تزايد خطورة «ظاهرة» القرصنة إلى إصدار المكتب البحرى الدولى تقريرا، حذر فيه من أن الأمان فى البحار والمحيطات يحتاج إلى مراجعة.

واشنطن - أ ف ب - من أجل مساعدة نحو ٢.٥ مليار من البشر يعيشون فى فقر مدقع، يجتمع فى واشنطن حاليا عدد من زعماء العالم، وأكثر من ألفى شخص يمثلون مائة دولة، فى إطار ما يعرف بـ «قمة القروض الصغيرة» الذى يهدف لتأييد استحداث نظام مصرفى جديد يمنح بمقتضاه الفقير قرضا ليبدأ مشروعه الخاص.

وتنظم القمة عشرات المنظمات غير الحكومية والتعاونيات، والعديد من الشركات الخاصة، ومنها بنوك أمريكية، والتى ١٨ متحدثا كلمات فى الافتتاح، منهم رئيسة وزراء بنجلاديش الشيخة حسينة واجد، التى أكدت أن العالم أضاع فترة طويلة من الزمن قبل أن يدرك أن الصدقة أو الهبة لا تساعد سوى على الإبقاء على الفقر وتعميقه. أما الملكة صوفيا - ملكة إسبانيا - فقد نوهت إلى أن ثلثى عدد المستفيدين بقروض الائتمان الصغيرة هم من النساء.

وقد حذر الرئيس المالى عمر كونارى من أن تصبح القروض الصغيرة «موضة» لترتاح الضمائر، ويستمر النظام القائم حاليا! أما الرئيس الأوغندى يورى موسيفينى فقد أكد أن هدف منح القروض الصغيرة يجب ألا يكون تخفيف وطأة الفقر، وإنما القضاء نهائيا عليه. ودعا رئيس بيرو البرتو فوجيمورى إلى مزيد من المشاركة من جانب القطاع الخاص. أما رئيس البنك الدولى جيمس ولفنسون، فقد قال إنه إذا ما أمكن تقديم قروض إلى مائة مليون أسرة يتألف كل منها من ستة أفراد، فهذا سيشمل نصف سكان العالم من الذين يقل دخلهم اليومى عن دولار واحد. ويرى منظمو القمة أنهم فى حاجة إلى جمع ٦ ٢١ مليار دولار بحلول عام ٢٠٠٥، لبرامج تمنح فى المتوسط ما لا يقل عن مائة دولار للمقترض الواحد، تساعده فى فتح محل أو تربية الدواجن أو زراعة الخضراوات.

تسمع اليوم

ضيوف مابعد الإفطار

□ في البرنامج العام يستضيف برنامج (صحة توقيع) د.محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف و(أصوات في الذاكرة) بخيت بيومي و(كارت توصية) د.محمود شريف وزير الادارة المحلية و(الشنطة فيها ايه) فايزة حسين مخرجة الاقلام التسجيلية و(كتاب حياتي) كمال الشناوي و(اتمنيت ويارت) المحامي رجائي عطية و(ثلاثة ليه) محمد حسن رمزي و(قالوا وقلنا) منيب شافعي.

نور الشريف

عز النهار مع شهرزاد

□ تستضيف الفترة المفتوحة «عز النهار» بإذاعة الشرق الأوسط من ١٠,٠٠ ظهرا وحتى ٣,٣٠ عصرا المطربة شهرزاد، ويمكن للمستمعين المشاركة في الحوار على تليفون ٥٧٥٩٣٩٥. البرنامج اعداد سيد عبد القادر وتقديم صفية حياتي

دعوة على السحور

□ يستضيف برنامج «دعوة على السحور» ١,٤٥ الليلة من صوت العرب د.محمود عبد الغني عاشور وكيل أول وزارة الأوقاف لشئون الأزهر ود.ابراهيم محمد قاسم الاستاذ بكلية اللغة العربية وحداد أحمد بدوي وكيل أول وزارة الشباب والرياضة بمحافظة الجيزة وعلى عبد الحليم مدير عام الشباب وعاطف عمير رئيس نادي الجيزة الرياضي حيث يدور الحوار حول ليلة القدر تقديم حبيبة حمد الله.

توزيع جوائز مسابقة القرآن من إذاعة شمال سيناء

□ تنقل اذاعة شمال سيناء ٨,٠٠ الليلة ولمدة ساعتين على الهواء حفل توزيع جوائز مسابقة القرآن الكريم التي نظمتها بالتعاون مع مديرية الأوقاف والمنطقة الأزهرية والادارة العامة للوعظ بشمال سيناء ويقوم المحافظ محمد نسوقي غباتي بتوزيع الجوائز ثم تنضم الاذاعات المحلية لإذاعة شمال سيناء ابتداء من منتصف الليل لإذاعة سهرة صالون شمال سيناء تقديم اسماعيل الشتشاوي مدير عام الاذاعة.

سامر رمضان في مرسى مطروح

□ يقدم برنامج «سامر رمضان» ١٠,٠٠ بعد منتصف الليل من الشباب والرياضة حلقة خاصة من مرسى مطروح مع مجموعة من المواهب الشابة في الشعر والزجل والغناء البدوي والمسابقات قدمها شباب مطروح الذين شاركوا في حملة «نظفوا مصر» التي نظمها المكتب العربي للشباب والبيئة وحضر المسابقات اللواء عبد المنعم سعيد محافظ مطروح. البرنامج تقديم سيد محمود.

القناة الأولى

- ٨,٠٠ الافتتاح وصباح الخير يامصر
- ١٠,٠٥ برامج الاطفال
- ١٠,٢٠ مسلسل اللحن المفقود
- ١٠,٤٧ حواديت
- ١١,٠٨ نحو الهدف
- ١١,٤٠ في بيوت الله
- ١٢,٥٠ ربيع العمر
- ١,١٠ فيلم من عظماء الاسلام
- ٣,٣١ فوازير عمو فؤاد
- ٤,١٣ إعادة مسلسل أبو حنيفة النعمان
- ٥,٠٠ لقاء فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي
- ٥,٤٠ ليلة القدر
- ٥,٤٥ مسلسل بوجي وطمطم
- ٦,٢٥ القط والفار
- ٧,٠٠ نقل صلاة العشاء والتراويح من المسجد الاقصى على الهواء مباشرة
- ٨,٠٠ فوازير الحلو مايكملش
- ٨,٢٥ مسلسل السيرة الهلالية
- ٨,٤٥ حنقطر فين
- ٨,٥٥ ملتقى الفكر الاسلامي
- ٩,٢١ مسلسل ضد التيار
- ١٠,١٦ حديث فضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الأزهر
- ١١,٠٠ على بالي
- ١١,٣٠ مطبات على الهواء
- ١٢,٠٠ مسلسل الأمير المجهول
- ١٢,٤٥ أصل الحكاية
- ١,٠٠ إلى من يهمه الأمر
- ١,٣٠ مسلسل اعترافات عنايات
- ٢,٠٠ المسحراتي
- ٢,٠٦ شريط سينما عن المخرجين كممثلين والعكس
- ٢,٥١ السهرة الرياضية
- ٣,٥٢ لسه فاكر مع صفية العمري
- ٤,٢٢ مسلسل القضاء في الاسلام
- ٥,٠٦ اذاعة خارجية لنقل شعائر صلاة الفجر

القناة الثانية

- ٨,٠٠ الافتتاح وصباح الخير يامصر بالانجليزية
- ٩,٠٠ قناة المعلومات
- ١٠,٠٠ في نور القران الكريم
- ١٠,١٧ المسلسل الأجنبي
- ١٠,٤٢ مسلسل أصيل في السيرك الكبير
- ١١,٠١ دنيا الأطفال
- ١١,٢٠ مسلسل شجرة الاسرار
- ١١,٥١ من هدى السنة النبوية
- ١٢,٠١ أعلام الموسيقى والغناء
- ١٢,٢٣ لقاء الايمان
- ١,٠٥ من القاتل
- ١,٢٠ المسابقة السكانية
- ١,٥٠ الفيلم الأجنبي
- ٣,٥٩ على رأى اللي قالوا
- ٤,٠٢ المسلسل الأجنبي
- ٤,٤٨ مشاهد ومشاهد
- ٤,٥٣ مع الناس
- ٥,٠٨ مسلسل أبو الفوارس
- ٥,٣١ دعاء رجاء السائلين
- ٦,١٤ بيت المرح
- ٧,٢٧ الكاميرا الخفية
- ٧,٤٨ المسلسل الاجنبي
- ٨,٢٤ نكريات لاتنسى
- ٨,٥٣ مسلسل حياة الجوهري
- ٩,٤٢ في رحاب الايمان
- ٩,٥١ الرسالة اليومية لمعرض الكتاب
- ١٠,٣٢ مسلسل حكاية بلا بداية ولا نهاية
- ١١,١١ الغالب مستمر
- ١١,٢٢ حاجة تجنن
- ١١,٤٢ مصر الصناعة
- ١١,٥٢ فزورة النمرة كام
- ١٢,٣٩ ليالي رمضانية
- ١,٠٠ كلام من دهب
- ١,٢٠ كان حلمك ايه
- ١,٥٠ المسحراتي
- ١,٥٥ مسلسل الامام ابو حنيفة النعمان

أولاد مشرقين: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (أولاد مشرقين) بطولة وودي الن وبيتر فولك واخراج جون إيرمان. وتدور احداثه حول «دانسي» التي تعرض ٧٥ ألف دولار على مستر «لويس» للعمل مع عمها «ويلي كلارك» لكي يلعب دور كوميدي لشركة وارنر، ويقبل على مضض ولكن عمها يرفض وتحاول إقناعه.

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١٠,١٢ عالم الكارتون ١٠,٢٧ نادي الموهوبين ١١,٢٨ مسلسل القضاء في الاسلام ١,٠٠ مباراة كرة القدم بين الأهلي وكانون ياوندي في نهائيات كاس أفريقيا ٤,٢٢ السنيد ٥,١١ المسابقة الدينية ٥,١٩ ريبورتاج ٨,٠٠ دعوة للحج ٨,٤٠ رسالة معرض الكتاب ١١,٤٦ السنيد ١,٣٧ مهرجان المتوعات ٣,٠٧ الختام والقرآن الكريم

القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ الطب النبوي ١,١٥ رمضان في الريف ١,٣٠ نجوم صغيرة ٢,٣٠ فوازير ابن التاريخ ٣,٢٥ لك ولأسرتك ٤,٣٠ نجوم على البساط الأخضر ٤,٥٠ سؤال في كل مجال ٦,٠٠ كاس التفوق ٦,٣٥ مسلسل عمرو بن العاص ٧,٤٠ القناة الرياضية ٨,٤٥ ليالي رمضانية ٩,٣٠ المسحراتي ٩,٤٥ آخر السهرة ١٠,٥٠ فكر معانا ١١,٢٠ ق٤ معاك ع الخط.

القناة الخامسة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٤٥ مسلسل رحلة المليون ٢,١٠ يالهنا ٣,١٥ حكايات الخلان ٣,٣٠ الرأى العام ٤,١٠ سر الكلمات ٤,٣٥ من غير مايعرف ٥,٣٠ زمان ٦,٠٠ الهدف ٦,٢٠/٢,٠٠ ابنائي الاعزاء شكرا ٧,٠٠ مين الشاطر مين ١١,٤٥ الموسيقى العربية ١٢,١٥ مآذن وتخيل ١٢,٤٥ الذهب راح لمين ١,٠٥ فوانيس ١,٢٠ ستوديو ٥ ٣,٥٠ مسلسل المال والبنون.

سهرات الشاشة

لسه فاكر: ليالي الحلمية

صفية العمري

□ يستضيف برنامج (لسه فاكر) في سهرة الليلة على القناة الأولى الفنانة صفية العمري حيث تتحدث عن مسلسل (ليالي الحلمية) ودورها في المسلسل وأصعب المشاهد التي قدمتها وإحساسها بالمباراة الفنية في أدائها امام الفنانين يحيى الفخراني وصلاح السعدني ويعرض البرنامج مشاهد من المسلسل. البرنامج لاعداد عبير الأباصيري وتقديم نهال كمال واخراج اسامة بهنسي.

بعد الظهر: من عظماء الاسلام

□ تعرض القناة الأولى بعد الظهر فيلم (من عظماء الاسلام) بطولة كريمة مختار ونادية رشاد واخراج نيازي مصطفى.

ديلا

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (ديلا) بطولة تشارلز بيكفورد واخراج روبرت جيوث وتدور أحداثه في مدينة رويال حيث يتقابل الشاب (بارفي) مع (ديلا) لكي يتفق معها على شراء أرض لإقامة مشروعات صناعية خاصة بشركة بلتنا. ويلاحظ بارفي الحياة الغريبة التي تحياها ديلا مع ابنتها الوحيدة (جيني) التي تعيش معها شبه سجينة ويحاول اخراجهما من هذه الحياة

القناة السادسة

١٢,٠٠ القران الكريم ١,٠٠ كابتن ماجد ١,١٥ بالهنا والشفا ١,٤٥ مكتبتي ٢,٠٠ مسلسل مرفوع مؤقتا من الخدمة ٤,٠٠ فوازير معالم بلدنا ٤,١٥ بكره وبعده ٤,٤٥ من فات قديمه ٥,٠٠ مساجد لها تاريخ ٥,١٠ رياض الصالحين ٥,٤٥ رمضان × رمضان ٦,١٥ مسلسل محمد رسول الانسانية ٧,٠٠ معسكرات ٧,١٥ عادات وعادات ٧,٣٠ شاور عقلك ٩,١٥ بلتا تياترو ٩,٤٥ آيات محكمات ١٠,٠٠ بانوراما البلتا ١٠,٣٠ أنت وحظك ١١,٣٠ فوانيس ١,٠٠ ليالي رمضان ٢,٠٠ يوميات ونيس.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,١٥
الشروق	٦,٤٤
الظهر	١٢,٠٩
العصر	٣,١٢
المغرب	٥,٣٤
العشاء	٦,٥٣

إذاعة القرآن الكريم

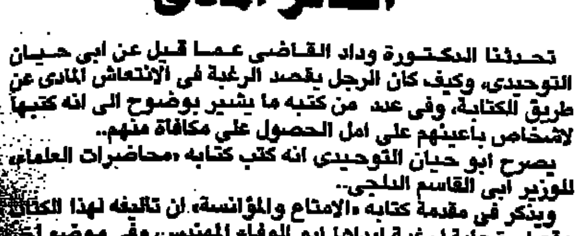
□ من سماحة الاسلام: ١٠,١٥ مبلحاعن سماحة الاسلام في انضباط قواعده والشواهد التي تؤكد ذلك.

القناة السابعة

١١,٠٠ الافتتاح ١١,١٠ هيا بنا نعلب ١١,٢٠ بطل صغير ١١,٥٠ مسلسل الاطفال ١٢,٥٠ اختي الصعيدية ١,٣٥ نحن معك ٢,٠٥ المسلسل الديني ٤,٢٠ بانوراما طبية ٤,٥٠ المسابقة الدينية ٥,٠٠ حديث الصيام ٥,٢٠ ساعة الافطار ٦,٠٥ فزورة والرد غطاها ٦,٢٠ منكم واليكم ٧,٣٠ عشرة في واحد ٨,٠٠ اوليمبياد ق٧ ٩,٠٥ قطايف الوظايف ١٢,٣٥ مسلسل ليالي الحلمية ١,٢٠ سينما ق٧.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ أكروبات عالمية ١,٤٠ معلومة × دقيقة ١,٥٥ بيوت الله ٢,٣٥ محو الأمية ٢,٥٥ الدين المعاملة ٣,٠٥ المسلسل العربي ٣,٥٠ الخط العربي ٤,٣٠ سباق الاوائل ٤,٤٥ ساعة الافطار ٥,٤٠ بفطر معاك ٥,٥٥ مشهد ومشاهد ٦,١٠ أضواء رياضية ٦,٢٠ فكر معانا واكسب وياتا ٦,٥٥ أزواج وأبراج ٧,١٠ طرائف لغوية ٨,٠٥ مكسرات ٨,٥٠ ع الأصل دور ٩,٠٥ احنا فين ٩,٣٥ ليالي رمضان ١٠,٠٠ سهرة جنوبية.



الحافز المادي

تحدثنا الدكتورة وداد القاضي عما قيل عن ابي حيان التوحيدي، وكيف كان الرجل يقصد الرغبة في الانتعاش المادي عن طريق الكتابة، وفي عدد من كتبه ما يشير بوضوح الى انه كتبها لاشخاص باعينهم على امل الحصول على مكافاة منهم..

يصرح ابو حيان التوحيدي انه كتب كتابه «محاضرات العلماء» للوزير ابي القاسم البلجي..

ويذكر في مقدمة كتابه «الإمتاع والمؤانسة» ان تأليفه لهذا الكتاب وقع استجابة لرغبة ابداها ابو الوفاء المهندس، وفي موضع آخر من الكتاب نجده يصرح بانه يرفع الكتاب الى ابي الوفاء جزءا بعد جزء آخر، ولا يخفى انه يتوقع نفعا ماديا من وراء ذلك.

يقول التوحيدي: وقد علمت الغرض في جمع هذا كله والتعب فيه، وارجو الا يخيب الامل ولا يبور العمل.

ايضا تركز د. وداد القاضي على انه كتب كتابه «اخلاق الوزيرين» استجابة لشخص دفعه الى ذلك، وهو يشكو شكوى من نوع آخر، اذ يحدثنا انه يكتب الكتاب دون ان يجد من ابناء عصره رئيسا يرغب في المكارم ويعينه على اتمام الكتاب رغبة في الذكر وتوخيا في الثواب.

وتتساءل د. وداد: هل في كتاب «الاشارات الالهية» ما يوحي بانه الفه لشخص ما، وهي تميل الى ترجيح ذلك لقوله في اجزاء من الكتاب:

- ياهذا.. تقلب متنعما في هذه الرياض التي ازهرت بالعلم الحق والحكمة البالغة والنصح الحاضر والارشاد الخفي والموعظة الحلوة..

واحيانا يتنزل الخطاب الى مستوى مادي او شبيه به كان يقول:
- اعطني اجرتي على سعيي، اشكرني على سهري لك امن الفتوة ان تراني اتعب لك فلا ترحمني.. وتخلص د. وداد القاضي إلى انه ليس من المستبعد ان يكون ابو حيان التوحيدي قد كتب «الاشارات الالهية» تحت ظل الحافز المادي، ولكن ليس من السهل تعيين الشخص الذي وضع هذا الكتاب من اجله، وهذا الرأي يحتاج الى وقفة.. خاصة انه يختزل عبقرية التوحيدي ويسجنها في ظل الحافز المادي وحده، وهو حافز قد يدفع الى الكتابة، ولكن من المستحيل ان يدفع الى الابداع الذي ابدعه التوحيدي في «الاشارات الالهية».

أحمد بهجت

عمرو موسى: مباحثات مبارك وعرفات ونيتانياهو تركزت على ضرورة تنفيذ الاتفاقات وتحريك المسارين السورى واللبنانى

حضور مبارك للمنتدى الاقتصادى أعطى زخما للوجود المصرى


مبارك ونيتانياهو اثناء تصريحاتهما للصحفيين عقب لقائهما فى دافوس


..وخلال لقائه مع بيرسى بارنفيك رئيس مجموعة شركات .ايه بى بى

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بان المباحثات التى جرت فى مدينة دافوس السويسرية بين الرئيس مبارك ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو، قد أسهمت فى فهم اكثر للأمور ولخطورة اى تعويق او تاخير فى تنفيذ الاتفاقات المبرمة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وبناء على ذلك اتفق عرفات ونيتانياهو على الاجتماع قريبا فى ايريز لبحث جميع الامور الخاصة بالتنفيذ طبقا للوثائق الموقعة بما فى ذلك الممر الآمن والمطار والميناء واللجان الخاصة بالمسجونين الفلسطينيين، ثم الإعداد لعملية إعادة الإنتشار الأول، الذى من المفترض ان يتم الانتهاء منه فى أوائل شهر مارس.

واكد عمرو موسى أن المحادثات التى تمت فى دافوس كانت منصبة على ضرورة تنفيذ الاتفاقات.

كذلك فقد تم بحث كيفية تنشيط المسارين السورى واللبنانى بناء على ما تم.

واعرب الوزير عن اعتقاده بانه كانت هناك استجابة من جانب نيتانياهو، لكنه اضاف ان الامر يتوقف اولا وقبل شيء على التنفيذ.

وعن منتدى دافوس قال الوزير إنه حدثت مشاركة مصرية على اعلى مستوى فى نقاش اقتصادى وسياسى واسع تضمن موضوعات عديدة، منها عالمية الاقتصاد والارتباطات والاتصالات والتحدث مع الشركات الكبرى فى العالم والالتقاء بعدد من رؤساء الدول الموجودين وشرح فلسفة الموقف المصرى من قضايا عديدة سواء فى السياسة أو الاقتصاد، ومن ثم فإن حضور الرئيس مبارك كان مهما واعطى زخما للوجود المصرى فى هذا المنتدى العالمى.

عاطف عبيد:

رجال الأعمال أدركوا رسالة الرئيس فى دافوس

صرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والدولة للتنمية الادارية اليوم بان حضور الرئيس مبارك لمنتدى دافوس ولقاءه مع كبار رجال الأعمال والاقتصاديين كانت فرصة جيدة لتضع الصورة امام رجال الأعمال ان مصر بها فرص استثمار كبيرة.

واضاف الدكتور عبيد فى تصريحاته لوكالة انباء الشرق الأوسط انه قد اتضح الان ادراك رجال الأعمال الرسالة التى حصلها اليهم الرئيس مبارك.

وقال الدكتور عبيد أن هذا الامر يلقى بالمسئولية على كل مصرى كل فى موقعه كى يكون متاهب للتعامل مع هذا المد الاستثمارى الذى يستهدف صالحه فى المقام الأول .

اهتمام عربى وعالمى بكلمة وتصريحات الرئيس مبارك فى منتدى دافوس

راديو لندن: مبارك يؤكد ضرورة استمرار عملية السلام مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين

صوت أمريكا: التأخير فى تنفيذ اتفاق الخليل سيضر بالقيادة الفلسطينية

اهتمت وسائل الاعلام العربية والعالمية بالكلمة التى القاها الرئيس حسنى مبارك فى منتدى دافوس الاقتصادى العالمى. كما اهتمت بالتصريحات التى أدلى بها الرئيس فى المنتدى اهتماما كبيرا.

فقد ابرز راديو - لندن - تصريحات الرئيس حسنى مبارك فى المؤتمر الصحفى، وتاكيد الرئيس مبارك ضرورة أن ينفذ الإسرائيليون اتفاق الخليل وان يعملوا على بناء الثقة من اجل استمرار عملية السلام مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين.

كما ابرز راديو صوت أمريكا الدولى محادثات الرئيس حسنى مبارك فى مدينة دافوس السويسرية مع رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو.

وذكر الراديو أن الرئيس مبارك طالب إسرائيل بالتنفيذ الكامل للخطة التى تقضى بانسحاب القوات الإسرائيلية من معظم أراضى مدينة الخليل بالضفة الغربية طبقا للاتفاق الأخير المبرم حول هذا الموضوع.

وحذر الرئيس مبارك من أن اى تاخير فى تنفيذ الاتفاق من شانه الاضرار بالقيادة الفلسطينية.

وابرز راديو إسرائيل تاكيد الرئيس حسنى مبارك امام منتدى دافوس الاقتصادى العالمى، أن مصر تعتبر السلام بمثابة خيار اخلاقى والتزام مقدس، لضمان الأمن والاستقرار لكل دول المنطقة.

وقال الراديو ان الرئيس مبارك شدد فى كلمته على أن مصر تريد اقامة منطقة خالية من العدوان والدمار الشامل، مؤكدا ان هذه النتيجة يجب أن تتحقق من خلال الارادة والموافقة الحرة للشعوب المعنية.

وذكرت - ديلى نيوز - التركية، ان الرئيس مبارك قال فى اجتماعه مع رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نيتانياهو فى دافوس، ان سوريا مستعدة لبدء محادثات السلام مع إسرائيل.

واضافت الصحيفة أن الرئيس مبارك اعلن فى المؤتمر الصحفى، أن احراز تقدم على المسار - السورى - الإسرائيلى، مرتبط بمدى التزام إسرائيل بتنفيذ اتفاقاتها مع الفلسطينيين، مشيرا إلى أن تنفيذ اتفاق الخليل، والدخول فى مفاوضات الحل النهائى، سوف يزيل اية شكوك موجودة بين سوريا وإسرائيل.

وابرزت الصحف الباكستانية الصادرة، التصريحات التى أدلى بها الرئيس حسنى مبارك فى دافوس بسويسرا والتى شدد فيها على اهمية تنفيذ جميع الاتفاقيات التى تم التوقيع عليها مع الفلسطينيين.

وركزت صحيفة - باكستان اوبزرفر - على قول الرئيس مبارك، بان الخطوة الاولى المطلوبة الآن، هى تنفيذ اتفاق الخليل بدقة وتقدم فى عملية اعادة نشر القوات الإسرائيلية.

كما أشارت الصحف إلى تاكيد الرئيس مبارك على وجود ضرورة ملحة لاجراء محادثات إسرائيلية مع لبنان وسوريا، على أساس صيغة الأرض مقابل السلام.

ومن جانبها اهتمت صحيفة فرانتير بوست - بتاكيد الرئيس مبارك أن تنفيذ اتفاق الخليل باخلاص وبنيات حسنة سيساعد كثيرا من ناحية اعادة نشر القوات الإسرائيلية فى مناطق اخرى، كما سيساعد المفاوضات فى مراحلها النهائية فضلا عن ان ذلك سيدفع السوريين واللبنانيين لبدء التفكير لمواصلة المفاوضات.

وابرزت وسائل الاعلام السورية المرئية والمسموعة فى نشراتها الاخبارية، تاكيد الرئيس حسنى مبارك ضرورة استئناف محادثات السلام على المسارين السورى واللبنانى وفق صيغة مؤتمر مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام.

كما أبرزت تصريحات الرئيس مبارك فى المؤتمر الصحفى الذى عقده فى دافوس، والتى قال فيها: إن اى حل لمشكلة الشرق الأوسط يجب أن يكون عادلا وشاملا، وإذا لم يكن كذلك فإنه سيؤدى حتما إلى نسف عملية السلام برمتها.

ونقلت وسائل الاعلام عن الرئيس مبارك قوله إن الشعب المصرى لديه حالة السخط والاشمئزاز تجاه الممارسات الفظة ضد المواطنين العرب فى الاراضى العربية المحتلة

راديو إسرائيل:

مصر تريد إقامة منطقة خالية من العدوان والدمار الشامل

صحيفة المدينة السعودية:

مبارك يأسف لأعمال العنف التى يمارسها الجيش الإسرائيلى ضد الفلسطينيين

وتشديده على أن عودة الثقة وبناءها، تتطلب التزام إسرائيل بتنفيذ قواعد مؤتمر مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام، والاسراع فى استئناف المفاوضات على المسارين السورى واللبنانى، وتنفيذ التعهدات التى تم ابرامها مع الحكومة السابقة.

كما نقلت عن الرئيس مبارك مطالبته الادارة الأمريكية، بحث إسرائيل على الالتزام باسس عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية، وتاكيده ان المنطقة لا تسعى للسلام الاعرج بل للسلام العادل والشامل والدائم.

وركزت الصحف السعودية، على ربط الرئيس مبارك استئناف عملية السلام فى الشرق الأوسط بما فيها المفاوضات على المسارين السورى واللبنانى، بالتطبيق السليم لاتفاق الخليل بين إسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية.

ونقلت الصحف السعودية عن الرئيس مبارك قوله: إن الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات متشائم جدا من الوضع الراهن بعد اتفاق الخليل، بسبب المماطلات الإسرائيلية.

وأبرزت صحيفة - الرياض - دعوة الرئيس مبارك إلى وقف كامل لعمليات بناء مستوطنات جديدة فى الاراضى الفلسطينية.. وتشديده على ضرورة استمرار العملية التى نص عليها اتفاق الخليل، وعلى ضرورة النظر فى الأوضاع المعيشية.

وأشارت صحيفة - المدينة - إلى قول الرئيس مبارك انه ياسف لاعمال العنف التى يمارسها الجيش الإسرائيلى ضد الفلسطينيين.

كما أبرزت محطة التليفزيون الألمانية تصريحات الرئيس مبارك التى قال فيها: ان اى حل لمشكلة الشرق الأوسط يجب أن يكون عادلا وشاملا، وإذا لم يكن كذلك فإنه سيؤدى حتما على نسف عملية السلام برمتها، وتشديده على ضرورة التزام إسرائيل بتنفيذ قواعد مؤتمر مدريد، ومبدأ الأرض مقابل السلام، والاسراع فى استئناف المفاوضات على المسارين السورى واللبنانى، وتنفيذ التعهدات التى تم ابرامها مع الحكومة السابقة.

بعد شهور من المفاوضات السرية

خطة فرنسية ـ ألمانية لتشكيل مجلس الاستقرار في أوروبا وعزل بريطانيا

لندن ـ مكتب الأهرام: كشفت مصادر ألمانية لصحيفة بريطانية أمس أن فرنسا وألمانيا اتفقتا على إنشاء هيئة سياسية أوروبية جديدة تسمى مجلس الاستقرار لصنع السياسة الاقتصادية الأوروبية، ولن يكون لبريطانيا فيها أي دور اذا ظلت خارج العملة الأوروبية الموحدة، في الوقت الذي ذكر مسئول بارز في حزب العمال البريطاني المعارض أن بريطانيا قد تنضم للعملة عام ٢٠٠٢.

وأوضحت المصادر لصحيفة الاندبندنت أن الاتفاق جاء بعد شهور من المفاوضات السرية بين فرنسا وألمانيا وأن المجلس الجديد يهدف الى أن يحكم منطقة اليورو، وهي الدول التي ستنضم للعملة الأوروبية الموحدة من دول الاتحاد. وأشارت المصادر الى أنه بمقتضى الصفقة فإن كلا الجانبين وافق على عدم إصدار أي إعلان رسمي حول شكل المجلس الى أن يتم بدء العملة الموحدة رسميا. الا أن المصادر ذكرت أن بريطانيا لن يكون لها نفوذ على القضايا الأساسية التي تؤثر على مستقبلها مادامت ليست داخل مجلس الاستقرار. وأشارت الى أن الدول التي ستنضم فقط للعملة ستكون جزءا من المجلس الذي سيصبح أقوى ناد اقتصادي في أوروبا بعد إصدار العملة عام ١٩٩٩ وسيكون المجلس على غرار الدول الصناعية السبع الكبرى في العالم سيلتقي ممثلوه باستمرار لوضع الاستراتيجيات حول أسعار الفائدة والبطالة والضرائب وغيرها. وسيتألف المجلس من وزراء المالية كما أن مسئولي البنك المركزي الأوروبي المعتزم إنشاؤه سيشاركون في بعض الاجتماعات. وسيعمل مجلس الاستقرار الجديد خارج مؤسسات الاتحاد الأوروبي مما يعني أن دول الاتحاد التي لم تنضم للعملة مثل بريطانيا على سبيل المثال لن تكون لها أي سلطة للتأثير على قراراته. أشارت المصادر الى أن شركاء بريطانيا خاصة ألمانيا وفرنسا يشعرون بالإحباط من إصرار لندن على عدم المضي قدما في الاندماج الأوروبي ولذلك قرروا المضي قدما وحدهم.

فرنسا تتوقع استمرار الخلاف مع واشنطن حول القيادة الجنوبية «للناتو»

باريس ـ ر ـ أعلن هيرفيه دو شاريت وزير خارجية فرنسا أن بلاده قد تفشل في اقناع واشنطن بالسماح لضابط أوروبي بتولي القيادة الجنوبية لحلف الأطلنطي خلفا لضابط أمريكي.

وأشار دو شاريت في مقابلة تليفزيونية الى أن البلدين يسعيان الى التوصل لتسوية الخلاف الذي وصل الى طريق مسدود منذ أشهر مضت. وكانت واشنطن قد أعلنت يوم الثلاثاء الماضي رفضها اقتراحا فرنسيا يمثل حلا وسطا لتقسيم القيادة الجنوبية للحلف التي يوجد مقرها في نابولي بحيث تتولى الولايات المتحدة قيادة قوات الحماية الجوية والبحرية.

نذر مواجهة حاسمة بعد فجر الأثنين الدامي:

المعارضة الصربية تتخلى عن المقاومة السلمية وتطالب المتظاهرين بالتصدي لقوات الشرطة

بلجراد ـ باريس ـ وكالات الأنباء ـ تخيم على العاصمة الصربية بلجراد نذر مواجهة حاسمة بين الحكومة وحركة الديمقراطية، وأعلن قادة المعارضة التخلي عن أسلوب التظاهر السلمي، وطالبوا مؤيديهم بالاحتشاد في مظاهرة ضخمة خلال ساعات حاملين كل ما يحتاجونه للدفاع عن أنفسهم في مواجهة بطش قوات شرطة مكافحة الشغب، وفي الوقت نفسه دعت فرنسا رسميا زعماء المعارضة لزيارة باريس، وشنت هجوما حادا على المعركة التي شنتها قوات الشرطة فجر أمس على المتظاهرين في شوارع العاصمة الصربية وتعقبت خلالها زعماء المعارضة لإرهابهم.

وأعلن فوك دراسكوفيتش زعيم تحالف المعارضة صباح أمس، التخلي عما وصفه بأسلوب غاندي في المقاومة، وأكد أن الاحتجاج بمختلف أشكاله لن يتوقف حتى يستقيل المسئولون عن إعطاء الأوامر للشرطة باقتراف جريمة الهجوم على شعب بلجراد فجر أمس.

وكانت شرطة مكافحة الشغب، قد شنت هجوما بالهراوات والغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه على الآف المتظاهرين في بلجراد فجر أمس. ووصفت وكالة رويتر الصراعات بأنها معركة كانت ساحتها بلجراد، وقالت إن أحداث العنف هذه لم تشهدها صربيا منذ أن أطلق الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش الدبابات لسحق المظاهرات المناوئة له عام ٩١.

وألقت الشرطة القبض على عشرات المتظاهرين، وأصيب ٨٠ شخصا من جراء عنف الجنود. وقال شهود عيان إن رجال الشرطة أمعنوا في استخدام القوة في ضرب المتظاهرين، وأكدوا أنه حتى زعماء المعارضة أنفسهم لم يسلموا من الايذاء ومحاولات التخويف.

ومن جانبه، قال زوران دينديتش، زعيم الحزب الديمقراطي، الشريك الثالث في تحالف المعارضة، إن أحداث ميدان الجمهورية تؤكد أن هناك حالة طوارئ في البلاد، وأكد أن النظام فقد أعصابه وقطع آخر صلاته بالعالم.

وقال دراسكوفيتش أن رجال الشرطة تعقبوه وأطلقوا النيران على سيارته، ولكنه فر هاربا إلى مقر تحالف المعارضة.

أما السيدة فيشنا بيسيتش، زعيمة المعارضة الثالثة فقد نالها نصيب كبير من الضرب بالهراوات على مختلف أجزاء جسمها، مما اضطرها للاختباء لدى إحدى الأسر خشية الاعتقال، ورغم ذلك فقد أكدت بيسيتش ٥٠ عاما، أنها سوف تشارك في المظاهرة الجديدة التي تنظمها المعارضة ضد النظام.

وفي الوقت نفسه دعت وزارة الخارجية الفرنسية زعماء المعارضة الثلاثة لزيارة في أقرب وقت ممكن فيما وصف بأنه تحول مهم في سياسة فرنسا تجاه الأزمة السياسية في صربيا.

وقال هرفيه دي شاريت وزير الخارجية الفرنسي، إن الدعوة جاءت اعترافا بالنضج السياسي الذي أبدته المعارضة الصربية خلال الأسابيع الماضية. وندد البيان بشدة باستخدام الشرطة للعنف، وحذر السلطات الصربية من مغبة الانزلاق إلى العنف. وكانت فرنسا تتخذ موقفا يتسم بالحذر من أزمة الانتخابات في صربيا.

ومن المعروف أن الأزمة تفجرت عقب قرار السلطات الصربية بإلغاء نتائج الانتخابات المحلية التي أجريت في السابع عشر من نوفمبر الماضي وفازت المعارضة بالأغلبية فيها.

قوات الشرطة تتعقب المتظاهرين بالهراوات وسط بلجراد، بينما وقف زعيم المعارضة دراسكوفيتش ـ في الصورة الأخرى على أحد كباري للدينة لمنع الجنود من عرقلة حملة الاحتجاج الشعبية. (صورة للأهرام من أ.ب)

جدل حاد في النمسا حول دورها في النظام الأمني الأوروبي

فيينا ـ مكتب الأهرام ـ أعلن فولفجانج شوسل نائب المستشار النمساوي ووزير الخارجية، أن وضع النمسا في ظل نظام أمني أوروبي موحد، يشغل مساحة كبيرة من اهتمامات السياسة الداخلية والخارجية للنمسا في السنوات الثلاث القادمة.

وقال في تصريحات صحفية، إن الدول المحايدة مثل النمسا داخل الاتحاد الأوروبي تصر على استثنائها من المهام العسكرية المشتركة، لاقرار السلام في مناطق الحروب والأزمات. لكن شوسل قال إن على النمسا إعادة النظر في موقفها بالنظر إلى أنها لا تملك القدرة العسكرية الكفيلة بتمكينها من التصدي للأخطار الخارجية، كما أن عزلها عن النظام الأمني الأوروبي يحولها إلى عضو من الدرجة الثانية.

الدنمارك تجسست على البرلمان الكردي لصلحة انقرة

كوبنهاجن ـ اف ب : كشف تقرير لمحطة التليفزيون الدنماركي «تي في ٢» أن المخابرات الدنماركية قدمت للسلطات التركية محضر اجتماع عقده البرلمان الكردي في المنفى في كوبنهاجن مدة ثلاثة أيام خلال مارس الماضي.

قال التقرير التليفزيوني نقلا عن وثائق سرية لوزارة الخارجية الدنماركية أن المخابرات راقبت وتنصتت على جلسات الاجتماع الشرعي ثم أرسلت الوثائق بلغتها الأصلية مع ترجمة باللغة الدنماركية الى أجهزة المخابرات التركية في انقرة.

طالبان تعيد فتح جامعات كابول للطلبة الذكور فقط

كابول ـ وكالات الأنباء ـ أعلنت سلطات طالبان في أفغانستان بأنها تعتزم إعادة فتح الجامعات في كابول والمدن الأخرى الخاضعة لسيطرتهم، ولكن للطلبة الذكور فقط وكانت حركة طالبان قد أغلقت جامعة كابول إلى أمد غير مسمى عند احتلالهم المدينة في شهر سبتمبر الماضي وقال متحدث عن الحركة: إن الإناث من موظفات وطالبات سيستمر منعهن من جميع أشكال الدراسة العالية، ولكنه أشار إلى الأمل في إعادة ضمهن إلى تلك المؤسسات الثقافية متى أمكن إقامة معاهد يتوافر فيها الفصل بين الجنسين. وناشد المتحدث المجتمع الدولي إقامة اتصالات جامعية وعلمية مع الجامعات الأفغانية.

في ختام القمة الروسية ـ الفرنسية:

موسكو تجدد رفضها توسيع عضوية «الناتو» وتحذر من مواجهة مع الغرب

موسكو ـ من عبدالملك خليل ووكالات الأنباء ـ

جددت روسيا معارضتها لتوسيع عضوية حلف الأطلنطي شرقا وذلك في ختام القمة الروسية الفرنسية في موسكو أمس الأول. ففي الوقت الذي أعرب فيه الرئيس الروسي بوريس يلتسين عن رضائه عن نتائج محادثاته مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك التي جرت في جو للغاية أوضح المتحدث الصحفي باسم الرئاسة الروسية أن يلتسين أكد خلال الاجتماع على موقف روسيا الرافض لخط توسع «الناتو» لتشمل دول حلف وارسو السابق.

وأشار الرئيس شيراك بدوره الى أن فرنسا تتفهم بصورة كاملة قلق روسيا من هذه القضية.

وطالب شيراك «الناتو» إهانة روسيا عن طريق ضم أعضاء جدد دون التشاور معها لكنه أعرب عن تأييده لانضمام بولندا والمجر لعضوية الحلف معربا عن أمله في أن تتوصل روسيا والناتو الى اتفاق قبل إعلان ضم دول حلف وارسو السابق رسميا خلال قمة الناتو في مدريد الصيف القادم.

وكشف شيراك عن أن يلتسين يطالب بعقد اتفاق كبير بين روسيا والناتو يكون اتفاقا ذا طابع قانوني وليس مجرد اتفاق سياسي بحيث يمكن بعدها تطبيع العلاقات بين الجانبين.

وقد اتفقت وجهات نظر الرئيس الروسي والفرنسي على أهمية التعاون بصورة نشيطة في قضية إقامة نظام يتسم بالفاعلية للأمن الأوروبي على أساس الاتفاق الذي تم التوصل اليه في مؤتمر قمة منظمة الأمن والتعاون الأوروبي الذي عقد في لشبونة.

ومن المقرر أن تعقد قمة أخرى بين يلتسين وشيراك في موسكو في سبتمبر القادم بناء على دعوة روسية.

وفي غضون ذلك أكد فيكتور تشيرنوميردين رئيس وزراء روسيا ان إحراز الناتو على توسيع عضويته يعد سلوكا يخلق به للغرب لنفسه مشاكل مع روسيا سيكون لها تأثير سيء على مصالح الشركات الغربية العاملة في روسيا.

وقال تشيرنوميردين في تصريحات للتليفزيون الروسي ان حلف الناتو كان خصمنا طوال سنوات الحرب الباردة والآن يسعى هذا الحلف للاقتراب من حدودنا وهو أمر مرفوض وفي الوقت ذاته يتابع المراقبون في روسيا تصريحات وزير الدفاع الأمريكي ويليام كوهين التي أكد فيها ان عملية توسيع الناتو مستمرة رغم معارضة روسيا وأن الولايات المتحدة تأمل في أن تقتنع موسكو بألا توجد تهديدات لأمنها من جراء هذا التوسع الذي يستهدف إقرار الاستقرار في وسط وشرق أوروبا بما يستجيب لمصالح روسيا كما يستجيب لمصالح الغرب.

ومن ناحية أخرى ذكرت وكالة أنباء انترفاكس الروسية أن الرئيس يلتسين يركز في الوقت الحاضر على إعداد تقريره السنوي للبرلمان من مقر إقامته خارج موسكو حيث يقضي فترة نقاهة وأنه سيحد من اجتماعاته.

وقال المتحدث الصحفي باسم الكرملين ان اجتماع يلتسين الدوري مع رئيس وزرائه قد يعقد رغم ذلك في موعده اليوم.

وكان الرئيس شيراك ـ أول زعيم غربي يلتقي مع يلتسين منذ إصابته بالتهاب رئوي في يناير الماضي ـ قد حرص على طمأنة الدوائر السياسية على صحة الرئيس الروسي خلال اجتماعهما الذي استمر ٣ ساعات وقال انه منبهر من سرعة استعادة يلتسين لعافيته.

مرضى المستشفيات الحكومية البريطانية يموتون جوعا لنقص الغذاء!

لندن ـ مكتب الأهرام ـ حذرت منظمة بريطانية أمس، من أن بعض المرضى في المستشفيات الحكومية البريطانية يواجهون خطر الموت جوعا، نتيجة لعدم توافر الطعام والشراب الكافي، وأشارت إلى أنها تلقت مئات الشكاوى من أقارب المرضى، تؤكد أن المرضى يتركون دون تقديم طعام كاف لهم. وأوضحت رابطة المجالس الصحية المحلية، أن بعض المرضى ماتوا لأنهم لم يستطيعوا الوصول إلى أماكن الطعام إما لتقدمهم في العمر أو لخطورة أمراضهم، وذلك لعدم وجود ممرضات بشكل كاف لتقديم الطعام لهؤلاء المرضى.

سياسة خارجية

«مصر تتحدث عن نفسها»

طرحت مصر منطقا معاكسا تماما لكل الدعاوى التي يرددها غلاة النظام الدولي الجديد. قالت على لسان زعيمها الرئيس حسني مبارك ـ أمام منتدى دافوس ـ إن تنوع الحضارات لا يؤدي بالضرورة إلى أنها يجب أن تكون متصارعة.. وقالت إن ثورة المعلومات يجب أن يكون هدفها الرقي بالإنسان وخدمته.. وقالت إن العالم الواحد يعني المشاركة في الهموم.. وليس في المغانم وحدها.. وقالت إن طغيان القوة في النظام العالمي الجديد يجب أن يكون له حدود وإلا انهارت برامج الإصلاح الاقتصادي في الدول النامية.. وأكدت أن تهميش الدول النامية في ظل سيطرة الأقوياء غير مسموح به على الإطلاق..

وإذا كان المجتمع الدولي يتحدث عن إعلاء القيم الإنسانية بما فيها الديمقراطية وحقوق الإنسان والتنمية المستديمة ويتحدث عن المساواة بين الجميع دون أي تمييز، فإن ذلك لا يستقيم مع إذكاء نار الفتنة بين الحضارات وتأجيج الصراع بينهما لأن ذلك يعني في النهاية إلغاء وجود بعضها وتحطيم البعض الآخر، دون وجه حق وهو ما يتعارض مع أبسط قواعد التعددية.

وإذا كان المجتمع الدولي يتحدث عن الاستقرار العالمي وعن زيادة النمو الاقتصادي للجميع ووفق قواعد للمنافسة الشريفة، فإن ذلك لا يستقيم مع صور الاحتكار والسيطرة التي تباشرها بعض القوى الكبرى والشركات العملاقة المتعددة الجنسيات.

لذلك كله طالبت مصر في دافوس بمشاركة عالمية متوازنة، تأخذ في اعتبارها مصالح جميع أعضاء المجتمع الدولي. وفي دعوتها هذه إنما ترسم صورة لما يجب أن تكون عليه العلاقات في النظام الدولي الجديد في القرن الحادي والعشرين الذي أصبح على الأبواب.

لقد كان موقف مصر داخل مؤتمر دافوس تعبيرا عن حضارتها الأصيلة، ودورها المستمر في صنع السياسة العالمية، كانت تتحدث عن نفسها كما قال في الماضي شاعرها الكبير حافظ ابراهيم. ولاشك أن كلمتها سيكون لها تأثيرها القوي في تصحيح بعض المفاهيم السائدة الآن في النظام العالمي، بحكم العلاقات القوية التي أقامتها مصر في عهد الرئيس مبارك مع العالم الخارجي، ولأن تجربة مصر ذاتها في الإصلاح الاقتصادي تعكس مثل هذه القيم المبتغاة، وهي تجربة آمنت بالتوازن والعدالة والمساواة، واتخذت أسلوبا مرنا ومتدرجا في التطبيق، وكان الطبيعي أن تلقى بعد هذا كله تقدير كبرى المؤسسات العالمية بل والمجتمع الدولي المعاصر...

د. عبد العاطي محمد

في رسالة تهنئة لمسخادوف:

روسيا تتعهد باحترام إرادة شعب الشيشان

موسكو ـ جروزني ـ مكتب الأهرام ـ ووكالات الأنباء : تعهدت روسيا باحترام رغبة الشعب الشيشاني في أعقاب فوز أصلان مسخادوف قائد قوات المقاومة الشيشانية في الانتخابات الرياسية التي أجريت مؤخرا في الشيشان.

جاء ذلك في رسالة تهنئة بعث بها الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى مسخادوف أعرب فيها عن الأمل في التوصل الى تسوية سلمية بين روسيا وجمهورية الشيشان وقد أكد السفير الروسي في القاهرة فلاديمير جوديف أن المسألة الشيشانية تحتل مكان الصدارة ضمن اهتمامات القيادة الروسية مشددا على أن الجمهورية ستظل في إطار الاتحاد الروسي.

ومن ناحية أخرى أعلن أنصار الزعيم الشيشاني شامل باساييف الذي احتل المرتبة الثانية في انتخابات الرياسة تشكيل حزب سياسي يسمى «الحرية».

وأوضح باساييف أن الحزب الجديد لن يكون معارضا للرئيس مسخادوف لكنه سينتقده إذا لم يدافع بكل قوة عن استقلال الشيشان.

وعلى صعيد آخر بحث مسخادوف ورئيس جمهورية انجوشيا الروسية المجاورة رسلان أوشيف مسألة إلغاء الحدود بين جمهوريتيهما خلال اجتماعهما أمس في نزران عاصمة انجوشيا.

الزوج الأول

● نيويورك ـ أعلن بوب دول المرشح السابق للرياسة الأمريكية عن رغبته في أن ترشح زوجته اليزابيث نفسها في انتخابات الرياسة في عام ٢٠٠٠ وقال في حديث لمجلة «تي في جايد» الأمريكية أن زوجته كانت وزيرة في حكومتين جمهوريتين سابقتين وقامت بمجهود رائع خلال حملته الانتخابية كما أن لديها العديد من المؤيدين..

دواء من الصراصير

● برازيليا ـ في محاولة لجمع المزيد من الأموال يصطاد مواطنو البرازيل هذه الأيام الصراصير بأيديهم لبيعها للمعامل الطبية مقابل ٢٥ دولارا لكل مائة جرام من هذه الحشرات، وأوضح الباحثون في أحد هذه المعامل أنه بحاجة لخمسة كيلو جرامات من الحشرات أو مليوني ٦٠٠ الف صرصار لاستكمال تجاربهم واستخراج دواء للحساسية توجد ٣٪ من مصادره في الصراصير.

خبر ونصف

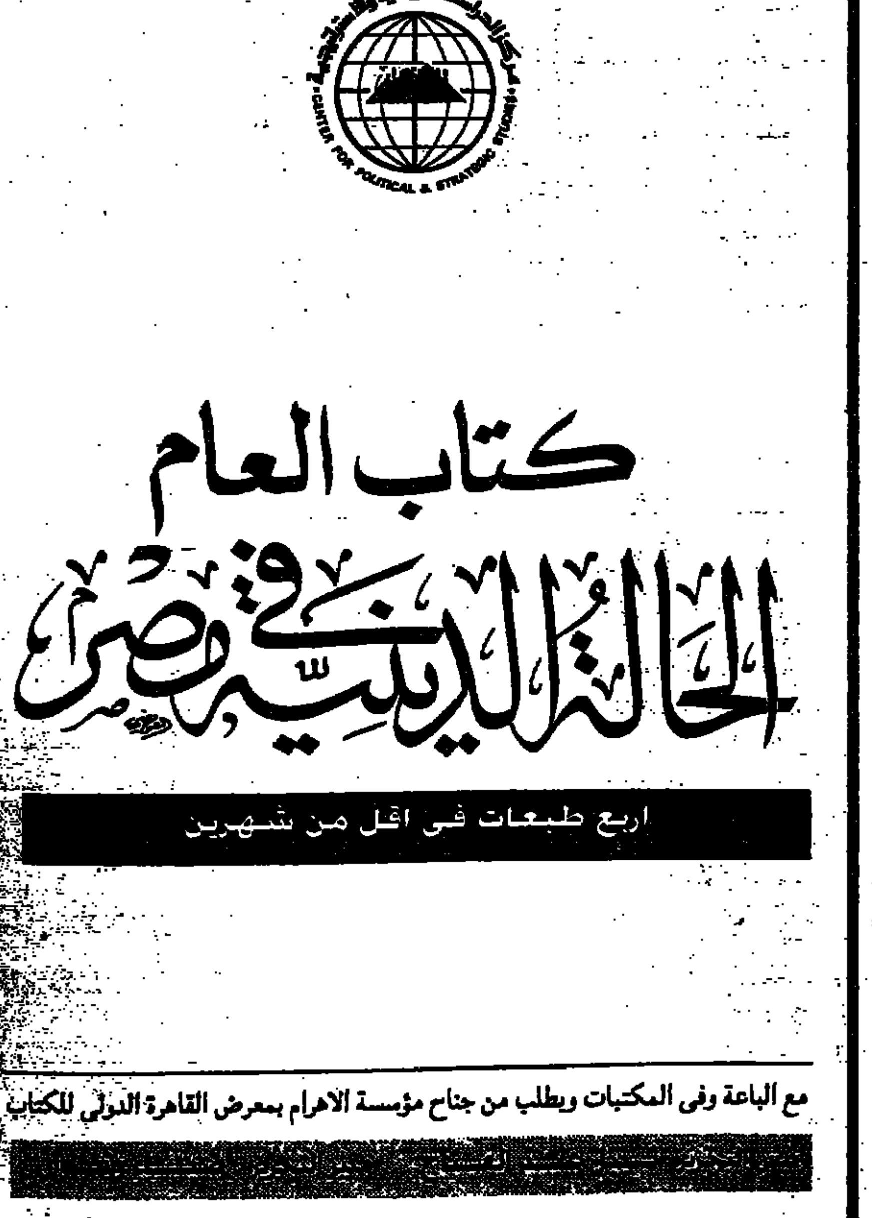
بوب دول

زواج بدون علم

● جوهانسبرج ـ ذكرت صحيفة محلية في جنوب أفريقيا أن عددا من المواطنات وجدن أثناء تقديم أوراق رسمية من أجل الحصول على وظائف وأنهن متزوجات دون علمهن من مهاجرين غير شرعيين من أصل أسيوي وتتحرى الشرطة حاليا عن أكثر من ٢٠٠ عقد زواج وتأمل السلطات في اكتشاف أسرار هذه التجارة المستمرة منذ أشهر والتي يعتقد أن شبكة تايوانية تقوم بها.

الطعام الذكي

● لندن ـ الطعام الذكي ـ أحدث صيحة غذائية تدخل على مائدة الطعام وتستهدف مساعدة الإنسان على مكافحة العديد من الأمراض دون الذهاب الى الأطباء أو تناول أدوية وأصدرت أمس الهيئة الاستشارية للتغذية في بريطانيا دليلا إرشاديا حول الطعام الصحي الذي يخفف الأمراض. وأوضحت أن شركة أمريكية ابتكرت هذا النوع من الطعام وهو عبارة عن مجموعة متنوعة من الوجبات المجمدة.



بوادر أزمة بين تركيا وايران بسبب رأى السفير الايراني في نظام الحكم بأنقرة

أنقرة ـ وكالات الأنباء ـ في بوادر ازمة بين تركيا وايران بدأت النيابة العامة ووزارة الخارجية التركية تحقيقا بشأن الكلمة التي القاها السفير الايراني لدى أنقرة محمد رضا باقري في أمسية رمضانية مساء يوم الجمعة الماضي، وكان السفير قد انتقد اسرائيل بشدة ودعا حكومة تركيا الى اصدار قوانين تتفق مع الشريعة الاسلامية.

وقد أثارت هذه الكلمة غضب الأوساط السياسية خاصة وزراء حزب الطريق القويم الشريك في الائتلاف الحاكم مع حزب الرفاه الاسلامي.

وصرحت مسئولة بمكتب النائب العام بانه تم احالة الامر الى محكمة امن الدولة التركية.

وفي الوقت ذاته، قال رئيس البرلمان التركي مصطفى كاليملي ان منظمي وخطباء الحفل، الذي أقامه رئيس بلدية سينكان التي يسيطر عليها الاسلاميون، قد تجاوزوا الحدود.

وقد طلب حزب الوطن الأم المعارض تانسو تشيلر وزيرة الخارجية التركية رسميا تقديم ايضاح حول سلوك السفير الايراني.

وقال وزير الصحة يلديريم أكتونا ـ الذي يمثل حزب الطريق القويم أن رئيس البلدية سيقال من منصبه وأضاف ان للدولة التركية قوانينها الخاصة وعلى الجميع ـ أتراك وأجانب ـ احترامها.

في الاجتماع القادم بسنغافورة:

مؤسسة جديدة لتعميق العلاقات الثقافية بين دول «الآسيان» والاتحاد الأوروبي

سنغافورة ـ وكالات الأنباء ـ ذكر المسئولون في وزارة الخارجية في سنغافورة، أن الاجتماع المرتقب بين ممثلي اتحاد دول جنوب شرقي آسيا «الآسيان» والاتحاد الأوروبي، سيشهد اقامة مؤسسة جديدة لتعميق العلاقات الثقافية بين الجانبين تموله سنغافورة وفرنسا وبورنيو وتدعمه اليابان معنويا. ومن المقرر عقد هذا الاجتماع في ١٣ و ١٤ فبراير الحالي.

وقال المسئولون إن اندونيسيا هددت بمقاطعة الاجتماع، إذا طرحت البرتغال هذه القضية، وأكدت تمسكها بالاكتفاء بطرح قضية تيمور الشرقية، من خلال قنوات الأمم المتحدة أو في المحادثات الثنائية مع البرتغال، التي كانت تستعمر تيمور الشرقية، ولم تعترف بسيطرة اندونيسيا عليها.

وأشار مسئولون إلى امكان طرح قضية حقوق الانسان في بورما، في الاجتماع الذي يستهدف أساسا بحث امكانيات تطوير التعاون الاقتصادي بين دول الآسيان والاتحاد الأوروبي. وكان طرح قضية تيمور الشرقية قد أعاق احراز تقدم في الاجتماع السابق، الذي عقد في ألمانيا في عام ١٩٩٤.

وتشير الاحصاءات إلى أن حجم التبادل التجاري بين المجموعتين قد ارتفع من ٥٧.٧ مليار دولار عام ٩٤ إلى ٩٩.٥ مليار دولار عام ١٩٩٥.

ومن المقرر أن يعقب هذا الاجتماع لقاء آخر لمناقشة القضايا السياسية العالمية ذات الاهتمام المشترك يعقد في ١٥ فبراير الحالي ويضم ممثلين غير حكوميين من المجموعتين إلى جانب ممثلين عن الصين وكوريا الجنوبية واليابان. ومما يذكر أن اتحاد «الآسيان» يضم ست دول هي اندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام.

بالرغم من توقف الحركة في بلغاريا:

الاشتراكيون يشكلون حكومتهم الجديدة

صوفيا ـ وكالات الانباء ـ من المتوقع ان يعلن الحزب الاشتراكي البلغاري الحاكم خلال ساعات اسماء اعضاء حكومته الجديدة برئاسة نيكولاي دوبريف.. وزير الداخلية الحالي وذلك بعد ان رفضت المعارضة عرضا تقدم به دوبريف يوم الجمعة الماضي يقضي بتشكيل حكومة ائتلافية وواصلت احتجاجاتها للمطالبة باجراء انتخابات برلمانية مبكرة..

وادى اقتراح دوبريف والذي تقدم به للرئيس بيتارستويانوف الى حدوث انقسام داخل الحزب الاشتراكي نفسه حيث ساندة البعض لخوفهم من ان يسفر قيام الحزب بتجاهل الاحتجاجات وتشكيل حكومة بمفرده عن تصاعد التوتر في البلاد حين عارضه المتشددون من زعماء الحزب واعتبروا ان وكالة رويتر التي نشرت الاقتراح ترجمته خطأ.

ودخلت احتجاجات المعارضة اسبوعها الخامس امس حيث اعاق المحتجون الحركة في ساعة الذروة في العاصمة صوفيا والمدن الاخرى من خلال قيام العاملين في النقل العام بالاضراب عن العمل وقام الطلاب بتعطيل المرور في مفارق الطرق الرئيسية وفوق الكباري الحيوية بلعب كرة القدم وتوقف العمال في المصانع ومناجم الفحم عن العمل.

وفي بلوفديف ثاني اكبر المدن البلغارية دعا عمدة المدينة والذي ينتمي لتحالف اتحاد القوى الديمقراطية المعارض المواطنين للنزول الى الشوارع والمشاركة في تعطيل حركة المرور كما ذكرت وكالة الانباء الرسمية ان توقف حركة القطارات والسيارات بين بلغاريا واليونان والذي بدأ منذ ٧ ايام اعاق وصول اكثر من الف قاطرة بضائع تحمل الاغذية والفحم والوقود السائل والادوية الى البلاد.

كلينتون يطرح خطته لتنفيذ سياسته الداخلية والخارجية في خطاب «حالة الاتحاد» اليوم

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ اعلن أوسكين بولز رئيس فريق العاملين بالبيت الأبيض، ان الرئيس كلينتون سيقترح خفضا ضريبيا مقداره ٩٨ مليار دولار للأسر الأمريكية خلال السنوات الست القادمة في مشروع الميزانية الجديدة الذي سيقدمه للكونجرس يوم الخميس القادم، وقال إنه سيخصص خطابه السنوي «عن حالة الاتحاد» الذي يلقيه اليوم امام مجلس الكونجرس لطرح خطة عمل ملموسة توضح الطريقة التي تحدد طريقة تحقيق أهدافه الداخلية والخارجية في خلال سنوات فترة رئاسته الثانية وليس السنة القادمة فقط.

وقال مايك ماكوري المتحدث باسم البيت الأبيض، أن كيلنتون سيطرح في خطابه خطته لتحقيق توازن الميزانية بحلول عام ٢٠٠٢. وتطوير التعليم ومواجهة الجريمة وانتشار المخدرات. وأضاف المتحدث أن كلينتون سيطرح برنامجا طموحا للسياسة الخارجية التي ستحتل مكانا بارزا في خطابه، يستعرض فيه أهداف الدبلوماسية الأمريكية التي حددها مستشاره في بداية الشهر الماضي دون أن يتقدم بمبادرات جديدة. وتتمثل هذه الدبلوماسية في التحرك لتحقيق ستة أهداف رئيسية هي توسيع حلف الأطلنطي ليشمل دولا من أوروبا الشرقية وتحديد دور أمريكي في منطقة آسيا والمحيط الهادي، يتواءم مع العلاقات الأمريكية الصينية، ومعالجة قضية السلام في الشرق الأوسط باعتبارها في مقدمة المشكلات الاقليمية الأربع التي تشمل البوسنة وايرلندا الشمالية وقبرص.

ومن المتوقع أن يبدأ الرئيس كلينتون عقب القاء خطاب «حالة الاتحاد» برنامجه المشحون باللقاءات والاجتماعات، حيث سيلتقي يوم الجمعة القادم مع فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء الروسي، لبحث موضوعات القمة المرتقبة مع الرئيس الروسي، التي لم يتحدد موعدها بشكل نهائي بعد، كما يلتقي خلال الفترة ما بين ١٩ فبراير و ١٨ مارس القادم مع بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي والرئيس مبارك، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال أوسكين بولز في لقائه مع الاتحاد القومي لحكام الولايات، ان الرئيس كلينتون سيمد يده للتعاون مع حكام الولايات وسيقفز فوق الانقسامات الحزبية، بهدف الاتفاق على سبل مواجهة التحديات الداخلية والخارجية للمجتمع الأمريكي. ومما يذكر أن هناك ٣٢ حاكما جمهوريا و ١٧ حاكما ديمقراطيا وحاكم مستقل واحد في الولايات الأمريكية الخمسين.

وسط اقبال ضعيف على التصويت:

الباكستانيون اختاروا برلمانهم الرابع خلال ٩ سنوات

انتشار ربع مليون جندي و ٢٠٠ ألف شرطي في اجراءات أمن غير مسبوقة



«بي نظير بوتو» تدلي بصوتها في دائرة «نوادارو» باقليم السند وفي الصورة الثانية يصوت خصمها الرئيس «نواز شريف» في دائرته بـ «لاهور» بينما يقف بجواره احد انصاره.

صورتان للأهرام من «رويتر»

اسلام اباد ـ وكالات الأنباء ـ توجه الناخبون الباكستانيون الى صناديق الاقتراع امس في نحو ٣٦ الفا و ٥٠٠ لجنة انتخابية لاختيار اعضاء البرلمان المركزي المؤلف من ٢١٧ مقعدا والبرلمانات الاقليمية الأربعة وذلك بعد اقل من شهرين من قيام الرئيس «فاروق ليجاري» باقصاء «بينظير بوتو» رئيسة الوزراء وزعيمة حزب الشعب من منصبها بتهم الفساد وسوء الادارة وحل البرلمان والدعوى لاجراء هذه الانتخابات المبكرة التي تعد الرابعة خلال ٩ سنوات.

وذكرت وكالات الانباء أن الاقبال على التصويت من الناخبين البالغ عددهم حوالي ٥٦.٥ مليون باكستاني كان محدودا بالرغم من أن عدد المرشحين للبرلمان المركزي وصل الى ١٧٥٨ مرشحا بينهم ٨٥٦ مرشحا يمثلون ٥٤ حزبا علاوة على ٤٢٤٨ مرشحا في انتخابات الاقاليم الأربعة التي يبلغ مجموع مقاعدها ٤٨٣ مقعدا بينهم ٢٠٤٦ مرشحا عن الأحزاب المختلفة.

وتقدم حزب «الرابطة الاسلامية» بزعامة «نواز شريف» رئيس الوزراء الأسبق والذي تشير استطلاعات الرأى العام الى انه سيفوز بأكبر عدد من المقاعد بـ ١٧٨ مرشحا للبرلمان المركزي، بينما تقدم حزب الشعب بزعامة «بينظير بوتو» بـ ١٦٣ مرشحا وتلاها حزب «تحريك انصاف» (حركة العدالة) بزعامة «عمران خان» بطل العالم السابق في الكريكيت والذي تحول للسياسة مؤخرا بـ ١٣١ مرشحا وجاء بعده حزب «الشهيد بوتو» وهو الجناح المنشق عن حزب الشعب والذي اسسه مرتضى بوتو شقيق بينظير والذي لقي مصرعه العام الماضي وخلفته زوجته «غنوة» اللبنانية الأصل حيث رشح ٦٦ شخصا.

وبلغ عدد المرشحات للبرلمان المركزي رقما قياسيا جديدا وهو ٣٥ سيدة من بينهم ٣ سيدات تتنافس في دائرتين معا وغنوة بوتو واحدة منهن كما أنه ولأول مرة سارت الدعاية الانتخابية في هدوء كبير بعدما حظر قانون الانتخابات الجديد استخدام مكبرات الصوت أو اقامة التجمعات الانتخابية في الطرق أو تعليق اللافتات والكتابة على الجدران ولأول مرة ايضا أصبح للسكان البالغين في المناطق القبلية بباكستان حق التصويت.

ويتوقع المراقبون الا تسفر النتائج التي ستبدأ في الظهور بشكل أولي خلال ساعات عن تحقيق أى حزب للأغلبية المطلقة وبالتالي فان الأحزاب الصغيرة هي التي ستلعب دور رمانة الميزان في الحكومة المقبلة نظرا للخلافات الشديدة بين زعماء الأحزاب الكبيرة.

وشهدت انتخابات الأمس اجراءات أمنية غير مسبوقة فقد نشر الجيش اكثر من ربع مليون جندي علاوة على ٢٠٠ الف شرطي في مراكز الاقتراع المختلفة ولذلك لم تذكر «الأنباء» سوى وقوع حادثة واحدة حيث قالت إن حركة «مهاجير قومي» العرقية التي يقودها «الطاف حسين» الموجود في منفى اختياري بلندن زعمت ان جناحا منشقا عنها قام باختطاف ١٠ من اعضائها وتعذيب ٤ منهم بعنف مما ادى لوفاة احدهم ولكن الشرطة لم تؤكد هذا الحادث بعد.

ويرجع عدم اقبال الناخبين عن التصويت الى أسباب عديدة أولها اجراء الانتخابات في شهر رمضان مما دفع الباكستانيين لتفضيل البقاء في منازلهم علاوة على البرد الشديد ويأس المواطنين من قدرة الساسة الحاليين على اخراج البلاد من أزمتها السياسية الراهنة.

وعشية التصويت تعهد الرئيس فاروق ليجاري بأن تكون الانتخابات حرة ونزيهة وهو ماشككت فيه «بينظير بوتو» في حديث لوكالة «رويتر» ونفت في الوقت ذاته ماذكرته صحيفة «الصنداي تايمز» البريطانية انها «بوتو» قد تطلب اللجوء السياسي لبريطانيا اذا ثبت صحة تهم الفساد الموجهة اليها واوضحت أن هذه المسألة لم تثر على الاطلاق.

هاشيموتو للبرلمان الياباني:

فوجيموري تعهد بالحل السلمي لأزمة الرهائن

طوكيو ـ وكالات الانباء ـ أبلغ «ريوتاروها شيموتو» رئيس وزراء اليابان البرلمان الياباني امس أن البرتو فوجيموري رئيس بيرو تعهد له في أثناء اجتماعهما في تورونتو بكندا يوم السبت الماضي بانه لن يستخدم القوة لإنهاء أزمة الرهائن الذين يحتجزهم متمردو حركة توباك أمارو الماركسية في ليما منذ ١٧ ديسمبر الماضي ما لم يتعرض هؤلاء الرهائن للأذى.

وقال هاشيموتو: إن اجتماعه بـ «فوجيموري كان ناجحا»، حيث وافق الأخير على مشاركة اليابان في لجنة الضامنين التي ستتفاوض مع مسلحي توباك امارو من أجل اطلاق سراح الرهائن الـ ٧٢ المتبقين وأن تيروسوكي تيرادا السفير الياباني في المكسيك سيمثل بلاده في تلك اللجنة، والتي تضم أيضا كبير أساقفة الروم الكاثوليك في بيرو والسفير الكندي هناك وممثلا للصليب الأحمر الدولي علاوة على دومينجو باليرمو وزير التعليم البيروقي.

وفي الوقت نفسه صرح الرئيس البيروقي البرتو فوجيموري لصحيفة ـ واشنطن بوست ـ الامريكية أن المجموعة المسلحة التي تحتجز الرهائن الـ ٧٢ في مقر السفير الياباني في ليما تخلت بشكل ضمني عن مطلبها الرئيسي الداعي لاطلاق سراح حوالي ٤٤٠ من عناصر حركة توباك امارو الموجودة بالسجون البيروقية.

واضاف فوجيموري بان أعضاء المجموعة المسلحة والذين يتزعمهم نستور سيربا كارتوليني وافقوا على ايجاد حل للأزمة يتطابق مع القانون في بيرو بعد أن اقتنعوا بأنهم لا يستطيعون تحقيق أى تقدم في عملية اطلاق سراح زملائهم السجناء.

وتتناقض تصريحات فوجيموري مع ما أعلنه كارتوليني يوم السبت الماضي من تمسكه بالافراج عن زملائه السجناء ووصفه للموقف الحالي بانه وصل إلى طريق مسدود.

● تحليل اخباري ●

هونج كونج بين معارك لندن وبكين»

محمد علي

كشفت الحرب الاعلامية الدائرة بين معسكري لندن وبكين داخل هونج كونج حاليا عن إصرار الصين الواضح على تنفيذ برنامجها الخاص بالجزيرة قبل استئناف السيادة عليها في يوليو القادم وعلى فضح خطأ السياسة البريطانية البالغ في المستعمرة على مدار الاعوام السبعة الماضية على الأقل إلى الحد الذي دفع البعض لاتهام كريس باتن آخر حكام هونج كونج البريطانيين بإلحاق الضرر بالجزيرة قبل عودتها للصين وإشاعة جو من الإثارة والتخويف إزاء عملية نقل السلطة وعواقبها بدلاً من إعداد الرأى العام المحلي لها، وعادت التساؤلات المتخابثة من جديد بشأن الاسباب التي منعت بريطانيا من إقامة ديمقراطية حقيقية في الجزيرة الصينية طيلة ١٥٠ عاماً من الاحتلال ثم التباكي فجأة على ديمقراطية الاعوام السبعة الضائعة هناك والمثير في الخلاف العلني بين الجانبين في الوقت الراهن قد لا يعود لطبيعة الاجراءات التي اتخذتها الصين بدءا من ديسمبر الماضي بقدر ما يعود لوتيرة التنفيذ السريعة في حد ذاتها فقد ابلغ الجانب البريطاني مرارا بان المجلس التشريعي القائم لن يكمل فصله التشريعي بعد يوليو القادم لان قيامه تم في الاساس بالمخالفة «للوثيقة الحاكمة» لعلاقات الجانبين البريطاني والصيني بشأن الجزيرة وهي الاعلان المشترك لعام ١٩٨٤ وذلك فيما يتعلق بعدم اللجوء لاجراءات منفردة ودون موافقة بكين، والمجلس التشريعي المنتخب القائم حاليا جاء بمقتضى خطة الاصلاح السياسي الشاملة التي طبقها باتن بسرعة عقب وصوله لى هونج كونج مباشرة عام ١٩٩٢ دون سبب واضح يستوجب تلك قبل خمسة اعوام من تسليم الجزيرة للسيادة الصينية في حين إن حين أن الادارة البريطانية لم تسمح بقيام لحزاب سياسية بالمستعمرة قبل عام ١٩٩٠!!

ومن اللافت للانظار ان الاجراءات البريطانية المتسرعة حظيت بانتقادات في حينها فقالت اميلي لاو عضو المجلس التشريعي عن باتن: وظيفته كانت ببساطة تجميل صورة بريطانيا ولتبدو انها تبذل جهودا اكثر من ذي قبل ووصفه برسي كرادوك السفير البريطاني السابق في بكين بانه يتصنع دور بطل الديمقراطية في الجزيرة، اما رجل الاعمال البريطاني سايمون موراي فقال «لقد جاء بعد فوات الأوان وهذه مأساة» اما عن الانتقادات البريطانية الحادة للطريقة التي اختارت بها الصين خليفة باتن في الجزيرة فهي تدين بريطانيا اكثر منها الصين، حيث تم اختيار البليونير تونغ تشي هوا احد أساطين صناعة الشحن البحري من جانب لجنة من ٤٠٠ عضو يمثلون دوائر المال والأعمال وعدد لا بأس به من التيارات السياسية بالمستعمرة من بين مرشحين آخرين نجح في الفوز بأغلب الاصوات دونهم، وطعن السلطة البريطانية في اختياره يستند إلى دواعي شكلية الاختيار فيما لم توفر نفس السلطة ترف الاقتراع المصري المباشر للناخبين في الجزيرة لاختيار حاكمهم ولو مرة واحدة، والحاكم الجديد او وفقا لمسميات المنصب الرسمي «رئيس المجلس التنفيذي» اتسقت معايير اختياره مع طبيعة النسيج السائد بالجزيرة ويضمن استمرار وضعها كمركز مالي رئيسي بآسيا، كما انه غير مرفوض شعبيا ـ رغم موالاته على طول الخط لبكين ـ وثبت ذلك بفوزه بجائزة افضل شخصيات العام التي لم يتأمل لها باتن رغم اصلاحاته، ولعل آخر الاجراءات التي أثارت الاستياء البريطاني أخيرا هو توصية بالغاء ٥٢ تشريعاً وبنداً قانونيا يتعلق عدد كبير منها بالحريات العامة. ومنها الغاء الحق في تنظيم مظاهرات أو مسيرات دون إذن مسبق من الشرطة ومنع حصول التنظيمات السياسية وغيرها على تبرعات خارجية، والقيود الجديدة لا تختلف في الاغلب الأعم عن نظيراتها في الدول الغربية وإن كانت تهدف ضمنيا بطبيعة الحال لتفادي قيام الليبرالية السياسية في هونج كونج مما يثير اضطرابات سياسية في الصين ذاتها وهو ما يسعى الغرب كله لتفاديه بشتى الوسائل.

وفي الوقت الذي يواصل فيه باتن انتقاداته للاسلوب الصيني انتهى رئيس المجلس التنفيذي الجديد من اختيار اعضاء مجلسه ومنهم وزراء سابقون في حكومة باتن نفسها وبدأ المجلس التشريعي المؤقت الجديد الذي عينته بكين ونصف اعضائه (٣٠) من اعضاء المجلس القائم ويمحض اراءتهم في بحث التشريعات اللازمة الأمر الذي يعكس حرصاً بالغاً من جانب الصين على الاعداد للتشريعات الخاصة بالاقليم قبل انتقال السلطة.

وختاماً فإن عبقرية ابناء هونج كونج انفسهم اثبتت وجودها طيلة ١٥٠ عاماً من الاحتلال البريطاني وحققوا لجزيرتهم الصغيرة مركزاً متميزاً في الاقتصاد العالمي بغض النظر عن الجالس في قصر الحاكم، ومع التطورات الاقتصادية التي شهدتها الصين خلال الاعوام العشرين الماضية فلن يكون متعذرا عليهم التعامل مع حكومة بكين بل الأرجح أنهم سيكونون اول الساعين لذلك لأن مصلحتهم الأولى باتت هناك الآن.

الشرطة الأمريكية تلقى القبض على شخصين في انفجارات كاليفورنيا

لوس انجلوس (ولاية كاليفورنيا) ـ وكالات الأنباء ـ ألقت السلطات الفيدرالية والمحلية أمس الأول القبض على امريكيين تحوم الشبهات حول تورطهما في انفجارين استهدفا محكمة وبنكا في بلدة سالونا شمال شرق سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا في الأسبوع الماضي وذلك للعمل على اعاقة النظام القضائي وعمل المحاكم في البلدة.

وكانت السلطات قد أخلت منطقة سكنية في البلدة بعد أن عثرت على ٢٢٥ كيلو جراما من زصابع الديناميت داخل أحد المنازل كما عثرت على اكثر من ٦٠ أصبع ديناميت في سيارة أمام مجمع سكني كانت جاهزة للتفجير في توقيت زمني محدد وتبحث الشرطة حاليا عن مشتبه ثالث يعتقد أنه وضع أصابع الديناميت في السيارة وقال المسئولون في مكتب الرقابة على الكحوليات والتبغ والأسلحة النارية أن المشتبه فيهم لايشكلون تنظيما واحدا لكنهم يلتقون على هدف تخريب النظام القضائي في البلدة واعاقة اتمام اجراءات التحقيق مع متهمين في جرائم جنائية.

من ينقذ هؤلاء من اهاليهم!

في احد مخيمات الايواء التي اقيمت شمال غرب العاصمة البوروندية بوجمبورا، يجلس هؤلاء الاطفال في انتظار العلاج من سوء التغذية الذي يكاد يودي بحياتهم. ويتولى هذا المخيم مهمة علاج الف شخص فروا من نيران الحرب الاهلية في بوروندي.

[صورة للأهرام من اب]



فرانسوا ميتران.. فنان السياسة والحياة

بعد عام على وفاة فرانسوا ميتران، مازال الرجل يثير الرأى العام داخل فرنسا وخارجها ويجعل من اسمه أسطورة تتردد حولها القصص وتختلط فيها - كما هى العادة - الحقيقة بالخيال.

والغريب أن فرانسوا ميتران مازال يحتل المكانة الأولى فى عدد الكتب التى وضعت حول سياسته وتاريخه والمكانة الأولى فى أرقام توزيع تلك الكتب التى بلغ عددها حوالى ٦٠ كتابا معظمها يتحدث ويفسر ويحلل ويكشف النقاب عن تاريخ الرجل وسياسته وقراراته وحكمه، إلا أن القليل من تلك الكتب قد تناول شخصية الرجل ذاتها وحلل فى إطارها سياساته وطرائق معاملته لأصدقائه ولأعدائه على السواء.

وكتاب «بورتريه فنان» للكاتب الصحفى اللامع آلان دوهاميل المتميز بعمق فهمه لشخصية رجال السياسة ولأبعادها الاجتماعية ودورها فى تاريخ فرنسا بشكل عام يتميز بأنه صدر ليرسم صورة ملونة لفرانسوا ميتران «الفنان» محترفا فنونا مختلفة حذق فيها إلى حد جعل الناس لاترى مساحة الحقيقة من مساحة الخيال فيها، فالفنان ميتران أجاد فن السياسة واللعب مع رجال السياسة، وأجاد فن الأدب واللعب مع أصحابه، كما أجاد فن الحياة فعشق كل مايربطه بمتاعها خاصة النساء.

عرض: **د. أحمد يوسف**

كتاب آلان دوهاميل المثير لايتناول فرانسوا ميتران إلا من زاوية المحترف فى فن التعامل واللعب مع الآخرين ويصور فرانسوا ميتران كنار أثارت لكثيرين وأحرقت كثيرين قبل أن تأكل نفسها وتترك للتاريخ علامات استفهام كثيرة.

أولا - فن التعامل مع التاريخ

يتساءل الكثيرون: ماسر عشق فرانسوا ميتران لمصر؟! ولماذا ربطته بالرئيس حسنى مبارك تلك العلاقة التى بدا للجميع أنها تجاوزت حدود التفاهم السياسى وأصبحت صلة حميمة تربط بين الرجلين؟!.. ويرى آلان دوهاميل فى مواضع خمسة فى كتابه «سر الرابطة» التى جعلت ميتران يعشق مصر، وهى أن الرجل كانت له نظرة خاصة للتاريخ، وكان يعد نفسه لدخوله كواحد من «ملوك» فرنسا العظام، وكل أعماله وإنجازاته كانت تهدف أولا إلى نحت اسمه فى سجل التاريخ، ولذا راح فرانسوا ميتران - ومنذ ثلاثين عاما - يتفنن فى خصومته لشارل ديجول. فتارة على مقعد الرئاسة، وتارة حول الجزائر، وتارة حول الدستور. كأنما يريد أن يجبر التاريخ على الاهتمام باسمه وبشخصه بل إنه تجاوز ديجول العملاق فى نقاط كثيرة أهمها نقطة حياته الشخصية حيث استطاع فرانسوا ميتران فى حياته وفى مماته أن يربط اسمه السياسى بحياته الشخصية على عكس ديجول الذى ظل فى أذهان الناس والتاريخ رجل الدولة العملاق فقط.

ويقول آلان دوهاميل إن فرانسوا ميتران عشق زيارة المقابر وأماكن العبادة خاصة الكنائس القديمة لأنه فى هذه الأماكن كان يشعر بأنه هنا توجد النقطة الفاصلة بين التاريخ واللاتاريخ، ومن هنا بدأت متاعبه النفسية ثم الجسمانية فيما بعد مع الموت.

وفى مصر كان ميتران يشعر أنه على أعتاب التاريخ بل ربط أهم قرارين اتخذهما فى حياته بأرض مصر وهما قرار إعادة انتخابه للرئاسة عام ١٩٨٨ وهو قرار اتخذه فى سيناء ثم قرار موته نفسه الذى ربما يكون قد اتخذه فى زيارته الأخيرة لمصر قبل أيام من وفاته. ويكمن ذكاء فرانسوا ميتران الفنان فى تعامله مع التاريخ فى أنه أجاد فهمه أولا ثم حرص بعد ذلك على ربط نفسه برموزه سواء فى مصر أو فى غيرها وأخيرا حذق بمهارة شديدة رسم صورته أمام الناس بل إنه يكاد يكون قد حرك كتابا كثيرين وصحفيين كثيرين للكلام عن ذاك الجانب أو ذاك من شخصيته دون أن يدرى هؤلاء أن الفنان ميتران يحركهم من وراء الستار.

ويقول الكتاب إن فرانسوا ميتران كان يعرف أن الدين يلعب دورا مهما فى التاريخ، ومع ذلك لم يتقرب بشكل خاص للكنيسة بل على العكس كانت علمانيته ظاهرة للعيان وكان سلوكه وحياته الشخصية تسير عكس قوانين الكنيسة ومع ذلك ظهرت براعة الفنان ميتران فى أنه عند وفاته أقيم له قداسان، الأول فى كاتدرائية نوتردام بباريس، والثانى بكنيسة بلدة جارناك حيث دفن وذلك حتى يدخل التاريخ مثله مثل أى «ملك» عظيم من ملوك فرنسا من لويس ١٤ إلى شارل ديجول.

ويقول الكتاب إن رابطة فرانسوا ميتران بالتاريخ يراها أى سائح عادى يزور فرنسا، فمتحف اللوفر أشهر المزارات السياحية فى العالم ورمز من رموز التاريخ الفرنسى يحتوى على بصمة عملاقة من بصمات عهد ميتران وهو هرم اللوفر الزجاجى كأنما الرجل أراد أن يصل تاريخ مصر بتاريخ فرنسا بتاريخه هو شخصيا.

ثانيا - فن التعامل مع السياسة

يقول آلان دوهاميل إن ميتران لم يكن فنانا بقدر ماكان فى عالم السياسة، وإلا فكيف يمكن تفسير تاريخه السياسى الذى بدأ يغزل مع حكم فيشى والجنرال بيتان ثم زمالة فاترة مع ديجول انتهت بخصومة سياسية عنيفة معه دامت أكثر من ٢٥ عاما، وأخيرا وصوله إلى سدة الحكم فى الإليزيه بعد أن وحّد اليسار وهو الذى نبذه اليسار وبعد أن ضم الشيوعيين إلى صفه وهو ألد أعداء الشيوعية.

ويقول دوهاميل إنه لو لم يكن فرانسوا ميتران فنانا، لما استطاع قضاء خمسين عاما فى لعبة السياسة خاصة بعد فضيحة أوبسرفاتوار (مرصد) باريس الذى تعرض فيه لمحاولة اغتيال فى عهد ديجول ظهر بعدها أن هناك شبهة تواطؤ بين ميتران الذين حاولوا اغتياله من أجل جذب تعاطف الرأى العام بعد فشله فى الانتخابات أمام ديجول.

يقول الكتاب إن ميتران أصبح بعد هذه الحادثة وحيدا منبوذا من الجميع حتى من أقرب أصدقائه لكنه عاد فجأة أوائل السبعينات إلى دائرة الأضواء موحدا لقوى اليسار الفرنسى ليدخل الانتخابات الرئاسية ضد فاليرى جيسكار ديستان ليخسرها بفارق طفيف ولكنه حول هزيمته إلى انتصار كبير بعد أن استطاع أن يظل مرشح اليسار ورمزه الأوحد، وذلك حتى معركة انتخابات عام ١٩٨١ التى ربحها ضد ديستان.

ويقول الكتاب إن فرانسوا ميتران الفنان فى السياسة قد جذب حوله كوكبة من الرجال فى التخصصات المختلفة كانوا بمثابة أدواته التى استطاع بهم تغيير المجتمع الفرنسى وقد أعطى لكل منهم دورا محددا إذا مانفذه استبدله بغيره كما فعل مع بيير موروا أول رئيس وزراء له عندما استبدله بلوران فابيوس أصغر رئيس وزراء ثم عندما اكتشف - فيما بعد - أن رئيس وزرائه الأشهر ميشيل روكار يحاول الخروج من قواعد اللعبة التى حددها هو استبدله بإديث كريسون التى كانت أول رئيسة وزراء فى تاريخ فرنسا ليثبت للناس أن بمقدوره ليس فقط التغيير وإنما المفاجأة أيضا.

ويقول آلان دوهاميل إن ميتران الفنان قد أظهر براعته فى اللعبة السياسية من خلال فترة التعايش Co-habitation التى وجد نفسه فيها مضطرا للحكم مع حكومة وأغلبية يمينية ليبرالية بينما هو اشتراكى يسارى، ويقول دوهاميل إن التعايش الأول مع جاك شيراك ١٩٨٦ - ١٩٨٨ كان حادا وعنيفا لاختلاف شخصية الرجلين من ناحية ولأن الرئيس كان فى عنفوان قوته السياسية والجسمانية، وبالرغم من هذا، استطاع الرئيس أن يقدم للعالم النموذج الفرنسى للتعايش بشكل مشرف للديمقراطية الفرنسية. ويقول دوهاميل إن التعايش الثانى مع إدوار بلادور ١٩٩٣ - ١٩٩٥ كان أكثر سهولة لأن بلادور عامل ميتران بلباقة وذكاء، كما أن الرئيس كان فى حقيقة الأمر قد بدأ يدخل مرحلة جديدة فى صراعه مع المرض أدت إلى إعلانه عن مرضه، وذلك بعد أن أخفاه قرابة ١٥ عاما وبدا أن التعايش الحقيقى للرئيس ميتران ليس مع بلادور وإنما مع مرض السرطان.

ويقول الكتاب إن إنجازات الرئيس ميتران على مستوى السياسة الداخلية الفرنسية هى إنجازات سيذكرها له التاريخ خاصة فى مجال تذويب الفوارق بين الطبقات وحقوق العمال وللموظفين، إلا أن التاريخ سيذكر للرئيس ميتران أيضا أنه، وهو الرئيس الاشتراكى، قد فشل فشلا ذريعا فى حل مشكلة البطالة بل إنها تفاقمت فى عهده، كما أنه فى عصر فرانسوا ميتران عاشت فرنسا فترة سوداء من سطوة المال وتصاعد المد العنصرى واليمينى المتطرف خاصة ضد الأجانب فى فرنسا.

فنان السياسة الخارجية

يقول آلان دوهاميل إن جورج بومبيدو وجيسكار ديستان قد ذاقا مرارة العمل السياسى الدولى عندما اصطدما بأسطورة ديجول التى وجدا أن العالم الخارجى لايعرف من السياسة الخارجية الفرنسية سوى ماقدمه العملاق الراحل بل لايعترف إلا به حتى بعد وفاته.

ويقول إن فرانسوا ميتران لم يكن يتحدث إلا الفرنسية، ومع ذلك بدأ عهده بسياسة خارجية حذرة تهدف إلى التعرف على أقرانه السياسيين فى أوروبا وكان فى الساحة الدولية آنذ فطاحل السياسة الدولية مثل ريجان وتاتشر وجورباتشوف ثم هيلموت كول، وحاول ميتران أولا أن يكسب ثقة هؤلاء خاصة أنهم كانوا ينظرون إليه بعين الشك وهو الرئيس اليسارى الذى أدخل وزراء شيوعيين معه فى الحكم، فكان أن استضاف الرئيس ميتران قمة زعماء الدول السبع الكبرى فى قمة فرساى ولم يمر على انتخابه رئيسا سوى عدة شهور وأقام لهم فى قصر فرساى الشهير حفلا يليق بعظمة الملك لويس الرابع عشر.

ويقول الكتاب إن الرئيس ميتران استطاع قبل كل شىء كسب صداقة هيلموت كول ثم كوّن معه ثنائيا فريدا كان نواة الوحدة الأوروبية، كما عمل معه طويلا لحل أزمة البوسنة فى عالم مابعد سقوط حائط برلين والوحدة الألمانية التى يقول الكتاب إن الرئيس ميتران لم يتخذ منها موقفا واضحا فهو لم يسع لتحقيقها ولم يقف فى طريقها .ومع ذلك كرس الرئيس حتى آخر أيامه كل جهده للوحدة الأوروبية

ميتران فى الشرق الأوسط

يقول آلان دوهاميل إن صداقة ميتران لإسرائيل معروفة فهو قد خصص لها أول زياراته الخارجية الرسمية عندما زارها فى مارس ١٩٨٢، ومع ذلك كانت صدمة إسرائيل كبيرة بسبب المواقف الجريئة التى اتخذها ميتران تجاه القضية الفلسطينية. فهو قد أنقذ عرفات مرتين عند خروجه مهزوما عام ١٩٨٢ من بيروت، ثم من طرابلس. بل إنه كان أول رئيس دولة غربية يستقبل ياسر عرفات فى قصر الإليزيه فى مايو ١٩٨٩ مما أثار حنق وغيظ الولايات المتحدة وإسرائيل، ويقول دوهاميل إن فن السياسة عند الرئيس ميتران يكمن فى نقطتين مهمتين هما أنه كسب صداقة الرئيس مبارك من ناحية ثم فتح الطريق لسياسات تميل لحقوق الشعب الفلسطينى سيقبل بها العالم فيما بعد من ناحية أخرى.

ثالثا - ميتران وفن التعامل مع الثقافة

فى فصل مثير من فصول الكتاب يرسم آلان دوهاميل صورة مفصلة لفرانسوا ميتران عاشق الأدب والفن وكيف أصبح هو نفسه أديبا فنانا، وكيف أنه إذا ماأصبح رئيسا للدولة استطاع تسخير الإمكانات الجبارة لفرنسا لإعادة إحياء الثقافة بها، بل ولإعادة البريق للثقافة الفرنسية على المستوى الدولى.

ويبدأ دوهاميل هذا الفصل بعقد مقارنة أدبية بين الرئيس ميتران من ناحية والرؤساء الذين سبقوه فى نفس المنصب من ناحية أخرى. فيقول إن الرئيس ديجول كان من أعظم كتاب المذكرات فى عصره وأن أسلوبه يتميز بالقوة وبملحمية أخاذة كان هو الوحيد القادر على الكتابة بها، ومع هذا ظل الرئيس ديجول بالدرجة الأولى رجل دولة عسكريا واستراتيجيا فذا، أما بومبيدو الذى خلفه فهو حاصل على شهادة الأجريجاسيون الجامعية المرموقة وهو رجل مثقف ولاشك، كما أنه عارف بالفنون التشكيلية الحديثة إلا أنه كان قبل كل شىء خبير صناعة وقانون وخبير إدارة وهو ماشغل جزءا مهما من حيز اهتماماته ووقته.

أما فاليرى جيسكار ديستان فهو صاحب ثقافة بورجوازية متميزة وذكاء حاد وميل للكتابة إلا أن كل هذا يكاد يكون عنده مظهرا من مظاهر الحياة الخاصة لا الحياة العامة.

أما جاك شيراك فهو صاحب ثقافة عريضة وربما يكون من أكثر رجالات الحكم فى فرنسا ثقافة، إلا أنه منذ أن أصبح رئيسا للجمهورية فهو يميل إلى إخفاء هذا الجانب ويمكن القول إن شيراك رجل حركة قبل أن يكون homme d'action رجل فكر homme de pensee وهو ما استطاع ميتران الجمع بينهما بمهارة. كما أن ميتران استطاع أن يجعل من ثقافته مظهرا من مظاهر شخصيته السياسية وإحدى مكوناتها، كما أنه كاتب متميز وضع العديد من الكتب قبل وأثناء توليه السلطة.

ويقول الكتاب إن الاشتراكيين الفرنسيين بشكل عام عُرفوا بثقافتهم العريضة وبحبهم وبتشجيعهم لها من جان جوريس إلى ليون بلوم إلى فرانسوا ميتران.

مملكة الثقافة .. والمستبد المستنير

يقول آلان دوهاميل إن فرانسوا ميتران كان فنانا بحق فى تعامله مع الثقافة والمثقفين واستطاع أن يعيد لفرنسا صورة مملكة الثقافة وأن يكون من ١٩٨١ إلى ١٩٩٥ نوعا من الحاكم «المستبد المستنير» Despote ecloie الذى كانت له فكرة خاصة عن دور فرنسا الثقافى فى العالم وكان يربط جيدا بين دورها السياسى ودورها الثقافى، كما كان أول إجراء اتخذه ميتران عندما وصل للحكم هو البحث عن وزير للثقافة ليس مجرد منفذ لسياسته وإنما دينامو حقيقى وفنان مثله تماما، فإذا كان هو الملك «المستبد المستنير» يجب أن يكون هذا الوزير أميرا بجانبه وكان هذا الوزير هو جاك لانج الذى يقول آلان دوهاميل عنه إنه كان «الفرحة الوحيدة الشعبية» التى بقيت من حكم الاشتراكيين فى فرنسا.

ويقول دوهاميل إن جاك لانج كان له سحر جذاب لدى قطاعات الشباب وأن ولاءه وإخلاصه لميتران جعلاه يخرج من الفنان داخله طاقات هائلة وإنجازات كبيرة ساعدته فيها طول مدة حكم الرئيس والميزانية الهائلة التى خصصت للثقافة لتنفيذ مشروعات طموحة بدءا من حماية الكتاب إلى ترميم وإنشاء المتاحف إلى حماية السينما إلى إقامة مهرجانات جبارة إلى مساعدة الثقافة بشكل واسع النطاق بالأقاليم بعد أن كانت متمركزة فى باريس فقط هذا بالإضافة إلى حماية الفنانين والكتاب وإشراكهم بشكل فعال فى مجالات الحياة بل وإدخالهم إلى قصر الإليزيه ليلتقى بهم الرئيس باستمرار وعلى رأس هؤلاء الكاتبة فرانسواز ساجان ومارجريت دوراس وللممثلان ميشيل بيكولى وجيرار ديبارديو والفلاسفة كلود ليفى شتراوس وبرنار هنرى ليفى وإيلى ميشيل.

ويقول دوهاميل إنه فى سنوات حكم ميتران بدا للعالم أن فرنسا يحكمها رئيس الجمهورية ووزير الثقافة وأنهما شكلا معا ثنائيا Duumvinat مفعما بالحيوية والإلهام والإقدام...

وكان واضحا أن هناك اتجاها ثقافيا معاديا لأمريكا ولسيادة الثقافة الأمريكية على العالم، فعمل جاك لانج جهده لمقاومة هذا الاتجاه ثقافيا وسياسيا.

ويقول آلان دوهاميل إن جملة تكاليف الإنشاءات الكبرى الثقافية التى أقيمت فى عهد ميتران وجاك لانج بلغت ٣٠ مليار فرنك فرنسى (حوالى ٦ مليارات دولار) أى تكاليف إنشاء حاملتى طائرات نوويتين.

ويخلص آلان دوهاميل فى كتابه إلى أن شعبية الرئيس ميتران عند وفاته كانت أقل من شعبية ديجول وبومبيدو عند وفاتهما لأن الشعب الفرنسى ظل حائرا أمام ظاهرة فرانسوا ميتران لأنهم لم يكونوا أمام رجل دولة بقدر ماكانوا أمام فنان استخدم فنه فى التعامل معهم سياسيا واجتماعيا وثقافيا وترك وراءه ميراثا هائلا من المتناقضات ستظل موضوعا ساخنا لكتب كثيرة قادمة.

التنين فى هونج كونج



الاميرة آن ابنة ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية تضع الرتوش الاخيرة على وجه التنين الصينى فى احتفالات افتتاح قنصلية بريطانية فى هونج كونج، وذلك فى الوقت الذى توترت فيه العلاقات الصينية/البريطانية.

اقتراحات بكين بعودة القوانين التشريعية التى كان قد وضعها المستعمر والتى تحد من حقوق البرلمان وهى القوانين التى اجرت بريطانيا تعديلات عليها اخيرا لاجراء انتخابات عامة فى المستعمرة قبل تسليمها الى الصين فى اول يوليو القادم.

وتقول بكين ان تلك التعديلات الاخيرة تمت بدون موافقة الصين، بينما اعلن كريس باتن حاكم هونج كونج البريطانى ان مجتمع هونج كونج كله يرفض مقترحات الصين التى قال انها تهدد حريات الجزيرة.

رؤية أمريكية!!

يصور هذا الكاريكاتير كوبا كملهى ليلى مفتوح تصدح فيه الموسيقى وتوقع فيه الاتفاقيات بين رجال الأعمال وفيدل كاسترو؛ وفى الخارج يقف العم سام «رمز الولايات المتحدة» مثل المبشرين والدعاة، يحمل على جسده لافتة موجهة إلى كوبا مكتوبا عليها «ارجعوا عن غيكم.. فالنهاية قريبة» فى إشارة إلى أمل الولايات المتحدة فى أن ترى نهاية قريبة للنظام الشيوعى فى كوبا والذى لا يزال قائما بعد تفكك النظم اليسارية فى معظم أنحاء العالم.



باريس:
د. سعيد اللاوندى

الولع باستطلاعات الرأى فى فرنسا

الفرنسيون مولعون باستطلاعات الرأى، إذ لا يكاد يمر أسبوع واحد إلا وتنشر الصحف الفرنسية نتائج أكثر من استطلاع فى السياسة والاقتصاد، والفن والثقافة.

أما أكثر هذه الاستطلاعات طرافة فهو الأخير الذى أجرته مجلة «بارى ماتش» مع أحد معاهد قياس الرأى المتخصصة وكان حول امكانية تشكيل حكومة فرنسية من الشخصيات الفرنسية العامة والذى جاءت نتائجه مثيرة للدهشة. فقد رشح الفرنسيون الممثلة الفرنسية الشهيرة كاترين دونوف لمنصب وزيرة خارجية فرنسا بنسبة ٦٠٪. أما الصحفية التليفزيونية المعروفة كريستين أوكرانتى فقد وافق ٦٩٪ على اعطائها نفس المنصب «وزير الخارجية». بينما رأى ٢٩٪ من الفرنسيين أن يشغل لاعب التنس الشهير يانيك نواه منصب وزير الشباب والرياضة ورأى ٢٤٪ أن الممثلة الفرنسية مارتين مونتيل المعروفة بأدوارها البوليسية تستحق أن تشغل منصب وزير الداخلية.

ويحسب هذا الاستطلاع حظى جان مارى كافادا صاحب برنامج «مسيرة القرن» الشهير بمنصب وزير التربية بنسبة ٢٤٪ أما صاحب برنامج «عصير الثقافة» برنار بيفو فقد حظى بنسبة ٣٥٪ لشغل منصب وزير الثقافة.

التليفزيون والتحريض على الانتحار!

مشاهدو التليفزيون الفرنسى يشكون من أن الشاشة الفرنسية الصغيرة أضحت فى السنوات الأخيرة أداة تخريب نفسى خطيرة، ووسيلة لجلب الاكتئاب والاحباط وقد يدفع على الانتحار! واتهم جمهور التليفزيون البرامج بأنها تطاردهم ليلا ونهارا بتقديم المنغصات الحياتية وعرض الظواهر الشاذة كالدعارة، وتعاطى المخدرات، فضلا عن أفلام العنف والجريمة والاغتصاب. وقد أصبح التليفزيون لعنة تكنولوجية، وهو ما يحتم إعادة النظر فى دوره كأداة معرفية.. وشددوا على ضرورة تحويله من نقمة إلى نعمة لأنه كفى الانسانية ما تعيشه من أزمات وحروب

«مطاعم القلب».. هى الحل!

كشف تقرير للمعهد القومى للاحصاء والدراسات الاقتصادية فى فرنسا بعنوان «الفوارق المعيشية بين الفرنسيين» أن الهوة السحيقة تتعمق يوميا بين الفرنسيين فيما يتعلق بالدخول ومستوى المعيشة بحيث أصبح البون شاسعا بين الأغنياء غنى فاحشا، وبين الفقراء فقرا مدقعا.

ووصف التقرير هذه الحالة بأنها غير مسبوقة فى تاريخ فرنسا، وقال أنها حالة من البؤس الذى زحف ليشمل طبقات عريضة فى المجتمع الفرنسى فى السنوات العشر الماضية. ودلالاتها ارتفاع معدلات البطالة، وتدنى الأجور وعجز جميع الاجراءات الحكومية عن مواجهتها أو تخفيض سرعتها. وذكر التقرير أن مظلة الفقر تتسع يوميا لينضم تحتها مئات الفرنسيين. ومن ناحية أخرى ارتفعت أصوات جمعيات فرنسية تطالب بعودة «معونة الفقراء» التى كان يتم تجميعها من القادرين وتوزيعها فى زمن الحرب العالمية الثانية. واقترحت على الدولة زيادة عدد الملاجئ أو بيوت الايواء المخصصة لاستضافة من لا مأوى لهم البالغ عددهم فى فرنسا نحو نصف مليون شخص. والمعروف أن الممثل الفرنسى الراحل «كلوشى» كان قد ابتكر فكرة انشاء مطاعم تعرف باسم مطاعم القلب، تستضيف الفقراء، ومن لا مأوى لهم يأكلون فيها مجانا.

معارك اللغة الأوروبية الموحدة!

بينما ينشغل رجال الاقتصاد والمال فى أوروبا بالحديث عن العملة الأوروبية للوحدة «الأورو» يثير علماء اللغة أيضا قضية اللغة الأوروبية الموحدة حيث يطالب البعض بالعودة إلى اللغة اللاتينية التى تعتبر أم اللغات الأوروبية جميعا، لتكون هى لغة التخاطب والبحث والاتصال فى جميع مجالات الحياة. وحجتهم فى ذلك أن معظم المصطلحات العلمية داخل المختبرات أو فى علوم السياسة والاقتصاد هى مصطلحات لاتينية وبالتالى فما أسهل تعميم هذه اللغة، وعدم قصرها على الدوائر البحثية أو العلمية.

وفى ذات الوقت تحمس البعض الآخر إلى اللغة الانجليزية واعتبرها اللغة الأوفر حظا لتكون لغة أوروبا الرسمية لعدة أسباب منها أنها اللغة الأكثر انتشارا فى العالم وهى لغة التجارة فى الوقت الراهن، ثم أنها - حسب هذه الرؤية - اللغة الأكثر قربا للأصول اللاتينية. وقد أثار هذا «التحمس» ثورة البعض الثالث من أنصار الفرانكوفونية فى العالم، وأعلنوا رفضهم اللغة الانجليزية وطرحوا بديلا عنها اللغة الفرنسية وأصدروا بيانات ذكروا فيها أنهم فى معركة اللغة الأوروبية الموحدة، لن يسمحوا بالسيطرة الأمريكية من جديد عليهم باعتبار أن اللغة الانجليزية المقترحة هى اللغة الأمريكية.

ورفع هؤلاء شعارا مؤداه .. أنه لحماية أوروبا، فى تنوعها وثقافاتها المختلفة فلتكن اللغة الفرنسية هى لغة أوروبا الموحدة.

وعلى الطرف الآخر ارتفعت أصوات تصف نفسها بالاتزان وتقول أن الأصوب هو أن تكون هناك ثلاث لغات رسمية لأوروبا هى الانجليزية، والفرنسية، والألمانية. وأشارت إلى ذيوع الانجليزية فى العالم واستخدامها فى جميع المجالات هو أمر لا يمكن الاستهانة به.. لكن الفرنسية أيضا، لغة نافذة وقادرة على الولوج داخل شتى الميادين، وكذلك اللغة الألمانية.. ولاتزال معركة اللغة الأوروبية الموحدة مستمرة.

أولبرايت فى مواجهة التحديات غير المحسوبة

الرحلة التي ستقوم بها مادلين أوليبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية ابتداء من يوم الخامس عشر من فبراير الحالى الى أوروبا وآسيا لاتخلو من جدل كبير بين المسئولين وخبراء السياسة الخارجية في واشنطن حول ايهما اكثر اهمية للولايات المتحدة الآن - اوروبا ام آسيا ومنطقة الباسيفيك. حتى انه كان هناك راى يقول بضرورة قيام الولايات المتحدة بتقسيم العمل بينها وبين اوروبا لتترك للاوروبيين تحمل النصيب الأكبر من مسئولية حفظ الأمن والاستقرار في وسط وشرق أوروبا. حتى تتفرغ الولايات المتحدة لآسيا، وترتيب نفسها لمواجهة التحديات الجديدة التي بدأت ملامحها تتشكل امام الولايات المتحدة في هذه المنطقة من العالم. وبعضها تحديات لم تكن محسوبة على هذا النحو من جانب صانع القرار الامريكي.

تحقيق من واشنطن:
عاطف الغمرى

ولقد بدأت تظهر أشكال محددة للتحديات التي تواجهها الولايات المتحدة في المستقبل في هذه المناطق من العالم منها بشكل عام مثلا تأثير خفض حجم القوات او القوة العسكرية الامريكية على السياسة الخارجية للولايات المتحدة وقدرتها على ممارسة النفوذ والتأثير في العلاقات الدولية.

ومنها على وجه الخصوص ماتمثله الصين من تحد جديد لم يكن محسوبا على هذا النحو من وجهة نظر الولايات المتحدة. ففي خلال فترة الحرب الباردة لم تكن الصين تشكل تحديا خطيرا، طالما ان الحروب الكورية والفيتنامية كانت أساسا جزءا من الصراع مع الاتحاد السوفيتي. أما اليوم فان الصين تمثل تحديا اقتصاديا أو عسكريا خطيرا في الوقت الذي ينتقل فيه العالم الى القرن الحادى والعشرين، بما فيه من نظام دولي متغير وعلاقات دولية مختلفة. وحيث ان التحدى المتزايد من جانب الصين للولايات المتحدة وحلفائها قد يقلب ميزان القوة في منطقة آسيا والباسيفيك.

عدم سلامة
التحرك على جبهتين

وحيث ان نظريات موازين القوة السياسية تقول ان اى قوة دولية مهيمنة في منطقتها، تملك في نفس الوقت القدرة على جذب الدول الاصغر او الاقل أمنا الى ناحيتها - إما طلبا للحماية أو للمزيد من القوة - فان هذا قد يدفع مثل هذه الدول الى الاتجاه نحو الصين بطريقة تشكل تحديا للولايات المتحدة، والتأثير على قوتها ونفوذها وقدرتها على تشكيل العلاقات والاحداث في هذه المنطقة.

ولهذا ثار الجدل عندما أعلن عن برنامج الزيارة المقبلة لوزيرة الخارجية أولبرايت، حيث تم تصوير ذلك بانه تحرك على جبهتين عريضتين في وقت واحد هما أوروبا وآسيا؛ وكل منهما تحتاج قدرا هائلا من الجهد والموارد والوقت. ففي أوروبا تذهب اولبرايت لمحاولة جعل اوروبا مركزا رئيسيا للسياسة الخارجية الامريكية في فترة الولاية الثانية لحكم كلينتون، وفي آسيا تحاول ان تشكل علاقات تتمشى مع تطور الدول التي تتزايد قوتها الاقتصادية وتأثيرها السياسي في آسيا، بالاضافة الى بناء اطار جديد للتعامل مع الصين، ومن هنا كان الراى الذى طرح باهمية التركيز على الجبهة الآسيوية، والتنسيق مع أوروبا بطريقة توفر على الولايات المتحدة تشتيت جهودها ووقتها على امتداد واسع يستنفد هذه الطاقة وهذا الجهد.

تحديات القرن
الحادى والعشرين

ويلاحظ ان هذه النظرة قد ظهرت في اجتماع الرئيس كلينتون مع ثمانين من اعضاء حكومته يوم الحادى عشر من يناير الماضي، للتحدث معهم ومناقشتهم في أهداف السياسة الخارجية الامريكية في القرن الحادى والعشرين، والتحديات التي تواجهها الولايات المتحدة في هذا القرن خاصة انها تواجه مصادر تهديد جديدة لم تكن مالوفة لديها في الماضي، بينما تمارس دورها بموارد محدودة عن ذى قبل وبميزانية قد تقلصت ارقامها عن الماضي خاصة انخفاض بند الانفاق الخارجي بنسبة ٥٠٪.



مادلين أولبرايت

ضرورات التوفيق
بين أهداف متنوعة

وفي هذا الاجتماع ظهرت ضرورة التوفيق بين مجموعة كبيرة من الأهداف الاستراتيجية لحكومة كلينتون في فترة ولايته الثانية منها: - تأكيد الدور الامريكي كقوة عاملة على حفظ الاستقرار في منطقة آسيا - الباسيفيك، دون اغفال وضع الصين كقوة دولية للفترة المقبلة .. بناء أوروبا أكثر ديمقراطية وسلاما بما في ذلك علاج مشكلة توسيع حلف الاطلنطى وعلاقة الحلف مع روسيا - مواجهة سلسلة واسعة وجديدة من تحديات الأمن تشمل الارهاب والجريمة الدولية المنظمة وتهريب المخدرات والبيئة والدول المتطرفة - المساعدة على اقرار السلام في المناطق الرئيسية في العالم والتحديات التي تواجه هذا الهدف خاصة في الشرق الاوسط والبوسنة وايرلندا الشمالية وقبرص.

وكان مما يعزز هذه النظرة بدء زيادة الاحساس بضرورة بناء علاقة سليمة مع الصين تتفادى التوترات، وتقيم جسرا للمنفعة المتبادلة على الجانبين.. وظهر ذلك في ترتيبات لزيارات تاتى لاحقة لسفر اولبرايت الى الصين، بحيث يزورها أيضا كلينتون ونائبه آل جور في وقت آخر.

وظهر ذلك أيضا في الموقف ذى الوجهين الذى اتخذته وزارة الخارجية الامريكية من اعلان التقرير الامريكي عن انتهاكات حقوق الانسان في العالم. وكان الموقف يحدد أهمية الزيارة التي تقوم بها اولبرايت للصين في الشهر القادم، وفي نفس الوقت ينتقد الصين لانتهاكها حقوق الانسان، دون ان يؤثر ذلك على اتمام الزيارة.

رحلة أولبرايت
الاستطلاعية

ولوحظ ان هذا الموقف قد قوبل بترحيب من مجتمع رجال الاعمال ومن خبراء التخطيط الاستراتيجي الامريكي على السواء، باعتبار ان هناك دولا لها من الأهمية مايدعو الى غض النظر عن مشاكل حقوق الانسان فيها.

وبشكل عام فان ذلك كله مازال يسير مثل زورق تطوح به الرياح والامواج هنا وهناك ولم يستقر بعد على مرسى او شاطىء، فالسياسة الخارجية الامريكية لم تصل بعد الى المرحلة التي تحدد لنفسها فيها مفهوما او مبدأ رئيسيا للتعامل مع القرن الحادى والعشرين بكل مافيه من تغييرات ومن اشكال جديدة للقوى الدولية وللعلاقات.

وهو مايعنى ان رحلة أولبرايت وان كانت تسعى في جانب منها الى التباحث والمناقشة والاتفاق على ترتيبات وعلاقات الا انها في الوقت نفسه - وفي جانب مهم منها - هي رحلة استطلاعية تستكشف الآفاق المترامية الاطراف لعالم لم يتشكل تماما بعد، وان كانت ملامحه قد بدأت تظهر من بعيد كعلاقات ضوئية يمكن منها رصد التوقعات ماظهر منها، ومالايزال في طور التكوين.

الحقيقة بعد ٢٠ عاما

تظل الجريمة تطارد مرتكبيها حتي ولو بعد ٢٠ عاما ففي جنوب افريقيا حيث جرائم القتل كانت تمضي في الماضي بدون عقاب خاصة عندما يكون الضحية رجل اسود بدات اخيرا تظهر حقائق واسماء لرتكبت جرائم قتل في عصر نظام الفصل العنصري كان اهمها قضية مقتل ستيف بيكو احد قادة حركة الكفاح ضد العنصرية في جنوب افريقيا في عام ١٩٧٧، وهي القضية التي اثارت موجة عاتية من الانتقادات داخليا وخارجيا لبشاعة الجريمة.

كان عمر ستيف بيكو عام ١٩٧٧، ٣٠ عاما فقط ولكن ظروف مقتله اثارت الراى العام في كل مكان ولفتت انتباه العالم الى كل تلك البشاعات التي ترتكب في جنوب افريقيا باسم الاقلية البيضاء ضد الاغلبية السوداء تحت حماية نظام عنصري تعسفي.

فقد قام خمسة من ضباط الامن في جنوب افريقيا بضرب ستيف بيكو ضربا مبرحا، ثم القوا به في شاحنة تابعة للبوليس لنقله الى سجن في بريتوريا على بعد ١٢٠٠ كيلومتر وبعد ساعات قليلة من وصوله الى السجن مات بيكو : ذليلا وحيدا عاريا على قطعة قماشا على أرض صخرية في زنزانة السجن، كما وصفه محامي العائلة في تحقيق اجراه وقت الوفاة قبل ٢٠ عاما، متاثرا بجراحة من اثر الضرب الذى اسفر عن تدمير خلايا المخ. ولكن جنازته لم تكن ذليلة او وحيدة بل شيعه اكثر من عشرة الاف شخص، ودبلوماسيو ١٣ دولة غربية. ورغم ذلك لم تسفر التحقيقات عن ادانة لاحد كما زعم احد ضباط البوليس ان بيكو توفي بعد اضرابه عن الطعام ولكن هذه الاكاذيب اشعلت نيران الغضب بين مواطني جنوب افريقيا.







إلى أن تحقق اخيرا وفي عام ١٩٩٤ تجدد امل ستيف بيكو وكل المناضلين وضحايا ابشع النظم العنصرية في التاريخ وكان من اولويات حكومة نيلسون مانديلا الرئيس الجديد تشكيل هيئة اطلق عليها اسم ملجنة الحقيقة والصلح، هدفها الكشف عن كل بشاعات النظام السابق عن طريق الاعترافات حتي يمكن للجروح ان تلتئم اخيرا.

وقد كان ان اعترف قاتلو ستيف بيكو و ٩ لخرين من مجرمي نظام الفصل العنصري بدورهم في مقتل الزعيم الاسود . وقد طلب الخمسة في المقابل منحهم العفو العام وقد ذكر متحدث باسم اللجنة انهم سيقومون بالتاكد من الاعترافات ، اما العضو العام فهي مسئولية لجنة العفو.

رحلة غاندى الأخيرة

٤٩ عاما، بعد مقتل المهاتما غاندى، زعيم حركة الاستقلال في الهند. قام ابن حفيده توشار غاندى بالقاء بقايا رماد جسده في نهر الجانج الهندي المقدس، وذلك في محاولة منه لاحياء ذكراه بعدما تناساه معظم ابناء الهند، بل وتعرض لانتقادات حادة في السنوات الاخيرة.

وقد حضر الاحتفال بنثر رماد غاندى نحو ٢٠٠٠ شخص وهو رقم هزيل بالمقارنة بالاحتفال الاول الذى جرى بعد مقتله في عام ١٩٤٨، عندما خرجت مدينة الاهاباد كلها تودعه وكانهم شلال من البشر يتدفق.

وكان جزء من الرماد قد نثر في النهر قبل نصف قرن واحتفظ بجزء اخر في صندوق داخل خزانة باحد البنوك وتركت هناك طوال هذه السنوات الى ان اكتشف في البنك وجود الصندوق بالخزانة، في عام ١٩٩٤

ووقعت خلافات بين ابن حفيد غاندى والحكومة الهندية حول المكان الذى يجب نثر رماده، فيه فاراد توشار غاندى نثره في البحر العربي بالقرب من مسقط راس غاندى، بينما طالبت المحكمة العليا باجراء الاحتفالات في الاهاباد، المدينة الدينية حيث يلتقى نهرا الجانج وياموما وقد وافق توشار اخيرا على مطلب المحكمة واقسام الشعائر المقدسة بنثر الرماد والاستحمام في مياه النهر. وهكذا انتهت رحلة غاندى الاخيرة.

في إحصائيات دولية:

٣٠٠٠ معتقل فلسطيني في السجون الإسرائيلية و ٣٥٦ ألفا يعيشون في لبنان

غزة ـ بيروت ـ وكالات الأنباء ـ أكدت مؤسسة «الضمير» الفلسطينية المختصة برعاية الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين أن ٣٠٠٧ فلسطينيين لا يزالون في السجون والمعتقلات الإسرائيلية من بينهم ٢٨ سيدة. وذكر تقرير للمؤسسة أن المعتقلين موزعون على ١٢ سجنا ومركز تحقيق إسرائيلي، وأن من بين المعتقلين ٢٩١ معتقلا إداريا و ٣٥٧ عمرهم أقل من ١٨ عاما و ٤٨٠ من المرضى وكبار السن، بالإضافة إلى ٧٧ معتقلا تم القبض عليهم في أثناء محاولتهم التسلل إلى إسرائيل من دول عربية مجاورة أو عبر البحر و ٦٩ معتقلا من الفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية وكان الجانبان الإسرائيلي والفلسطيني قد اتفقا على استئناف المفاوضات حول مشكلة المعتقلين قريبا، وصرحت مصادر فلسطينية بأن إسرائيل وعدت بالإفراج عن المعتقلات الفلسطينيات قبل نهاية شهر رمضان الحالي.

ومن ناحية أخرى أظهرت أحدث إحصائية عن أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان أن عددهم الإجمالي حتى نهاية العام الماضي يقارب ٣٥٦ ألفا منهم ١٤ ألفا و ٧٨٧ شخصا يعيشون في تجمعات بيروت وطرابلس وصور والبقاع.

ويهدف الإحصاء الذي أجراه المكتب المركزي للإحصاء والمصادر الطبية الفلسطينية بالتعاون مع الإسكوا وبتمويل من اليونيسيف إلى عمل مسح أسري حول الخصائص الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين والمقارنة بين أوضاع الفلسطينيين في المخيمات والتجمعات.

وأوضح يوسف الماحي المدير الفني للمكتب المركزي للإحصاء أن البحث أكد تقارب الحال في المخيمات والتجمعات بعكس ما كان يشاع عن أن الخدمات في المخيمات أفضل منها في التجمعات ويبلغ متوسط دخل الأسرة الشهري من اللاجئين الفلسطينيين حوالي ٢٢٨ دولارا.

إسرائيل تعيد فتح شارع الشهداء لأول مرة منذ ٣ سنوات تطبيقا لاتفاق الخليل

المجلس التشريعي الفلسطيني يجتمع اليوم في رام الله لمناقشة الموازنة والدقيق الفاسد

القدس ـ وكالات الأنباء ـ أعادت إسرائيل والفلسطينيون أمس فتح طريق الشهداء مثار الخلاف في الخليل أمام حركة مرور الفلسطينيين، وذلك في إطار تنفيذ اتفاق إعادة انتشار القوات الإسرائيلية في هذه المدينة المتفجرة في الضفة الغربية، ويذكر أن هذا الطريق الذي يمر أمام الجيوب اليهودية المتشددة هو طريق عام رئيسي بالمدينة وكان الجيش الإسرائيلي قد أغلقه أمام حركة مرور الفلسطينيين لأسباب أمنية منذ مذبحة الخليل ضد المصلين الفلسطينيين قبل ثلاث سنوات، وقد أعيد فتح الطريق في الساعة السابعة والنصف صباح أمس أمام وسائل النقل العام الفلسطينية، وذلك كمرحلة أولى من مراحل فتحه بصورة كاملة في غضون فترة تستغرق أربعة شهور ومن المقرر أن يتم في إطار الترتيبات الجديدة تخصيص ميزانية مقدارها عشرة ملايين دولار من أجل إجراء تغييرات على الطريق تتضمن بناء فاصل من الأسمنت المسلح لتقسيم الطريق إلى جانب فلسطيني وآخر إسرائيلي.

وقام ممثلون إسرائيليون وفلسطينيون بوضع اشارات مرور في الشارع، حيث تم فتح مقطع منه ومرت فيه سيارتان عقب ذلك مباشرة أحداهما تابعة لبلدية الخليل، وقد حدد نوع السيارات التي يسمح بدخولها إلى الشارع في هذه المرحلة، وهي سيارات الخدمات العامة وسيارات الإسعاف، كما حددت الإشارات التي وضعت على مدخل شارع الشهداء بأنه طريق في اتجاه واحد يمكن السفر فيه من ميدان المدينة باتجاه محطة الوقود في منطقة الكراجات القديمة.

وقد انتشرت في الشارع قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، وذكر مسئول فلسطيني أن اجتماعا سيعقد بعد أسبوع مع الجانب الإسرائيلي لإعادة فتح مقطع ثان من الشارع.

من جانبه رحب رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة بفتح شارع الشهداء ووصفه بأنه حق طبيعي ورفض في الوقت نفسه قرار قائد المنطقة الوسطى بمنع سكان البلدة القديمة في الخليل من ترميم منازلهم.

كما وصف طارق زيد قائد شرطة محافظة الخليل المرحلة الأولى من إعادة فتح شارع الشهداء بأنها تؤكد على أن الأمور تسير في الاتجاه الصحيح، وأشار في حديث مع راديو إسرائيل صباح أمس إلى التنسيق الجيد والقائم بين أجهزة الأمن الإسرائيلية والفلسطينية منذ إعادة الانتشار في الخليل.

وقد أعرب المستوطنون اليهود في المدينة عن مخاوفهم من التعرض لهجمات فلسطينية بعد افتتاح الشارع المحاذي للحي الذي يقيمون فيه وقال أحد المستوطنين: إن عددا من الاعتداءات وقعت في هذا الشارع ويعتبر إعادة افتتاحه مسألة خطيرة جدا، وأضاف أنه بامكان الفلسطينيين مهاجمة المستوطنين والفرار في المناطق التابعة حاليا للسلطة الوطنية الفلسطينية.

واكد المستوطن اليهودي الحاخام موشى ليفنجر الذي يقيم في المدينة منذ عام ١٩٨٦ أن المستوطنين يعتزمون القيام بمظاهرة احتجاج على قرار إعادة افتتاح الشارع، لكن ناعوم أرنون المتحدث باسم المستوطنين اليهودي أكد للتليفزيون الإسرائيلي قبل دقائق من إعادة افتتاح الشارع أنه أمر واقعي.

وعلى صعيد آخر يعقد المجلس التشريعي الفلسطيني جلسته الأسبوعية اليوم ويستكملها غدا الأربعاء في مدينة رام الله بالضفة الغربية لمناقشة عدد من القضايا المطروحة عليه قبل أجازة عيد الفطر ومنها الموازنة العامة الجديدة للعام المالي الحالي وقانون المجالس المحلية وقضية الدقيق الفاسد.

ومن ناحية أخرى صرح ياسر عمرو وزير التربية والتعليم الفلسطيني بأن الرئيس عرفات سيطرح خلال لقاءاته مع المسئولين المشاركين في منتدى دافوس الاقتصادي الاتفاقيات الإسرائيلية ـ الفلسطينية وضرورة تطبيقها في مواعيدها، بالإضافة إلى القضايا الاقتصادية.

وقال ياسر عمرو في تصريحات له أمس: إن اللقاء الذي عقد في دافوس بين الرئيس ياسر عرفات ورئيس وزراء إسرائيل كان مرتبا لبحث القرار الإسرائيلي الخاص بمنع أهالي الخليل من تعمير المساكن القديمة في البلدة ومحاولة التنصل من الاستحقاقات المترتبة على الحكومة الإسرائيلية.

وأعرب المسئول الفلسطيني عن أمله في أن يسفر اللقاء المرتقب بين عرفات ونيتانياهو عند حاجز إيريز بعد غد الخميس عن نتائج ايجابية.

حملة اسرائيلية جديدة للقضاء على عرب الجهالين بالضفة الغربية

الضفة الغربية ـ ا.ف.ب : عندما بدات الجرافات الاسرائيلية الاسبوع الماضي ازالة أحد مضارب عرب الجهالين لتوسيع مستوطنة «معالي أدوميم» اعتبر شيخهم ابوالحمد الهرش أن عرب الجهالين يواجهون حملة جديدة للقضاء على اسلوب حياتهم واقتلاعهم من ارضهم. ويوضح الهرش أن اسرائيل تمنع عرب الجهالين من الاستقرار في الارض التي يعيشون فيها منذ سنوات طويلة. ويضيف ان اسرائيل حرمتنا من الوصول الى البحر المتوسط عبر اقامة محميات طبيعية، والى البحر الميت عبر وضع سواتر حماية قبالته، وهي تقوم حاليا بتوسيع معالي ادوميم على حساب أرضنا ويؤكد البدو أن اسرائيل دابت على طردهم من اراضيهم لتوسيع المستوطنات اليهودية، كما هو الحال في معالي ادوميم، اكبر مستوطنة في الضفة الغربية، عند المدخل الشرقي للقدس.

ويقول الهرش البالغ من العمر ٤٣ عاما ان اسلوب معيشة عرب الجهالين أخذ في الزوال، واصبحوا مرغمين على العيش داخل منازل من الحجر، ويؤكد زعيم القبيلة التي تضم ٣٥٠ اسرة، أن الجرافات ستعود لجرف الارض التي لايزال عدد من الاسر يعيش عليها.

وتؤكد السلطات الاسرائيلية انها ستسمح فقط لخمس وخمسين أسرة بالعيش فوق تلة الرجابنة القريبة، إلا أن الشيخ الهرش يؤكد أن الاسرائيليين سيرغمونهم جميعا في النهاية على مغادرة المنطقة ومعهم اغنامهم التي يبلغ عددها ١٤٥٠٠ رأس. وبات الجيل الجديد من عرب الجهالين الذين يعيشون في اسرائيل والضفة الغربية يميل الى اسلوب الحياة المعاصرة أكثر منه الى العيش داخل خيام في الصحراء حتى ان بعض الاسر ترك المخيم وذهب للاستقرار في قرية ابوديس.

ويؤكد طالب الصانع، العضو البدوي الوحيد في الكنيست الاسرائيلي، ان نصف بدو اسرائيل تخلوا عن حياة البداوة منذ قيام اسرائيل في ١٩٤٨.

ويتهم الصانع وهو من صحراء النقب اسرائيل بدفع البدو للاقامة في سبع محميات صغيرة رافضة مع ذلك منحهم تراخيص لبناء منازل عليها. ويؤكد لوكالة فرانس برس أن الشباب يحلمون بالعيش بأسلوب عصري، ولكنهم لا يحصلون على تراخيص لبناء منازل.

ويوضح ان اسرائيل تريد حشرهم، كأسماك السردين وهم لم يعتادوا أبدا على العيش في مساحات ضيقة.

ويرد المتحدث باسم الادارة المدنية الاسرائيلية بيتر ليرنر على ذلك بالقول ان البدو تلقوا في معظم الاحيان أراضي بديلة. ويذكر ان البدو نادرا ما يملكون أرضا يعيشون عليها، وأن الاراضي التي حصلوا عليها لخذوها مجانا.

ويؤكد الموظف الاسرائيلي ان الحكومة الاسرائيلية عرضت عليهم «عقود ايجار طويلة الامد في الاراضي الجديدة حيث تم تخصيص دونمين)الدونم الواحد يساوي ٩٠٠ متر مربع) لكل أسرة كبيرة.

ويجيب الصانع ان الاسرائيليين لا يبنون منازل سوى لليهود ويتذرعون بأوهى الحجج لطرد البدو عبر منعهم من البناء حتى عندما تكون لديهم سندات ملكية.

ويضيف ان الصراع ليس حول اسلوب الحياة الذي تريده، ولكن حول الارض نفسها.

ويقول الشيخ الهرش انه يأمل بعد معركة قانونية طويلة، أن تحترم اسرائيل تعهدها المتعلق بتأجير تلة الرجبانية بحيث يتمكن ابنه من بناء منزل لاسرته.



شراسة إسرائيلية

الاسرائيليون لايتورعون عن إستخدام العنف بكل شراسة مع الشباب الفلسطيني لمجرد الاشتباه في إنهم يلقون الحجارة على دوريات اسرائيلية . فهذا ضابط اسرائيلي يضرب طفلين فلسطينيين بمؤخرة البندقية بكل قسوة بينما ثلاثة جنود اسرائيليين يسحبون شابا فلسطينيا لاعتقاله بسبب إلقاءه الحجارة على دورية اسرائيلية في الخليل.

[صورة للأهرام من رويتر وا. ب]

من المحيط الى الخليج

●● القاهرة ـ يلقى الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية اليوم محاضرة حول دور الجامعة العربية إقليميا ودوليا في خدمة قضايا العمل العربي المشترك أمام وفد من اكاديمية ناصر العسكرية العليا وكلية الدفاع الوطني الذي يزور مقر الجامعة العربية لأول مرة للتعرف على أنشطتها وإداراتها المختلفة.

●● المنامة ـ ألقت السلطات الأمنية في البحرين القبض على ثلاثة رجال بعد أن قاموا بسرقة ٨٥ ألف دولار من سيارة فيما يعتقد انه أول حادث سرقة من هذا النوع.

وأوضح بيان لوزارة الداخلية أن لصين نصبا كمينا لسيارة تقل موظفين من شركة صرافة تنقل ٣٢ ألف دينار بالعملة الأجنبية من فرع الشركة بالمطار، ولخطف اللصان الأموال ثم لاذا بالفرار. ولم يذكر متى وقع هذا الحادث الذي قال المحللون إنه الأول من نوعه في أكبر مركز صرافة في منطقة الخليج.

عصمت عبدالمجيد

وقد اقتفت الشرطة أثر اللصين في أعقاب تحقيقات مكثفة، وتردد أن اللصين اعترفا بارتكاب الجريمة وكشفا النقاب عن تورط شريك ثالث «كاتب حسابات لدى شركة الصرافة» معهما.

●● أبوظبي ـ أغلقت وزارة الإعلام والثقافة في دولة الإمارات أمس عددا من المحلات التي تبيع مصنفات سمعية وأفلام فيديو منسوخة وبرامج كمبيوتر لمدد تتراوح ما بين شهر وشهرين، وذلك بسبب مخالفتها لقانون حماية المصنفات الفكرية.

●● نواكشوط ـ تلقى الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد أحمد الطايع رسالة من الرئيس السوري حافظ الأسد تتعلق بالوضع العربي وآخر المستجدات في الصراع العربي الإسرائيلي وعملية السلام.

وذكر راديو دمشق أن الرئيس الموريتاني تسلم الرسالة خلال استقباله أمس في نواكشوط عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري وفاروق الشرع وزير الخارجية السوري وكان خدام والشرع قد وصلا إلى العاصمة الموريتانية الليلة قبل الماضية قادمين من الجزائر في زيارة لنواكشوط.

خدام قبيل مغادرته الجزائر الى الرباط:

سوريا مستعدة لاستئناف المفاوضات طبقا لمرجعية مدريد

الجزائر ـ مراسل الاهرام: اكد السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري قبيل مغادرته الجزائر امس في طريقه الى الرباط ان سوريا جاهزة لاستئناف المفاوضات على اساس المرجعية التي قامت عليها والنقطة التي انتهت عندها وعلى اساس التزام الجانب الاسرائيلي بما تم الاتفاق عليه ابان حكومة اسحق رابين بالانسحاب الى خط وقف اطلاق النار في ٤ يونية ١٩٦٧ ومبادىء الترتيبات الامنية. واوضح انه في الوقت الذي تعلن فيه الحكومة الاسرائيلية الحالية التزامها بذلك فإنه يمكن عندئذ استئناف المفاوضات، وأضاف ان دمشق تنطلق في سياستها من مبادئها وثوابتها ومن تمسكها بالارض باعتبار ان التفريط في اي جزء من الاراضي المحتلة بالغ الخطورة ولا يمكن ان يقع. واشار خدام الى انه ليس هناك مؤشرات تدل على ان حكومة اسرائيل ستتراجع لانها تناور كل يوم. وكان الرئيس الجزائري زروال قد حمل خدام رسالة جوابية ردا على رسالة الرئيس السوري حافظ الاسد له. واكد زروال في رسالته تضامن الجزائر ومساندتها لسوريا في مواقفها حيال السلام.

إسرائيل تعتزم شراء أحدث طائرات مقاتلة من أمريكا

القدس ـ د. ب. أ ـ ذكرت صحيفة معاريف الإسرائيلية أمس ان إسرائيل تبحث شراء طائرات حربية من طراز «اف ٢٢» التي تعد أحدث مقاتلة فائقة امريكية، وأوضحت الصحيفة ان كبار المسئولين الأمريكيين وافقوا من حيث المبدأ على بيع طائرات بقيمة ١٠٠ مليون دولار لإسرائيل تعويضا لها عن صفقة طائرات اف ١٦ التي حصلت عليها السعودية مؤخرا.

الجدير بالذكر ان الطائرة اف ٢٢ لن تدخل سلاح الجو الأمريكي قبل عام ٢٠٠٢.

.. وتتهم سوريا بنشر صواريخ كيماوية على الحدود

القدس ـ ا.ف.ب ـ اتهم ديفيد ليفي وزير الخارجية الإسرائيلي سوريا بنشر صواريخ أرض ـ أرض تحمل شحنات كيماوية على طول الحدود الشمالية لإسرائيل.

وقال ليفي في تصريحات صحفية نشرت في إسرائيل امس إن سوريا تسلمت هذه الصواريخ من الصين وكوريا الشمالية، متهما سياسة دمشق بالتطرف.

إسرائيل تتهم إيران بنقل أسلحة لحزب الله اللبناني

وزير إسرائيلي يدعو للانسحاب من جنوب لبنان ونشر قوة متعددة الجنسيات

بيروت ـ القدس ـ وكالات الأنباء ـ اتهمت إسرائيل امس إيران بنقل أسلحة إلى حزب الله اللبناني عبر ٣٠ طائرة إيرانية. واوضح ديفيد ليفي وزير الخارجية الإسرائيلي في تصريحات صحفية في باريس مساء أمس الأول أن حزب الله تسلم هذه الأسلحة في خلال الأشهر التسعة الماضية. وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر عسكرية ان ٣ طائرات إيرانية نقلت أسلحة إلى حزب الله قبل عملية عناقيد الغضب التي شنتها إسرائيل ضد لبنان في إبريل الماضي.

يأتي ذلك في الوقت الذي دعا فيه افيجدور كهلاني وزير الأمن العام الإسرائيلي إلى انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان لتجنب عمليات القتل التي يواجهها الجنود الإسرائيليون على أيدى عناصر حزب الله.

وقال كهلان الذي يعد أول وزير في حكومة بنيامين نيتانياهو يؤيد الانسحاب من جنوب لبنان المحتل ـ في تصريحات لصحيفة معاريف الإسرائيلية أمس أنه ينبغي وقف ما يحدث في جنوب لبنان، مشيرا إلى مقتل ٣ جنود إسرائيليين مؤخرا في عملية للمقاومة اللبنانية.

وأضاف أنه كان بالإمكان وضع ترتيبات بشأن جنوب لبنان المحتل بمساعدة الولايات المتحدة ودون الحاجة إلى سوريا، وأنه يمكن نشر قوة متعددة الجنسيات بجنوب لبنان المحتل بعد انسحاب إسرائيل.

وقال إنه يمكن مناقشة هذه الفكرة مع بيروت وحزب الله.

وأوضح كهلان انه إذا لم توافق الحكومة الإسرائيلية على هذه الفكرة فإن عليها الرد بقوة على هجمات حزب الله.

وفي الوقت نفسه ذكرت وسائل الإعلام اللبنانية أمس أن ميليشيا ما يسمى جيش لبنان الجنوبي الموالية لإسرائيل ستطلق سراح بعض المعتقلين اللبنانيين من سجن الخيام بمناسبة عيد الفطر المبارك.

عرفات يجتمع في لاهاي مع وزير خارجية هولندا

لاهاي ـ ا. ش. ا ـ اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية في لاهاي مع وزير الخارجية الهولندي فان مارلو.

وتم خلال الاجتماع بحث تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط وسبل تنشيط الدور الأوروبي في هذا المجال، وكذلك المساعدات المالية التي تقدمها هولندا لمشروعي المطار والمياه في قطاع غزة، وكان عرفات قد وصل إلى العاصمة الهولندية الليلة قبل الماضية قادما من دافوس، حيث شارك في أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي.

لجنة لتقصى حقائق المسجونين الأردنيين بالسجون الكويتية

عمان ـ ا. ش. ا ـ أعلن في العاصمة الاردنية عمان أمس انه تم تشكيل لجنة لتقصى الحقائق تضم ممثلين عن قطر وسلطنة عمان والولايات المتحدة وبريطانيا للقيام بزيارة السجون الكويتية للاطلاع عن كثب على أوضاع السجناء الاردنيين والاطمئنان على أحوالهم وإعلام الحكومة الاردنية بنتائج هذه الزيارة. وقال راديو عمان ان وزيرى خارجية سلطنة عمان وقطر قد ابلغا عبدالكريم الكباريتي رئيس وزراء الاردن بتشكيل هذه اللجنة في الاتصال الهاتفي الذي جرى بينهما أول أمس.

وقد أبدى الملك حسين والحكومة الاردنية اهتماما كبيرا بما تناقلته الانباء الصحفية حول سوء معاملة المسجونين الاردنيين في سجون الكويتية بتهمة مساندتهم لنظام العراق منذ أزمة الخليج.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الكويتية قد أعلن أمس ان بلاده دعت سفراء دول شقيقة وصديقة لم يحددها الى زيارة السجن المركزي للتأكد بانفسهم وبشكل مباشر من المعاملة الانسانية التي يلقاها سجناء أردنيون، معربا عن امله في أن تؤدي هذه المبادرة الى قطع الطريق على أية محاولات لاستغلال هذا الموضوع استغلالا لا تخفى على الكويت أهدافه المكشوفة.

وأضاف ان هذه الخطوة تأتي تأكيدا من الكويت على عدالة قضائها بتحريم الاردنيين المتعاونين مع قوات الاحتلال العراقي التي استمرت سبعة اشهر ابتداء من اغسطس ١٩٩٠ وايمانا من الكويت بعدالة التعامل مع هؤلاء السجناء بشهادة ذويهم الذين قاموا بزيارات متعددة لهم. وأعرب عبدالعزيز الوكيل وزير الدولة الكويتي لشئون مجلس الوزراء عن اسفه لاستغلال احداث الشغب التي قام بها نزلاء السجن المركزي من الكويتيين وغيرهم من جنسيات اخرى في الفترة الاخيرة وما صاحبها من اجراءات بهدف تعزيز الامن والهدوء داخل السجن.

٨ أقسام جديدة بكليات جامعة أروى باليمن

كتب ـ وجيه الصقار:

قرر مجلس جامعة الملكة اروى للعلوم الأكاديمية باليمن افتتاح ٨ أقسام جديدة بالكليات اعتبارا من العام الحالي لسد احتياجات اليمن في بعض التخصصات وشملت قسمي الأدب المقارن والترجمة الانجليزية بكلية الدراسات الانسانية، والمحاسبة بالعلوم التجارية، والعمارة والكمبيوتر بالهندسة، وعلم النفس ودراسات المرأة والادارة التربوية بكلية الدراسات العليا.

وصرحت الدكتورة وهيبة غالب فارع رئيسة الجامعة بأن الاقسام الجديدة تواكب خطط التطور المستقبلية للدولة في إطار الجامعة الجديدة والتي تركز في نشاطها على التكنولوجيا الحديثة، وانها شملت كليات العلوم التربوية ودرجة الدبلوم المتوسط بعلوم التجارة والسكرتارية وإدارة المكاتب، والتسويق، والدبلوم العالي في الادارة التربوية والخدمة الاجتماعية. وقالت: ان الجامعة تأسست بهدف دعم المؤسسات العلمية والاجتماعية بالدراسات والكفاءات، ودعم استخدام اللغات الحية في التدريس للمتخصصين والمعلمين، وتحقيق التكامل العلمي والثقافي مع الجامعات والمعاهد والمؤسسات العلمية العربية والأجنبية، وإتاحة فرصة الانتساب للطلاب الذين لم يلتحقوا بالتعليم الجامعي العالي من قبل في داخل البلاد وخارجها.

ووصفت وهيبة غالب جامعة اروى بانها نموذج جديد في اليمن مشيرة إلى ان لائحتها تحتم عقد اختبار للملتحقين بالكليات بعد حصولهم على الثانوية او معادلتها ويدور الاختبار حول الكفاءة العلمية والشخصية وإجادة الانجليزية وهي مادة الدراسة بالكليات.

المهدى ينفى تعرض السودان لغزو خارجى ويحمل نظام الخرطوم مسئولية الأزمة

المعارضة السودانية تخطط للتقدم نحو مواقع استراتيجية جديدة

باريس ـ مكتب الأهرام ـ الخرطوم ـ وكالات الانباء: أكدت مصادر المعارضة السودانية في باريس، أن قوات التحالف تتقدم حاليا نحو نقاط استراتيجية لإحكام السيطرة على الخرطوم من خلال زيادة الضغط من الخارج والداخل.

وأوضحت هذه المصادر ـ في تصريحات لـ «الأهرام» ـ أن نظام الحكم في السودان دخل بالفعل مرحلة العواصف والزلازل عندما استولت قوات التحالف على مجموعة من المدن والقرى في شرق البلاد.

وذكرت أن الأحداث تؤكد صدق التوقعات حول اقتراب لحظة المواجهة المفتوحة مع النظام بعد أن وحدت فصائل المعارضة صفوفها في أسمرة وخروج الصادق المهدى رئيس الوزراء السابق من السودان.

وفي الوقت نفسه ذكرت صحيفة «بريد الجنوب» التي تصدر في باريس، أن حسن الترابي رئيس المجلس الوطني حاول بعد اندلاع المواجهات المسلحة التهوين من حجم الهزيمة التي منيت بها قوات النظام وادعى أن المناطق التي احتلتها المعارضة كانت بها قوات حكومية قليلة، وتوعد المعارضة بشن حملة عسكرية مضادة في القريب العاجل لاستعادة المواقع التي سيطرت عليها. غير أن معظم المحللين يدركون جيدا أن النظام يوجد الآن في موقع ضعيف استراتيجيا، لأن الجهات التي عليه أن يواجه فيها الصراع أوسع وأكبر بكثير من قدرة قواته العسكرية، وفي ظروف يعاني فيها من عزلة عربية ودولية خانقة، بالإضافة إلى تفاقم المشكلات الداخلية.

وتوقعت مصادر للمعارضة أن يلجأ نظام الخرطوم إلى عملية هروب إلى الأمام بزج المنطقة كلها في أتون حرب مدمرة وشاملة بإلقاء التهم تارة على أثيوبيا وتارة أخرى على إريتريا.

كما أنه يلعب على وتر المشاعر القومية حيث أعلن الرئيس السوداني عمر البشير في منتصف الشهر الماضي أن السودان لو قبل التطبيع مع إسرائيل لما واجه كل هذه المشكلات.

وكان الترابي قد أكد أن الجيش السوداني يستطيع وبسهولة دحر قوات المعارضة التي تسيطر على مناطق في شرق البلاد بالقرب من الحدود الأثيوبية. وحذر حكومة أديس أبابا مجددا من دعم قوات المعارضة وقال: إن الحكومة السودانية قد تؤيد بدورها القوات المناوئة للحكومة الأثيوبية.

الصادق المهدى

وفي الكويت صرح الصادق المهدى بأن سبب إلغاء زيارة وزير خارجية السودان للكويت أخيرا، بأنه ليس لديه ما يقوله حول المزاعم السودانية لتعرض البلاد لغزو خارجي. وقال المهدى ـ في تصريحات له عقب مقابلته أمس لأحمد السعدون رئيس مجلس الأمة الكويتي ـ إنه عندما تعرضت الكويت لغزو خارجي سكت النظام السوداني على هذا الغزو، والآن يريدون مساندة لهم فيما يزعمون أنه غزو خارجي. وأكد أنه لا يوجد هناك غزو أجنبي للسودان وأن النظام هناك هو المسئول عن تعميق الأزمة بينه وبين شعبه.

وأشار المهدى إلى أنه أكد خلال لقاءاته بالمسئولين الكويتيين، أن الشعب السوداني لا يزال يكن للكويت حكومة وشعبا مكانة عالية، وأن الحكومة السودانية تصرفت أثناء المحنة التي مرت بها الكويت عام ١٩٩٠ بشكل غير لائق.

الأحزاب الجزائرية تطالب بضمانات نزاهة الانتخابات المقبلة

مصرع ٧ أشخاص بولاية البليدة جنوب العاصمة

الجزائر ـ من هشام فهيم: تحسبا للمشاورات التي سيجريها الرئيس الجزائري اليمين زروال مع قادة الأحزاب السياسية يوم ١١ فبراير الحالي، أعربت أغلب الأحزاب الجزائرية أمس عن رغبتها في توفير ضمانات لنزاهة ومصداقية الانتخابات التشريعية المقبلة، وقال أحمد الدان مسئول الاعلام بحركة حماس إن حركته تطالب الرئيس زروال بتحمل مسئوليته لاضفاء جو من المصداقية والشفافية على الانتخابات، مشيرا إلى ضرورة تطوير جهاز مراقبة الانتخابات لضمان استقلالية لجنة المراقبة عن الادارة ودعما إلى اشراك أكبر عدد من الأحزاب في اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات وكذلك ضمان تدخل الأحزاب في محاضر عمليات فرز النتائج وضمان الأمن من أجل السير الحسن للعملية الانتخابية

وأكد حزب التجديد برئاسة نور الدين بوسمروح أن مشاورات الرئيس بشأن تشكيل لجنة المراقبة عمل جيد، داعيا إلى تطبيق القانون خاصة فيما يتعلق بنشاط الأحزاب وسير عملية الانتخابات ودعت حركة مجد بزعامة عبدالقادر مرباح إلى دعوة المنظمات غير الحكومية للمشاركة في مراقبة الانتخابات وقالت الحركة من أجل الديمقراطية بزعامة أحمد بن بلا أن عملية المراقبة تبدأ بفتح المجال السياسي والاعلام أمام المعارضة كما يجب أن تشمل مراجعة القوائم الانتخابية وحتى عملية الفرز ووصفت مراقبة المنظمات الدولية بأنها غير ضرورية ويمكن الاستغناء عنها مطالبة بتوفير كل ظروف المراقبة الداخلية بكل شفافية ومصداقية.

وعلى الصعيد الأمني أعلن بيان لأجهزة الأمن الجزائرية إن مجموعة إرهابية قتلت ٧ أشخاص بحوش «بنوار اللوز» ببلدية بولاية البليدة جنوب العاصمة، ويأتي ذلك بعد ساعات إغتيال ٣١ شخصا بولاية المدية في مجزرة بشعة نفذها ٥٠ إرهابيا

يأتي ذلك في الوقت الذي أكد فيه آلان جوبيه رئيس الوزراء الفرنسي أن التنظيمات السياسية المشروعة يجب أن تشارك في الانتخابات التشريعية الجزائرية وقال جوبيه إن من يستمر في استخدام القنابل والسيارات المفخخة والساكين ليس حزبا يؤيد القيمة الديمقراطية

وأكد رئيس الوزراء في حديث لاذاعة «فرانس إينتر» إن مستقبل الجزائر يقرره الجزائريون وعليهم أن يتحكموا في مصائرهم.

كل ثلاثاء

رياح شمالية غربية

بقلم: **محمدالعربى المسارى**

أتى بي لقاء عن حرية الصحافة في المتوسط الى مارسيليا، بفرنسا، حيث دعانا المجلس الاوربي (٤٠ دولة) إلى تبادل الآراء في الموضوع، تبعا للقاء الذي تم في الاسكندرية، في مثل هذا الوقت من السنة الماضية، بمبادرة من محفل شمال ـ جنوب التابع للمجلس

وتصدر في مارسيليا صحف يومية وأسبوعية تتميز بأنها موجهة إلى جنوب شرق فرنسا، على غرار «فرانس أويسط» الموجهة إلى فرنسا الاطلنطية، وعدد من اليوميات الكبرى الموجهة للقارئ في الأقاليم. وهي صحف على عكس صحف العاصمة لاتعاني من الأزمة التي تعرفها الصحافة المكتوبة بنفس الدرجة من الحدة. فالصحافة الجهوية في فرنسا أفضل صحة وقراؤها ثابتون، بينما يتقلص قراء صحافة العاصمة. وتضطر الحكومة إلى إسعافها بمعونات مالية مباشرة، وبإعفاءات ضرائبية، تسهيلا لحفاظها على لياقة مالية تجنبها الضغوط لكي تقوم الصحافة المكتوبة بدورها في إنعاش الحياة السياسية والثقافية باستقلال وكفاءة.

ولا تنجو الصحافة الجهوية من الاتجاه العام الذي يجرف الصحافة المكتوبة في السنوات الأخيرة، وخاصة من حيث تقلص عدد الصحف حيث يتم إدماج عناوين معروفة في عمليات استثمارية قادرة على تحمل تقلبات السوق.

وفي مارسيليا، معقل اليسار التقليدي تحول الناخبون في الانتخابات الأخيرة سنة ١٩٩٣، لأول مرة في هذا القرن الى اليمين. والوزير عمدة مارسيليا الذي رحب بنا في افتتاح المؤتمر الدائم للوسائل السمعية البصرية في المتوسط ينتمي إلى اليمين، حزب الاتحاد الديمقراطي الفرنسي المتحالف مع حزب الديجوليين

وتصدر في هذا الميناء المتوسطي جريدتان كبريان احداهما «البروفنسال» (١٦٣ ألف نسخة) التي مازالت تحمل تحت عنوانها شعارا يعرف بها «كجريدة للوطنيين الاشتراكيين والجمهوريين» تذكيرا بأنها نطقت دائما باسم اليسار حينما كان يتزعمه غاسطون دوفير.

وترافقها جريدة «لوميريديونال» (٣٣ ألف نسخة)، وشعارها «التعليقات الحرة، والوقائع مقدسة» تذكيرا بأنها نشأت لتكون ناطقة باسم اليمين الليبرالي.

وتجدر بالملاحظة أن الجريدتين معا تملكهما دار «هاشيت» للطباعة والنشر المتحالفة مع مجموعة مالية صناعية ثرية. وهكذا فلأن الفلوس ليست لها رائحة، تصدر نفس الدار جريدة لليسار وأخرى لليمين. كما ينتج نفس معمل النسيج ملابس «بوب» للشباب وأخرى تقليدية محافظة لجمهور آخر.

تناقض: إنها حالة مؤقتة تقريبا ستندمج الجريدتان في واحدة. وقال لي رئيس تحرير «البروفنسال» إن المنتج الجديد سيكون موجها للقارئ بدون خط سياسي معين، وستكون الجريدة الجديدة اخبارية تقدم للقارئ الخدمات التي يطلبها.

نهاية التاريخ تقريبا! فالسياسة والصحافة أصبحتا في الغرب تستبعدان المستهلك أكثر من القارئ ـ المواطن.

الناس في فرنسا يريدون الخبر ٥٩٪ منهم ينشده في الراديو و٤٩٪ في التليفزيون، و٢٦٪ في الجريدة المكتوبة وفي استطلاع قدمته هذا الاسبوع مجلة «تيلراما» تبين أن هذا الوضع هو نفسه في بريطانيا وايطاليا والمانيا واسبانيا واسوأ ما في الموضوع هو أن الجمهور لايعتقد أن الصحافيين مستقلون بل يرى أنهم خاضعون للضغوط الحزبية والمالية ٥٨٪ في بريطانيا ـ ٥٠٪ في المانيا ـ ٦٢٪ في ايطاليا ـ ٤٥٪ في اسبانيا ـ ٥٨٪ في فرنسا

عبر صحافي اسباني من «الباييس» عن الحالة الراهنة قائلا: اننا أصبحنا ننتج مثل ما تفعل مطاعم ماكدونالدز

إنها علامة على تغيير التاريخ، والمشهد الاعلامي، وعلى الدخول في زمن آخر. قبل لنا أن نعتبر هذا سيئا أم طيبا لنقل على الأقل إنها علامة الساعة التي نحن فيها.

الكباريتى: العلاقات الأردنية العربية تشهد تطورا إيجابيا

القضية الفلسطينية تحتل الأولوية في سياسة الأردن

عمان ـ ا. ش. ا ـ وصف عبدالكريم الكباريتي رئيس وزراء الأردن العلاقات المصرية ـ الأردنية بأنها علاقات قوية وذلك بفضل إرساء قواعد تنظيمها. وقال إن هذه القواعد تحكم علاقاتنا مع دول شمال افريقيا ومنها انطلق الموقف الأردني في مؤازرته ودعمه للسودان الشقيق في محنته.

وأضاف في حديث أدلى به لوكالة الانباء الأردنية، أن العلاقات الأردنية ـ العربية شهدت تطورا ونموا ملحوظين يرتكزان على مبادئ التضامن العربي والعمل العربي المشترك. وأوضح أن العلاقات الأردنية مع الدول العربية الخليجية الشقيقة تميزت بالنقاء والموضوعية، وخاصة المملكة العربية السعودية. وانعكست هذه العلاقة إيجابيا على الأردن الذي استقبل نحو نصف مليون سائح من دول الخليج خلال العام الماضي، بالاضافة إلى توفير ما يزيد على خمسة الاف فرصة عمل في دول الخليج للأيدي العاملة والخبرات الأردنية كما زادت الصادرات الأردنية إلى أكثر من النصف.

وأكد الكباريتي أن القضية الفلسطينية ظلت ومازالت تحتل أولوية خاصة بالنسبة للأردن في علاقاته العربية.

وقال رئيس وزراء الأردن إن زيارتي العاهل الأردني التاريخيتين لكل من أريحا وغزة وجهوده من أجل إنجاز اتفاق الخليل يؤكد مجددا عزم الأردن على العمل من أجل القضية الفلسطينية حتى بعد قيام الدولة الفلسطينية. وأشار الكباريتي إلى أن جهود الأردن نحو إعادة بناء العلاقات العربية على أسس من النقاء والموضوعية تصب في خدمة ودعم المشروع الأمني القومي العربي.

وأوضح أن اتفاقية المشاركة مع الاتحاد الأوروبي دخلت مراحل إنجازها النهائية، مشيرا إلى أن الاتفاقية ستتيح للأردن زيادة صادراته، خاصة الزراعية، كما ستمهد الطريق للحصول على مساعدات أكثر من الاتحاد الأوروبي.

تدابير إضافية فى الكويت لمواجهة أى تهديدات عراقية

بغداد تنفى تهديد الكويت وتتهمها بإثارة الزوابع

الكويت ـ وكالات الانباء: قررت الكويت اتخاذ التدابير الضرورية اللازمة لمواجهة أى تهديدات عراقية بعد أن ترددت انباء عن تحركات لقوات عراقية، وذكرت وكالة الانباء الكويتية أن مجلس الوزراء الكويتي بحث خلال جلسته الأسبوعية تصريحات صحفية حول وجود تهديدات عراقية بغزو الكويت مرة أخرى وأوضحت الوكالة نقلا عن وزير الدولة الكويتي لشئون مجلس الوزراء عبد العزيز الدخيل أن المجلس تابع في جلسته الأسبوعية هذه التصريحات، وأكد حرصه على التحقق من مصادرها، والتنسيق والتشاور بشأنها مع الدول الصديقة والشقيقة ولاتخاذ الاجراءات التي من شأنها التأكيد على ارادة المجتمع الدولي بضرورة انصياع النظام العراقي للقرارات الدولية بما يسهم في تدعيم أمن واستقرار سيادة دولة الكويت وقال المسئول الكويتي إن النظام العراقي نظام غادر وغير موثوق به دوليا وهذا هو ما يجعلنا في دولة الكويت نراقب على الدوام بعين يقظة وتحذر كل الحذر مما قد يثيره من أخطار ضد سيادة دولتنا ووحدة أراضيها وسلامتها الاقليمية ورفض الدخيل تأكيد ما إذا كانت الكويت قد طلبت تعزيزات أمريكية واقتصر على الاشارة الى «اتفاقيات التعاون الامني التي وقعتها الكويت في اعقاب تحريرها في فبراير ١٩٩١ من الغزو العراقي.

وقال إن هذه الاتفاقيات سارية المفعول وتغطي التطورات الجارية حاليا وكان مسئول أمريكي كبير قد أكد يوم الثلاثاء الماضي أن الرئيس صدام حسين ربما يغزو الكويت من جديد. ولكن البيت الابيض استبعد في اليوم التالي هذا الاحتمال في الوقت الراهن على الأقل.

وقد اعرب وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح يوم الجمعة عن قلق الكويت البالغ بعد نشر انباء عن تهديدات عراقية ضد الكويت وقال إن عدد الجنود العراقيين الذين يحتشدون على بعد خمسين كيلو مترا من الحدود يتراوح بين ١٥٠ و ١٨٠ الفا. وأوضح أنه اذا صدرت الأوامر الى تلك القوات بالتحرك فان المسألة لن تتطلب سوى عدة ساعات للوصول إلى الكويت ونفي العراق بصفة قاطعة هذه الأنباء واتهم الكويت بأنها ارادت أن تثير زوبعة في فنجان بالحديث عن تهديدات وحشود للقوات العراقية على الحدود العراقية الكويتية.

وفي هذا الاثناء أكد نائب رئيس الحرس الوطني الكويتي الشيخ نواف الاحمد الصباح استمرار المناورات العسكرية المشتركة بين رجال الحرس الوطني الكويتي والقوات الصديقة والحليفة، طبقا لما تقضي به الاتفاقات الامنية المبرمة في هذا الشأن مشيراً إلى أن مثل هذه المناورات.

تحليل اخبارى:

السلام والعراق ـ خط «التماس» الفرنسى ـ الامريكى

محمد أمين المصرى

حظ العراق العاثر أوقعه بين فكي الرحى وهما ابتعاد فرنسا عنه لبرهة نظراً لارتباطها بالعملية السلمية في الشرق الأوسط والتصريحات الامريكية الأخيرة التي تنثر في ثناياها بضربة جديدة ضد بغداد بزعم المناورات العسكرية التي تجريها القوات العراقية في الوقت الراهن. فالحكومة الفرنسية لا ترغب حالياً في خلق توتر جديد أو مواجهة محتملة مع واشنطن مكتفية بضرورة تطوير دورها في عملية السلام بالمنطقة وهو الدور الذي لم ترض عنه الادارة الامريكية وترى واشنطن أن الموقف الفرنسي دخيل على جهودها في إدارة المفاوضات ولا تخفي علانية قلقها من التدخل الفرنسي في أمر طالما احتكرته أمريكا طويلاً.

وعلى الجانب الآخر، تضاربت مؤخراً التقارير الامريكية المتعلقة بالعراق التي بثها مسئولون كبار في البنتاجون أو الخارجية، وألمحت تصريحات جاءت على لسان مسئول عسكري أمريكي كبير «أكدت بغداد أنه وزير الدفاع وليام كوهين» إلى أن القوات العراقية أجرت مناورات عسكرية شاملة تمهيداً لهجوم محتمل على الكويت. وأعرب المسئول العسكري عن اعتقاده بإمكان أن يشن الحرس الجمهوري العراقي هجوماً مباغتاً على مقر أمير الكويت واثارة ارتباكات بإرسال وحدة أو اثنتين إلى الجنوب بسرعة وتناقض المسئول العسكري مع نفسه عندما ألمح إلى إمكانية قيام العراق بغزو آخر للكويت متجاهلاً القوة العسكرية الأمريكية المتمركزة في منطقة الخليج التي نشير إليها في وقت لاحق.

وبعد ساعات من ترديد المسئول العسكري لهذه التصريحات خرجت تلميحات أخرى من واشنطن وتحديداً على لسان مايك ماكوري المتحدث باسم البيت الأبيض ونيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية استبعدا فيها وجود مؤشرات إلى تحركات عسكرية عراقية تستهدف الكويت. غير أن هذا لم يمنع الرئيس الامريكي بيل كلينتون من عقد اجتماع مع قادة البنتاجون لبحث الأوضاع في العراق. وسمحت هذه الأجواء سواء المبشرة بنذر ضربة جديدة ضد بغداد أو عكسها للمتحدث باسم الخارجية الامريكية بالخروج على الأعراف البروتوكولية ليصف الرئيس العراقي بأنه شيطان وحاول تبرير لهجته غير الدبلوماسية بأن صدام خرق القرارات الدولية التي أنهت حرب الخليج وتجاهل الحقوق الأساسية لشعبه وسمح بتجويع الصغار لبناء القصور وأصبح شيئاً مظلماً للغاية في الشرق.

وقد ظهرت في الأونة الأخيرة بعض الأفكار الامريكية غير الرسمية تطالب بإجراء تغييرات في السياسة الامريكية تجاه الرئيس صدام حسين بدعوى أن سياسة الاحتواء المزدوج التي تبنتها واشنطن قد أثبتت فشلها ولم تحقق أهدافها وعلى رأسها إسقاط النظام العراقي، ولكن هذه المطالبات تتناقض مع الرغبات الحقيقية للإدارة الامريكية التي ربما تعلن عن رغبتها في الإطاحة بصدام ولكن وجوده يساهم في ترسيخ النفوذ الأمريكي في منطقة الخليج حيث يسود التوتر دائما بأي اجراء من جانبه يشير إلى تحديه للإرادة الامريكية.

وساهم تولي مادلين اوليرايت لمنصب وزير الخارجية الامريكي، في اجهاض تلك المقترحات نظرا لعدائها الشديد للرئيس العراقي ومواقفها السابقة تجاه العراق ابان توليها منصب المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة وتصب كلها في الاتجاه للتشدد نحو استمرار العقوبات الدولية على بغداد.

ويتمثل الترسيخ الامريكي في نشر الولايات المتحدة لمجموعات متزايدة من القوات والمعدات العسكرية في منطقة الخليج منها أكثر من ٢٥٠ طائرة حربية في قواعد أو على حاملات طائرات مع تمركز حوالي ٢٠ الف جندي منهم ١١ الفا تقريبا من البحرية ومشاة البحرية على ٢١ سفينة في الخليج.

ويتناقض مع هذه القوة تصريح المسئول الامريكي بان القوات العراقية تتحرك باتجاه الجنوب ستهدف الكويت. ونظرا للتجارب السابقة على اطلاق صواريخ كروز توما هوك من الخليج على الاهداف العراقية وتدميرها تماما. وباعتراف واشنطن فإن الرئيس العراقي بعد تجربة حرب الخليج سيفكر الف مرة قبل الاقدام مرة اخرى على غزو الكويت.

ولكنها ـ أي واشنطن ـ تحاول الايهام بصورة متكررة بان القوة العراقية لم تخمد وانما تمر بحالة من السكون، الأمر الذي يقلق جيران العراق ويجعلهم اكثر التصاقا بامريكا وطلبا لمعاونتها. ويحاول البنتاجون من أن لآخر تسريب معلوما تصب جميعها في أن العراق مازال يشكل خطرا على الكويت ولا أحد يمكنه الجزم، بأن الرئيس صدام في حال توافرت له الظروف والامكانات والقدرة من تكرار التجربة واحتلال الكويت.

الواقع يقول ان صدام حسين الذي نجح في استمالة فرنسا من قبل لبث الفرقة في التحالف الدولي وأخرها خلال عملية ضربة الصحراء الأخيرة عندما رفضت تأييد الهجوم الامريكي على العراق في سبتمبر الماضي.. فشل مؤخرا في الحصول على موافقة باريس على علاج ابنه عدى من اثار محاولة اغتيال وهو موقف يدل على محاولة ابتعاد باريس عن العراق ولو مؤقتا للتفرغ الى عملية السلام ولعدم المواجهة مع واشنطن مرتين. والواقع يقول ايضا ان امريكا ربما تكون استغلت لحظة التباعد الفرنسي ـ العراقي لتنقض على مؤسستها وهي على علم تام بأن التاريخ لن يعود للوراء بمعنى أن فرنسا لن تقترب من العراق وستنأى بنفسها ولو مؤقتا.

عرفات يجتمع فى لاهاى مع وزير خارجية هولندا

لاهاي ـ ا. ش. ا ـ اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية في لاهاي مع وزير الخارجية الهولندي فان مارلو.

وتم خلال الاجتماع بحث تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط وسبل تنشيط الدور الأوروبي في هذا المجال، وكذلك المساعدات المالية التي تقدمها هولندا لمشروعي المطار والمياه في قطاع غزة، وكان عرفات قد وصل إلى العاصمة الهولندية الليلة قبل الماضية قادما من دافوس، حيث شارك في أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي.

البوليساريو تحذر من مخاطر عرقلة مخطط السلام بالصحراء

الجزائر ـ من مراسل الاهرام: حذرت الأمانة الوطنية البوليساريو من مخاطر استمرار عرقلة تطبيق مخطط السلام المشترك للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية.

وأشار بيان للأمانة العامة للجبهة إلى أنها متمسكة بالحل السلمي، واستعدادها للتفاوض المباشر مع المغرب لتجاوز العقبات التي تحول دون التطبيق الفوري لمخطط التسوية طبقا للقرار رقم ١٠٨٤ لمجلس الأمن جاء ذلك في ختام إجتماع الأمانة العامة الجبهة برئاسة محمد عبد العزيز لتقويم عملها خلال السنة الماضية.

هكذا من الأصل

من قريب

مخاطر «العولمة»!

أكثر ما اشتهر به المنتدى الاقتصادي العالمي الذي انعقد في دافوس بسويسرا خلال الأيام القليلة الماضية، هو دعوته المستمرة إلى «عولمة» الاقتصاد، وتعزيز المبادرات الفردية، وتشجيع القطاع الخاص والفعاليات الاقتصادية على القيام بدور أكبر في رسم مستقبل البشرية، وتدعيم لغة الحوار والسلام في العالم خصوصا في مناطق الصراع الساخنة مثل الشرق الأوسط.

في العام الماضي ركز المنتدى بصفة خاصة على عولمة التجارة ونشاط رجال الأعمال واسقاط الحواجز التجارية بين دول العالم. وفي هذا العام اهتم المنتدى بأن يجعل موضوعه الرئيسي هو «اقامة المجتمع العالمي المتشابك» الذي تلعب فيه الدور الأكبر وسائل الاتصال، وثورة التكنولوجيا، وسيطرة الاعلام والمعلومات، وانتشار الشبكات المعلوماتية التي تنقل الأخبار والبيانات والاحصائيات على مدار ٢٤ ساعة..

هذا الاقتصاد العالمي المتشابك الذي يحرك فكر صانع القرار ويؤثر على المجتمعات في مختلف انحاء العالم، هو الذي يدفع العديدين من رجال الحكم والسياسة والاعلام إلى محاولة فهمه والمشاركة في مناقشة قضاياه.

ويلاحظ المراقبون أن بعض المشاكل التي تشهدها بعض الدول الأوروبية والآسيوية التي اندفعت وراء شعار «العولمة» بكل تداعياته، قد فجرت أوضاعا وتعقيدات اجتماعية خطيرة.. باتت تستدعي اعادة النظر بعد أن ساد اعتقاد خاطئ بأن عولمة النظام الاقتصادي سوف يؤدي تلقائيا إلى تحسين مستويات المعيشة، وتحقيق العدالة الاجتماعية على نحو يضمن استقرار المجتمعات. وهو ما لم يحدث!

وطبقا لبعض التقارير التي قرأتها أخيرا من دافوس، فإن النتائج السياسية والاجتماعية «للعولمة» في بعض الدول الأوروبية المتقدمة، مثل فرنسا، أدت إلى مواجهات خطيرة بين الحكومة ونقابات العمال، بما انطوت عليه من زيادة نسبة البطالة وظهور بؤر للفقر والعنف والجريمة، في المجتمع الفرنسي، كما أدت إلى تهميش قطاعات من الطبقة العاملة في أمريكا، واندلاع المظاهرات العمالية العنيفة في كوريا الجنوبية، أخيرا، احتجاجا على التشريعات العمالية الجديدة التي أرادت الحكومة بها تشجيع «عولمة» الاقتصاد الكوري وتأهيله للمنافسة على حساب حقوق العمال.. وهناك أمثلة أخرى كثيرة في مجتمعات عديدة وبدرجات متفاوتة.

ومن المؤكد أن هذه المجتمعات الصناعية المتقدمة التي عرفت طعم الرخاء والاستقرار، والتي اخترعت منتدى عالميا مثل دافوس، لاتتورع عن طرح مشاكلها بكل حرية وصراحة، ومناقشتها وتبادل الآراء والأفكار لحلها. وبالطبع فإن البون مازال شاسعا بيننا وبين هذه المجتمعات المتقدمة. ولكننا حين نسعى إلى ركوب قطار «العولمة» فلابد أن نعرف الأخطاء والأخطار حتى لا تنزلق أقدامنا تحت عجلات القطار.

وربما كان هذا هو الذي حذر الرئيس مبارك منه حين طالب في دافوس بالحفاظ على توازن منصف بين الشرق والغرب وبين الفقراء والأغنياء!

سلامة أحمد سلامة

نحو خريطة عمرانية وإدارية تناسب العصر

غدا أكثر اشراقا

د. ميلاد حنا

منذ عدة سنوات تشكل في وزارة التخطيط ـ بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للانماء UNDP فريق من خبراء يتدارسون المشاكلات الكلية لمصر بهدف وضع استراتيجية اقتصادية اجتماعية تركز على معالجة الخلل الأساسي في توزيع السكان لتنتشر خارج التكدس الشديد حول الارض الخصبة على جانبي مجرى النيل والدلتا كما هو معروف ومن ثم كانت الرؤية ليس لخطة خمسية واحدة، كما كان الحال في الخطط الثلاث السابقة وانما لاربع خطط خمسية قادمة متعاقبة اي «بعيدة المدى» لتنفذ من يونيو ١٩٩٧ حتى مايو ٢٠١٧.

وبالفعل وضعت خطط لتنمية سيناء تم دراستها ثم تعديلها وتطويرها على مدى سنوات وجمعت كل الدراسات في مجلد مزود بخرائط ملونة تقدم تفاصيل عديدة متشابكة تهدف لأن تستوعب سيناء ٣٫٣ مليون نسمة ويحتاج هذا الامر الى استثمارات قدرت بنحو ١٦٥ مليار جنيه على مدى السنوات العشرين القادمة. ووضعت خطة مماثلة لجنوب الوادي باستثمارات نحو ٣٠٠ مليار جنيه واخرى لشمال الصعيد بنحو ١٠٠ مليار جنيه وهكذا لباقي مناطق مصر في تنسيق وتناغم يوفر محاور تنمية معروفة ومدروسة.

وقد نوقشت هذه الخطط للمناطق المختلفة واحدة تلو الاخرى في مجلس الشورى وقد تعدلت هذه الخطط والاستراتيجيات نتيجة المناقشات الموضوعية الهادئة، لانه هكذا يكون تقدم الامم والشعوب بنظرة طويلة الامد ومناقشات حرة ديمقراطية تراعي التوازنات والرؤى المختلفة لتحقيق التنمية المتكاملة والمتواصلة.

■■■

وكان واضحا من مجمل الدراسات أن أحد أسباب الخلل الرئيسية يعود الى ان اقاليم المدن المليونية القاهرة والاسكندرية والجيزة تستوعب ما يزيد على ٦٠٪ من استثمارات مصر كلها (سواء تلك المقدمة من الدولة او القطاع الخاص) ولذلك كان المستهدف ان تقل النسبة المئوية الكلية لهذه الاستثمارات تدريجيا حتى تكون حصة القاهرة بما لا يزيد على ٣٠٪ من مجمل الاستثمارات في نهاية تلك الحقبة اي عام ٢٠١٧.

ويرجع النزيف الاقتصادي الذي تستهلكه القاهرة الى منتصف الستينات لاسباب كثيرة اهمها تدفق الهجرة التي زحفت الى العاصمة «أم الدنيا» طلبا للرزق وتحقيق الطموحات فضلا عن الاستمتاع والانبهار بأضوائها المتباينة. فتشكلت «اللجنة العليا لتخطيط القاهرة الكبرى» في منتصف الستينيات وانتهت الى وضع ورسم «التخطيط الابتدائي العام لاقليم القاهرة الكبرى» عام ١٩٧٠ واعتمد هذا التخطيط من مجلس الوزراء عام ١٩٧٤ وكان اطاره الزمني مغطيا حتى عام ١٩٩٠. وانتهى التخطيط الى ضرورة «احتواء الكتلة العمرانية بوضع حد للزحف العمراني على الاراضي الزراعية» ولذا اقترح انشاء طريق دائري Ring Road لكي يكون حاجزا طبيعيا يحد من النمو العمراني، فضلا عن خدمة اغراض النقل حول الاقليم بدلا من اختراقه، كما اقترح التخطيط انشاء اربع مدن جديدة، الاولى على طريق الفيوم والثانية شمال منطقة ابورواش في الجهة الغربية، والمدينتان الاخريان في الشرق على طريق السويس وفي منطقة الخانكة. واشترط التخطيط ان تكون تلك المدن مستقلة تماما عن القاهرة بأن يكون لكل منها قاعدتها الاقتصادية المناسبة.

وكون كل ذلك احساسا عاما بأهمية أن يكون النمو العمراني وفق مخططات مدروسة دائمة وثابتة، فصدر قرار جمهوري بانشاء الهيئة العامة للتخطيط العمراني عام ١٩٧٣، وظلت هذه الهيئة الوليدة المهمة تعمل بخطة «دوب» واستعانت بمجموعة استشارية فرنسية (كانت قد شاركت في تخطيط اقليم باريس في مجمله) وانتهوا بالفعل عام ١٩٨٣ من إعداد مخطط آخر جديد يكون مداه حتى عام ٢٠٠٠ ويتلافى ما ظهر من سلبيات مع تدفق الهجرة وفق المخطط السابق، ولم تكن مشكلة انتشار العشوائيات وزحفها على الارض الزراعية قد ظهرت بعد بهذه الحدة والعنف وإن كان الخبراء يحسون بخطورتها منذ أمد طويل.

وكان من اهم ايجابيات هذا المخطط الجديد، تأكيده ان تحقيق ونجاح هذه المخططات لا تتم السيطرة عليه لكي يتحول الى واقع إلا «بتنظيم وادارة عمليات التنمية والتوسع العمراني». ولذلك صدر القانون رقم ٣ لعام ١٩٨٢ باقرار وتنظيم كل ما يتعلق بـ «التخطيط العمراني» من خلال انشاء ادارة للتخطيط العمراني في كل محافظة واقليم ومدينة وهو الامر الذي لم يتحقق إلا في المحافظات الكبرى مثل القاهرة والاسكندرية، ولذلك صارت التنمية «عشوائية» واصبح النمو والتوسع بقرارات محلية دون تخطيط او تنسيق فيما بينها وهو ما أوصلنا الى ما نحن فيه الآن.

كما حدد هذا التخطيط الجديد لمدينة القاهرة والمعد بدراسات وتنسيق «مصري ـ فرنسي» مواقع واضحة ومحددة لمدن بعينها اتخذت اسماءها في اطار المناخ الوطني الذي ساد مصر عقب حرب اكتوبر ١٩٧٣ وتم إعداد مخططات تفصيلية لمدن قريبة من القاهرة هي: مدينة العاشر من رمضان ومدينة ٦ اكتوبر والعبور ومايو وغيرها. كما اقترح التخطيط انشاء تجمعات عشرة «توابع» Satellite Communities بهدف ان يستوعب التكدس الهائل والزحام الشديد للحرف والورش المنتشرة في أحياء كثيرة أى خلخلة الكثافات السكانية العالية في الأحياء الشعبية وتقديم البديل للاسكان العشوائي وقد تم بالفعل عمل رسومات تفصيلية لمعظم هذه التجمعات العشرة بواسطة مكاتب استشارية معروفة وتكلف ذلك عدة ملايين من الجنيهات، وقد صممت مرافقها من مياه ومجاري لكي تكون مستقلة بالفعل، حتى لا تصبح عبئا على مرافق القاهرة المرهقة التي كلفت الدولة مليارات عديدة لتكون مؤهلة لهذا التوسع العمراني السريع وبعد أن كادت تنهار.

ومن منطلق شخصي، انكر وقتها عام ١٩٨٥ أن كتبت عدة مقالات شارحا وجهة نظري من ان هذا الطريق الدائري بدلا من أن يكون حزاما يمنع الامتدادات العمرانية ـ حسبما كان متصورا وفق المعايير التي نجحت في تخطيط «تحزيم» باريس ـ سيتحول لكي يكون المسار الذي يسلكه البشر النازحون من الريف المصري، وسينشئون حوله او قريبا منه مناطق عشوائية، وهو ما تم بالفعل في بحر ما لا يزيد كثيرا على ١٠ سنوات.

وتم بالفعل انشاء الطريق الدائري بتكلفة هائلة وقبل ان يكتمل إذ بالمسطحات التي كان من المفروض ان تكون عازلة بينها وبين القاهرة، تصبح مجالا خصبا لتكوين الثروات من خلال المضاربة في شراء وبيع هذه الاراضي، وبدلا من ان تتحجم مشاكلات القاهرة إذا بها «تفرشح» في اتجاهات مختلفة وصار التعامل معها امرا اكثر صعوبة إذ فقد المخططون السيطرة عليها، خصوصا بعد ما قامت اجهزة اخرى بانشاء تجمعات سكنية مستقلة. فوزارة الاسكان ذاتها ومن خلال هيئة تعاونيات البناء قامت بانشاء مجاورات سكنية بالتجمع رقم ٣ الذى اشتهر باسم منطقة «القطامية» ومن النوع الذى يعرف بـ «المساكن منخفضة التكاليف» وهي جملة المساكن التي حاولت وزارة التعمير هدمها أخيرا ولكنها تراجعت عندما انتقدت لذلك. ثم التجمع رقم ٢ والمشهور بمنطقة «الشروق» حيث انشأت القوات المسلحة بعض تجمعات سكنية لها، وفي مجال المنافسة المعتادة قامت هيئة الشرطة بانشاء مساكن في التجمع رقم ٧ والذى عرف بمنطقة «الزهور» فضلا عن محاولة انشاء مدينة عسكرية في منطقة هايكستب وكان طبيعيا ان تتكون مناطق عشوائية متناثرة قام الاهالي ببنائها.

نتيجة كل ذلك قامت وزارة التعمير في مايو ١٩٩١ بتقييم ما جرى، لعلها تعيد للقاهرة انضباطها وتوفر الرؤية التي كانت منتظرة من منتصف الثمانينيات. فقد كان مقررا عمل مسطحات خضراء هائلة، تعمل على تلطيف الجو واقلال الاتربة والذات في اوقات الخماسين علاوة على مساهمتها في توفير جزئي تحتاجه اليه القاهرة من خضراوات حرمت منها منذ ان تحولت مدينة الاوقاف في الخمسينيات لتصبح امتدادا للقاهرة في الجهة الغربية من النيل والتي صارت بما يعرف الآن بمدينة المهندسين.

وحددت الهيئة العامة التخطيط العمراني عام ١٩٩١ ما تصورته مخطة جديدة لتحديث المخطط الهيكلي لاقليم القاهرة الكبرى» وحددت في الصحراء الشرقية مناطق وصلت الى نحو ٢٠ الف فدان من العمران ونحو ١٧ الف فدان من المسطحات الخضراء، وإذ بوزارة المجتمعات الجديدة (منذ عام ١٩٩٤ حتى الآن) ـ وبعد أن تغيرت قيادتها فتغيرت بوصلتها ـ تخطط لكتلة عمرانية وصلت الى ٩٠ الف فدان اى نحو ٤٫٥ ضعف المخطط له عام ١٩٩١، وحولت التجمعين الخامس والاول الى ما صار يعرف بـ «القاهرة الجديدة» وقد اختفت الفواصل بينها وامتدت الكتلة العمرانية بشكل هائل، ولكن الاهم والاخطر من ذلك هو انه بعد ان كان مخططا ان تكون هذه التجمعات العشرة لاستيعاب بسطاء الناس وخلخلة المناطق المزدحمة في القاهرة «القديمة» ونقل الورش والحرف خارجها، وتكون البديل للعشوائيات، من خلال ايجاد أراض صالحة للبناء وبمسطحات تتراوح بين ٨٠ و١٠٠ متر مربع، كما سبق القول، إذ بالوزارة ـ في عهدها الجديد ـ تلتهم الصحراوات حول القاهرة وتعطيها للمستثمرين بالفدان لكي يقوموا بانشاء احياء جديدة يقسمونها لمسطحات كبيرة (من ٥٠٠ الى ١٠٠٠ متر مربع) تصلح لإنشاء فيلات وقصور حولها حدائق بها حمامات سباحة ارضاء للطبقات الصاعدة الجديدة من الاثرياء وهو الامر الذي يعلن عنه يوميا في الجرائد. والذي يؤدي الى خلل مجتمعي لازدياد الهوة بين طبقات الشعب.

وفي الجهة الغربية للقاهرة كان مخططا الا تتعدى الكتلة العمرانية عام ١٩٩١ مسطحا قدره ١٢٢٧٦ فدانا لمدينة ٦ اكتوبر ضمن جملة تجمعات أخرى مجاورة تصل جملة مسطحاتها نحو ١٧ الف فدان، إذ بكل ذلك يندمج ويتلاحم ويمتد فصار جملة المخطط له عام ١٩٩٧ نحو ٤٢ الف فدان أي نحو مرتين وضعفه. ولو وضعت كل تلك المعلومات على خرائط لأدركنا مدى التفسخ والامتدادات السرطانية للقاهرة والتي سيعاني منها جيل قادم.

مجمل القول هو ان مسطح الكتلة العمرانية الجديدة حول القاهرة وفق المخطط المعتمد عام ١٩٩١ كان مقررا الا يتعدى ٧٨ الف فدان، صار مع التوسعات «العشوائية» شرقا وغربا نحو ١٣٠ الف فدان وهو توسع بكميات خرافية وبشكل غير منسق وتآكلت الصحراوات التي كانت تعزل التجمعات العشرة من جانب ومدن ٦ اكتوبر والعبور ويبدو من جانب آخر، لكي تصبح القاهرة اكبر مسطح ممتد ليس في البلاد العربية وحدها بل في افريقيا ايضا وستكون السيطرة عليه بواسطة الامن وامتدادات المواصلات والمرافق بكامل اطرافها مصدرا لالتهام الميزانيات الحكومية وقد يوقعها مرة اخرى في شرك القروض التي لم نتطهر منها تماما حتى الآن. فضلا عن ذلك فإن هذه التوسعات سوف تمتص وتلتهم نسبة هائلة من الاستثمارات والمدخرات وهوما نلمسه في تحول اهم المؤسسات والشركات الصناعية التي كان لها نصيب هائل في دعم التصدير وميزان للمدفوعات لكي تنشيء شركات تنمية عقارية تتبنى انشاء القصور للاثرياء لأن ذلك اكثر إدرارا للربح من الصناعة وكل الانشطة التنموية المعروفة.

الخص فأقول إن ما تقوم به وزارة الاسكان بسياستها الجديدة قد يحصل على رضا الخزانة العامة لانها تجلب عدة مليارات للدولة من بيع الصحراوات وقد يدعم نفوذها لدى بعض الافراد والاثرياء لكي تزداد ثرواتهم من خلال عمليات البيع والشراء في مجال التعمير وهي امور قد يكون مخططا لها بالفعل. غير ان المحاذير التي رغبت ان أطرحها هي ان ذلك سيؤثر في المدى البعيد على الخطة الاستراتيجية القومية لحسن توزيع الزيادة السكانية في بحر السنوات العشرين القادمة (والذى ينتظر أن يصل الى ٢٦ مليون نسمة) على محاور التنمية الطبيعية والمدروسة في المناطق التي أشرنا اليها في صدر هذا المقال وهو أمر رئيسي ومهم لأنه مرتبط بمستقبل أجيال لم تولد بعد. ويتناقض مع فلسفة الاستراتيجية المكانية التي تستهدف «تكميش» اقليم القاهرة وتنمية المحافظات الصحراوية وجنوب مصر.

■■■

وفي اعتقادي الشخصي فإن الوقت قد حان ايضا ومع بدء ميزانية عام ١٩٩٨/٩٧ لتقسيم مصر الى مناطق أو اقاليم عمرانية متكاملة، اتصورها ـ وبشكل مبدئي ـ على النحو التالي:

■ اقليم جنوب مصر وعاصمته أسوان ويشمل محافظات اسوان وقنا وسوهاج فضلا عن الجانب الغربي الذى يشمل للمشروع القومي لما صرنا نسميه خطأ بمشروع «توشكي» وكذلك الجزء الجنوبي من محافظة البحر الاحمر بما فيها حلايب وشلاتين ومرسى علم إن هذه منطقة رئيسية وواعدة مع التوسع في استصلاح الاراضي.

■ اقليم وسط الصعيد وعاصمته اسيوط او المنيا او هما معا. كأن تكون اسيوط العاصمة الادارية والمنيا العاصمة الاقتصادية، ويشمل محافظات بني سويف والمنيا واسيوط مع امتداداتها في الصحراء شرقا الى البحر الاحمر وغربا الى حدود ليبيا، وستكون منطقة مستقرة سكانيا تستوعب فقط الزيادة الطبيعية في السكان.

■ اقليم القاهرة ويشمل محافظات القاهرة ومعظم الجيزة والقليوبية ويخطط لأن تكون منطقة «انكماش» سكاني اقتصادي اي نساعد على طرد بعض اهلها الى المحافظات الجانبية في محاور التنمية المخطط لها أن تستوعب سكانا جددا.

■ الاقليم الشرقي لمصر ويشمل محافظتي شمال وجنوب سيناء فضلا عن محافظات مدن القناة (بورسعيد والاسماعيلية والسويس) وكذلك صحراء محافظة الشرقية وجزء من شمال خليج السويس وستكون هذه المنطقة في مجملها من اهم المناطق لجذب الاستثمارات والسكان لأن بها فرصا هائلة لاستصلاح الاراضي من خلال ما تم من توفير مياه ترعة السلام ومشروعات صناعية على انواعها ومناطق تجارة حرة، ومتجمعات سياحية وغيرها ولذلك تفاصيل مدروسة ومخططة.

■ منطقة الدلتا وتشمل محافظات الدقهلية والغربية وكفرالشيخ والمنوفية وأجزاء من محافظة الشرقية ولابد أن نعمل على أن يكون هذا الكنز محمية طبيعية بالمحافظة ـ ما أمكن ـ على أرضها الزراعية الخصبة بحيث يكون التوسع على ارضها مدروسا بخطط تنمية دقيقة، ويحسن أن نعمل على أن نقلل عدد سكانها بتشجيع الهجرة لتتجه غربا الى اقليم الساحل الشمالي الغربي او شرقا الى اقليم سيناء، وجنوبيا الى المناطق «الواعدة» بجنوب مصر.

■ منطقة الساحل الشمالي الغربي لمصر وتشمل محافظتي البحيرة والاسكندرية (ومديرية التحرير) وطول الساحل الشمالي الغربي حتى السلوم مرورا بمطروح ثم جنوبا ليتحدد بما يسمي كنتور ٢٠٠ وهي المنطقة التى كانت قد خصصت لوزارة التعمير والتي تقوم ببيعها وادارها حاليا وزارة المجتمعات الجديدة بذات الطريقة التي تخصصت في تسويقها حول القاهرة اى انها تبيع أصول مصر وهي الارض، وهو أمر أخطر من بيع القطاع العام، وقد تعود مرة أخرى لمعرفة اين وكيف ينتفع بحصيلة بيع هذه الاراضي ومن يراقب ذلك.

ما رغبت ان اطرحه، هو اننا مقبلون على مرحلة دقيقة من تاريخنا، نتمنى ان تكون بالفعل مرحلة الانطلاق الى آفاق رحبة في القرن القادم حاملة الخير ورفع مستوى المعيشة، وعلينا ان نتحرك بحذر وفق مخططات مرنة ولكنها مدروسة، تقلص النمو في القاهرة والإسكندرية وتدفع بالاستثمارات والبشر الى محاور تنمية واعدة لأننا بذلك نستطيع أن ننشد غدا أكثر اشراقا.

إياك تكذب والدليل
قدامي أهه.. يانت
متجوز عليّ؟..!!

العدل والقضاء والاستقرار والاستثمار

د. محمد مجدي مرجان

ذلا ديموقراطية او تنمية او استقرار الا من خلال عدالة يستشعرها المواطنون. وتفصل فيها منصة مستقلة، كلمات موجزة بسيطة واضحة، ولكنها عميقة عظيمة صادقة تحتاج الى مجلدات ضخمة لشرحها وتحليلها، وواقع حي متجسد تعكسه حركة الحياة ومرآتها في كل مكان ومجال ويذكره المواطن قبل القاضي، والسائح والضيف والمستثمر والمقيم، والحاضر والغائب وكل ذي لب وبصر سيبد حقيقة ساطعة وكلمات خالدة ستبقى على مر الزمان، تاكيدا لاحساس الرئيس مبارك بالدور العظيم لرسالة العدل والقضاء في المجتمع، والتي عبر فيها بهذه الكلمات الصادقة النابعة من قلبه ويقينه ووجدانه، والتي يؤكدها دائما في كل اعماله واقواله تقديرا وتكريما لأهمية العدل والقضاء في حياة الأمم والشعوب، وفي مختلف اوجه نشاطها ووقع حركتها وتطورها وانطلاقها نحو المستقبل.

هذه الحقيقة عرفها الاسلام وخلفاؤه العظام ومنهم الخليفة عمر بن عبدالعزيز الذي بعث اليه احد الولاة يوما يطلب تعزيزات من الجند لتحصين المدينة ضد الاعداء، فرد عليه الخليفة قائلا «حصنها» بالعدل فهو اقوى الحصون وامنعها واثبتها. وللاسف، فلقد نسيت هذه الحقيقة في بعض عهود الشمولية والدكتاتورية والطغيان ونظروا الى العدل ورجاله على انه مرفق صغير كسائر مرافق الاقاليم والنجوع، واهملوا شئونه مما كان له اسوأ الأثر على جميع افراد الشعب بمختلف فئاتهم وطوائفهم وعلى تخلف المجتمع كله وانحداره اقتصاديا واجتماعيا وعلميا وخلقيا، ولكن نحمد الله ان انقشع الغم والغمام عن سماء العدالة وارتفع علمها خفاقا في عهد الحرية والديموقراطية والتنمية والاستقرار والنهضة العملاقة التي يقودها رئيسنا المبارك في شتى مجالات العمل الوطني، والتي غيرت وجه الحياة تماما على ارض الكنانة. ولعل ذلك سر عتابي على بيان الحكومة الذي القاه الدكتور الجنزوري في مجلس الشعب لانه اغفل توجيه رسالة خاصة من بين رسائله التسع لدور القضاء والعدالة في المجتمع، وإذا كان رئيس الوزراء قد نسي العدل في بيانه، فان العدل لاينسى الدكتور الجنزوري، وانما يشهد له بالكفاءة النادرة والحس الوطني الصادق والجرأة في الحق وسرعة التصرف ومعالجة المشاكل مما كان له ابلغ الأثر في اعادة الثقة بين الحكومة والمواطنين ودفع عجلة الاستثمار والتنمية الى الامام. ولاشك لحظة في ان هذا الاغفال لم يكن اهمالا متعمدا، ولكنه كان مجرد سهو ونسيان. فالعدل والقضاء في عقل وقلب ووجدان كل مصري ووطني مخلص، وفي قلب الحكومة وعقلها ووجدانها دائما.

ولذلك فقد كشفت وزارة العدل جهودها لتحديث التشريعات وتنقيتها من الشوائب، وازالة كافة القيود وموانع التناقض وتيسير سبل سرعة وصول المواطن الى حقه، واختصار حلقات التقاضي بقدر الامكان، وبما لانمل بمقتضيات العدالة الصحيحة ورعاية حقوق الانسان والدفاع وتقدم هذه اللجان التي يشرف عليها ويراسها بنفسه عميد القضاة المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل، تقوم باجراء التعديلات المطلوبة على مختلف القوانين الاجرائية وقانون الاحوال الشخصية وقانون التجارة وسائر القوانين السائدة بهدف تحديثها وتطويرها، لكي تواكب هذا التحول الهائل الذي تشهده بلادنا ولكي تساير وتدفع الاقتصاد المصري نحو العالمية وتحطم كل القيود التي كانت تعرقل عمليات الاستثمار وتعيد الطمأنينة الى رءوس الأموال التي كانت تهرب في الماضي من مصر بسبب الخوف من المصادرة والتأميم والحراسات الادارية العشواء، اليوم الغيت تماما كل هذه النصوص الجائرة، وصار كل اجراء خاضع لمراجعة القضاء ولمحص العدالة ومراعاة حقوق الناس وصون حرياتهم وكرامتهم وحرمة اموالهم واملاكهم الخاصة، مما شجع رءوس الاموال المصرية الهاربة وحفز المستثمرين العرب والاجانب على الحضور الى مصر واستثمار أموالهم في مختلف المشروعات التي تعود بالخير والرفاهية على شعب مصر الامين ويحرص قاضي القضاة على ان تكون لجان التشريع مشكلة من مختلف الخبرات والتخصصات، وليس من خبراء القانون فقط ولكن ايضا في الضرائب والاقتصاد وكبار الاساتذة من الجامعات ومراكز البحوث في مختلف العلوم. وفقا لطبيعة التشريع وهدفه وذلك حتى يختلط الواقع بالنظريات، ويأتي التشريع متلائما ومتوافقا مع ضرورات العمل واحتياجاته، ويكون قادرا على التكيف والتطور مع ظروف المستقبل، فلانحتاج الى تعديله وترقيعه بمجرد جفاف مداده، كما كان يحدث من قبل. والحقيقة ان هذا اتجاه جديد يستحق الاشارة ويعبر عن حكمة وزير التشريع والقضاء، وعدالته كقاض منصف كفء يضع نصب عينيه مصلحة الوطن قبل كل اعتبار، ولايتحيز لفئة دون اخرى. كما يجري الآن الاعداد لتشكيل دوائر متخصصة في المحاكم لنظر منازعات الاستثمار والضرائب، ثم التوسع في تخصص القضاة في قضايا الاسكان، والاحوال الشخصية، والقضايا الجنائية والعمالية وغيرها، مع ايفاد البعثات الخارجية واعداد الكوادر المؤهلة والمتخصصة في هذه المجالات، وتحديث المحاكم باجهزة الكمبيوتر والانترنت وبذل المعلومات وغيرها من الالات الحديثة، والتي تساهم في سرعة الفصل في المنازعات واستقرار الحقوق والمراكز القانونية. ولاشك ان الدولة والحكومة ومختلف الاجهزة والوزارات لن تتوانى في تقديم كافة اوجه الدعم المادي والعمل والمعنوي لهذا الجهد والنشاط المثمر الخلاق والذى لاغنى عنه من اجل نجاح كافة برامج الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي، وتشجيع الاستثمار ووضع عجلة التنمية في جميع المجالات، ومن اجل استقرار الوطن والنظام وتثبيت اركان الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان انطلاقا الى افاق الرقي والتقدم والرفعة. وبالله التوفيق.

هل يتلوث الفكر... أيضا!؟

د. علي النفيلي
المركز القومي للبحوث

زاد في الاونة الأخيرة الاهتمام بالبيئة ونقائها ووجهت الأنظار نحو مكافحة التلوث فيما نحسه أو ناكله او نتنفسه... الا انه عندما وضع الزميل المقال جانبا وقال: إن مثل هذه الأفكار تحتاج «لمخ رايق» لقراءتها وفهمها وحتى يمكن الاستفادة منها... لم يكن يدري هذا الزميل انه وجه ضوءا كاشفا على الواقع الذي يعيشه اغلبنا، وهو اننا نعيش بعقول متعكرة بها كثير من الشوائب ـ وليس المقصود قطعا تلك المشكلات الشخصية المرتبطة بالحياة اليومية للأفراد، وهي كثيرة ومتنوعة عند معظم الناس ـ فالأمر يحتاج لنظرة فاحصة وغير متحيزة إلى مانعيش فيه ونتبين بأكبر قدر ممكن من الوضوح امالنا كامة وطموحاتنا في المستقبل غير ناسين او متناسين تاريخنا الطويل وكفاحنا المرير مع الطبيعة حولنا ومع البشر الاخرين.

إني أعتقد أن حرية الفكر هي الدعامة الرئيسية لتقدم النوع الانساني وارتقائه السلم الحضاري نحو الحق والخير والجمال، الا انه قد يكون هناك الكثير من الشوائب التي ينشرها اعداؤنا لمصلحتهم في اعماق فكرنا والملوثة لنقاء عقولنا وطموحاتنا نحن المصريين، تلك المجموعة من البشر التي تعيش على ضفاف شمال النيل منذ آلاف السنين والتي وفد عليها وامتزج بها مهاجرون وان كانوا قلة الا أن الغزاة كانوا عديدين ومن معظم شعوب النوع الانساني(من افريقيا ومن اسيا ومن أوروبا) وتركوا بصماتهم بيولوجيا واجتماعيا بدرجات متفاوتة فاثروا البوتقة المصرية بالعديد من السمات والمواصفات الفيزيقية والمعنوية في شكل الأفراد وسلوكهم، ولكن كما يقول المؤرخون والجغرافيون: استمر المصريون كمجتمع متجانس تحكمه دولة مركزية وان تنوعت مكوناته، لم يقاس التقسيم وانعزال المجموعات داخل حدود فاصلة في معظم الزمان.

إذن المجتمع المصري يتميز بالثراء في نوعية افراده من البشر، فهل لم يحن الوقت لتنظيم إمكاناته الكامنة بصورة فاعلة وغير معطلة؟ وما هي أسباب تأخير هذا التنظيم؟ هل ملوثات الفكر هي من أهم هذه الأسباب؟

وعلى سبيل المثال هل من واجب الشعوب ان تمارس إرادتها في تنظيم حياتها واكتساب خبراتها الذاتية دون عدوان على آخرين أو من آخرين؟ فتتقوم وتقع وتخطئ وتصيب.. فيكون التطور حثيثا واثقا غير قابل للنكسة والارتداد؟

مازال هناك من يجادل هل التمرد على ذل الاستعمار الأجنبي وعملائه من بعض أصحاب الأرض والمال مفيدا أم ضارا؟ وأتساءل كيف أن نركز على سلبيات ثورة يوليو مثلا! ونغض الطرف عن ايجابيتها الفاعلة البارزة مثل توزيع الأراضي الزائدة عن البعض على العديد من المعدمين من المصريين؟ أو تحدي ظلم الأقوياء لانتزاع الحق في القناة على أرضنا وتنظيم استخدام مياه النيل بالمشروعات الكبيرة...؟ أو التصدي لموضوع التصنيع ومحاولة اكتساب الخبرات ولو الأولية منها حتى نتبين الطريق وتأتي أجيال لاحقة فتركز وتنمي الاصلح والانسب؟

والآن أين نحن من موضوع «القرية الكوكبية» و«النظام العالمي الجديد»؟ هل نحن في حاجة إلى كل هذه المستهلكات المغرية والمبددة الى علوم ومعارف ونظم انتاج؟ ان النظرة المحايدة لما يوجد في شوارعنا من سيارات وأسماء محلات وأنواع مأكولات.. وحاولنا تقييم ذلك على ضوء مايجري في مدارسنا وجامعاتنا ومراكزنا العلمية يوضح بجلاء ما يعود علينا من تلك الأفكار المقدمة لمصلحة صانعيها.

إنني اعتقد انه ليس من صحيح التوجيهات أن يكون اهتمامنا الأعظم نحو الكفاية المادية لمتطلبات الحياة من مأكل ومشرب وزواج.. بغض النظر عن مصدر التمويل: معونة كان هذا التمويل ام جهدا.. حلالا ام حراما!! ان التوجه المطلوب هو المحقق تلك الكفاية، مثل باقي البشر الذين حققوا انجازات بالعمل المنتج لكل قوى المجتمع في اطارنظم عادلة وتطبيق القوانين على الجميع..!

ان موضوع المال ونظرتنا الايجابية اليه تختلف جذريا وفي أعماقنا عن نظرة الآخرين له.. فنحن نقول المال مال الله ونحن المستخلفين فيه أي نقوم باستخدامه وتوزيعه وتنميته... فحركة المال في المجتمع محكومة بفهمنا لحقيقة المالك الأعظم الذي يسمع كل شئ ويرى كل شئ ويعلم كل شئ وهذا يدعو مع الايمان الى الأمانة والعدل والبعد عن السفه وتكون قيمة العمل مبنية على كمية ونوعية الجهد المبذولة فيه فهل هذا هو الفهم السائد بين الاخرين والمستشارين بالصناديق والبنوك الدولية؟!؟.

وأيضا موضوع التعليم الخاص هل أخذ حقه من المناقشات الجادة والهادفة للمصلحة العامة؟ ماهو دور سيطرة المشروعات الوافدة والمصالح المادية للبعض؟ هل تلوث الفكر وكثرة الشوائب فيه يجعلنا غير واثقي الخطى؟ ان النظرة الى موضوع التعليم في وطننا خلال الألف سنة الماضية توضح أنه كان حقا بنشاط أفراد ولكن تحت حكم الدين وبدوافع معنوية ويبدأ كما نعلم جميعا بتحفيظ القرآن الكريم، ولايطلب شيخنا جزاء الا الراتب العيني ليحيا. اما الجزاء الأعظم فهو رضاء الله وجنة المأوى اما في القرن العشرين كان تنظيم التعليم وانضباطه واتاحة الفرصة لمن يريد دون قيود مادية هو عمل مركزي للدولة يحسب لها، ونتساءل ماهي القيود والدوافع المحركة لأصحاب الصوت العالي في موضوع خصخصة التعليم؟ ان مايحدث في العقود الأخيرة مثير للعجب!! اذ كيف يصعب تنظيم الأداء تحت قيادة الدولة ويسهل التنظيم المنشود تحت قيادة «مجلس أمناء» وحسب رأى ابو نواس في أن يكون الدواء هو نفسه الداء؟.

قد يكون من المطلوب تغيير نظرة الناس الى الحكومة وكذلك تغيير نظرة ممثلي الحكومة الى الناس!! فهل مايجري هو أحدى وسائل التغيير المنشود؟!

الأمر هنا ليس مجال آراء واجتهادات بل الحاجة ملحة الى قواعد ملزمة تاتي بعد جهد جهيد من خلاصة مفكرينا وعلمائنا بهدوء ومع اخذ الوقت الكافي وفتح القنوات حتى تصب تلك القواعد في عقول ومكاتب التنفيذيين ومتخذي القرار وعلى أن يكون جهدا مستمرا مع استمرار الحياة.

دراسات فولكلورية متخصصة

شوقي عبد الحكيم

وصل التخصص في دراسة حقول الفولكلور او الدراسات الشعبية المختلفة أو الاثنيات الى حد التغطية شبه الشاملة على رقعة العالم أجمع داخل مختلف المجتمعات سواء كانت متحضرة أو متخلفة أو لاتزال في طور الوحشية بشكل عام للعالم خارج الغرب، ما بين رصد العناصر التي تتكون منها أي حكاية شفاهية وكذلك الشعر الشعبي أو المأثورات المتداولة والحكم والأمثال والممارسات الخاصة بالعادات والتقاليد المختلفة والتي تتناول مجمل الحياة اليومية من أغاني عمل الى ممارسات تتصل حتى بمطبخ البخار المصري وتطوره وطرق ذبح الحيوانات والطيور وجمع الثمار والمأثورات المتصلة بالمعادن وكيف أن الحديد يطول وأشياء من هذا القبيل بالاضافة الى الدراسات التي تتناول الأعمال الكبرى مثل السير والملاحم المختلفة التي لايخلو منها مجتمع او كيان او شعب من الشعوب والتي قد يؤرخ بعضها لأحداث وهجرات قارية او حروب ومنازعات مثلما هو الحال في إلياذة هوميروس وحصار طروادة التي كشفت الحفريات أو الأعمال الأركيولوجية عن تلك الحروب الموغلة في القدم ونفس الشيء بالنسبة للملاحم والسير الهندية الكبرى مثل المهابهاراتا أو ملحمة شعب بهارات على طول شبه القارة الهندية وبالطبع مايتصل بسيرنا وملاحمنا الشرق أوسطية مثل الهلالية والزير سالم التي تؤرخ لحرب البسوس الانتقالية التي استمرت ٤١ عاما بسبب اغتيال ناقة ونفس الشيء ينطبق على سيرة «سيف بن ذي يزن» وحروب النيل أو البحث عن منابع النيل أو كتاب النيل والأميرة ذات الهمة التي يصل حجمها او مخطوطتها المحفوظة في مكتبة جامعة «توبنجن» بألمانيا ويصل حجمها الى ٢٣ الف صفحة. كل هذه الأعمال المنتمية للعالم القديم أو المأثورات التي لاتزال تدور على الشفاه والتي قد يكون بعضها اختفى واندثر وأصبح في طوايا النسيان فوصل الأمر الى حد رصد كل عنصر او ممارسة او مقولة أو مأثور أو حكمة والتعرف على هويتها المتصلة بالزمان والمكان أين ولد؟ وكيف هاجر من مجتمع لآخر وتاريخه وهكذا.

ـ من ذلك حكايات الجان والعفاريت والنداهات والكائنات الخرافية والحكايات الهزلية والانتقادية والنوادر والفصول المضحكة والفوازير والتي كانت في موقع مباريات ذكاء ذات هدف تعليمي وحكايات الأطفال الموعودين والجواري والزوجات المضطهدات والتضحية بالأطفال والختان وأخذ الوش ولايخلو الأمر من حكايات اللصوص والمكارين والشطار والأبطال النزقين والآفاقين وكيف أن مثل هذه الحكايات والنوادر هي ملمح جوهري لشعوب البحر الأبيض المتوسط، ثم تحولات هؤلاء الأبطال ومايتصل بالمسخ الى حيوانات وجماد ثم الرموز والتضمينات الفولكلورية والأسطورية الشائعة سواء عندنا او عند مختلف الكيانات التي تقاسمنا الحياة مثل الخمسة وخميسة ودق النواقيس وقراءة الفنجان والطهارة والنجاسة وماء الحياة وماءالخلود وصراعات تملك المياه وأساطير الأرض أو الأوطان الموعودة التي لايخلو منها كيان. فلا يقتصر الأمر على العبريين بل إن مثل هذه الأساطير المتصلة بالأوطان الموعودة لها مثيلاتها في فلكلور معظم العالم ونفس الشيء بالنسبة لتابوت العهد وقميص يوسف وعثمان وعصا شعيب وموسى وشارة الصليب والهلال والنظر لمثل هذه الرموز على أنها بقايا لعبادات طوطمية.

والتغطية شبه الشاملة لما وصلنا من ملاحم العالم القديم كما ذكرنا مثل المهابهاراتا التي يصل طولها الى ١٠٨ آلاف بيت من أبيات الشعر الثنائية المقاطع والتي يقال أنه كان يشترك في غنائها مائة مغن وألف منشد وأيضا الملحمة العراقية العريقة جلجامش وقصص ومأثورات الحكيم «احيكار» في التراث السورياني والحكيم لقمان الذي يقال انه شخصية بابلية يرجع عمرها الى مايقارب اربعة آلاف عام ومأثورات يونس والحوت ويوسف وزليخة وعزيزة ويونس وحاتم الطائي وجحا بالاضافة الى فراعين مصر وتمارنة العراق وعمالقة فلسطين.

ـ والخلاصة أن أي مأثور او ممارسة أو عادة أو شعيرة ترد سواء على الألسنة أو عبر الحياةاليومية تصبح بلا قيمة مالم تتحدد هويتها وعمرها وأين ولدت عبر الزمان والمكان بل إن الأمر تجاوز كل ذلك لنجد منظورات جديدة مثل دراسات قائمة بذاتها تتناول موضوعا واحدا عن الفوازير أو الحنون والحناتير أو الخرافة المحلية أو الغيابية الأشجار والنبات وكيف أن لكل نوع من الأشجار حكايات ومأثورات وطقوس خاصة به مثل شجر ارز لبنان والنخيل في بلداننا العربية ومايشاع حوله مثل أكرموا عمتكم النخلة، ويقال أن النخيل أو التمر كان من أعظم العوامل التي اجتذبت الساميين والرعويين المعدمين الأوائل من شبه الجزيرة العربية الى ارض بابل وبناء على مارواه المؤرخ (استرابون) الذي ذكر أن الفارسيين قالوا في النخيل شعر اعد في نحو ٣٦٠ طريقة مختلفة لاستخدامها والانتفاع بها ولقد وجد الفينيقيون بين النخلة التي اعتبرها الساميون بعامة شجرة الحياة في جنة عدن وبين إلهة الاخصاب الجنسي والتعشير عشتروت أو عشار فالنخلة كانت شجرة الميلاد أو شجرة العائلة عند كل الشعوب في غرب آسيا وكذلك شجرة العائلة المقدسة في مصر وبابل وفينيقيا والجزيرة العربية بل إن تسمية فينيقيا أو فينق أو الفينيقيين بمعنى الدامي تنسب الى النخلة، وشعوب البحر الأبيض عامة ربطت بين عملية إخصاب النخيل او مايعرف بالتلقيح التي بدونها لاتطرح النخلة أو تثمر فهناك علاقة بين النخيل وبين الموت ثم القيامة أوتوالي الولادة والاستمرار.

وكانت النخلة هي شجرة عشتروت المقدسة ووجدت آثار النخلة لدى معظم جزر البحر المتوسط التي استعمرها الفينيقيون فكان يصك على النقود شعار نخلة ولفرة الثمار، ولقد سمي اليونان فينيقيا والشرق الأدنى القديم ببلاد النخيل فمن اسم النخلة تسمت مدن تدمر في كل من الشام واليمن والحجاز، كذلك فقد عبد العرب نخلة نجران وكانوا يزينونها سنويا بأزياء نسائية ملونة كما يذكر روبرت جريفز، ودخلت النخلة الميثيولوجي الاغريقي عن طريق الفينيقيين بل لقد ظلت ممارسات شجرة الميلاد أو العائلة وهي النخلة وثمرها يجري التعامل بها حتى العصر الفاطمي والمملوكي في مصر حيث كانوا يزينونها سنويا بملابس الزينة النسائية خلال مواسم احتفالاتها الموسمية مع الطرح والتلقيح.

والامر هنا لايقتصر على النخلة وثمرها بل هو يشمل كل مايتصل ببقية الأشجار كما ذكرنا مثل شجر الجميز وذقن الباشا والسنط والكافور وشجرة الكرمة أو العنبة وهكذا. ونفس الشيء بالنسبة لألف باء الطيور من طيور مباحة وطيور مشئومة وهو تحفل به معظم السير العربية وأيضا النبات الزهور لاتزال أغاني الورد والزهور تتواتر الى أيامنا مثل التمرحنة والياسمين والورد بألوانه المختلفة وكل هذا مرجعه الى العبادات الطوطمية التي كانت سائدة والتي كما ذكرنا لتنتهي في أعلام الدول وماركات الصناعات الكبرى وشارات المحافظات وأيضا علامات الأحزاب مثل الحمار والفيل في الحزبين الأمريكيين الديمقراطي والجمهوري وهنا في مصر طبعا كانت وحدات تشكيلية تستخدم في الرسوم الجدارية وأيضا أعمال الوشم السائدة والمنتشرة لدى كل شعوب العالم المعاصر بل وصل الأمر الى حد رصد العديد من الممارسات التي تجري سواء كانت متصلة بالمنظومة العاطفية والجنسية أو كانت متصلة بممارسات مثل الأسماء المتداولة ونشأتها وأسماء المدن والأماكن والموالد والاحتفالات الشعبية وعلاقتها بالمحصول السائد في أي إقليم أو كيان ونفس الشيء بالنسبة لممارسات عديدة مثل القسم أو «الطفانة» بالخبز أو مقاصيص المرأة والعينين والقسم بالذقن وشعر العانة والأبناء والعيش والملح.. وهكذا.

تجربة إعلامية من هناك

يعتبر شارع الماديسون في مانهاتن بنيويورك قلعة الاعلان الحصينة.. حيث ينتشر على جانبي الشارع وفي مختلف ادوار ناطحات السحاب عدد كبير ومتنوع من شركات ووكالات الاعلان مهمتها الأولى والوحيدة هي جذب الزبون الذي يقتنع بحملاتها الاعلانية المكثفة.. ليس فقط في نيويورك او في الولايات الامريكية الأخرى بل في العالم اجمع.. بما لديها من جيش منظم من العاملين الخبراء في فنون الاعلان ـ وبما لديها من خطط وبرامج اعلانية تعتمد على أحدث الدراسات العلمية في ابحاث السوق ومعرفة ميول العملاء.

وفي السنوات الاربعين الماضية وحتى بداية التسعينات ـ اشتعلت حرب ضارية بين هذه الوكالات والشركات من اجل جذب العميل والتحكم في عاداته الشرائية.. ووجدت في التليفزيون افضل وسيلة لتوصيل الرسالة الاعلانية من خلال محاصرة الزبون من الجهات الاصلية الاربع، ومطاردته في الاوقات العادية وفي اوقات الذروة

ومع التطور الاقتصادي والاجتماعي، وحدوث تغييرات ملموسة في سلوك الناس وعادات العملاء، ونظرا لضغوط الحياة وخضوع المشاهد لعوامل التوتر نتيجة المسئولية وسرعة الخطوة في السنوات الأخيرة اعادت هذه الوكالات، وايضا محطات وشبكات التليفزيون الامريكية ـ ترتيب اوراقها، وادخلت تعديلات جوهرية على سياستها الاعلانية ـ وخففت من الضغط على المشاهد .. ومطاردته وارهاقه عصبيا ونفسيا، وربما ماديا.

فالغت مساحات اعلانية كبيرة من برامجها، وركزت فقط على الحد الادنى من الاعلانات الذى تحتاجه لتغطية نفقاتها الدورية ـ خصوصا انها محطات خاصة تعتمد في مواردها على الاكتفاء الذاتي، ولاتتلقى اى دعم سواء من حكومة الولاية او الحكومة الفيدرالية بما في ذلك الشبكات الاربع الكبرى.

وذلك حتى لاتخسر مشاهديها الذين قد يعرضون عن برامجها، ويعرضون ايضا عن السلعة المعلن عنها.

وانتشرت في امريكا سياسة اعلانية طريقة تعتمد على مايسمى بـ ADVERTISING IN MOTION وهي سيارات نقل تحمل على سطحها بروازا اعلانيا ضخما حيث يتغير الاعلان بطريقة اتوماتيكية اثناء تجوال السيارة في مختلف شوارع المدينة ويستطيع المارة متابعة الاعلانات المتحركة على السيارة اثناء سيرهم او قيادتهم للسيارة دون توتر.

ومما يدعو الى التساؤل هو ما تلمسه الان من التحول الغريب في السياسة الاعلانية على شاشة التليفزيون المصري ـ التي لعتمدت على تكثيف الحملات الاعلانية على شاشة تليفزيون الدولة المدعم من الحكومة ، وذلك بحجةالتمويل ومن الملاحظ زيادة المساحة الاعلانية على قنوات التليفزيون المصرى المتعددة في السنوات الاخيرة رغم تعليقات وانتقادات المشاهدين والصحفيين على هذا الكم الغزير من الاعلانات قبل ووسط وفي نهاية كل برنامج او مسلسل او فيلم وعدم اعطاء المشاهد فرصة لالتقاط الانفاس بدلا من محاصرته بسيل من السلع والخدمات المعلن عنها ـ والتي من كثرة عددها تحدث قدرا ملموسا من التداخل والبلبلة ثم النسيان، خصوصا فترة الاعياد والمواسم الدينية ـ فتزدحم الشاشة باعلانات السلع

وهنا يخسر كل من المشاهد والمعلن في الوقت نفسه ـ فالأول يخسر راحة البال، والثاني يفقد عميله المرتقب الذي انفق الاف الجنيهات لجذب اهتمامه ولانه فشل في اختيار الوقت والأسلوب المناسبين للوصول الى هذا العميل الذى وصل الى مرحلة من التشبع والبلبلة وفقدان الذاكرة.

عبدالمنعم عمر
مخرج تليفزيوني

رأى الأهرام

حصيلة الاستقرار السياسى والاقتصادى

بعد ١٥ عاما من اتباع برامج وسياسات ناجحة للاصلاح الاقتصادي، اصبحت مصر على مشارف تحقيق الرفاهية لابنائها والاندماج والانفتاح الفعليين مع الاقتصاد العالمي على نحو لارجعة فيه ويكل الثقة في سلامة السياسات والتوجهات.. تلك كانت خلاصة الكلمة التي القاها الرئيس حسني مبارك أمام المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس امس الأول، موضحا أن مصر تدخل القرن الحادي والعشرين باقتصاد قوي ومستدام ويعجز في الميزانية تبلغ نسبته ١٪ من الناتج المحلي الاجمالي، وانخفاض التضخم وزيادة معدلات النمو فضلا عن الدور القيادي الذي بدأ يلعبه القطاع الخاص في تحقيق التنمية التي تتناسب مع قدراتنا.

ومصر، وهي تمثل النموذج الفريد والمعاصر في انتهاج تلك السياسات الاقتصادية الناجحة أمام العديد من الدول، لم تعد محط أنظار العالم في جذب الاستثمارات وحسب، ولكنها ـ أيضا ـ أصبحت تقترب من احتلال موقعها اللائق على الخريطة السياسية والاقتصادية الدولية في ظل مناخ يسوده الاستقرار والأمن والأمان على الصعيد الداخلي، وفي ظل توجهات عالمية للتكامل مهما كان هناك تماثل في المصالح او المخاطر التي لايجب ان تؤدي بأي حال من الأحوال- الى الصراع بين الحضارات، بل يجب الحفاظ على التوازن للنصف بين الشرق والغرب والأغنياء والفقراء.

لقد شهد العالم بنجاح الاستراتيجية التي تتبعها مصر بقيادة مبارك في مجالات الاصلاح الاقتصادي والسياسي والاجتماعي وجاءت اجتماعات للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، وسبقتها فعاليات للمؤتمر الاقتصادي الاقليمي الثالث بالقاهرة، لكي تعطي المزيد من الأضواء على المؤهلات المصرية الكبيرة للاندماج والتعاون الاقليمي والدولي من أجل تحقيق الرفاهية لشعبنا الثابر الذي ضحى كثيرا حتى بلغ تلك المرتبة المتقدمة.

كوريا ومستقبل النمور الآسيوية

سبق وأشار احد تقارير البنك الدولي لتجربة التطور الاقتصادي في البلدان الأسيوية تحت عنوان «المعجزة الأسيوية »؟ وبعد ثلاثة أعوام فقط من صدور هذا التقرير بدأ عدد كبير من الباحثين يتحدثون عن تهاوى هذه المعجزة . وأصبح البعض يعتبر النمور الأسيوية في الوقت الراهن مجرد كيانات اقتصادية عادية تمر بمثل ما تمر به أي دول أخرى في العالم، أو بمعنى آخر أعلن البعض انتهاء عصر المعجزات الاقتصادية ، وتثار هذه الأسئلة بكثرة هذه الأيام وخاصة في أعقاب مجموعة المشكلات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تمر بها دولة كبيرة من دول النمور هي كوريا الجنوبية، علاوة على العجوزات الضخمة في موازين المدفوعات التي يواجهها عدد آخر من البلدان ..

والواقع ان التعامل مع هذه البلدان باعتبارها معجزة لا يمكن تكرارها تحت دعاوى مفرداتها الثقافية والاجتماعية، هو أمر مغلوط فقد سبق في الخمسينيات وقبل أن تبدأ هذه البلدان مسيرة نهضتها الاقتصادية أن صنفت باعتبارها بين بلدان العالم . وبالتالي فإن الثقافة الفريدة لم تكن صفة كافية لكي تحقق مستويات عالية من النمو الاقتصادي على مر التاريخ . كما أن التعامل مع هذه البلدان باعتبارها بلدانا لا تعرف المشكلات الاقتصادية هو امر لا تسنده المعلومات الدقيقة. فجميع هذه البلدان ومن بينها كوريا على سبيل المثال سبق، وأن شهدت مشكلات اقتصادية أخطر مما تشهده الآن في بداية الثمانينات، ثم مرة أخرى في عام ١٩٩٣

وربما تكون الإشارة الى المعجزة فقط في مجالين هامين أولهما أن معظم هذه البلدان كانت في الواقع تتمتع بقدرة فذة لحكوماتها ومجتمعات الأعمال فيها على التكيف السريع مع التغيرات في الاقتصاد العالمي، والتغلب على مشكلاتها الاقتصادية، والعودة من جديد بسرعة الى معدلات نمو اقتصادي مرتفعة بالمقاييس العالمية .

وجهة نظر

جمهور المعرض

بعد ساعات ينفض معرض القاهرة الدولي للكتاب بمطبوعاته وندواته وأمسياته ويبقى أن نخطط من الآن لمعرض العام القادم من حيث التوقيت الملائم لإقامته وتنظيمه داخليا وكيفية الاستفادة المثلى من انعقاده في اطار سياستنا الثقافية ككل.

واسترجع هنا ما سجلته في مثل هذا المكان منذ ٢٠ عاماً (٢٦ يناير ١٩٧٧) بشأن الاستفادة من الجمهور الذي يتردد بالملايين على المعرض باقتراح إعداد استبيان (للبحث الميداني) يمكن توزيعه على رواد المعرض أو عينة مختارة منهم لمله بياناته ويمكن أن يكون مؤشراً للتعرف على الثقل الثقافي للمعرض واتجاهات رواده: أسباب زيارتهم للمعرض (تخفيض الاسعار ـ شراء كتب غير متوافرة في السوق المصرية ـ البحث عن جديد) وأية كتب يرغبون في اقتنائها (تعليمية ـ مدرسية ـ تخصصية ـ تثقيفية ـ أدبية ـ علمية ـ دينية) وما وجدوه ومالم يجدوه وأي دور النشر اكثر جاذبية (في كل من الاجنحة المصرية والعربية والاجنبية) وسعر الكتاب المطروح (ملائم، مرتفع، مرتفع جدا... الخ)

ومن واقع مثل هذا الاستبيان (الذي حاولت الهيئة العامة للكتاب اجراءه مرة واحدة في الثمانينيات ولم يستكمل) يمكن لنا اقامة المعارض القائمة على أسس رشيدة ومن واقع هذا الاستبيان يمكن ايضا لوزارة الثقافة أن ترسم سياستها الثقافية كلها بصفة عامة وسياسة صناعة الكتاب المصري بصفة خاصة حتى يسترد الكتاب المصري مكانته في جميع الأسواق المصرية والعربية والاسلامية

أحمد يوسف القرعى

للكل ندق الأجراس!

فهمى هويدى

اذا نبهتنا تجربة المسألة الإبليسية أو الشيطانية إلى جوانب الضعف في واقعنا، وكشفت لنا عن بعض الثغرات التى تنفذ منها المخاطر المهددة لأجيالنا، فستكون بامتياز نموذجا للشر الذي قدر له أن يكون بابا لخير عميم. ذلك أن هناك كلاما لابد أن يقال في دروس وعبر تلك المسألة، التي فرضت نفسها علينا في الأسبوع الماضي، واصابت المجتمع المصرى بصدمة لم يفق منها بعد. وبعد أن أفاضت صحفنا في الاجابة على العديد من علامات الاستفهام التي أثارتها القضية ـ من قبيل ماذا حدث واين وكيف ومتى ـ تعين علينا أن ننتقل من إدراك الصدمة إلى استيعاب عبرتها. ومن ثم جاز لنا أن نجيب بصراحة وشجاعة على سؤالين أخيرين مهمين للغاية هما: من المسئول عما جرى؟ وما العمل؟

وقبل أن نخوض غمار هذه المحاولة ارجو أن الفت النظر إلى أمور ثلاثة، أحسب أن استجلاءها يساعدنا على التعامل مع القضية بإدراك صحيح. هذه الأمور هي:

ليس الحق على الطليان!

(١) اننا نتحدث عن ظاهرة محدودة الحجم وان كانت عميقة الدلالة. فليس هذا الذي رايناه في المشهد هو الشباب المصري، كما انه لايمثل بحال المجتمع المصري. لكن اولئك العابثين المتهتكين ـ وهم مجرد عشرات ـ ليسوا سوى مجرد شذوذ واستثناء على النسيج العام. ان شئت الدقة فقل انه بمثابة عرض لورم خبيث لاح في إحدى خلايا الجسم العام، كل ماهو مطلوب هو أن نعرف كيف نعالجه ونحاصره، ثم كيف نقوى الجسم بكل مانملك من عناصر الحصانة والمناعة، لكيلا ينتشر فيه المرض الخبيث. لذلك فإنني أتمنى أن نتعامل مع القضية بحسبانها مجرد جرس انذار لإيقاظ النائمين وتنبيه الغافلين وكبح جماح اللاهين والعابثين. واقول جرس انذار لأن الطريق الذي سلكه هؤلاء حافل بظلمات وفواجع لانهاية لها. يكفي أن تعلم مثلا أن نظائرهم في بلجيكا ممن استهوتهم الشعائر الشيطانية، قاموا باغتصاب اطفال ثم قتلهم أمام جمع من الناس. وان بعض الأطفال الضحايا قدمهم أباؤهم للجماعة الشيطانية برضاهم لقاء مبالغ مالية، بينما تم خطف أخرين من البيوت والشوارع. وقال تقرير أخير طالعته قبل أيام أن هؤلاء الأطفال كانوا يقدمون كقرابين بشرية لاسترضاء الشيطان، وان «الحفلات» التي تمت فيها تلك الطقوس البشعة شهدها بعض الشخصيات المهمة في المجتمع البلجيكي، ومن هؤلاء مبعوث سابق لدى منظمة الوحدة الأوروبية وبعض القضاة، وان تلك الجماعة الابليسية أو الشيطانية لها أفرع عدة في أوروبا، في المانيا وهولندا خاصة، فضلا عن الولايات المتحدة.

مثل هذه المؤشرات تدعونا بشدة لتدارك الأمر قبل أن يستفحل، فضلا عن انها تنبهنا إلى مدى خطورته، وإلى حجم الكارثة التي يمكن أن تصيب المجتمع من جراء الاستهانة به.

(٢) انني تمنيت أن يتعامل أهل الرأى والنظر مع المشكلة بمنطق الفهم والتقويم، وليس بنهج المحاكمة والبتر. وازعم في هذا الصدد أن مفتي مصر تسرع إلى حد ما حين طالب بالقصاص من أولئك الشبان واعتبارهم مرتدين، هذا اذا صح التصريح الذي نقلته بعض الصحف المصرية على لسانه في الموضوع. وقد كان لى اهتمام خاص بكلام المفتي وغيره من العلماء، ليس فقط لمكانتهم الرفيعة والمقدرة، ولكن ايضا لأن النهج الإسلامى له رؤية متميزة في شأن التعامل مع الآثمين والعصاة جديرة بالتنويه والاحتفاء، فقد نقل عن النبي عليه الصلاة والسلام قوله: «ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم، فمن كان له مخرج فخلوا سبيله، فإن الإمام ان يخطىء في العفو خير من أن يخطىء في العقوبة». وحين ذهب أحدهم إلى النبي لكي يعترف له بانه زنى طالبا توقيع الحد عليه كي يتطهر من اثمه، فإن النبي صلى الله عليه وسلم حاول أن يجنبه التعرض للعقوبة، وظل يثنيه عن الاعتراف الصريح بالواقعة، فقال له: لعلك قبلت، لعلك كذا، لعلك كذا، لكن صاحبنا تمسك باعترافه كاملا وصريحا، وأصر على أن يطبق الحد عليه. وبعد أن تحقق له ما أراد، عاتب النبي الرجل الذي نصحه بالاعتراف وقال له: لو سترته بردائك لكان خيرا لك.

وحين جاءه أخر باعتراف مماثل قبل صلاة الفجر، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: صل معنا، وبعد الصلاة وفد عليه مرة اخرى وقال: أقم عليّ كتاب الله. فساله النبي صلى الله عليه وسلم عما إذا كان قد أدى الصلاة، وحين رد بالإيجاب قال له: اذهب فإن الله غفر ذنبك!

هكذا فإن الإسلام يدعو إلى الستر والعفو وتجنيب الناس، ليس الخضوع للحد فحسب، وانما التعرض للعقاب أيا كان. لأن المراد في الخطاب الرسالى هو إصلاح الناس وتقويمهم اولا واخيرا، ولذلك كان بعض قضاة المسلمين يسألون المتهم اذا جاءهم في سرقة مثلا: هل سرقت؟ ثم يقولون للمتهم: قل لا!، حتى يفلت من الحد وتنصلح سيرته بعد أن يندم على فعلته.

لا أعرف لماذا لم يتعامل علماؤنا مع أولئك الشبان الضائعين بهذه الروح، لكنى أتصور أنهم بتلويحهم بالقصاص والردة ظلموا الإسلام بقدر ما ظلموا الشبان وقسوا عليهم!

(٣) انني أرجو ايضا ألا نتعامل مع القضية من خلال التفسير التامرى وحده، أو أن نستسهل رفع شعار «الحق على الطليان»! ـ أقول ذلك بعد أن تعددت الكتابات التى انحت باللائمة على دور العنصر الخارجي في الموضوع. وهو ما لا أستطيع أن أستبعده، فضلا عن انني لا أدعو إلى الركون اليه مادام لم يقم دليل عليه. ومع ذلك فإن دور العنصر الخارجي ـ إن وجد ـ لاينفي مسئولية الداخل، لأنه اذا كان الطرف الخارجي يسعى لاختراق الداخل بأي صورة، فإن استجابة الداخل له تعنى أن ثمة خللا في بنيته، ضعفا كان أو فسادا. إذ من الطبيعى أن يتآمر الآخر علينا ـ خصوصا إذا كان عدوا ـ طارقا في ذلك كل باب، ولكن من غير الطبيعى أن يتطوع أحدنا أو بعضنا بفتح الأبواب له.

لهذا السبب فإنني أدعو إلى عدم تجاهل الدور الأجنبي ـ الإسرائيلي أو غيره ـ وفي الوقت ذاته أدعو إلى توجيه جهد أكبر إلى تقصي أوضاع الداخل، لمعرفة مصادر الخلل الذى سمح لمثل تلك المفاسد الإبليسية باختراق مجتمعنا.

دعوة للاعتراف ونقد الذات

أستطرد من هذه النقطة لأحاول الاجابة على السؤال: لماذا انزلقت تلك الفئة من الشبان والفتيات في الديانة الابليسية أو مادرجت الصحف على تسميته بعبادة الشيطان؟.. ومن المسئول عما جرى؟

في المجتمعات الحية، حين تصدم الأمة بواقعة أو حادثة من هذا القبيل، تتشكل لجان بحث من اهل الاختصاص لسبر أغوار الموضوع وتقصي حقائقه ودوافعه. وأحيانا تنشأ مؤسسات للدفاع عن القيمة أو القيم التي جرى العدوان عليها وانتهاكها، وهو ماجرى مثلا في انجلترا عام ٩٣ حين قتل صبيان في العاشرة من عمرهما طفلا لم يتجاوز سنتين، الأمر الذي أذهل الجميع، وأصبح موضوع حوار واسع في كل منابر الإعلام. وأسفر بعد ذلك عن انشاء مؤسسة اجتماعية اختصت بدراسة مشكلات الأطفال والأسرة. وحملت اسم مؤسسها «جالبين كليان»، وقد قامت المؤسسة بدراسة للظاهرة استغرقت عاما، خلصت بعدها إلى عدد من التوصيات التي أعلنت على الجميع، وأخذتها الحكومة على محمل الجد.

لقد تمنيت في الأسبوع الماضي ان نتعامل مع المسالة الابليسية بنفس هذه الدرجة من الجدية، وأوجزت أشياء في محاولة فهم أسباب ماجرى. وأحسب أن المسئولية تفرض علينا الآن أن نفصل في الأمر بقدر أكبر من الصراحة، التي تتراوح بين الاعتراف ونقد الذات .

ليس عندى كلام في الشق المتعلق بدور الخارج وحظ المؤامرة فيما جرى، ولذلك فإنني أضع علامة استفهام على هذه الصفحة وأقلبها مؤقتا. واذا أمعنا النظر في أسباب الداخل فسنجد ان مأساة هؤلاء الشبان ساهمت فيها مجموعتان من الأسباب، بعضها يتعلق بظروفهم الخاصة، وبعضها يتصل بمجمل الأوضاع العامة. وما اذكره هنا ليس حصرا لتلك الأسباب، ولكني اتمنى ان يغدو جدول أعمال لمناقشة ازمة الجيل الجديد الذي أصبح حائرا بين التطرف الديني والتطرف الدنيوي.

□□ في الاسباب الخاصة نجد ان التفكك الأسري له دور مهم في انحراف اولئك الشبان وضياعهم. ذلك ان نسبة غير قليلة منهم ضحايا الطلاق والانفصال واستسهال خراب البيوت. نلاحظ في التحقيقات ايضا ان عددا آخر من المتورطين اما من ابناء العاملين بالخارج الذين تركوا أسرهم ومضوا يبحثون عن الدخول الأكبر، او انهم من ابناء طبقة انصرفت إلى جمع المال، حتى شغلتهم طموحاتهم عن الالتفات إلى بيوتهم وتربية أبنائهم. من الشبان الضائعين ،ايضا نفر من ابناء الشريحة التي لم تتعب في جمع المال، وحين جاء المال بغير كد، فان انفاقه بلا حساب لم يكن مشكلة. وهؤلاء تصوروا ان اسعاد ابنائهم يتحقق بالاغداق عليهم، فيسروا لهم السقوط في الهاوية.

□□ الأسباب العامة عديدة ومتنوعة، في مقدمتها مايلي:

● غياب المشروع الوطني الذى يستثير حماس الشباب ويجنبهم، ويجسد لهم الحلم الذى يضيء وجدانهم ويلهب خيالهم، الأمر الذى اصابهم بالإحباط والحيرة، خصوصا في ظل التخبط الراهن الذى في ظله اصبحت اسئلة عديدة بلا اجابة، في مقدمتها: من نحن؟ وماذا نريد؟

● الفراغ الشديد الذى يعانون منه، فالجدب السياسى يصدمهم ولايغريهم، والعمل الطلابي ليس مأخوذا على محمل الجد، واذا أخذ على ذلك النحو الاخير فإنه لايخلو من مخاطر باهظة التكلفة، تهدد مستقبل الطلاب أحيانا!

● يتصل بذلك ان العمل السياسى لم يعد يوجه أى عناية إلى الشباب. وما يسمى بجماعات «حورس» في الجامعات تحولت إلى أبواب للانتفاع «وشلل» للترفيه والتهريج. ومن اسف ان المآخذ والشكوك التى احاطت بفكرة منظمات الشباب قد تحولت إلى قرار لا إرادي باهمال الشباب وتجاهلهم.

● انعدام النشاط الطلابى الذى عرفناه حين كانت المدارس تضم جمعيات وفرقا للرياضة والموسيقى والتمثيل والخطابة وفلاحة البساتين والكشافة وغير ذلك. بالتالي لم تعد المدارس تعنى لا باكتشاف المواهب ولا بتنميتها ـ وظلت طاقات الشباب محبوسة ومكبوتة، تبحث عن تصريف.

● انعدام التربية في المدارس، ناهيك عن أن المدرس لم يعد النموذج أو المثل الأعلى. ومانقرؤه في صفحات الحوادث عما يجرى داخل المدارس يقنعنا حينا بعد حين بان المدرسة لم تعد مؤسسة تربوية بحال . وفي ظل تفشي الدروس الخصوصية صار بوسعنا ان نضيف بانها لم تعد ايضا، مؤسسة تعليمية حقيقية:

هذا الاجتراء على المقدس

● تدهور الثقافة الدينية، وتراجع حصيلة الطلاب والطالبات من هذه المعارف، التى تمثل أحد خطوط الدفاع التى تحصن الشباب ضد الانحراف.

ومن اسف ان المواجهات الحاصلة مع التطرف والارهاب اثرت بشكل سلبي ليس فقط على النشاط الديني، ولكن ايضا على موقف السياسة التعليمية من هذه الناحية، وهو الموقف الذى انحاز بدرجة او اخرى إلي سياسة تجفيف الينابيع:

● تغير منظومة القيم في المجتمع، بحيث لم تعد الاستقامة والتفوق أو الثقافة ـ مثلا ـ تحتل الصدارة في تلك المنظومة. وانما تقدمت عليها قيم الوجاهة والفهلوة والثراء والكسب السريع، حتى أصبح رجل الاعمال ـ اى اعمال ـ هو رجل الساعة والمثل الاعلى في المجتمع.

● اشتداد حملة التغريب مع إصرار على هتك الهوية واقتلاع الجذور والانقطاع عن الاصول، وهو مايتم باسم اللحاق بركب التقدم تارة وباسم التحلل من عبء التراث والماضوية، تارة اخرى، وباسم الحداثة في أحيان كثيرة.

● تخبط الخطاب الإعلامي، وعدم وضوح النموذج الذى يتطلع اليه، فضلا عن تغليبه عنصرى الترفيه والدعاية على التثقيف والتربية. وهو ماجعل أهم اجهزة التأثير في الإدراك العام، عنصرا مساعدا على تكريس الحيرة والضياع.

● اجتراء البعض على المقدس بعد ابتذال الحرية والابداع؟ وهو الاجتراء الذى نلمسه في كتابات وادبيات عديدة نالت من المرجعيات الايمانية والاعتبارات الاخلاقية. وقد برر ذلك مؤخرا مسئول احدى مطبوعات الاثارة في مصر، حين لفتت نظره قارئة إلى الفواحش التى ينشرونها، فكان رده انهم يريدون كسر «التابو» ـ والكلمة تعني المحرمات والمقدسات ـ ومن شأن ذلك المنطق تسويغ الانفلات بغير ضوابط ـ حتى انني حين قرأت أن الشبان المتورطين في المسألة الإبليسية او الشيطانية تلقوا معارفهم عن طريق شبكة «الانترنت» قلت إنهم لم يكونوا بحاجة لذلك، فقراءة بعض مجلاتنا تؤدى الغرض وزيادة!

● التركيز على الأمن السياسى دون الأمن الاجتماعي وقد تلقيت رسائل عدة ذكرت ان الانشطة الابليسية كانت معروفة وبعضها ثابت في محاضر الشرطة منذ اكثر من عام، فضلا عن ان حفلاتهم وأنشطتهم كانت تتم في أماكن عامة في قلب العاصمة، ومع ذلك فلم يتم التحرك الأمني الا اخيرا.

● تأثير الوجه السلبي في ثورة الاتصال، حيث اصبح التليفزيون أداة خطيرة للاختراق والتغيير في نمط الحياة والسلوك. وهذا ماتؤكده وتعول عليه المصادر الغربية ذاتها.

● على الاقل فهذا ما اعلنته صحيفة الصنداى تايمز البريطانية (عدد ٩٥/١/١) في تقرير مفصل كان عنوانه «سلاح الغرب السرى ضد الإسلام» ـ والتقرير كله عن الاطباق الهوائية اللاقطة «الدش» ، وفيه ذكرت بسعادة انه يتم تهريب ١٠ الاف طبق لاقط إلى ايران كل عام، وان في الجزائر ١٠٠ الف طبق... وتلك الاطباق هي جسر التغيير المنشود لصالح الثقافة الغربية، ومن ثم عملية التغريب المنشودة!

اذا سألتني بعد ذلك ما العمل؟ فارجوك ان تفكر معى في الامر، وان تطيق صبرا حتى الاسبوع القادم.

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥

■ ١٩٩٧/٢/٤ ■

يا ألطاف الله !

«يا ألطاف الله.. عبدة للشيطان في مصر.. في بلد الألف مئذنة والازهر الشريف.. وتلاحم الأديان.. الهلال والصليب.. ماذا حدث لشبابنا؟

انني اعتقد ان المتهم الأول هو الاسرة ككل.. ورب الاسرة بالأخص.. فالملاحظ في الآونة الاخيرة، ان الاسرة تخلت عن دورها الرئيسي في التنشئة والتربية والتقويم، واصبح الاب مجرد باحث عن لقمة العيش.. أينما وجدت.. ناسيا دوره الأعظم في اسرته.. كقائد وكقدوة حسنة وغرس القيم والمبادىء في ابنائه.

إن شبابنا ـ بكل اسف ـ عقولهم بيضاء لم يكتب عليها اى شىء جيد.. ولم يتلقوا تأثيرا تربويا حيث نشأوا في أسر. كل فرد فيها متروك لحاله.. واصبح لافراد الاسرة كأنهم جزر منعزلة!! إن المتتبع لبرنامج «اعترافات ليلية» يسمع العجب العجاب عن بعض شبابنا وضياعهم وافكارهم الغريبة.

انني اعتقد انه آن الاوان لتصحيح المسار.. ويجب على الجميع التكاتف من اجل حل مشكلة الضياع والتفكك التي يعاني منها بعض الشباب بداية من الاسرة الى المدرسة الى دور العبادة والدولة والمجتمع.. واخيرا اعتقد انه الآن ظهر الدور الخطير للاغاني الشبابية الهابطة بما فيها من ايحاءات وعبارات مقززة. حماك الله يامصر ووقانا شر كل فتنة وكل بلاء.

محمود عبدالحميد سلطان
مدرس اول تاريخ ـ بنها

رصيف الدولة.. أولا!

طالب الاستاذ المستشار د. عماد النجار بإنهاء ما اسماه «بدولة الرصيف» وهى ظاهرة استيلاء اصحاب المحلات على الارصفة المقابلة لمحلاتهم والتصرف فيها متجاهلين ان ملكية الرصيف للمشاة وللمجتمع ككل. وهى دعوة تستلزم استنفار اجهزة الحكومة بسلاحي الردع والتوعية حتى يتم تحرير الارصفة من احتكار اصحاب المحلات. وحتى يكتمل المشروع الحضارى يلزم أن تبدأ الحكومة بنفسها لتكون القدوة في احترام وحماية مواطنيها وذلك بأن تجلو اكشاك اللحوم والاسماك الحكومية عن الارصفة وان تلغي تراخيص مفروشات الفواكه والخضراوات التي تنتشر كالوباء دون أن يسأل المسئول مانح الترخيص نفسه اين يمشي الناس. كما لابد أن تتخلى المباني الحكومية عن اعتبار الرصيف ضمن املاكها والمثال الصارخ على هذا هو رصيف دار القضاء العالي في شارع ٢٦ يوليو حيث لا تستطيع نملة أن تشق طريقها عبر السيارات المكدسة التي تحتل الرصيف ونصف نهر الشارع مما يعرض المارة الى التداخل مع السيارات والاتوبيسات المتحركة بما في ذلك من خطورة على الجميع. إن الرصيف ليس ملكا للمباني المطلة عليه سواء كانت هذه المباني تابعة للافراد او الحكومة ولكن الارصفة للمشاة والسير على الرصيف ـ بجوار الحائط فضلا عن انه مطلب شعبي وحق طبيعي للمواطن فهو ايضا ما تتمناه أية حكومة في العالم.

محمد نبيل عبدالقادر

كمان وكمان!

نشر «بريد الاهرام» كلمة لي منذ ايام عن بعض العبارات التي قرأتها أو سمعتها في وسائل الاعلام وملاحظاتي على الاخطاء التي وردت بها. وفيما يلي مجموعة اخرى من العبارات التي قرأتها أو سمعتها في الايام القليلة الاخيرة مع تصحيح الاخطاء الواردة بها :

١ ـ في اليوم التالي لإعلان بدء العمل في مشروع تنمية جنوب الوادي سمعت تعليقا على الانباء بالاذاعة كانت بدايته هكذا : «بالامس اطلق الرئيس حسني مبارك شرارة البدء في مشروع الدلتا الجديدة. » وملاحظتي هنا تنصب على كلمة (بالأمس)، والمفروض ان يقال هنا (أمس)، لان التعليق يتناول حدثا تم في اليوم السابق. أما كلمة (بالأمس) فتعني اى يوم مضى دون تحديد. وكلمة (أمس) هي الكلمة الوحيدة في اللغة العربية التي اذا تم تنكيرها تدل على التعريف، واذا تم تعريفها (الأمس) تدل على التنكير!

٢ ـ «فخمت الشريعة الاسلامية (السمحاء) بصيام شهر رمضان...» والكلمة الصحيحة هنا هي (السمحة).

٣ ـ «تعرضت دول غرب اوروبا لموجة من البرد (القارص). .» والكلمة الصحيحة هنا هي (القارس).

٤ ـ «قبل التوقيع على اتفاق الخليل عقد بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اجتماعا مغلقا (اقتصر) (بضم التاء) عليهما»... والنطق الصحيح لهذه الكلمة هو بفتح التاء (اقتصر).

٥ ـ في اعلان عن مناقصة لإحدى الجهات الحكومية . «تقدم العطاءات برسم السيد مدير (المشتروات)».. والمفروض ان يقال (المشتريات).

٦ ـ في تحليل لميزانية إحدى الشركات المسجلة بالبورصة : «كلما زادت أصول الشركة وحقوق المساهمين فيها كلما ارتفعت قيمة السهم».. يجب حذف كلمة (كلما) الثانية.

٧ ـ «اعلن فاروق الشرع وزير الخارجية السوري تمسك بلاده بانسحاب اسرائيل الكامل من هضبة (الجولان) (بضم الجيم) المحتلة» . والنطق الصحيح لهذه الكلمة هو (الجولان) أى بفتح الجيم وتسكين الواو.

٨ ـ «موعدنا الآن مع (الحلقة) (بفتح اللام) العاشرة من مسلسل (الحاوى)». والنطق الصحيح لكلمة (حلقة) هو بتسكين اللام وجمعها (حلقات) بفتح اللام.

دكتور شعبان عبدالعزيز عفيفي
كلية الدراسات التجارية ـ الكويت

المن والأذى!

لست أدري ما المقصود بهذا البرنامج الذي يذاع على القناة الأولى عقب الإفطار مباشرة والذي يقدم المساعدات للمحتاجين بعد ما يكون قد اذاع اسماءهم وعناوينهم وشكواهم الصحية والمالية، وقام بتصويرهم وذويهم. ففي إحدى الحلقات سألت المذيعة إحدى السيدات «انت عيانة عندك ايه؟ فقالت وهى على وشك البكاء «عندي اللي عندي.. اللي كتبته لكم في الجواب» فلماذا هذا الاحراج؟ ثم ما الهدف من هذا كله؟ هل هو الاعلان عن ان البرنامج يقوم بعمل الخير للناس؟ أم أن الهدف أن يتبرع الناس لهؤلاء المحتاجين؟ فيمكن لمن يريد ذلك ان يقدم ما لديه للبرنامج وكله ثقة في ان المساعدة ستصل لمستحقيها دون الافصاح عنهم وتصويرهم وهم يتسلمون النقود.. والمأكولات.

يقول الله تعالى : «يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى» صدق الله العظيم فرحمة بهؤلاء المحتاجين الذين تضطرهم ظروفهم لقبول هذا التجريح.

محاسب/ شريف دسوقي عامر
بنك المهندس ـ الزقازيق

زمن المحمول!

في زمن التليفون المحمول يشكو أهالي قرية طناح مركز المنصورة، من استحالة الاتصال التليفوني داخليا وخارجيا. فقد تم تركيب سنترال حديث سعته ١٠٠٠ خط على نفقة أحد رجال الأعمال الخيرين بالقرية، كما تم بناء مبنى السنترال أيضا بالجهود الذاتية، ولكن توجد شبكة أرضية مهلهلة وبالية غير صالحة للاستعمال فترتب على ذلك.. عدم امكانية التعاقد مع المنتظرين، وكذلك على طلبات التليفون الفوري منذ عام ١٩٨٦، على الرغم من وجود ٩٠٠ خط خالية. وضعف الخدمة المقدمة للمواطنين وتداخل الخطوط.

العدل أحمد المهدى
مدرس لغة فرنسية

اسم «الشهرة»!

انا ارملة وأم لطفلين شاء الله ان يتوفي زوجي إثر حادث اليم قيد ضد مجهول منذ نحو ١٠ سنوات.

وكان زوجي يعمل بأحد فنادق القاهرة، ومؤمنا عليه في هيئة التامينات باسم الشهرة أحمد رجب عرقات، وليس بالاسم الحقيقي: سعد رجب عرقات.

وعندما توجهت الى هيئة التامينات لصرف التأمين والمعاش الخاص بزوجي فوجئت برفض المسئولين لذلك مطالبين باستخراج بعض الأوراق لتصحيح الاسم وهو ما تم بعد مشوار طويل من عذاب الروتين إلا انهم قالوا لي: لن تصرفي التامين والمعاش إلا بأمر مباشر من السيدة وزيرة الشئون الاجتماعية!

ادعو الله ان يصل صوتي اليها وان تصرف لي مستحقاتي رحمة بي وبابنائي.

علية يوسف القاشوطي
دمياط ـ قسم أول ش العوضي
بجوار معمل ألبان غازى

«موديل» بشرى!

كثرة البرامج التليفزيونية المبنية على الخداع تجعل الانسان يفقد التمييز بين الحقيقة والزيف. وأنا شخصياً لي تجربة في هذا المجال.

كنت باحدى المدن الكندية فترة من الفترات لدراسة الدكتوراه باحدى الجامعات هناك وحدث انه في خلال المرحلة النهائية من اعدادي للرسالة لتقديمها للمناقشة النهائية ان خرجت مع مجموعة من الاصدقاء المصريين وذهبنا لاحد المحلات الكبرى الشهيرة بالمدينة. وكانت درجة دقة عرض الملابس تجعل الانسان يصدق انها حقيقية. فحدث بينما نحن بالداخل ان تملكتني لحظة تفكير عميق في الرسالة التي أقوم باعدادها فوقفت في مكاني لاأتحرك مستغرقاً في تفكيري هذا ولم يقطع هذا التفكير الا مجموعة من الزائرين للمحل فوجئت بهم يمسكون يدي ويتحسسون كتفي ظناً منهم اني احد موديلات المعروضات وقد أصابهم الفزع الشديد عندما تحركت رافعاً يدي ومتحدثاً اليهم لذلك ارجو توخي الاعتدال في تقديم البرامج التليفزيونية الخداعية ليظل الانسان محتفظاً بنقاء فضيلة التمييز بين الحقيقة والزيف. وبين الخير والشر والجيد والردىء.

د. مينا بديع عبدالملك
كلية الهندسة ـ جامعة الإسكندرية

عسكرة المياه!

في مقابلة ساخنة ورائعة أجراها الاستاذ عماد الدين اديب مع العقيد معمر القذافي في ليبيا وأذيعت على أحد البرامج الفضائية، طرح عليه اسئلة كان طابعها الصراحة والوضوح، وترك المكالمات التليفونية من المستمعين تفد وتطرح الاسئلة على العقيد القذافي ليرد عليها.. ومما قاله العقيد القذافي في معرض اجابته عن سؤال خاص بالمياه والنهر العظيم الذى اقامه في ليبيا، ان الفترة القادمة ستكون مجال معارك على المياه وذلك لشحها وعدم كفايتها لسكان المنطقة ويتعذر بذلك القيام بمشاريع زراعية ضخمة لقلة الموارد المائية وهذا مادفعه لشق النهر العظيم حتى يجنب ليبيا هذا المصير.. وقال ان حرب ٦٧ وقعت اساسا حين اجمع بعض الزعماء العرب على تنفيذ مشروع تحويل مياه نهر الاردن ومما استنفرت اسرائيل كل قواها وحفزت وتم ماتم في سنة ٦٧.. وان كان موضوع تحويل مياه نهر الاردن لاحد الاسباب الهامة فلابد أن يكون وضع قضية المياه في الاعتبار واضاف العقيد انه حين ذهب لاوغندا أيام عيدى امين وجد هناك الشركات الاسرائيلية والوجود الاسرائيلي قائم بشكل مكثف وكان من ضمن مشاريعهم تفجير مجرى نهر النيل حتى تشح المياه الواردة لدول حوض نهر النيل ويحدث ارتباك وتصادم بين هذه الدول ولكن لم يتم هذا بفضل الله مصداقا لقوله تعالى «كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله».

وتصريح العقيد يؤيده قول د. رشدى سعيد في كتابه الذى صدر مؤخرا حيث يقول «يقيني ان المياه كانت أحد الدوافع الاساسية لشن اسرائيل حرب ٦٧ ففي تلك الحرب تمت عسكرة قضية المياه والتي كان من نتائجها ان زادت مصادر المياه العذبة لاسرائيل بمقدار ٢٥٪ عما كانت عليه قبلها.. فيجب ان نتنبه لذلك ونعى هذه الدروس جيدا ونرتب مع دول حوض وادى النيل مؤسسات رقابية ومتيقظة وداعية ومستمرة اللقاءات والتشاور وان نوجد بندية ولاندع اى فرصة لتآمر صهيوني يهودي يهدد حياتنا ومستقبلنا.

دكتور صدقي قرني عبدالباقي
دكتوراه واستشارى طب الاسنان

كل الأمل!

وفقنا الله تعالى في الحصول على مؤهلات عليا اثناء الخدمة أملا في تصحيح اوضاعنا الوظيفية لكن القانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٩٢ جاء مخيبا للآمال، واهدر لنا سنوات الخبرة السابقة على حصولنا على المؤهل العالي في نفس المجال، وحيث اننا جميعا في مرحلة من العمر لاتسمح باعادة تعييننا من جديد، فإن لنا كل الامل في تسوية حالتنا الوظيفية ، وليس لاعادة تعييننا مع العلم بأن ذلك لن يؤثر على ميزانية اية جهة

نبيل منير عبدالملاك
أنور سليمان احمد
وزارة المالية

استكمالا للفضل!

نسير يوميا بسياراتنا في شارع لطفي السيد وشارع رمسيس وميدان رمسيس، وكنا قبل أسبوعين نقف بالنصف ساعة في هذا الشارع أما اليوم فاننا نشكر كل المسئولين بمديرية أمن القاهرة وعلى رأسهم اللواء/ محمد عبد اللطيف خضير ومدير المرور على مابذلوه من جهد رائع وفكر متطور لاعادة تنظيم شارع رمسيس وميدان رمسيس، فبعد أن كنا نقطعه في نصف ساعة أصبحنا نقطعه في ثلاث دقائق، واني اقترح على المسئولين لكي نقضي على اختناقات المرور في الاتجاه المضاد رصف الشارع الموازى لشارع رمسيس، واسمه شارع القبيسي، وبذلك نكون قد قضينا على اختناقات المرور تماما بميدان رمسيس وشارع رمسيس.

محسن عبد الوهاب
رئيس جمعية حماية المستهلك بحدائق القبة



القضاء الإدارى:

للجهة الادارية حق إبرام عقود استغلال المحاجر والغائها

كتبت - مشيرة موسى:

قضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة بحق الجهة الادارية فى ابرام عقود استغلال المحاجر والغائها عند الاحتياج للأرض محل المحجر للمنفعة العامة، والزام المستغل بوقف عملية التحجير واعادة القيمة الايجارية المسددة عن المدة الباقية له.

وأوضحت المحكمة - فى حكمها الذى صدر برئاسة المستشار عبد المجيد اسماعيل وعضوية المستشار محمد عبد الكريم ومحمد لطفى - حق الجهة الادارية فى استبعاد أى جزء من أراضى المحاجر من حيازة مستغليها حتى اتضح ان للغير حقوقا عليها وان الأرض موضوع عقد الاستغلال خصصت للإسكان.

وكان سامى محمد نجيب «شركة أصواف نجيب» قد اقام دعوى ضد كل من محافظ القاهرة ورئيس مجلس ادارة الشركة النصر للاسكان يطلب فيها وقف تنفيذ قرار الغاء عقد استغلال المحجر الذى يستغله بزمام المقطم واخلاءه، وقام محيى الدين القرشى بالتدخل حيث اقام دعوى ضد كل من محافظ القاهرة ورئيس مجلس ادارة شركة النصر وسامى نجيب وطلب فيها رفض الدعوى الأصلية ومنع تعرض المدعى عليهم له فى قطعة الأرض موضوع عقد الاستغلال «المحجر» وطرد المدعى عليه سامى نجيب منها وتسليمها له.

وقالت المحكمة ان المتدخل تميلك قطعة ارض مساحتها ١٧٥ الف متر بزمام المقطم وان طلباته تغاير الطلبات محل الدعوى الأصلية ولاترتبط بها وبالتالى فهى غير مقبولة.

وقضت المحكمة بقبول الدعوى شكلا ورفضها موضوعا ويعدم قبول طلب التدخل فيما تضمنه من مطالبة المتدخل بمنع تعرض المدعى عليهم له فى قطعة الأرض موضوع الاستغلال رقم «٨٢٥٨» وطرد المدعى عليه الثالث منها والزمت طالب التدخل بالمصروفات.



مبارك يهنىء بالعيد القومى لسيرلانكا

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة إلى السيدة شاندريكا بندارنيكا رئيسة سيرلانكا بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى لبلادها.

تهنئة لمبارك من القمراوى بحلول ليلة القدر

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة بمناسبة حلول ليلة القدر من الدكتور محمد القمراوى وزير الدولة للانتاج الحربى أعرب فيها عن خالص التهنئة بهذه المناسبة العظيمة ودوام الازدهار والتقدم لشعب مصر العظيم.

مبارك يلقى كلمة فى الاحتفال بليلة القدر اليوم

اعلان اسماء الفائزين فى المسابقة المحلية والدولية لحفظ القرآن

كتب - سعيد حلوى:

يشهد الرئيس حسنى مبارك الاحتفال الذى تقيمه اليوم وزارة الأوقاف بمناسبة ليلة القدر، ويلقى الرئيس كلمة - بهذه المناسبة إلى الأمة العربية والإسلامية، ويكرم الفائزين فى حفظ القرآن الكريم على المستوى المحلى والدولى.

وصرح الدكتور محمود زقزوق وزير الأوقاف بأن الفائزين فى المسابقة هم:

الفرع الأول من المسابقة وهو حفظ كامل للقرآن الكريم وتفسير جزء تبارك:

فاز كل من محمد عبد الكريم كاسب مصرى وجائزته ٣٥ الف جنيه، يحيى خالد عثمان من لبنان ٣٠ الف جنيه، أحمد محمود أحمد من مصر ٢٥ الف جنيه، محمد مجلى المرابط الكاميرون، رمضان عبده مصلح من اليمن، عمر عبد الواحد بركات سوريا، ناصر العيد سليم وفلسطين وجائزة كل منهم ٥ الاف جنيه.

الفرع الثانى من المسابقة حفظ كامل للقرآن.

وفاز قدرى عبد الوهاب من مصر وجائزته ٣٠ الف جنيه، عماد الدين فؤاد السعدية ٢٥ الف جنيه، كمال فتح البشير ليبيا ١٥ الف جنيه، واحمد عبد الفضيل عبد العزيز من مصر وعمره ٩ سنوات ١٥ الف جنيه كل من يحيى عمر من نيجيريا، عبد العزيز هادى اليمن، منى سالم مصر، حسين أيوب من تشاد، نحمان ولديشير من موريتانيا بجائزة قدرها ٤ الاف جنيه.

الفرع الثالث فى حفظ نصف القرآن: كل من رجب ابراهيم أبو المجد كفيف من مصر ووالده يعمل بوابا وجائزته ١٢ الف جنيه، ابراهيم ادريس تشاد ١٠ الاف جنيه، وكل من محمد كمال على مسلم مصر، سليمان قيسة أوغلو من تركيا، عبد الباسط على بوعيشة ليبيا وفاطمة سيد حسن مصر وكل منهم ٥ الاف جنيه، ثم وائل محمد عبد الله الأردن الأردن، محمود الدين حرمين اندونيسيا وموسى زاروق الجزائر وضياء الدين وحروج سوريا وكل منهم ٣ الاف جنيه.

الفرع الرابع فى حفظ ربع القرآن: كل من حازم حسن مصر وجائزته ٨ الاف جنيه، عبد السلام السباعى من المغرب ٧ الاف جنيه، محمود الشحات أنور مصر ٦ الاف جنيه، كبير خضر نيجيريا ٥ الاف جنيه، حسام باعلى الشريف الجزائر ٤ الاف جنيه و٢٠٠٠ جنيه لكل من سليمان بهاتة من بريانوس وتشارك لأول مرة فى المسابقة، عبد العزيز بن ابراهيم ماليزيا، على لسا على مبارك تنزانيا، محسن سكار المانيا ومحمود صبرى عبد العاطى من مصر.

الفرع الخامس حفظ ٣ أجزاء من القرآن الناطقين بالعربية:

فاز رضوان ابراهيم ايساد من زيمبابوى ٨ آلاف جنيه، واحمد اكرم المديف ٧ الاف جنيه، عبد القادر كاوابيتش البوسنة ٦ آلاف جنيه، محمد أمجد حسين بنجلاديش ٥الاف، عيسى بيتورو من مدغشقر ٤ الاف جنيه، ٢٠٠٠ جنيه لكل من محمد لسيح نيجيريا، احمد كوزان الدانمرك، على مرحاية جزر القمر، عبد الرشيد معلم كينيا ومحمد بن على سنغافورة.

خفض مياه السدة الشتوية المنصرفة للبحر إلى ١٧٠ مليون متر مكعب

كتب - أحمد نصر الدين:

قررت وزارة الاشغال العامة والموارد المائية من صرف ١٧٠ مليون متر مكعب من مياه السدة الشتوية لاحداث التوازن الملحى بين مياه البحر المتوسط وشواطئ وأراضى الدلتا.

وكان قد تم صرف ٢٨٠ مليون متر مكعب من هذه المياه الى البحر المتوسط فى العام الماضى وذلك فى إطار ترشيد كميات المياه التى تنصرف من مياه نهر النيل الى البحر المتوسط. وصرح المهندس عبد الوهاب غازى رئيس مصلحة الرى بأن السدة الشتوية سوف تنتهى مع غروب يوم الأحد المقبل فى جميع مناطق ومحافظات غرب الوجه البحرى، وكذا الاراضى الجديدة التى تروى من الرياح البحرى والرياح الناصرى. وبذلك تكون جميع أعمال السدة الشتوية فى أنحاء الجمهورية قد تم الإنتهاء منها.

واضاف أنه يتم الآن صرف ١٠٥ ملايين متر مكعب من المياه خلف السد العالى يوميا لمواجهة جميع أغراض الزراعة، والصناعة، والشرب، وتوليد الكهرباء، والملاحة النهرية، والسياحة، وأنه سيتم زيادتها تدريجيا بمعدل ٥ ملايين متر مكعب يوميا وحتى تصل كمية المياه التى يتم صرفها يوميا، الى ١٢٥ مليون متر مكعب فى نهاية شهر فبراير الحالى لمواجهة زراعات القصب فى الوجه القبلى والقمح والفول والبرسيم فى جميع الأراضى وبذلك يكون قد تم توفير المياه لجميع المحاصيل ومن بينها الاستعدادات لزراعة القطن التى تبدأ خلال الأيام القادمة.

وقال رئيس مصلحة الرى أنه تم صرف ٦٠ مليون متر مكعب من المياه لجعل مياه بحيرة المنزلة عن طريق هويس العنانية من مياه السدة الشتوية، وتحسين درجة الملوحة بها. بالإضافة الى صرف نحو ٦٠ مليون متر مكعب خلف سد فارسكور لأغراض التوازن الملحى، وبذلك يكون قد تم صرف ١٢٠ مليون متر مكعب من خلاف فرع دمياط بالإضافة لصرف نحو ٥٠ مليون متر مكعب أخرى فى مياه فرع رشيد.

إزالة جميع التعديات على الآثار بالبر الغربى للأقصر

كتب - أشرف عبد المنعم:

تم الانتهاء من إزالة جميع التعديات والمبانى المشيدة فوق المقابر الأثرية بالبر الغربى بالأقصر كما تم البدء فى تنظيف مقابر القرنة والتى كانت تعانى من التعديات لما يزيد على ٢٠٠ سنة حيث تمت ازالة المبانى الخاصة بالاهالى بالاضافة إلى بدء اعادة تركيب أعمدة بهو امنحتب الثالث بمعبد الأقصر والذى سينتهى العمل بها بعد ثمانية اشهر تتكلفه ستصل إلى ٩ ملايين جنيه بعد أن كانت هذه الأعمدة قد تعرضت للميل نتيجة تأثير المياه الجوفية والأملاح.

وصرح الدكتور على حسن الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار بأن السيد فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس المجلس اصدر قرارا بصرف ١٠٠ الف جنيه مكافأة للعاملين فى المواقع الأثرية بمدينة الأقصر تقديرا لجهودهم فى تنفيذ المشروعات الأثرية بالمدينة. وقال أن منطقة القرنة تحتوى على عدد من مقابر الأفراد ترجع إلى عصر الأسرة الثامنة عشر، والتاسعة عشر ومن أهمها مقبرة «حوى» حاكم النوبة فى عهد الملك توت عنخ أمون، ومقبرة الكاهن «أم أنت» ومقبرة الكاتب «ساى أم أنت».

وزير قطاع الأعمال يزور الكويت ٢٤ فبراير

دافوس أ.ش.أ: يزور الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية الكويت يوم٢٤ فبراير الحالى الحضور اجتماعات الصندوق العربى للانماء ومقره الكويت: وصرح الوزير بأن الصندوق هو الذى يقوم بالتنسيق بين الصناديق العربية الأخرى التى توفر التمويل لمصر.

ومن جهة أخرى أوضح الوزير انه سيزور الامارات يوم ٢٨ من الشهر نفسه على رأس وفد من كبار الاعمال والوزراء.

وفد سياسى واقتصادى يبدأ جولة فى ٢٠ فبراير لاستكشاف فرص التعاون مع ٥ من دول الكومنولث المستقلة

كتبت - إيناس نور:

يبدأ وفد سياسى واقتصادى وثقافى مصرى يوم ٢٠ فبراير الحالى جولة تستغرق اسبوعين فى خمس دول من جمهوريات الكومنولث والدول الإسلامية المستقلة حديثا، لاستكشاف فرص تنمية التبادل التجارى والعلاقات الاقتصادية والاستثمارية، وتعزيز التنسيق السياسى بين مصر وبينها، بالإضافة إلى التمهيد لزيارات رسمية على أعلى مستوى فى وقت لاحق.

وصرح السفير محمد فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية والذى يرأس الوفد، بأن الجولة - التى تقررت بتكليف من السيد عمرو موسى وزير الخارجية - ستشمل كلا من: اذربيجان، وتركمانستان، وكازاخستان، وارمينيا، وروسيا البيضاء، وتعكس العلاقات التاريخية والصداقة مع هذه الدول، التى تؤيد الحقوق العربية وعملية السلام. وقال السفير الشاذلى - عقب اجتماع موسع أمس مع مختلف منظمات رجال الأعمال - إن زيارة الوفد تم الإعداد لها بشكل جيد، كما أن عددا من رجال الأعمال سيشارك فى الوفد المصرى، لاستطلاع إمكانات الدول الخمس، ولتنويع الشركاء التجاريين وتنمية الصادرات ودعم التعاون فى مجال الاستثمار، ونقل التكنولوجيا المتقدمة التى يتمتع بها بعضها فى المجالات العسكرية والمدنية والعلمية والصناعية والزراعية. وأضاف أن الوفد المصرى سيتفقد أيضا المراكز الإسلامية والجامعات التى تحمل اسم الرئيس مبارك فى اذربيجان وكازاخستان وتركمانستان، لتذليل بعض المشكلات القائمة بالنسبة لتنفيذها.

المجلس التنفيذى لمحافظة القاهرة يقرر:

٢٠ نقطة مرور متحركة لتوجيه المشاة بميدان رمسيس

كتب - عبد الهادى تمام:

عمر عبد الآخر

وافق المجلس التنفيذى لمحافظة القاهرة على التقرير المقدم من اللجنة الفنية الخاصة بمتابعة اعادة تخطيط ميدان رمسيس والتى تهدف إلى توجيه المواطنين باستخدام انفاق المترو لتوجيه حركة المشاة بالميدان ووضع حوالى ٢٠ نقطة مرور متحركة لضبط حركة المرور بالميدان، كما تقرر اغلاق معارض السيارات المخالفة التى تزوال نشاطها دون ترخيص ونقلها خارج القاهرة.

ووافق المجلس - فى اجتماعه برئاسة السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة وأمانة سر الدكتور محمد شتا السكرتير العام للمحافظة - على نقل مدابغ مصر القديمة إلى مدينة بدر حيث تقرر توصيل المياه إلى المدينة على مراحل تبدأ بكمية ١٢ مترا مكعبا، بالاضافة إلى اقامة سنترال جديد والكهرباء ومد السكة الحديد اليها لخدمة المنطقة. وتقرر دراسة انشاء هيئة مستقلة للاشراف على الطريق الدائرى. وأوضح اللواء محمد الناظر مدير المرور بأن طول الطريق الدائرى الذى تم الانتهاء منه يبلغ ٥٥ كيلو مترا من القطامية حتى ميت نما بالقليوبية - كما تقرر تنفيذ اجراءات الأمن والحريق بمناطق درب سعادة والدرب الاحمر والحسين والغورية والمناطق ذات الكثافة العالية والتى تضم المحلات التجارية والمخازن وورش الاخشاب وقيام فرق لمتابعة هذه المناطق يوميا.

رئيس جامعة أسيوط يؤكد:

١١ وزيرا ومحافظا فى مؤتمر تنمية جنوب الوادى بأسيوط

كتب - محمد الدردير:

تعقد جامعة اسيوط خلال شهر مارس القادم مؤتمرا علميا دوليا لمناقشة ٧٠ بحثا عن الحلول المثلى للإفادة من مشروع تنمية جنوب الوادى وزراعة مليون فدان للخروج من الوادى الضيق الى واد جديد، واقامة مجتمعات عمرانية وزراعية وصناعية جديدة بحيث تنقل مصر الى القرن الحادى والعشرين بصورة جديدة، ويشارك فى المؤتمر من وزراء و ٨ محافظين واكثر من ٥٠٠ عالم وباحث من الجامعات ومراكز البحوث.

وصرح الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة بأن المؤتمر يعقد تحت رعاية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ويشارك فيه الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى، والدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربى والمهندس سليمان رضا وزير الصناعة والدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية ومحافظو اسيوط والمنيا وسوهاج والوادى الجديد وقنا والبحر الاحمر واسوان والمجلس الاعلى للاقصر. وأضاف أن المؤتمر يناقش دراسة انواع المحاصيل المناسبة للزراعة فى هذه المنطقة واجراء الدراسات السكانية وابراز دور الجامعة وتفاعلاتها مع المجتمع وتطور سياسات الدراسات العليا والبحوث لتواكب مستلزمات التنمية فى جنوب الوادى.

توزيع الجوائز على ١٢٠٠ متسابق فى حفظ القران بالجيزة

كتب - عادل الديب:

عبدالرحيم شحاتة

وزعت الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية والدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة جوائز مادية وعينية على ١٢٠٠ من الفائزين فى مسابقة حفظ القران الكريم ومحو الأمية التى نظمها الاتحاد الاقليمى للجمعيات الأهلية بالجيزة.

وأعلن المحافظ فى خلال حفل توزيع الجوائز انه لأول مرة يتم تكريم حفظة القران الكريم الذين تم محو أميتهم، مشيرا الى أن خطة المحافظة لمحو الامية تتم من خلال خطة تستهدف افتتاح ١٧ الف فصل سنويا ولمدة ٥ سنوات للاسهام فى محو أمية ١.٥ مليون مواطن ومواطنه والذين تنحصر أعمارهم بين ١٤ و ٣٥ سنة بنسبة ٣٦٪ للذكور، و ٦٤٪ للإناث.

ودعا المحافظ الجمعيات الأهلية الاجتماعية للمشاركة فى محو الأمية وذلك بفتح فصول لها وتوفير المعلمين.

وافتتحت الوزيرة والمحافظ المعرض الدائم للمؤسسة القومية للأسر المنتجة الذى يضم معروضات للمنتجات البيئية لمحافظات مصر ويتم بيعها للجمهور بسعر التكلفة

ضم ٤٢٤ مسجدا أهليا للأوقاف فى ١٨ محافظة

قرر الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف أمس ضم ٤٢٤ مسجدا أهليا إلى الأوقاف فى ١٨ محافظة وليصل عدد المساجد التى ضمت خلال الايام العشرة الاخيرة إلى ٥٥٤ مسجدا.

وتضمنت تلك المساجد ٨٦ مسجدا فى الجيزة، ٧١ بسوهاج و٦٠ بالمنيا و٣٦ باسيوط و٣٤ بالدقهلية و٢٨ بدمياط و٢١ بالمنوفية و١٩ بالشرقية و١٤ بالغربية و١٣ بالفيوم و١٠ بكفر الشيخ و٩ بالوادى الجديد و٨ ببنى سويف و٥ مساجد بكل من قنا وأسوان و٣ بالجيزة ومسجد واحد بكل من الاسكندرية وشمال سيناء.

استعدادات بالمستشفيات والوحدات الصحية فى العيد

كتب - فاروق عبد المجيد:

اسماعيل سلام

أصدر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان تعليمات الى جميع المستشفيات والوحدات الصحية برفع درجة الاستعداد بها بمناسبة عيد الفطر المبارك بخاصة بتلك التى تقع على الطرق السريعة الزراعية والصحراوية والتاكد من وجود النوبتجيات باقسام الاستقبال والحروق وبنوك الدم والعناية المركزة بصفة مستمرة ٢٤ ساعة يوميا واستمرار العمل فى جميع نقاط الاسعاف على هذه الطرق وتدعيمها بسيارات الاسعاف والأدوية المنقذة للحياة، والتاكد من تواجد الأخصائيين خاصة فى تخصصات العظام والجراحة العامة والتخدير والعناية المركزة واستكمال هذه التخصصات مركزيا فى حالة وجود اى نقص فيها.

وقرر الوزير تشكيل فرق طبية طارئة من الاساتذة والاخصائيين للتحرك لمواجهة اية حوادث جماعية، والاهتمام بتشغيل وحدات الرعاية المركزة المتنقلة، والتنبية على مديريات الشئون الصحية بالمحافظات بوجود نوبتجى مسئول عن غرفة الطوارئ بها ويكون على اتصال دائم بغرفة الطوارئ الرئيسية بالوزارة لاخطارها أولا بأول بحالات الطوارئ. كما قرر الوزير رفع درجة الاستعداد فى جميع أجهزة مراقبة الأغذية بالمحافظات والمعامل المركزية والاقليمية وتكثيف الرقابة على الأسواق والباعة الجائلين والتأكد من انهم يحملون البطاقة الصحية، واعدام الأغذية والمشروبات التى تثبت عدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمى وتحرير المخالفات اللازمة، وتم ابلاغ أجهزة الرقابة الغذائية بالاجراءات الواجب اتباعها فى حالات الاشتباه بالتسمم الغذائى والاتصال الفورى بغرفة العمليات الوقائية بالوزارة، ومديريات الشئون الصحية بالمحافظات وهيئة للمصل واللقاح للحصول على المصل اللازم.

البلتاجى فى الاحتفال ببدء مهرجان السياحة فى سيناء:

إعلان مشروع تسويق سيناء سياحيا تحت شعار «تعال وأنظر بنفسك»

شرم الشيخ - من سعيد شلش وعمرو غنيمة:

شهدت مدينة شرم الشيخ أمس أكبر تجمع صحفى عالمى حضره مئات الصحفيين والمراسلين الأجانب، وأعلن فيه الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة بدء مشروع سيناء ٩٧ التسويقى، الذى يهدف إلى التعريف بسيناء محليا وعالميا.

وأكد جميع المشاركين من القطاعين العام والخاص ان الرئيس مبارك هو الذى أطلق إمكانات القطاع الخاص الوطنى، وأن احدا لم يروج للسياحة المصرية كما فعل ويفعل، وأن الحكومة أصدرت قرارات عديدة فى العام الماضى أدت إلى الرواج الحالى للسياحة.

وقال الوزير إن السلام والسياحة متلازمان وأن الحكومة تعمل على أن تكون منطقة سيناء وهى قطعة غالية من مصر رمزا للتنمية فى بلدنا.

وأوضح أن وزارة السياحة تعطى أولوية فى مشاريعها السياحية للاهتمام بالبيئة مع السياحة إذ يراعى أن يكون البناء فقط على ٣٠ فى المائة من المساحة، وتخصص بقيمتها للخدمات، والملابس الرياضية، والحدائق الخضراء. وأشار الوزير إلى أن حجم المشاريع السياحية المقدمة لوزارة السياحة خلال عام ١٩٩٦ بلغ ٢٦٢ مشروعا منها ١٨٢ مشروعا فى شرم الشيخ وحدها.

وطالب جمعية مستثمرى جنوب سيناء بالعمل على التسويق الجماعى للمنطقة وإقامة المراكز السياحية، والتجمعات السياحية كوحدة متكاملة العمل على تنمية المنطقة صناعيا. وأوضح أن الحكومة طرحت أمام القطاع الخاص أرضا فى منطقة دهب لاقامة مطار عليها.

وأعرب عن سعادته بالمشاركة فى هذا الاحتفال بالمبادرة التسويقية للقطاع الخاص بالمشاركة مع الحكومة، وطالب بضرورة تركيزها فى مجال محدد حتى لاتتبعثر، واقترح تخصيصها للاسهام فى المعارض الدولية الخارجية.

وقال السيد ممدوح الزهيرى محافظ جنوب سيناء إن مواكبه المشروعات المستقبلية على أرض المحافظة كان يتطلب هذه المبادرة الشجاعة التى قام بها القطاع الخاص من خلال برنامج مدروس ومخطط وعلى قدر كبير من التحضر والتطور للتعريف بسيناء.

وقال المحافظ إن المستثمرين فى جنوب سيناء وضعوا خطة مشتركة لتسويق السياحة العالمية الى هذه المنطقة تحت اسم «سيناء عام ١٩٩٧ تعال وانظر بنفسك» مشيرا الى ان هذا البرنامج سيتيح لمن لايعرف المنطقة ان يتعرف عليها خاصة بعد النهضة السياحية التى تمت.

كما سيتم افتتاح سنترال جديد بسعة ١٠ الاف خط فى يوليو القادم بالاضافة الى الفى خط تمت إضافتها هذا العام.

غدا إعلان نتيجة امتحان النصف الأول من اعدادية الجيزة

صرح محمود متولى وكيل وزارة التعليم بمحافظة الجيزة بأنه سيتم إعلان نتيجة امتحان النصف الأول للشهادة الإعدادية بمدارس المحافظة غدا وذلك بعد انتهاء أعمال تقدير الدرجات ورصدها.

٤٥ ألف معتمر غادروا نويبع خلال يناير

اكد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات أن عدد المعتمرين الذين غادروا ميناء نويبع خلال الفترة من ١٠ يناير الماضى إلى نهايته بلغ ٤٥ الفا و ١١٥ معتمرا. وأن عدد الأتوبيسات التى تم نقلها عبرالميناء خلال هذه الفترة بلغ ٨١٠ اتوبيسات بالاضافة إلى ٣٠٢ سيارات.

وأضاف أنه تم نقل جميع الشاحنات التى كانت منتظرة خارج الميناء بالجسر العربى أول فبراير الحالى، ولا توجد أية شاحنات منتظرة حاليا خارجه.

خطة لحل مشاكل المغتربين وربطهم بالوطن

إنتهت وزارة القوى العاملة والهجرة من إعداد خطتها لقطاع الهجرة فى المرحلة المقبلة بما يتوافق والمتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية الراهنة وتطوير الخدمات المقدمة للمصريين بالخارج خاصة المهاجرين بصفة دائمة وذلك بالتعاون مع الجهات المعنية.

وتضمنت الخطة تطوير نشاط اللجنة العليا للهجرة والاتحاد العام للمصريين بالخارج وتحديث البيانات الخاصة باعداد هؤلاء المصريين ووضع افضل الوسائل للاستفادة من خبراتهم وامكانياتهم وتحقيق الترابط القوى بينهم وبين بلدهم واطلاعهم على كافة المتغيرات الراهنة فى المجتمع.

وزير التعليم:

انشاء ٨ صالات مغطاة وتحويل الملاعب المدرسية إلى أندية

كتب - محمد حبيب:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الوزارة ستقوم بانشاء ٨ صالات مغطاة باعتماد مالى يبلغ مليونا جنيه فى المواقع التى تقترحها اللجنة الأوليمبية بالمحافظات، ووضع الإطار العام لخطة وبرامج تكامل الأنشطة الرياضية المدرسية، وقيام الاكاديمية الرياضية باللجنة بتنفيذ برامج تدريبية لمدرسى التربية الرياضية للارتقاء بكفاءتهم وتحديث معلوماتهم ويتم بثه من خلال شبكة التعليم عن بعد بمركز التطوير التكنولوجى بالوزارة و١٥ مراكزا للتدريب بالمحافظات.

جاء ذلك فى اجتماع الوزير مع مجلس ادارة اللجنة الاوليمبية برئاسة منير ثابت ورؤساء الاتحادات الرياضية لتوثيق التعاون وتحقيق التكامل بين الوزارة واللجنة حيث تقرر اشراك الاتحادات النوعية فى جميع المسابقات الرياضية المدرسية وتحويل الملاعب الرياضية فى المدارس إلى أندية رياضية دائمة ووضع برنامج لاكتشاف المواهب الرياضية بين طلبة المدارس ورعايتها وصقلها واعدادها للمنافسة على المستويين المحلى والعالمى وتطوير جميع مناهج كليات التربية الرياضية وتعديلها واثرائها لمواكبة للتغيرات الحديثة فى مجالات الرياضات المختلفة وحصر كل اتحاد رياضى نوعى امكانات المراكز الرياضية بجميع المدارس ودعمها حتى يمكن مزاولة الرياضة وتشجيع الطلاب عليها.

كما تقرر دراسة مشروع الاوليمبياد القومى ودعم الفصول الدراسية ومدارس الموهوبين وتقديم دراسة حول زيادة الحوافز المالية لمدرسى التربية الرياضية بتخصيص نسبة من حصيلة فصول التقوية المدرسية.

واستعرض الوزير مع اللجنة قرارات المجلس الأعلى للشباب والرياضة برئاسة رئيس الوزراء والتى تم البدء فى تنفيذها حيث سيتم اعطاء حوافز تتمثل فى اضافة درجات للتفوق الرياضى إلى مجموع الطلاب وفقا لنوع البطولة. واشادت اللجنة بمشروع تغذية تلاميذ المدارس الذى يتلافى اهدار ثروة مصر البشرية بما يؤثر على القدرات البدنية والابداعية بنسبة لاتقل عن ٣٠٪ وتوزيع الاعتمادات الخاصة بالرياضة المدرسية والاعتداد باقتراحات اللجنة الأوليمبية فى هذا الشأن.

التعاونيات الإنتاجية توفر السلع بأسعار رخيصة

كتبت - منى الشرقاوى:

صرح السيد محمد حسن السباعى رئيس الإتحاد التعاونى الإنتاجى بأن الإتحاد اعد استراتيجية واقعية للمرحلتين الحالية والقادمة تستهدف رعاية وتنشيط التعاونيات الإنتاجية ودورها الاجتماعى فى توفير السلع والخدمات للمواطنين بجودة عالية واسعار تعاونية، الى جانب العمل على تدعيم علاقات الإتحاد ومنظماته بالأجهزة الحكومية والشعبية.

جاء ذلك فى المؤتمر السنوى للتعاونيات الإنتاجية الذى عقد تحت رعاية الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية، وأشار رئيس الاتحاد الى أن الاتحاد اهتم بقضية تسويق منتجات الحرفيين ومشروعات الشباب عن طريق تنظيم المعارض المحلية المؤقتة والدائمة والمشاركة فى المعارض الخارجية.

واكد إهتمام الاتحاد بالمشاركة الإيجابية فى معالجة مشكلة البطالة عن طريق سلسلة من مجمعات مبارك للتعاون الإنتاجى بمحافظة بورسعيد ومدينة العاشر من رمضان، وتستهدف توفير الآلاف من فرص العمل المنتجة لشباب مصر.

ونظم الاتحاد عددا من الندوات والمؤتمرات التى تستهدف حل مشاكل التعاونيات الإنتاجية فى مجال التأمينات الاجتماعية والضرائب، وتنظيم سوق العمالة الحرفية ومعالجة ملاحظات الجهاز المركزى للمحاسبات والتنسيق والتعاون مع أجهزة وزارتى الصناعة والتموين، بالإضافة الى تنظيم الدورات التدريبية والتثقيفية لرفع كفاءة مجالس الادارات والعاملين والاهتمام بالزيارات الميدانية المخططة لحل المشاكل على الطبيعة.

أمطار رعدية بالإسكندرية أمس وانخفاض شديد فى درجة الحرارة


تعرضت مدينة الاسكندرية منذ فجر امس إلى امطار رعدية شديدة غطت الشوارع والميادين وتسببت فى تعطيل حركة المرور بالمدينة

تتعرض الاسكندرية والساحل الشمالى الغربى منذ فجر أمس لموجة من الأمطار الرعدية الغزيرة غطت جميع احياء وميادين المدينة واحالتها إلى بحيرات مائية.

كما تتعرض المدينة لرياح شمالية غربية عاصفة مع انخفاض شديد فى درجة الحرارة وذلك فيما يعرف بباقى نوة الكرم التى تحل فى مثل هذا الموعد كل شتا.

ويتوقع خبراء الأرصاد الجوية ان تبدأ حالة الطقس بالاسكندرية فى التحسن التدريجى اليوم إلى أن تحل نوة الشمس الصغيرة فى نهاية الاسبوع القادم.

حالة الجو

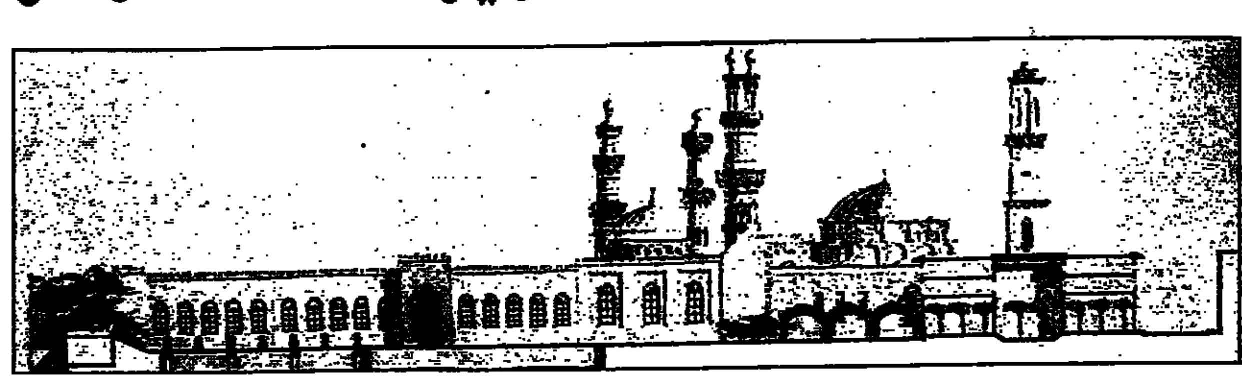
تتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد ومازالت الفرصة مهيئة لسقوط الأمطار على مناطق متفرقة هناك. وتستمر درجات الحرارة أقل من معدلاتها ...

القاهرة	١٥	٧	السويس	١٤	٧	رفح	١٥	٦	أسيوط	١٧	٣
الاسكندرية	١٥	٨	العريش	١٤	٥	كاترين	٩	١	سوهاج	١٨	٤
مطروح	١٤	٨	الطور	١٧	٩	سيوة	١٦	٦	الاقصر	١٩	٥
بورسعيد	١٥	١٠	الغردقة	١٨	١١	المنيا	١٧	٧	أسوان	١٩	٨
الاسماعيلية	١٥	٩	شرم الشيخ	١٨	١٢	الفيوم	١٦	٣	الوادى	١٩	٣





أمام الرئيس مبارك اليوم
أكبر مشروع حضارى لتطوير منطقة الأزهر


ماكيت تطوير الأزهر

■ اعتماد مشروع تطوير منطقة الحسين والأزهر وتنفيذه فى ٣ سنوات
■ تحويل المنطقة إلى ساحة لجذب السياحة الدينية والتجارية
■ قصر الحركة فى المنطقة على المشاه وبناء نفق لعبور السيارات

انتهى الاعداد لاكبر مشروع حضارى بالقاهرة وهو تطوير وتجميل منطقة الحسين والأزهر وسيتم خلال الساعات القليلة القادمة عرض المشروع على السيد رئيس الجمهورية لاعتماده والبدء فى تنفيذه وقد تم توفير جميع الاعتمادات المالية اللازمة للمشروع الكبير الذى سيستغرق ثلاث سنوات.

ومن أبرز سمات المشروع توسعة المنطقة وربط مسجدى الحسين والأزهر بحيث تقام صلاة العيدين فى ساحة واحدة بخطيب واحد وامام واحد، كما ان المشروع سيتيح حركة اكبر للنشاط السياحى بالمنطقة على أساس انها مزار دينى وسوق تجارية مميزة.

تفاصيل المشروع واراء حول مدى الجدوى منه خلال هذا التحقيق.

● وعن الخطة الموضوعة لتطوير منطقة الأزهر والحسين.

يقول المهندس شريف لطفي - رئيس الجهاز التنفيذى لتجديد احياء القاهرة الاسلامية والفاطمية ان ترميم وتطوير الجامع الأزهر دعانا لدراسة مشروع سيتم عرضه على السيد رئيس الجمهورية قبل نهاية شهر رمضان الحالى ليتم الموافقة عليه والبدء فى تنفيذه.

وهذا المشروع يتضمن تطوير المحيط الاشمل للجامع الأزهر الشريف ويشمل المنطقة المحيطة والممتدة من طريق صلاح سالم وحتى شارع بورسعيد ومن سور القاهرة بشمال القاهرة - بوابة النصر والفتوح - مرورا بشارع المعز لدين الله الفاطمى وجامع الحسين ومنطقة خان الخليلى انتهاء بسور القاهرة الجنوبى اى انها عملية تطوير شامل لاهم جزء فى المنطقة التى نسميها القاهرة الاسلامية والفاطمية.

ولقد بدأت فكرة المشروع بانشاء مبنى جديد لمشيخة الأزهر فى حديقة الخالدين فى الدراسة بجوار دار الافتاء ويعد المبنى الحالى لمشيخة الأزهر مبنى عاديا لايحمل طابعا اسلاميا مميزا ولذلك لايعد اثرا وسوف يتم ازالة المبنى القديم للمشيخة لفتح المنطقة مابين الجامع الأزهر الشريف ومسجد سيدنا الحسين لتصبح ساحة جامعة للمساجد.

ولقد نظمت الدراسة الجديدة الخاصة بالتطوير حركة مرور السيارات القادمة من الكوبرى العلوى على أساس ان تمر السيارات فور نزولها من الكوبرى عبر نفق للسيارات وتكون حركة السيارات داخل النفق فى اتجاهين احداهما القادم من وسط المدينة فى اتجاه صلاح سالم والاخر من صلاح سالم الى وسط المدينة بحيث تغلق المنطقة مابين جامع الأزهر ومنطقة الحسين حتى تقاطع شارع الأزهر وشارع المنصورية وذلك امام مستشفى الحسين الجامعى وسوف تخصص هذه المنطقة لعبور المشاه فقط.

تحقيق:
فاطمة محمود مهدى

ويضيف المهندس شريف لطفى انه جار اعداد مشروع لتجميل هذه المنطقة حاليا ضمن مشروع التطوير.

ولقد راعت الدراسة الجديدة ظروف هذه المنطقة من حيث كونها منطقة اثرية وتجارية فصممت طرقا فرعية تسمح بحركة السيارات الخاصة بالخدمات السريعة كالمطافىء والاسعاف وسيارات الأمن وسيارات خدمة الانشطة التجارية الموجودة بالمنطقة مع تحديد اوقات محددة اثناء اليوم لدخول وخروج هذه السيارات.

وتيسيرا لساكنى المنطقة وزائريها سيتم انشاء جراج للسيارات على دورين تحت الأرض الخاصة بساحة للساجد التى تعتبر ساحة مجمعة تتيح اقامة الصلاة المجمعة فى العيدين بحيث تضم هذه الصلاة المصلين داخل الجامع الأزهر ومسجد الحسين والساحة فيما بينهما على ان تكون الامامة فى الجامع الأزهر وذلك لتقدم الأزهر جغرافيا من حيث اتجاه القبلة عن جامع الحسين.

ويقول رئيس الجهاز التنفيذى لتجديد احياء القاهرة الاسلامية والفاطمية ان هدف هذا المشروع هو رفع المستوى البيئى والاجتماعى والحضارى لسكان هذه المنطقة لانه سوف يؤثر تأثيرا اقتصاديا مباشرا على أهل المنطقة لانه سيسهم فى عملية الجذب السياحى للمنطقة باعتبارها مزارا دينيا وسوقا تجارية مميزة وهذا التطوير سوف يشعر الزائر بالراحة والجمال بدلا من الصعوبات التى يقابلها اثناء زيارة هذه المنطقة كما يسهم هذا التطوير فى الحفاظ على اثار هذه المنطقة بمنعه للتعديات المستمرة عليها.

ولقد تم اعداد ٢٠٠٠ مقبرة لنقل جزء من مقابر باب النصر المؤثرة تأثيرا مباشرا على سور باب النصر وسيتم نقل رفات الموتى مجانا كما تم عمل ميزانية للاعتمادات اللازمة لحالات الازالة التى لا مناص منها - اى سيتم اجراء الازالات فى أضيق الحدود - .

ولقد تم التنسيق بين وزارة التعمير ومجلس الوزراء لتوفير الاعتمادات المالية المطلوبة لتنفيذ مشروع التطوير وبعد موافقة السيد رئيس الجمهورية على المشروع سيتم البدء فى تنفيذ المشروع فى ١٩٩٧/٧/١ على أن ينتهى العمل به فى ٢٠٠٠/٦/٣٠.

● وعن رأى أهل المنطقة وزائريها فى مشروع التطوير.

يقول شوقى مصطفى - صاحب بازار - هذا المشروع يعد مظهرا حضاريا سيعود على السوق التجارية برواج اقتصادى كبير لانها ستمكن الزائر من التحرك فى المنطقة بيسر وسهولة تجعله لا يتردد فى القدوم الى السوق بسبب الزحام او البحث عن مكان للسيارة.

ويضيف أحمد حسنين - من ساكنى المنطقة - ان هدف هذا المشروع هو الارتقاء بالمستوى الجمالى للمنطقة وهذا فى حد ذاته هدف نبيل ولكن يجب إلا تغفل مصلحة ساكنى هذه المنطقة بمعنى ان تكون الازالات الموضوعة فى الخطة بشكل منضبط وبدون توسع ولا يتم تنفيذ حالات الازالة إلا بعد توفير المسكن او المحل البديل ونقل السكان اليها فعلا.

ويقول مصطفى محمود - من سكان المنطقة - يجب ان يبدأ مشروع التطوير بازالة التعديات على الأماكن الاثرية وماأكثرها فى منطقة الجمالية التى تنتشر فيها الآثار الاسلامية والفاطمية وذلك للمحافظة عليها من حالة التدهور التى الت اليها.

وترى سلوى احمد - زائرة للمنطقة - ان غلق المنطقة للمشاه فكرة ممتازة ستشعر زائر المكان بالامان عند التجول بها كما ان الساحة المجمعة للمساجد تصميم رائع سيشيع جوا دينيا بالمكان وستصبح منطقة الازهر موقعا اثريا وسياحيا مميزا جدا.

أما خالد عبدالرحمن - عامل بأحد محلات المنطقة - فيقول إن فكرة غلق المكان على المشاه ومرور سيارات خدمة المحلات فى ساعات محددة من اليوم ستؤثر تأثيرا سلبيا على نشاط هذه المحلات وان هذا المشروع سيحتاج الى تكلفة مادية كبيرة والمنطقة لا تحتاج الى هذا التطوير.

ويضيف أحمد خليل ان الفترة التى يحتاجها تنفيذ المشروع والمحدد مبدئيا بثلاث سنوات سوف تسبب ارتباكا شديدا فى المنطقة، مما يؤدى الى ركود تام فى النشاط التجارى بالمنطقة مايؤثر على دخل عدد كبير من الأسر التى يعمل عائلها بالسوق التجارية.

ويقول اسامة محمد - من سكان المنطقة - يجب ان تزال فورا منطقة ورش الذهب المجاورة لخان الخليلى ومنطقة الصاغة لانها قنبلة موقوتة تهدد المكان وذلك لافتقادها لجميع مقومات الأمن الصناعى ويجب ان تراعى خطة التطوير الحفاظ على الجو المميز للمكان والتوسع فى منطقة خان الخليلى ومحلاتها.

وتضيف منى السيد - زائرة للمكان - هذا المشروع يعد احياء من نوع خاص للمنطقة ويجب ان تتكاتف جميع الجهود من أجل انجازه وان يكون هناك تنسيق بين الجهات المعنية لازالة العقبات التى قد تقابل تنفيذ المشروع.

منطقة الحسين والأزهر فى انتظار اكبر مشروع لتطويرها

قضايا الجماهير فى مناقشات النواب حول بيان الحكومة:

المواطنون يتطلعون إلى غد أفضل فى ظل مشروعات التنمية القومية

د. والى: لا خوف من نقص حصص المياه عند تنفيذ مشروع تنمية جنوب الوادى

الشاذلى: حل قريب لمشكلات المودعين وتحقيق التوازن الكامل فى إيجارات المساكن

بدأ مجلس الشعب امس برئاسة الدكتور فتحى سرور مناقشاته الواسعة حول تقرير اللجنة الخاصة بالرد على بيان الحكومة، وقد تركزت مناقشات النواب حول طرح قضايا الجماهير وتطلعاتهم نحو التنمية الواسعة لتوفير فرص عمل للشباب ولضمان مستقبل افضل للاجيال القادمة، والاهتمام بالتنمية فى الريف ليكون محور انتاج واستقرار حقيقى للمواطنين للحد من هجرة السكان الى المدن بحثا عن فرصة عمل افضل، الأمر الذى يسهم فى تخفيف حدة الزحام بالمدن ومايمثله من اخطار واضرار على النشاط الاقتصادى والاجتماعى فى المدن المصرية، وأكدت الحكومة فى ردها على المناقشات التزامها بالحرص على حل مشكلات المواطنين وتحسين ظروفهم المعيشية وتوفير فرص العمل للشباب فى جميع المجالات الانتاجية والخدمية، ودعم شباب الخريجين فى الأراضى الجديدة، والعمل على حل مشكلة المودعين بشركات توظيف الأموال والمصريين العائدين من العراق بعد حرب الخليج، ومراعاة أن يكون مشروع قانون الاسكان الجديد محققا للتوازن بين الملاك والمستأجرين مع توفير الحماية الكاملة للمستأجرين.

وفى بداية المناقشة قال الدكتور عبدالأحد جمال الدين: إننا نشهد أداء متميزا فى الحكومة ينعكس بإيجابياته على المواطن العادى، وإننى أؤيد ماتنادى به السيد الرئيس فى الخروج الى الوادى الجديد وهو مايحتاج الى تضافر كل القوى لمواجهة طموحات الشعب وأطالب بإعادة رسم الخريطة المصرية حتى تحدد المواقع الصالحة للتعمير وتغيير شكل المحافظات ليكون لكل محافظة امتداداتها الصحراوية لاطلاق طاقات الشعب نحو تعمير الصحراء، وهذا هو الحل الوحيد لاعادة توزيع السكان على أرض مصر لتعمير الصحراء وتخفيف الضغط السكانى عن وادى النيل والدلتا. وطالب بإنشاء المجلس الأعلى للأسعار للمحافظة على المستوى المتوازى بين الدخول والأسعار وأن تتدخل الحكومة لإنهاء المعاناة لمودعى شركات توظيف الاموال. إن طموحاتنا عظيمة ولن شعبنا يتطلع إلى آفاق المستقبل الواعد من أجل تحقيق الخير والرخاء للاجيال القادمة.

وقال رمضان أبو الحسن: إننى أحيى لجنة الرد على تقريرها الجيد. وإن الالتزام بالمصارحة مع الجماهير والتحام للشكلات التى منحنا الثقة مع الحكومة، هذا هو محور التطور والتقدم على طريق التنمية.. وإننى أبارك المشروع القومى الكبير للتنمية فى سيناء والبحر الأحمر والصعيد والوادى الجديد. وأطالب بمحاربة الفساد، والتوسع فى مشروع مبارك القساد لاسكان الشباب فى مختلف المحافظات وطالب بضرورة الاهتمام بتمليك الاراضى لواضعى اليد، والاهتمام بالتعليم وتطويره بما يخدم خطط التنمية وكذلك الاهتمام بالتعليم الازهرى وتوفير الاعتمادات اللازمة له والاهتمام بدور الصناعة وسرعة اصدار قانون مقاومة الاغراق والاسراع فى برنامج الخصخصة وعدم المساس بالشركات التى يتم بيعها واستغلال جميع مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة للحد من استنزاف البترول والغاز وكذلك الاهتمام بتوصيل الغاز الطبيعى الى كل المدن فى مصر، والاهتمام بالشباب وتوفير فرص العمل لهم واقامة الاندية الرياضية لهم لحمايتهم من دعاوى التطرف والانحراف.

وأشار عبدالحميد غازى إلى أن برنامج الحكومة جدير بالتأييد والمساندة وماجاء به من سياسات تنموية وحقق الخير للشعب المصرى، ثم اشاد بمبادرة الرئيس مبارك لتدشين إنشاء المشروع القومى لإقامة دلتا جديدة فى جنوب الوادى الذى سيفتح افاق الخير والكرامة للمصريين فى توفير فرص العمل وجذب الزيادة السكانية من الوادى والدلتا، وقال: إن الزراعة فى مصر تطورت وأصبح الفلاح يحقق دخلا جيدا من الانتاج فعلى سبيل المثال تضاعف عائد الفلاح من القطن بنسبة ١٠٠٪ وإن تطوير نظام الإدارة المحلية أصبح ضرورة حتمية لمواجهة متطلبات التنمية بحيث يتم تعديل القانون القائم لتحرير الإدارة المحلية من القيود الإدارية، وطالب بالاهتمام ببرنامج التنمية الريفية وتطوير العشوائيات، ثم طالب بحل مشكلات العائدين من العراق خلال حرب الخليج والعمل على صرف مستحقاتهم المالية حتى يتمكنوا من مواجهة ظروفهم المعيشية. وطالب بحماية المستهلكين من خطر السلع المغشوشة واستمرار المتابعة والرقابة على الأسواق، وتطوير الجمعيات الاستهلاكية وتوسيع افرعها فى مختلف المحافظات والقرى لتكون عنصر توازن فى الأسواق للحد من ارتفاع الأسعار، وطالب بوضع ضوابط صارمة لحماية أموال البنوك من أصحاب المشروعات المتلاعبين.

رقابة فعالة

وقال محمد المسرى إن جهد الحكومة فى كل المجالات جهد ملموس وموضع تقدير. وأقول لرئيس مجلس الوزراء إن هناك ضرورة ان تخضع كل قطاعات الدولة لرقابة مالية فعالة فالتسيب لابد أن يؤدى فى النهاية الى الانحراف وضياع وتبديد للمال العام.

وبعض صور الانحراف التى تم الكشف عنها أخيرا تفرض على الحكومة ان تكثف من رقابتها على جميع الاجهزة التابعة لها ومحاسبة كل منحرف على الفور وليس بعد فوات الأوان.

وإننى أؤيد سياسة اللامركزية فى جميع موارد الدولة ويجب ان نشير هنا الى ان الجباية بصفة عامة مازال يصاحبها بعض القصور مما يضيع على خزانة الدولة أموالا كان يتعين عدم ضياعها.

وإننى ارفض وجود احتكار فى اى مجال فى ذلك قطاع الطيران الداخلى فالمنافسة هى السبيل الأوحد لرفع مستوى الخدمة وطالما اننا وافقنا على مشروع المطارات والسماح للقطاع الخاص بتملكها فلابد ان تتوافر المنافسة ايضا فى مجال الطيران الداخلى.

إن اعتمادات الصيانة لابد ان تنال حقها ولابد ان تسبق اعتمادات الانشاءات فبدون صيانة لاقيمة لأى إنشاء..

وإننى أنادى بتضييق الفجوة القائمة فى الاجور وأطالب رئيس الوزراء بالاعلان عن الحد الاقصى للاجور والحوافز داخل قطاع الاعمال وأطالبه بمراعاة التوازن فى الاجر على مستوى القطاعات المختلفة.

وقال محمد ابو سديرة استطاعت سياسة الاصلاح الاقتصادى ان تؤتى ثمارها فانخفض العجز الى ١ فى المائة والتضخم الى ٧ فى المائة وواضح ان سياسة حكومة الجنزورى لاهدف لها سوى تخفيف العبء على المواطنين ونحن الآن على مشارف انطلاقة ونأمل ان يتحقق تحسن الدخول على مستوى جميع مواطنى مصر.

وقد تم تأسيس ٢٢٠ شركة تركزت كلها فى المدن الجديدة ولذا يجب ان يراعى التوازن فى توزيع الاستثمارات وأن نصل الى خريطة استثمارية متوازنة بالفعل..

وحقيقة الأمر ان القطاع الخاص يتركز فى مناطق بعينها بينما هناك مناطق أخرى فى أمس الحاجة الى فرص العمل ولم يقترب منها القطاع الخاص.. واشير أننا حتى الآن لم نرى التدفق المتوقع من الاستثمارات الأجنبية وارى أن التوسع فى المشروعات المشتركة هى أملنا فى كل الأحوال.. ان مثل هذه المشروعات والشركات المشتركة هى التى سوف تتيح لنا دفعات تسويقية وتكنولوجية ملموسة..

ان محافظة سوهاج بها تدنى واضح فى الخدمات ولابد من تعزيز اعتمادات الخدمات لهذه المحافظة ذات النصيب المتواضع للغاية.

ونحن مهما أصدرنا من تشريعات وقوانين فلابد ان يكون ملازما لهما اصلاح ادارى فبدون هذا الاصلاح الادارى لاقائمة من اى مزايا للمستثمرين.. فالمستثمر أعطى مزايا لاحدود لها ومع ذلك مازال يشكو بسبب القصور الادارى.

قضية الأجور لها اهميتها البالغة ولابد من دراسة عاجلة تستهدف توفير مستوى ملائم من الأجور يتمشى مع الأسعار الحالية.

وقال عبد الرحمن لاشين اننا نوجه التهنئة للأخوة الفلسطينيين على السلام الذى تحقق وندعو لهم دائما استعادة حقوقهم المسلوبة

واننا على ثقة أن هناك خيرا قادما سوف يعم مصر وهو محصلة سياسة الحكومة الحالية وخطواتها الثابتة وأقول أن الأمر يحتاج دائما الى مزيد من الاهتمام بالقرية المصرية وتدبير كافة الاحتياجات التى تحتاجها والعبرة ليست بتوفير الاعتماد فقط بل تحسين استخدامه فنحن نجد الأموال تستنفد والانجاز مازال دون المستوى..

ولابد من تعميق مبدأ حماية الأراضى وهذا يطلب خرائط يتم توزيعها ليتضح بموجبها الحدود الآمنة مما سواها .. فالمحتاجون لبناء المساكن فى القرى لايدركون أيهما مسموح وأيهما محظور ومن هنا تجىء المخالفات . ان قرار الحاكم العسكرى ضرورى ونحن معه لكن لابد من سرعة تحديد المناطق التى يسمح للبشر فيها بناء مساكن هم فى أشد الحاجة اليها

الحكومة قدوة

وقال محمود عياد أن بيان الحكومة عظيما وأشيد بفقرة أساسية فى البيان وهو أن الحكومة تكون قدوة واذكرها واقعة أن احد السائقين لرئيس الوزراء قام بعمل مظلة ولم يستطع الجيران ازالتها وعندما علم رئيس الوزراء بهذا الأمر فى أحد الصحف أمر بازالة المظلة فورا وهذا هو تصرف القدوة.

ان الادارة المحلية عليها عبء ضخم ونحن نثق فى وزيرها الدكتور محمود شريف لكن هناك كثير من السلبيات داخل الأجهزة المحلية لن الأوان الا نراها تتكرر من الآن فصاعدا.

وأشير الى مشكلة البطالة ونحن ندرك مدى ما تبذله الحكومة من جهد للقضاء عليها لكن مازالت الأرقام مخيفة وارى أن تمليك الأراضى يمثل علاجا فعالا لكن لابد أن يراعى أن يكون سعر الفدان فى متناول يده فليس معقولا أن أعطى الشباب الخريج الفدان بسعر سبعة آلاف جنيه

مشروع الشباب

وعقب الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء قائلا: إنه بخصوص الأراضى واسعارها، فإن المشروع القومى للخريجين له قواعد ثابتة بموجبها يحصل على الفدان بألف جنيه والمنزل بخمسة الاف جنيه وتقسط على ثلاثين عاما وبدون فوائد، وأيضا يتيح قروضا الشباب ويتيح لهم ممارسة النشاط دون عناء.

وقال عمر أبو ستيت.. إننى اهنىء الرئيس حسنى مبارك بمشروع الدلتا الجديدة العملاق، لكننا تخوف نحن أهالى الصعيد من تأثير المشروع على زراعات القصب والأرز، وكنا نأمل أن يعرض هذا المشروع العملاق علينا فى مجلس الشعب

واشير إلى أن الامتحانات اجريت فى محافظات سوهاج دون ان تصل الكتب إلى التلاميذ فهل هذا معقول والقول أن الصعيد تأخذ نصيبها من الخدمات مثل الوجه البحرى. وأريد أن أتساءل لماذا هناك ازدواج فى أمور كثيرة، إن هذا الازدواج فى التعليم يؤدى إلى نتائج سلبية عديدة

واشير أن وزير الدفاع لم يحضر اجتماعات المجلس ولجانه، وأننى اطالب فى مجال التموين أن تكون هناك رقابة على المطاحن، فهذه الطاحين أصبحت تتاجر علنا فى السوق السوداء، وفى سوهاج اصبحت هذه التجارة علنية

إننى أدعو إلى الاهتمام بالطرق التى تربط المحافظات ببعضها وتربطها بمشروع الدلتا الجديد، فبدون هذه الطرق لن نستطيع تحقيق اهداف لا غنى عنها

ونطلب من الدكتور الجنزورى نظرة إلى ضحايا شركات توظيف الأموال الذين يعانون معاناة لا مثيل لها ونأمل أن العلاقة بين المالك والمستأجر فى المبانى تتخذ نظرة جدية فهذا الموضوع مهم جدا لاصحاب العقارات القديمة

وعقب الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء، انه بالنسبة للمشروع القومى الجديد، أقول إنه تمت دراسته باستفاضة وتكلفت الدراسات مبالغ كبيرة، لكن ظروف الحرب نصب التنفيذ وهذا المشروع لن يؤثر على زراعات قصب السكر أو الأرز، وسوف تتوافر ٣ مليارات مياه من الصرف الزراعى و ٢ مليارين من المياه الجوفية ولا تخوف اطلاقا من حدوث أزمة مياه

وهناك مساحة محددة الآن فى الوجه القبلى اكثر من الوجه البحرى، والحكومة تراعى الصعيد دائما، واكبر دليل أن المشروع العملاق سوف يستفيد منه أساسا الصعيد.

وقال كمال الشاذلى وزير مجلسى الشعب والشورى. أن وزير الدفاع يحضر إلى المجلس والتعاون قائم بين وزارة الدفاع والمجلس وليس هناك موقف من الوزير اطلاقا والنائب عمر ابو ستيت بصفته كان يعمل بالقوات المسلحة، يعلم أن المشير يحضر تدريبات مستمرة قد تحول دون حضوره أحيانا.

وبالنسبة لشركات توظيف الأموال، اقول إن الحكومة تجرى دراسة الآن، ويجب الا نتعجل الأمور وننتظر لنرى..

وبالنسبة للعلاقة بين المالك والمستأجر فى المساكن، فالموضوع مهم جدا وهو يتحدث عن طائفة الملاك للمساكن القديمة ونحن كحكومة هدفنا التوازن فى اى تشريع، التوازن بين الملاك والمستأجرين، ويجب أن نأخذ فى الاعتبار ان المستأجر يمثل اغلبية ويحتاج حماية. والمشروع سوف يجىء إلى المجلس لكن الرئيس مبارك طلب أنه بمجرد الانتهاء من المشروع، أن يعرض على جميع الأحزاب لمناقشته مناقشة تفصيلية لاهميته القصوى

وعقب عمر ابو ستيت: لم اقل أنه ليس هناك دراسات بشأن مشروع دلتا جنوب الوادى فهناك دراسات. وأنا أعلم ذلك لكنها لم تعرض علينا.. أما بالنسبة للمشير فهو لم يحضر أربع مرات متتالية فى اللجنة المختصة..

قضية البطالة

وقال إبراهيم عمر: إن شباب مصر يحتاج إلى دفعة من الدولة، فهناك بطالة حادة والخريج ينتظر عشر سنوات حتى يحصل على الوظيفة ولا حل سوى توزيع الأراضى على الخريجين من يحصل على خمسة افدنة ومنزل، سوف يتنازل عن الوظيفة ولا علاج سوى الأرض والخريج عاوز الأرض، فهذا هو التعويض الملائم الذى يحمى الشباب من كل تطرف، ولكن منحرف يمكن أن يتعرض له خلال السنوات العشر التى ينتظر الوظيفة على مداها أن الشباب يحتاج الكثير من الدكتور والى ولابد أن يعطيهم الأرض بما يتمشى مع قدراتهم حتى يكون توزيع الأراضى مجديا بالفعل.

إننى أشير أن الشباب هو كل الحاضر وكل المستقبل ويحتاج إلى وزارة تختص به، وترعى شئونه لابد أن يكون الشباب وزارة والوزير كمال الشاذلى كان قد وعد بتدبير ٣٠ مليون جنيه للشباب وأقول له إنه مسئول عن تدبيرهما فهو أيضا وزير شباب وأقول الدكتور فتحى سرور: إنه رجل عظيم وعالم جليل يقود المجلس باقتدار وحكمة ولديه بشاشة يتميز بها دائما والدكتور يوسف والى المهندس وكمال الشاذلى رجل الديمقراطية

وعقب الوزير كمال الشاذلى أن الزميل إبراهيم عمر تحدث عن الشباب والاعتماد المخصص له وبعض صحف المعارضة قد أشارت أن مجلس الشعب لا يملك تعديل الموازنة العامة للدولة والمجلس يملك بالفعل هذا التعديل وما حدث أن المجلس أكثر من مرة عدل من أجل رفع اعتمادات الشباب، وأيضا الصحة وطالب باعتماد إضافى ونحن دائما نعطى كل الأولوية للشباب ونعد بدعم اكبر للشباب وتحدثنا فى ذلك مع الدكتور الجنزورى وقد استجاب

وقال حمدى فتحى: الجماهير تريد دراسة جدية لحل مشكلة البطالة ووضع خطة قومية لتوفير فرص العمل للعاطلين من الشباب واستحداث مزايا لهم فى المدن الجديدة والسماح بإقامة المشروعات العامة كالمدارس والمستشفيات على الأراضى الزراعية فى حالة عدم وجود بديل آخر وزيادة أجور المعلمين بما يتناسب مع جهودهم فى إعداد الأجيال القادمة والاهتمام بنظام التأمين الصحى ليغطى كل فئات الشعب، ودعم مشروع تنظيم الأسرة فى الريف الرأى العام يطالب بحماية المال العام ومحاسبة كل من تسول له نفسه العبث فى المال العام

وطالب على السعودى بإنشاء محطة لتنقية المياه بالعياط ورصف مداخل القرى بالمدينة وسرعة البدء فى البنية الأساسية بالمنطقة الصناعية بجنوب الجيزة للقضاء على البطالة ولإنارة المناطق العشوائية داخل مدينة العياط

وقال الدكتور جورج ميخائيل إن الثروة المعدنية يمكن أن تكون من الاركان الأساسية فى عملية الاستثمار إذا أحسن استخدامها والمطلوب ان تشرع الحكومة قانونا جديدا لتشجيع الاستثمار فى هذا المجال الحيوى

وقال الشاذلى توفيق نحن نشكر الحكومة على جهودها فى توفير الخدمات ورفع مستوى معيشة المواطنين ونتمنى كل التوفيق لمشروع تنمية جنوب مصر الذى يحمل كل الخير لشعب مصر

وقال الدكتور أحمد فتحى سرور ونحن نتطلع لعيد الفطر المبارك نرجو أن يعيده الله على مصر وشعبها بالخير وأن يكلل جهود الرئيس مبارك بالتوفيق من أجل تقدم مصر ورفاهية شعبها

وقد رفعت الجلسة على أن يعود المجلس للانعقاد يوم ٢٢ فبراير القادم

د. يوسف والى يرد على مناقشات النواب [تصوير : محمد لطفى

تابع الجلسة:
عبد الجواد على
عبدالعزيز محمود

شارع «المحبة» فى الإسكندرية

■ تعاون بين المسجد والكنيسة فى إقامة المشاريع الخيرية والتكافل الاجتماعى

منذ سبع سنوات وعلى مائدة افطار رمضانية بدأت تجربة فريدة فى التعاون بين المسجد والكنيسة بالاسكندرية لخدمة قضايا المجتمع واقامة المشاريع الخيرية المشتركة.

وفى مائدة رمضان هذا العام كان كشف الحساب حول ماتحقق خلال الفترة الماضية ومامو متوقع خلال المرحلة القادمة.

ويقول الشيخ عصام يوسف إمام مسجد المدينة المنورة بسيدى بشر: إن التلاحم بين المسجد والكنيسة بدأ منذ سبع سنوات تقريبا عند وجه راعى الكنيسة الانجيلية الدعوة الى مسلمى المنطقة لمائدة افطار فى شهر رمضان الكريم وكانت بادرة طيبة رائعة وجدت استجابة وكان اللقاء بداية التعاون بيننا حيث قام المسجد بالتعاون مع الكنيسة بدفع المصاريف المدرسية لطلاب المدارس الأيتام وغير القادرين وكان الاتفاق على استمرار اللقاءات لحل مشكلات أهالى المنطقة ودراسة أوجه التعاون المشترك بيننا الذى جسدناه «بزرع شجرة محبة أمام كل منزل بشارع ٤٥ بسيدى بشر» والذى يقع فيه المسجد والكنيسة فأطلقنا عليه شارع المحبة ووافق المستشار اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية على تغيير اسمه بالفعل، وصار شارع المحبة ونجحنا فى انشاء وحدة علاجية لغير القادرين من المسلمين والمسيحيين بالمجان.

ويستطرد ويقول.. منذ سبع سنوات وحتى الآن لم ينقطع هذا التعاون والحب فنحن الآن نقوم بتنفيذ برامج تنموية تهدف الى رفع مستوى المعيشة لابناء الحى وتقديم العون لكل محتاج من المسلمين والمسيحيين فقد قمنا بمساعدة السيدات الأرامل بشراء ماكينات حياكة لهن لاعانتهن على الحياة ، كما نقوم حاليا بتقديم قروض لشباب الخريجين الذين يعانون من البطالة وهى بالطبع بدون فوائد للمساعدة على بدء مشاريع انتاجية لأهل الحى كما نجحنا فى شراء ١٥ سيارة بيع اطعمة لبعض مواطنى المنطقة، وقد استفاد من هذا الخير والتعاون مايقرب من (١٢٥ مواطنا) بين مسلم ومسيحى هذا بالاضافة الى المشاركة الايجابية فى حل المشكلات الصحية والاجتماعية وغيرها، ومن أهم ايجابيات هذا التعاون انه ساعد على تقليل نسبة المترددين على كل من المسجد والكنيسة لطلب اعانة شهرية لان معظم اهالى المنطقة وجدوا عملا مناسبا .

المناطق العشوائية:

ويضيف الشيخ عصام يوسف.. انه قد تم الاتفاق بين راعى الكنيسة الانجيلية وبيننا على التوسع فى اوجه التعاون كى يشمل بعض المناطق الأخرى بالاسكندرية فوقع الاختيار على المناطق العشوائية من أجل توفير بيت صحى، وذلك بتقديم كل العون لادخال المياه والكهرباء والصرف الصحى وطلاء منازلهم وعلاجهم بالمجان بشرط المشاركة منهم ولو بجزء بسيط من المال والمجهود، والعلم هذا المشروع سيقوم بتنفيذه شباب الفنيين والمهندسين من أبناء حى سيدى بشر من المسلمين والمسيحيين.

علاج بالمجان:

أما امام مسجد العزيز القدير الشيخ على رضوان فيقول.. إن هناك تعاونا كاملا بين المسجد والكنيسة الانجيلية ، وجد القبول والتشجيع من القس صموئيل حبيب رئيس الطائفة الانجلية والمستشار اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية وجميع المسئولين بالمحافظة حيث يتولى المسجد والكنيسة دفع نفقات علاج غير القادرين من أهالى المنطقة خاصة الحالات الحرجة منها كاجراء العمليات الجراحية للسيدات خاصة حالات البتر وازالة المياه الزرقاء من العين مع شراء النظارات الطبية والكراسى المتحركة لمصابى شلل الأطفال غير القادرين سواء للمسلمين أو للمسيحيين.. كما أسفر التعاون على توفير العديد من المساكن بالعصافرة لبعض الأسر غير القادرين وتحمل تكاليف تشطيب هذه الوحدات من اجل توفير حياة كريمة لهم .هذا بالاضافة الى توفير دخل ثابت لبعض الأسر عن طريق تشغيل العديد من الفتيات بالمصانع عن طريق الاتصالات المستمرة من المسجد والكنيسة على السواء وذلك من منطلق ايماننا بأن الدين المعاملة، والدين تسامح .

وقد أكد ذلك القس صموئيل حبيب عندما أعلن خلال شهر رمضان عام ٩١ عن عقد تآخ بين الجامع والكنيسة وحدث ذلك لاول مرة فى العالم وليس فى مصر وحدها وكان عقد التآخى عبارة عن عمل بحث وتكافل اجتماعى لأهالى المنطقة المسلمين والمسيحيين وحل المشكلات بالجهود الذاتية دون اللجوء للمسئولين لتخفيف عبء المسئولية عنهم وكان زرع الشجرة اكثر الدلائل على هذا الحب

محو الأمية

وخلال مائدة المحبة أكد جندى ابراهيم راعى الكنيسة الانجيلية بالسراى أن هناك عدة مشاريع تم الاتفاق عليها أخيرا ليقوم عليها كل من المسلم والمسيحى وأول الاهتمامات هى المساعدة فى القضاء على محو الأمية ومكافحة الفقر والعمل على نظافة المنطقة والمحافظة .

وأضاف.. من منطلق ايمان السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية بمبدأ التكافل الاجتماعى وتبنى سيادتها لهذا العمل الخيرى حيث أكدت أن هناك سبعة ملايين أسرة فى حاجة للتكافل الاجتماعى ستقوم كل من الكنيسة والمسجد بتوفير احتياجات الأسرة غير القادرة وحل مشاكلهم ومساعداتهم فى احياء حياة كريمة لأن كل الأديان السماوية تدعو للحب والسلام ونحن نعيش فى وطن واحد وتحت ظل سماء أرض مصر الغالية، مؤكدا ان الوحدة الوطنية فى مصر يحسد عليها المصريون فى جميع الدول الاخرى.

أما القس افرايم معزوز راعى الكنيسة الانجيلية بسيدى بشر فيقول.. إننا نقاوم كل اختراق فكرى من الخارج للعقول المصرية سواء المسلمة او المسيحية الذى يأخذ بالشباب للجهل والضياع واستغلال طاقاتهم، لذلك نحن فى حاجة الى تحصين هذه الطاقات.

حنان المصرى

مائدة المحبة خلال شهر رمضان المبارك والتى ضمت لعالى منطقة سيدى بشر من لسلمين والمسيحيين [تصوير: جمال سعيد]

قريبا: محاكم ضريبية متخصصة

الانتهاء من اعداد مشروع قانون للمنازعات الضريبية

انتهت وزارة العدل من إعداد مشروع قانون جديد لمنازعات الضريبية تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب لإقراره.

هذا القانون - كما يقول الخبراء - سيكون تطورا عصريا فى نظام الضرائب المصرى، وسينهى الكثير من المنازعات الموجودة بالآلاف أمام المحاكم العادية المدنية والادارية، وهذا فى النهاية سيكون لصالح الممول والاستثمار فى مصر.


د.زكريابيومى. سيدعبدالفتاح

الخبراء يؤكدون:

مشروع القانون سيحل مشاكل المولين مع مصلحة الضرائب ويختصر الإجراءات

مطلوب: إضافة منازعات ضريبة الدمغة إلى اختصاص المحاكم الضريبية أسوة بضريبة الدخل

تحقيق:
آمال علام

ومشروع القانون الجديد - كما يقول الدكتور زكريا بيومي رئيس قسم المالية والتشريعات الضريبية بحقوق المنوفية - سيتناول منازعات ربط الضرائب على الدخل سواءكان متعلقا بالضريبة الموحدة على دخل الاشخاص حتى الطبيعيين أو شركات الأموال.

كما يتضمن مشروع هذا القانون انشاء محكمة ضريبية متخصصة مستقلة عن المحاكم العادية والادارية، ذلك أن القانون الضريبى يتمتع بذاتية مستقلة فضلا عن الطبيعة القانونية والفنية والحسابية التى تتميز بها الضرائب على الدخل، وتدعو إلى ان يختص بالنظر فى المنازعات الضريبية قضاة متخصصون.

ويقول الدكتور زكريا بيومى: انه لا شك أن إنشاء مثل هذه المحاكم سيعمل على تاصيل القانون الضريبى الذى تشعب كثيرا وتعقد فى الوقت الحاضر نتيجة كثرة التعديلات التى تدخل على قوانين الضرائب باستمرار، وحتى يمكن تفادى الأحكام المتناقضة التى تصدر من دوائر المحاكم القضائية المختلفة متأثرة بقواعد القانون الخاص، وهذا مما يساعد على سرعة الوصول إلى الحلول المناسبة فضلا عن تبسيط الإجراءات.

وإذا كان من غير المتصور أن توقع محكمة أخرى غير المحكمة الجنائية عقوبات سالبة للحرية، فكذلك لا يوجد ما يدعو لمطالبة القضاء المدنى أو الإدارى من مسائل خارجة على القانون المدنى أو القانون الإدارى كالمنازعات الضريبية.

وتتكون المحكمة المتخصصة من مجموعة من القضاة يرأسها مستشار من محكمة الاستئناف ويقول د. زكريا بيومى أنه مما يجعل هذه المحاكم مهمة للغاية ان أحد اعضاء المحكمة سيكون خبيرا فى الضرائب، وهذا مما يسهل اجراءات التقاضى حيث أن احالة الموضوع الى خبير تابع لوزارة العدل أو خبير الجدول - كما هو معمول به حاليا، ويترتب عليه أن تستمر القضية معلقة الى أن يعيد تقرير الخبير. وقد تصل المدة إلى سنتين او اكثر.

ويضاف إلى هذا ان المشروع القانونى الجديد حدد المدة التى يجب على لجنة الطعن ان تصدر فيها قرارها بوقت معين، كما أن الدعوى امام المحكمة يجب الفصل فيها فى خلال مدة معينة ولا شك أن ذلك فيه مصلحة كبيرة لكل من الممول والدولة - هذه المحكمة المتخصصة لا يجوز الطعن فيه بالاستئناف لأنه يصبح حكما نهائيا ولا يجوز الالتجاء الى الطعن فيها بالا بطريقة النقض فى حالة مخالفة القانون او وجود خطاء فى تطبيقة و تاويله أو وجود خطا فى الإجراءات اثرت فى الحكم.

وهنا يقول د. زكريا: يكون القضاء الجديد من درجة واحدة ولا يمكن القول بأن هذا يعتبر مخالفا للدستور لان المحكمة الدستورية العليا قررت فى اكثر من حكم أنه يجوز جعل القضاء على درجة واحدة إذا اقتضى الامر ذلك كالسرعة مثلا.

عيوب ومميزات

وللمشروع الجديد مميزاته وعيوبه - كما يقول الدكتور رمضان صديق استاذ الاقتصاد والمالية العامة بحقوق حلوان - من اهم هذه المميزات تقصير مدة الاجرءات بالنسبة للمول والمصلحة، اذ يلزم المشروع لجنة الطعن ان تثبت خلال مدة معينة، وإلا تحول الموضوع بعد ذلك إلى القضاء بعد إنتهاء المدة وهذا الوضع يقضى على المدد الطويلة التى كان ينتظرها الممول لحين صدور قرار لجنة الطعن. ومن ناحية أخرى فقد بسط هذا القانون الإجراءات الضريبية بحيث أصبح الأمر كله بنموذج ضريبى واحد هو الذى يعترض عليه الممول ويطعن عليه وهو الذى يحال الى القضاء للنظر فى منازعة بشأنه، بعكس الوضع الحالى، حيث يتم التنازع على نموذجين هما نموذج ١٨ و١٩ ضرائب، وكل منهما مدة للاعتراض او الطعن مما كان يحدث لبسا لدى بعض المولين فيعترض على أحدهما وليس الآخر فتضيع حقوقه الضريبية لأسباب شكلية.

والميزة الثالثة، ان النزاع اصبح امام محكمة ضريبية متخصصة تتوافر الخبرة فى المسائل الضريبية بالاضافة إلى الجانب القضائى المحايد، وذلك يتعلق مع الطبيعة الخاصة بالمنازعة الضريبية التى تتكون من مزيج من مسائل فنية بحتة ومسائل قانونية يتطلب الحكم فيها توافر عنصرى: الخبرة والحياد القضائى.

اما عن العيوب التى يجب اخذها فى الاعتبار قبل التصديق على هذا القانون من قبل مجلس الشعب، فيقول الدكتور رمضان صديق: انه فلا يزال هذا المشروع فى نظرنا لايمل إلا مسألة ضرائب الدخل فقط، ويبقى التساؤل ما هو وضع النزاع حول ضريبة الدمغة، والتى تختص بها لجان الطعن حاليا. وهل سيكون امام لجنة الطعن نوعان من الإجراءات، احدهما يتعلق بضرائب الدخل والآخر يتعلق بضرائب الدمغة، وما معنى هذا الازدواج الذى يعنى اختلافا فى مدة نظر النزاع واختلافا فى الاجراءات واختلافا فى النتائج التى يترتب عليها هذا النظر.

كذلك مما يعيب هذا المشروع انه يضر بمصلحة الممول المالى إذا أن عدم نظر لجنة الطعن النزاع خلال مدة معينة يعنى أن الطعن مرفوض امام اللجنة، وعليه ان يلجأ إلى القضاء مع اعتبار الضريبة واجبة الأداء، وهنا نتساءل: ماهو ذنب الممول الذى انتظر المدة القانونية دون أن يثبت فى طعنه امام اللجنة المختصة، ثم تلتزم باداء الضريبة، وهنا يفضل الا تكون الضريبة واجبة الاداء فى هذه الحالة انتظارا لحكم القضاء المتخصص.

ويقترح د. رمضان صديق ان يطبق مشروع القانون على منازعات ضرائب الدمغة أسوة بضرائب الدخل، حتى تتحد الاجراءات امام لجنة الطعن تيسيرا على الممول ومصلحة الضرائب.

ويطالب سيد عبدالفتاح خبير الضرائب بضرورة أن تكون هذه المحاكم المتخصصة لديها دراية كاملة بعمليات فحص الدفاتر والسجلات والاقرارات الضريبية، ويتم فحصها بمعرفة المحكمة، واعتماد الدفاتر فى حالة اذا كانت سليمة وامينة ومنتظمة.

الحصول على مسكن رخيص

هل يصبح حلما مستحيلا مع الدخول فى عالم الخصخصة؟

فى الوقت الذى يستمر فيه تنفيذ برنامج الخصخصة أعلنت الحكومة اكثر من مرة حرصها على تحقيق التوازن الاجتماعى ودعم مشاركة القطاع الخاص فى التنمية وتعويض كل الفئات المتضررة من نقل ملكية شركات قطاع الأعمال إلى القطاع الخاص فإن كثيرا من المخاوف قد راود البعض ازاء تنفيذ برنامج الخصخصة لشركات الإسكان التى توفر المساكن الرخيصة لمحدودى الدخل باسعار زهيدة وبالتقسيط فى معظم الأحوال .. هل تستمر هذه التيسيرات مع نقل ملكية هذه الشركات للقطاع الخاص أم هل تكون الخصخصة نهاية لاحلام الباحثين عن المسكن الرخيص الذى يلائم احتياجات القطاع الأعظم من المواطنين امام تطلعات القطاع الخاص الذى يهدف إلى الربح دائما؟



الخبراء يقولون:

■ القطاع الخاص أفضل.. والمنافسة ستؤدى لخفض الأسعار

تحقيق:
أحمد عصمت


د.حسنى حافظ د.حسن راتب

كثير من التوقعات اتجهت إلى ان القطاع الخاص سيحرص على اقامة الفيلات والشقق الفاخرة بأسعارباهظة بعد خروج الشركات الحكومية من دائرة المنافسة... بينما يتوقع آخرون أن تكون الخصخصة فرصة للمزيد من المنافسة وزيادة المعروض من الوحدات السكنية وبالتالى تنخفض الأسعار.

الصفحة الاقتصادية تبدأ حوارا مع الخبراء لاستقراء آفاق المستقبل بالنسبة لمسيرة الخصخصة فى قطاع الاسكان.

فى البداية يقول الدكتور حسن كامل راتب رئيس جمعية مستثمرى شمال سيناء انه بالرغم من التوقعات بأن مؤشر الاسعار سيتجه للارتفاع مع استمرار اجراءات خصخصة شركات الاسكان التابعة للدولة حاليا فإن هذا الارتفاع لايعنى فى رأيى وجود اخطاء أو عيوب فى الاتجاه إلى الخصخصة نفسه لأن نقل الملكية للقطاع الخاص هو بمثابة اعادة الشىء إلى اصله وعودة للمسار الطبيعى لحركة التنمية فى مجال الاسكان لاصلاح الخلل الذى ترتب على اقحام الدولة لنفسها فى هذا المجال فترة الستينيات من خلال قوانين الاسكان وتخفيض الايجارات والتلمينات وغيرها مما أدى إلى تعطيل اليات السوق فتولدت مشكلة الاسكان نتيجة فشل هذا القطاع - مثل غيره من القطاعات الأخرى كالصناعة والزراعة - بسبب تحمل الحكومة مسئولية أمور تخرج عن اختصاصها.

وهذا يؤكد أن مشكلة الاسكان فى مصر ليست مشكلة بناء مساكن وانما التشخيص السليم لها يدفعنا للرجوع إلى بدلياتها حيث ان المشكلة لم يكن لها وجود فى الماضى بل على العكس كان هناك اقبال على الاستثمار العقارى من الناس أنفسهم، وكان هناك نوع من البذخ للغالى فيه فى اعمال البناء الذى لم يقتصر على المساكن فقط بل القبور أيضا وكان الاقتصاد المصرى يعيش فترة انتعاش ضخمة حينما كان يعتمد على القطاع الخاص، وكان هناك فائض فى ميزان المدفوعات لصالح مصر ولكن بدلا من انشغال الدولة بمسئولياتها السيادية فقط كالأمن القومى والدفاع وتطوير للمجتمع فإنها شغلت نفسها بمسئوليات أخرى شغلتها عن مهامها الاصلية وكان قطاع الاسكان واحد امن هذه الأمور التى تدخلت فيها الدولة تدخلا غير محسوب ولامنطقى فأحجم الناس عن البناء.. ونحن نسأل هل من المنطق والعدالة أن نرى الآن وحدة سكنية فى جاردن سيتى مساحتها ٤٠٠ متر مثلا وإيجارها ٦ جنيهات شهريا؟؟!

ويستطرد الدكتور حسن راتب قائلا: انه من الخطأ ان يتصور البعض أن دخول الدولة مجال الاسكان قد أسهم فى حل المشكلة وانما العكس فان قيام الدولة ببناء بعض الوحدات السكنية قد حل مشكلة بعض الفقراء ولكن القطاع الأكبر من الناس لم تحل مشكلتهم، وهذا يعنى انه كان حلا جزئيا كما أن أسعار الوحدات التى كانت تبنيها الشركات الحكومية لم تحقق التوازن فى السوق ولكنها أسعار طبيعية ترتبط بالتكلفة كما ان اداء هذه الشركات كان اداء ضعيفا فى ظل الادارة الحكومية خاصة من ناحية ملاءمة مساكن الحكومة للمواصفات الفنية.

ويرى رئيس جمعية مستثمرى شمال سيناء أن الحكومة تستطيع المساهمة فى حل مشكلة الاسكان ليس من خلال ملكية الشركات ولكن من خلال رفع ايديها عن الاسكان، وكذلك من خلال العمل على تسهيل استخراج تراخيص البناء وأن تشجع المساكن الاقتصادية عن طريق اعفائها من الضرائب ومنحها الاراضى بأسعار زهيدة وأن تساعد فى إنشاءات البنية الاساسية لهذه الاراضى ولامانع من فرض رسوم مرتفعة على تراخيص المبانى الفاخرة وتوجيه هذه الرسوم للمساكن الاقتصادية كنوع من التكافل الاجتماعى وان تكون مهمة الدولة الرقابة على اعمال البناء.

شركات مصرية

أما الدكتور حسنى حافظ عبدالرحمن الخبير الاقتصادى والوكيل الاول لبنك الاستثمار القومى ورئيس مجلس ادارة شركة الشمس للاسكان والتعمير فيرى أن اعمال خصخصة شركات الاسكان الحالية يمكن ان تؤدى إلى تخفيض فى أسعار بيع الوحدات السكنية فى حالة بيع شركات الاسكان للمصريين فقط دون غيرهم من الجنسيات الأخرى وهو الأمر الذى سيؤدى للتنافس بين شركات القطاع الخاص القائمة حاليا لزيادة العرض من الوحدات السكنية وبالتالى تنخفض الاسعار.

ويستطرد قائلا لقد نابيت منذ فترة طويلة بان يكون البيع للمصريين فقط أما بالنسبة للعرب والاجانب فهناك العديد من المشروعات العملاقة الجديدة المضمون ربحيتها بأكثر من سعر الفائدة بالبنوك التجارية ومصر فى أمس الحاجة لهذه المشروعات الكبيرة خاصة فى مجال المجمعات الزراعية والصناعات المختلفة وصناعة السياحة من أجل امتصاص فائض العمالة والقضاء ولو بصفة جزئية على مشكلة البطالة وزيادة الصادرات وخفض الواردات لأن مشكلتنا هى الفجوة الكبيرة المتمثلة فى العجز فى الميزان التجارى.. فإذا بيعت شركات الاسكان على الاقل لمصريين دون غيرهم فسيتحقق هذا التنافس بين الشركات المصرية.

ويتضح ذلك اذا علمنا كما يقول الدكتور حسنى حافظ ان الطلب على الاسكان فى مصر حتى عام ٢٠١٠ يقدر بحوالى ٤.٣ مليون وحدة سكنية مع الاخذ فى الاعتبار الوحدات السكنية المغلقة وغير المستغلة ولذلك وجب أن تتضافر الجهود لاختراق هذه المشكلة والتغلب عليها من اجل حلها.

أما الاجانب وغيرهم فيهدفون بالدرجة الأولى لتحقيق عائد سريع ويلجأون لبيع الاسهم بعد رفع أسعارها من أجل جنى أرباح طائلة بلغت فى بعض الشركات مايزيد على ١٠ أضعاف سعر السهم عند الشراء كما حدث بالنسبة لسهم شركة مصر الجديدة والقانون يسمح لهؤلاء الاجانب بتحويل هذه الارباح للخارج أما المصريون الوطنيون فمن المؤكد انهم سيحرصون على تعظيم استثماراتهم عندما يحققون ارباحا نتيجة مايتولد عن الشركات المشتراة.

ويقول ان الاجانب والعرب اذا ارادوا الاستثمار بحق من الوجهة الاقتصادية السليمة فيمكنهم الاتجاه إلى المشروعات العملاقة مثل مشروعات جنوب الوادى وغيرها خاصة أن مصر من أكثر الدول استقرارا وأمنا للمستثمرين.

ويضيف الدكتور الأول لبنك الاستثمار انه يجب إلا ننسى انه لم تكن هناك مشكلة اسكان عندما كانت شركات الاسكان فى الماضى مملوكة للقطاع الخاص بل على العكس كان هناك فائض فى الوحدات السكنية ولذلك فان القطاع الخاص هو أكثر القطاعات التى يمكنها اقتحام المشكلة الاسكانية بشرط ان يكون للدولة دور اشرافى على عمليات التنفيذ وان يلتزم القطاع الخاص بالتخطيط التأشيرى المعتمد من الدولة.إلا ان الدكتور حسنى يضيف قائلا لااعتقد أنه يوجد شئ اسمه مسكن رخيص.. ومسكن غال وانما هناك تكلفة فالدولة توفر الارض.. والقطاع الخاص يجب ان يتحمل المرافق الرئيسية ولاتتحملها الدولة.. وفى حالة حصول القطاع الخاص على الارض بأسعار رمزية فان التكلفة ستقل لان الارض هى العنصر الحاكم فى تحديد تكلفة الوحدة السكنية.

ويرى الدكتور حسنى حافظ انه من العدل الا تدعم الدولة المستثمرين الذين يتعاملون مع الفئات من ذوى الدخول المرتفعة بل يجب على المستثمرين ان يشاركوا الدولة فى دعم الاسكان للفئات ذات الدخل المحدود والمتوسط بأن يحدد لهم سعر المتر بالتكاليف الفعلية المحملة بجميع انواع المرافق (٢٠٠ جنيه للمتر) وهذا يحقق لهم عائدات اقتصاديا يصل إلى الاكثر من ٢٥٪ نتيجة ارباحهم المتولدة من بيع الفيلات.. وان تباع الاراضى للشركات والافراد الذين يبنون مساكن اقتصادية بأسعار رمزية لاتتعدى ٢٠ جنيها للمتر المربع مع وضع الضوابط التى تلزم هذه الشركات والافراد بعدم للتاجرة فى الاراضى واستغلالها فى اغراض أخرى.

الناس والاقتصاد

الخصخصة لا تخالف الدستور

قالت المحكمة الدستورية العليا برئاسة المستشار عوض المر إن الخصخصة لا تخالف الدستور، ولا يجوز تفسير الدستور باعتباره متضمنا حلا نهائيا ودائما لأوضاع اقتصادية جاوز الزمن حقائقها. وحكم المحكمة يؤكد صحة سلوك الحكومة واحترامها للدستور والقانون وأنها أصدرت قانون ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ وانشأت وزارة لقطاع الاعمال العام فوضعت بذلك اطارا تنظيميا يحكم عملية الخصخصة.

وقد استندت المحكمة الدستورية العليا فى حكمها لأسباب واضحة لا يداخلها أى شك أو تفسير مخالف، فالمحكمة لديها من الادلة والشروح ما يجعلنا نثق فى حكمها ونقتنع به. وإذا تركنا حكم المحكمة جانبا وخاطبنا الرأى العام، فسوف نضع سؤالا ماذا نريد من الخصخصة؟ أو ماذا قصد بالخصخصة؟

والاجابة تتضح من الممارسة التى قامت بها وزارة قطاع الأعمال العام فى بيع وطرح أسهم شركات القطاع العام سواء لمجموعة من المشترين أو الطرح للجمهور. فكانت النتيجة هى رواج سوق المال وأصبح التعامل اليومى بالملايين والدليل على ذلك الأرقام التى تعلنها هيئة سوق المال، حيث بلغ حجم التداول خلال يناير من العام الحالى مليارا و٧١١ مليون جنيه وهو مايوازى ٤ أضعاف حجم التداول خلال نفس الشهرمن العام الماضى، ورواج البورصة يفتح أمام الجمهور توجيه مدخراته لقنوات جديدة تعود عليه بالفائدة. وبعد أن انتقلت الملكية لغير الدولة فأصبحت الشركات المباعة تحت نظر وبصر أصحاب مباشرين يحرصون على تحقيق أكبر نتيجة لشركتهم وتزيد بذلك قيمة هذه الأسهم فى البورصة وتزيد القيمة الرأسمالية لحامل السهم.

ثم ما هو معنى للمكاسب الاشتراكية .. هل معناها أن تظل هذه الشركات تابعة للدولة، وهى تحقق خسائر.. ما الذى يعود على المجتمع .ما الذى يعود على العاملين فى الشركات نفسها.. لا شىء، هذه ليست مكاسب وانما خسارة. إن مكاسب العمال والمجتمع هى فى رفع كفاءة الأداء للشركات، ومع ذلك اعلنت الحكومة انه لن يضار عامل بسبب الخصخصة، وكل ما يجرى من ترويج للاستثمار فى مصر هو لايجاد فرص عمالة سواء لأصحاب المعاش المبكراو لطالبى العمل لأول مرة. هذا بالاضافة إلى ما تتيحه الدول المانحة للصندوق الاجتماعى الذى يتيح فرص عمل لآلاف المشروعات.

إن القصد من الخصخصة هو زيادة الكفاءة الانتاجية للمشروعات، وترك الدولة تتفرغ لما هو من أهم من ادارة الشركات، اننا نريد الخصخصة لأننا أصبحنا جزء من العالم الذى يتبع هذا النظام حتى الدول الشيوعية التى صدرت لنا القطاع العام تخلت عنه أيضا!

ومع خصخصة الشركات والبنوك والانشطة الاقتصادية سوف تزداد رقابة الدولة لحماية المواطن والمستهلك وستصبح مؤسسات الدولة لديها من الوقت الذى يسمح لها بهذا الدور، فالتحرير الاقتصادى لا يعنى الفوضى ولذلك كان الرأى العام مع الخصخصة.

لقد تغير الزمان فإذا كان الوقت فى الستينات كان مناسبا للتأميم فالوقت الراهن لم يعد مناسبا بل نرفضه تماما لاننا نريد للقطاع الخاص ان يعمل ونريد للمستثمر الا يخاف.. والسير فى برنامج الخصخصة يؤكد عزمنا على دور متزايد للقطاع الخاص.

عبدالرحمن عقل

د. يوسف بطرس غالى:

انخفاض معدل عجز الموازنة العامة يسهم فى تخفيض معدل التضخم إلى ٥٪ العام الحالى

كتب - أسامة عبد العزيز:

اكد الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الدولة للمتابعة الاقتصادية بمجلس الوزراء أن انخفاض معدل عجز الموازنة العامة دون ١٪ الى ٠.٨٪ من الناتج للحلى للعام الحالى سيؤدى الى تخفيض الضغط على الاسعار مما يساعد على تحقيق مزيد من التخفيض فى معدلات التضخم قد تصل به الى ٥٪ هذا العام بعد أن وصلت فى نوفمبر الماضى الى ٥.٧٪

وقال ان الانخفاض نتج عن الاجراءات التشريعية والاصلاحات التى نفذتها الحكومة من بداية العام الماضى دون اللجوء الى فرض ضرائب أو زيادة الاعباء، مشيرا الى أن التدفقات النقدية على مصر قد لعبت دورا أساسيا فى انخفاض اسعار الفائدة مما خفض من أعباء الدين المحلى على الموازنة العامه اضافة الى اسقاط الشريحة الثالثة التى ادت بدورها الى تخفيض الفوائد المستحقة على الدين الاجنبى مما خفض من النفقات فى الموازنة العامة وانعكس على انخفاض فى عجز هذه الموازنة ويؤدى بدوره الى قدرة الدولة على التوسع فى الخدمات الاجتماعية من تعليم وصحة ورعاية اجتماعية.

وأرجع تحقيق الفائض فى ميزان المدفوعات الى تضافر القوى الايجابية داخل الاقتصاد وازدياد قدرته على اجتذاب رءوس الأموال، مما جعله اكثر قدرة على تمويل عمليه التنمية الاقتصادية بالرغم من ازدياد حجم الواردات من السلع الوسيطة والاستثمارية واشار الى ان قدرة الاقتصاد المصرى على اجتذاب المدخرات الدولية اللازمة لتمويل هذه الزيادة فى الواردات تضاعفت بمعدلات اكبر تاركه فائضا فى ميزان المدفوعات وأكد أن المباحثات التى اجراها وفد صندوق النقد الدولى مع الحكومة المصرية فى الاسبوع الماضى تناولت سرعة اصدار قانون ضمانات وحوافز الاستثمار واصلاح قوانين العمل والاستمرار فى الاصلاحات الهيكلية والادارية وخطوات تحرير التجارة.

علماء ٤٠ دولة يبحثون قضايا التنمية والبيئة بجامعة الأزهر

وافقت ٤٠ دولة على المشاركة فى المؤتمر العلمى الدولى الثانى حول التنمية والبيئة الذى تعقده جامعة الأزهر يوم ١٧ مارس القادم ويستمر اربعة ايام تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء، وصرح الدكتور عبد الوهاب الشرقاوى عميد كلية علوم الأزهر ورئيس المؤتمر ان أكثر من ١٥٠٠ عالم اجنبى فى مختلف المجالات سيشارك فى المؤتمر بخلاف العلماء المصريين حيث خصص المؤتمر جلساته هذا العام لبحث العلاقة بين قضايا التنمية والبيئة والحد من التلوث كما يتناول المؤتمر بحث عدد من القضايا العلمية المرتبطة بالانتاج مثل علاقة الجامعة بالصناعة والطاقة الجديدة واستخدامات الكمبيوتر وتكنولوجيا للعلومات فى تحديث اساليب الانتاج. وتضم الدول المشاركة الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وروسيا والمانيا والنمسا وهولندا بالاضافة الى الدول العربية ودول شرق أوربا وجمهوريات الكومنولث.

ويشارك فى المؤتمر وزراء قطاع الاعمال والبحث العلمى والتعاون الدولى والصناعة كما تتقدم عدد من المراكز العلمية بابحاث حول تعظيم دور المعاهد والجامعات فى للشروعات الاقتصادية وبصفة خاصة فى مجال تنقية انظمة الانتاج السائدة من العناصر الملوثة للبيئة ووسائل الحد من التلوث فى بعض الانشطة الصناعية مثل الاسمنت باستخدام تقنيات حديثة.

الغرفة الأمريكية بالقاهرة تنظم مؤتمرين في الولايات المتحدة للترويج لمصر استثماريا

كتب ـ خليفة ادهم:

تنظم الغرفة التجارية الامريكية بالقاهرة مؤتمرين في الولايات المتحدة الامريكية للترويج لمصر إستثماريا واقتصاديا، أحدهما في واشنطن يوم ٢٧ الشهر الحالي والثاني يوم ٤ مارس القادم.

وصرح محمد شفيق جبر رئيس الغرفة بأنه سيتم عقد مؤتمر صحفي صباح غد بالقاهرة لشرح أهداف وأبعاد الرحلة التي تقوم بها الغرفة التجارية الأمريكية بالقاهرة إلى الولايات المتحدة في ١٧ الشهر الحالي والتي ستستمر ٣ اسابيع ويتخللها المؤتمران السابقان.

وأضاف أن هذه الرحلة تأتي ضمن سلسلة رحلات لطرق الابواب التي تقوم بها الغرفة للترويج للمناخ الاستثماري المواتي في مصر لجذب رءوس الأموال الأجنبية الى السوق المصرية في شكل استثمارات مباشرة طويلة الاجل تتيح مزيدا من النمو للاقتصاد المصري مما ينعكس على تحسين مستوى المعيشة وايجاد مزيد من فرص العمل وزيادة معدل الصادرات المصرية للخارج خاصة في ظل انجازات الحكومة الحالية والاقتصادية الملموسة.



محمد شفيق جبر

وأشار رئيس الغرفة التجارية الأمريكية بالقاهرة إلى أن رحلة الغرفة القادمة للولايات المتحدة تكتسب أهمية خاصة نظرا لأنها تسبق زيارة الرئيس مبارك الى واشنطن في مارس القادم، كما تتضمن رحلة الغرفة عقد لقاءات مع عدد من كبار الشخصيات في الإدارة الامريكية وأعضاء الكونجرس وكبار رجال الاعمال والمؤسسات الاقتصادية وبيوت المال ووسائل الاعلام بالاضافة الى تنظم مؤتمرين للترويج لمصر استثماريا.

وشرح انجازات سياسات الاصلاح الاقتصادي، واتجاه الحكومة المصرية لخطى ثابتة ومنتظمة في برنامج الخصخصة والتأكيد على دور القطاع الخاص من خلال منحه الفرصة للمشاركة في إقامة استغلالها لمدة معينة، وذلك امام اكثر من ٦٠٠ شخصية سياسية واقتصادية أمريكية وجهت الغرفة التجارية الأمريكية إليهم الدعوة لحضور المؤتمرين..

خلال زيارة ملك اسبانيا لمصر منتصف الشهر الحالي
وفد اقتصادي يضم ٥٤ رجل أعمال أسبانيا

يقوم الملك خوان كارلوس ملك أسبانيا والسيدة قرينته بزيارة لمصر يومي ١٧ و ١٨ فبراير الحالي يرافقه وفد اقتصادي يضم ٥٤ من رجال الاعمال الاسبان . ويجري العاهل الاسباني خلال الزيارة محادثات مع الرئيس حسني مبارك تتناول العلاقات الثنائية المتازة التي تربط البلدين والتعاون بينهما في مختلف المجالات خاصة المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية في ضوء الاصلاحات الاقتصادية التي قامت بها مصر خلال السنوات العشر الماضية والانجازات التي تحققت في هذه المجالات . كما تتناول المحادثات تطورات عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط والدور الاوروبي في دفع عملية السلام خاصة أن موءتمر السلام قد عقد في العاصمة الاسبانية مدريد في اكتوبر عام ١٩٩١ وحضرته الاطراف المعنية .

ومن المقرر أن يزور الملك خوان كارلوس يوم ١٨ فبراير الحالي مقر الامانة العامة للجامعة العربية حيث يكون في استقباله الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة.

ويشهد الملك خوان كارلوس الندوة الاقتصادية التي تقام لمناقشة الاستثمار والتبادل التجاري بين مصر وأسبانيا وذكرت مصادر اقتصادية لوكالة أنباء الشرق الاوسط أن الافكار المطروحة لتنشيط التعاون الاقتصادي بين البلدين تتركز في تشجيع رجال الاعمال والمستثمرين في كل من مصر وأسبانيا على زيادة التعاون فيما بينهما بما في ذلك تبادل الزيارات والمعارض ودراسة فرص الاستثمار المشترك خاصة مع تطور البنية الاساسية ونجاح مصر في تبني سياسة الاصلاح الاقتصادي .

وقالت المصادر انه من المتوقع طرح فكرة انشاء مجلس مصري أسباني مشترك لرجال الاعمال في البلدين خاصة وأن هناك اتفاقيتين موقعتين بين الجانبين لتنظيم التعاون في مجالات التعاون الاقتصادي والفني والصناعي وتشجيع وحماية الاستثمارات . كما يتوقع أن تثار مع الوفد الاقتصادي الاجراءات التي تؤدي الى تقييد الصادرات المصرية من بعض السلع الى أسواق الاتحاد الاوروبي وخاصة المنسوجات القطنية والبطاطس .

وحول الاتفاقات التي تنظم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر وأسبانيا في اطار الاتحاد الاوروبي أشار السيد عصام فراج وكيل أول وزارة التجارة ورئيس جهاز التمثيل التجاري أن هذه الاتفاقات تشمل اتفاق التعاون الشامل بين مصر والمجموعة الاقتصادية الاوروبية الموقع في ١٨ يناير ١٩٧٧ والبروتوكول الاضافي بين مصر والمجموعة الاوروبية المبرم في ٢٧ يونيو ١٩٨٧ بالاضافة الى ترتيبات صادرات مصر للغزل والاقمشة مع المجموعة الاوروبية. وبالنسبة للاتفاقات والبروتوكولات الثنائية بين البلدين قال السيد عصام فراج أنها تتركز في اتفاق التعاون الاقتصادي والصناعي الموقع في ١٢ مارس ١٩٩١ واتفاق تشجيع وحماية الاستثمار الموقع في اول نوفمبر ١٩٩٢ والاتفاق الثاني لتنظيم وأعادة جدولة الديون والتي وقع عليها الجانب الاسباني في ١٤ يوليو ١٩٩٢ والجانب المصري في ٢٧ يوليو من العام نفسه. واتفاق تجنب الازدواج الضريبي.

وحول حركة التبادل التجاري بين مصر وأسبانيا أشار السيد عصام فراج وكيل اول وزارة التجارة الى أن حجم التجارة بين البلدين كان عام ٩٣ نحو ٧٩٦ مليونا و٦٠٠ الف جنيه زاد عام ٩٤ الى ٩٨٨ مليونا و٩٠٠ الف جنيه ووصل عام ٩٥ الى نحو مليار و١٦٠ مليونا و٦٠٠ الف جنيه. وكان حجم الصادرات المصرية الى اسبانيا عام ٩٣ نحو ٣٣٩ مليونا و٤٠٠ الف جنيه زاد عام ٩٤ الى نحو ٥٠٤ ملايين و٥٠٠ الف جنيه ووصل عام ١٩٩٥ الى نحو ٥٢٣ مليونا و٧٠٠ الف جنيه. بينما بلغت الواردات من اسبانيا نحو ٤٥٧ مليونا و٢٠٠ الف جنيه عام ١٩٩٣ وزادت عام ١٩٩٤ الى ٤٨٤ مليونا و٤٠٠ الف ووصلت الى عام ١٩٩٥ الى نحو ٦٣٦ مليونا و٦٠٠ الف جنيه. وبذلك يكون الميزان التجاري في صالح أسبانيا حيث بلغ العجز بالنسبة لمصر ١١٧ مليونا و٨٠٠ الف جنيه عام ٩٣ انخفض الى ٢٠ مليونا و١٠٠ الف جنيه عام ٩٤ ثم ارتفع عام ١٩٩٥ الى نحو ٩٣ مليونا و٢٠٠ الف جنيه.

وفد البنك الدولي يناقش في القاهرة تقريرا حول القدرات التنافسية للاقتصاد المصري

كتب ـ حسن عبد المنعم:

أعدت وزارة التجارة والتموين تقريرا حول عوامل البنية الاساسية والاقتصادية والتي تسهم في زيادة الصادرات المصرية وجذب الاستثمارات الأجنبية وأيضا عوامل الاستقرار الاقتصادي التي تتمتع بها مصر وستتم مناقشة هذا التقرير مع بعثة البنك الدولي خلال المباحثات التي ستجريها البعثة مع المسئولين بوزارة التجارة والتموين خلال زيارتها للقاهرة عقب عيد الفطر المبارك.

وقد حدد التقرير أهم العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبنية الاساسية التي تدعم قدرات الاقتصاد المصري التنافسية في العناصر التالية:

الموقع الجغرافي والاستراتيجي المتوسط بين ثلاث قارات «افريقيا ـ اسيا ـ أوروبا» للتصدير والمناطق الحرة والتخزين والاستقرار السياسي والأمني والاجتماعي وقيادة سياسية السلام والاستقرار الاقليمي في الشرق الأوسط وتوافر مصادر الطاقة «كهرباء، غاز، بترول» وشبكات توصيلها لمواقع الانتاج وتوافر مرافق الخدمات العامة اللازمة للاستثمار: مناطق حره ـ مناطق صناعية ـ طرق ـ مياه ـ صرف ـ اتصالات لاسلكية داخلية وخارجية شبكات نقل ومواصلات متطورة. وتوافر الخدمات المصرفية والمالية وسوق الأوراق المالية ومصادر التمويل وتوافر القوى العاملة الوفيرة الفنية الماهرة ونصف الماهرة «الانتاجية والفنية والادارية» المدربة أو القادرة على استيعاب التكنولوجيا المتقدمة للتأهيل والتدريب الأساسي أو التحويلي وزيادة عدد الموانى البحرية والأرصفة وارتفاع كفاءة ومعدلات الشحن والتفريغ، ووجود اتحادات منظمة لقطاعات الأعمال «مصارف، تجارة، صناعة، رجال اعمال، محاسبة...الخ» وتوافر مصادر منظمة للمعلومات الاقتصادية «الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء نقطة التجارة الدولية» وأشار التقرير إلى عوامل الاستقرار الاقتصادي التي تتمتع به مصر وهي نجاح وتقدم سياسة الاصلاح والتحرير الاقتصادي وبرامج التصحيح الهيكلي واحلال اليات السوق وانخفاض معدل التضخم من ٣٠٪ في الثمانينات إلى ٨٪ عام ١٩٩٥ وانخفاض عجز الموازنة من ٢٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي في الثمانينات إلى ٢٪ عام ١٩٩٥ واستقرار سعر الصرف للجنيه المصري مقابل الدولار لعدة سنوات متتابعة وارتفاع احتياطي النقد الخارجي بالبنك المركزي حوالي ١٨ مليار دولار تغطي احتياجات الاستيراد لمدة عام ونصف إلى عامين وتوازن ميزان المدفوعات أو تحقيق فائض فيه على مدى السنوات الخمس الماضية. زيادة دور القطاع الخاص في الاستثمار الانتاجي والتجارة وسوق المال والبنية الاساسية والتحرير الكامل للتجارة الخارجية من القيود، وتحويل شركات التجارة الخارجية التي كانت تابعة للدولة «القطاع العام» إلى قطاع اعمال يعمل على اسس تجارية بحتة.

وموافقة نادي باريس على الغاء الشريحة السادسة من المديونية المصرية الخارجية ومقدارها ٤.١ مليار دولار وموافقة صندوق النقد الدولي على إطار الاتفاقية الثانية للاصلاح الاقتصادي مع مصر التي تبدأ عام ١٩٩٦ وخصخصة البنوك المشتركة واقامة شركات تأمين بنظام المناطق الحرة الخاصة وتطوير سوق الاوراق المالية واستثمار رؤوس اموال اجنبيه فيها.

وأكد التقرير أن عوامل توجيه اهتمام الدولة إلى قطاع التصدير تتمثل في انشاء مجلس أعلى للتصدير برئاسة السيد. رئيس الجمهورية لتعبئة جهود الدولة لدعم التصدير ومنح اعفاءات جمركية وضريبية لمدخلات الانتاج من الواردات وتبسيط الاجراءات الجمركية والادارية المرتبطة بالتصدير بما في ذلك نظام الترتيك والسماح المؤقت وتوفير خدمات المعلومات التجارية «انشاء نقطة التجارة الدولية» الملحقة بجهاز التمثيل التجاري ومضاعفة رأس مال البنك المصري لتنمية الصادرات عدة مرات لانشاء شركة مصرية لضمان ائتمان الصادرات وتوسيع نطاق عملياتها ومنح تخفيضات في تكلفة الفوائد المصرفية على ائتمانات التصدير لسلع واسواق مستهدفة وتطوير هيكل وخدمات المركز المصري لتنمية الصادرات وتطوير قطاع التعبئة والتغليف من خلال انشاء «لجنة قومية للتعبئة والتغليف» بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا وهو قطاع حيوي لتنمية التصدير والتسويق.

والتوسع في خطوط الملاحة البحرية بين الموانى المصرية والعربية والإفريقية وزيادة طاقات الشحن الجوي على خطوط شركات الطيران الوطنية وانشاء شركات طيران خاصة جديدة يدخل الشحن الجوي ضمن نشاطاتها.

والتوسع في حوافز الاستثمار الحالية بما في ذلك منح الاراضي مجانا لمشروعات الاستثمار في مناطق معينة كحافز اضافي. كما اشار التقرير إلى عوامل تطور العلاقات والسياسات والتجارة الخارجية لمصر «الثنائية والمتعددة الاطراف» التي تتمتع بها مصر وهي الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة «واتفاقيات الجات ١٩٩٤م» والانفتاح على السوق العالمية من خلال التفاوض الجاري على مشروعات لاقامة مناطق تجارة حرة، مع كل من الدول العربية والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة والتطور السريع في التركيب السلعي والتوزيع الجغرافي لهيكل الصادرات المصرية في السنوات الأخيرة والاستمرار المطرد في هذا الاتجاه التوسع في خدمات الترويج للصادرات المصرية، من خلال اقامة للمعارض الدولية للصادرات المصرية في الداخل وفي الدول الأخرى «العربية بوجه خاص» وانشاء المراكز التجارية الدائمة للمنتجات المصرية في الخارج.

والاستمرار في تحقيق فائض في الميزان التجاري لمصر «في السنوات الخمس الأخيرة» مع الدول العربية، التي تعتبر السوق الطبيعية والاستراتيجية والقريبة جغرافيا للصادرات المصرية «٢٢ دولة ـ ٢٥٠ مليون مستهلك».

خبراء صندوق النقد يشيدون بقطاع الكهرباء المصري

كتب ـ أحمد هاشم:

أشاد وفد خبراء صندوق النقد الدولي بسياسة قطاع الكهرباء في تنويع مصادر الطاقة وتوفيرها لجميع مشروعات التنمية مع وضع استراتيجية طويلة الأجل لتنفيذ عدد من المشروعات لتأمين التغذية الكهربائية على مستوى المحافظات وما يقوم به القطاع لاستخدام الاستثمارات طبقا للبرامج الزمنية الموضوعة. صرح بذلك المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة ـ عقب اجتماعه ووفد خبراء صندوق النقد الدولي الذي يضم ١٢ خبيرا، ويزور مصر للتعرف على المشروعات العملاقة لقطاع الكهرباء ضمن إستراتيجية تنفيذ عملية الاصلاح الاقتصادي، واستقرار ميزان المدفوعات وانخفاض معدل التضخم وتشجيع الخصخصة وتحسين النظام المالي وتعزيز نظام الضمان الاجتماعي. وقال إن الوفد أبدى ارتياحه بالمشروعات الايجابية التي ينفذها قطاع الكهرباء خاصة لتوفير الكهرباء للدلتا الجديدة في جنوب الوادي ومشروعات إستصلاح واستزراع ٤٠٠ ألف فدان في سيناء، والمشروعات السياحية بالبحر الاحمر والمشروعات العمرانية والمناطق الصناعية والمدن الجديدة، وتنويع مصادر الطاقة .

وأكد أباظة خلال الاجتماع أن الحكومة تقوم بتقديم الضمانات لمجموعة الاستثمار والشركات والمؤسسات العالمية ذات طبيعة القطاع الخاص الاستثماري التي ستقوم بتمويل وتنفيذ إقامة ٣ مشروعات لتوليد الكهرباء في مصر بنظام B.O.T . وأوضح الوزير أنه تم الاتفاق مع وفد الصندوق الدولي للنقد على قيام أحد الخبراء المتخصصين زيارة مصر ولقاء المسئولين بهيئة الكهرباء لتدبير أوجه المساهمة والمشورة الفنية المطلوبة لإقامة مثل هذه المشروعات .

استراتيجية لتنمية الموارد البشرية لمواجهة المتغيرات العالمية

كتبت ـ ماجده عطيه:

تقرر وضع خطة جديدة للادارة الحكومية خلال الخطة الخمسية القادمة لمواجهة المتغيرات المعاصرة والتحولات العالمية والمحليه للارتقاء بمستويات كفاءة وفعاليه عمليات تنمية للموارد البشرية بما يمكنها من توفير قوة عمل قادرة على الانتاج والانتاجية. وصرح مصدر مسئول بالجهاز المركزي للتنظيم والادارة بان توصيات هذه الخطة التي قام بها الجهاز عن دور الادارة الحكومية في ظل المتغيرات المعاصرة يتضمن ضرورة وضع استراتيجية قوميه لتنمية الموارد البشرية تأخذ في حساباتها التنبؤ والتفكير السليم الذي يعتمد على رؤية مستقبلية لكافة المتغيرات العالميه والمحليه، ووضع قاعده بيانات [illegible]

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٨,٩٥٠٠	٣٣٩,٨٨٠٠	٣٣٨,٧٥	٣٣٩,٨٨
جنيه استرليني	٥٣٧,٨٩٤٤	٥٥٦,٣٤٨٦	٥٣٧,٣٥	٥٥٨,٧٢
مارك المانى	٢٠٣,٨٧٢٥	٢١٢,٣٨٦١	٢٠٣,٥٦	٢١٢,١٤
دولار كندي	٢٤٦,٠١١٤	٢٥٦,٢٠٩٤	٢٤٥,٥١	٢٥٥,٥٨
كرون دنماركي	٥٣,٨٧٨٤	٥٦,٢٠٥٣	٥٣,٤٦	٥٦,٠٧
فلورين هولندي	١٨٥,٩٧٣٩	١٩٠,١٠٨٨	١٨٥,٦٠	٦٤,٢٨
فرنك فرنسي	٦٠,٤٤٧٠	٦٢,٨٨٤٢	٦٠,٢٨	٦٢,٧٦
١٠٠ ليرة ايطالي	٢٠,٧٣٩١	٢١,٢٦٣٠	٢٠,٧٠	٢١,٢١
كرون نرويجي	٥٣,٥٩٠٤	٥٤,٣٩٤٧	٥٣,٠١	٥٤,٣٦
١٠٠ اسكودا برتغالي	٢٠٣,٠٠٥٠٤	٢١٦,٦١٥٤	٢٠١,٧٨	٢١٤,٩٢
كرون سويدي	٤٨,٤٣٠٣	٤٩,١٤٧٠	٤٦,٩٩	٤٩,٠٣
١٠٠ فرنك بلجيكي	١٠٠١,٩٨٣٣	١٠٣٧,٧٨٦٦	٩٩٩,٤٣	١٠٢٢,٩٥
شلن نمساوي	٢٩,٦٨٣٤	٣٠,٤٣٣٣	٢٩,٦١	٣٠,٣٦
فرنك سويسري	٢٣٤,٩٧٤٤	٢٤١,٣٩٠٦	٢٣٤,٨٣	٢٤١,٣٧
١٠٠ ين ياباني	٢٧٨,٥٥٣٦	٢٨٤,٣٦٥٧	٢٧٥,٠٧	٢٨٠,٦٤
مارك فنلندي	٦٩,٣٤٩٠	٧١,٧٣٤٢	٦٨,٠١	٧٠,٩٨
دينار كويتي	١٠٥٠,٦٩٦٦	١١٣٤,٠٧٦١	١٠٥٠,٩٧	١١٣٤,٠٨
ريال سعودي	٩٠,٣١٦٠	٩١,٤٧٠٦	٩٠,٠٨	٩١,١٦
درهم اماراتي	٩١,٣٨٤٧	٩٥,٣١٩٤	٩١,٢٥	١٩٤,٦٣
دينار بحريني	٨٨٢,٧٨١٩	٩١٢,٥٠٨٢	٨٨٠,٥٣	٩٠٧,٥٥
ريال عماني	٨٦٤,٣٩٠٦	٨٩٣,٤٩٧٧	٨٦٢,١٩	٨٨٨,٦٥
ريال قطري	٩١,٥٤٠٥	٩٤,٦٣٣٠	٩١,٣١	٩٤,١١
دولار استرالي	٢٥٣,١٣٠٨	٢٦٥,٦٥٥٥	٢٤٩,٨٣	٢٦٤,٢١
١٠٠ بزيتا اسباني	٢٤١,٨٠٢٠	٢٥٥,٠٩٤٨	٢٣٨,٠٠	٢٥٣,٧٠
جنيه قبرصي	٦٨٤,٠٤٨٠	٧٧٤,٧٨٣١	٦٧١,٨٠	٧٧٧,٠٩
جنيه ايرلندي	٥٤١,٤٨٠١	٥٥٨,٠٩٨٤	٥٣٤,٥٦	٥٥٥,٠٥
١٠٠ درخمة يونانى	١٢٨,٦٠٨٣	١٣٦,٣٩٢٤	١٢٨,٣٧	١٣٥,٦٥
١٠٠ ليرة تركي	٠,٢٥٥٤	٠,٢٩٣٣	٠,٢٥٠	٠,٢٩

المؤشر العام ـ لسوق المال ٣٨٧,٩٢

مقدار التغير ٧,٣١ بنقط

اسعار التداول في البورصة المصرية أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الاقفال	مقدار التغير بالقرش
الشرق الأوسط لاستصلاح الاراضي	٢,١٥	٢,٢٥	١٠
مصر للمياه الغازية ـ مصروب	٤٠	٤٢	٢٠٠
مطاحن شرق الدلتا	٩٠,٢٨	٩٤,٧٩	٤٥١
مطاحن مخابز شمال القاهرة	٢٠٦	٢١٣	٧٠٠
الاهرام للمشروبات	٨٦,١	٩٠,٤١	٤٣١
مطاحن مصر الوسطى	٦٥,٦٢	٦٨	٢٣٨
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	١١٠	١١٥,٥	٥٥٠
مطاحن وسط وغرب الدلتا	١٢٥,٦٢	١٣١,٩	٦٢٨
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٤٣,٥	٤٥,٠٨	١٥٨
العامة للصوامع والتخزين	٩٣,٨١	٩٨,٥	٤٦٩
مطاحن مصر العليا	٩٨,٣٥	١٠٣,٢٧	٤٩٢
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٤٦,٧٣	٤٨,٥	١٧٧
الاسكندرية للغزل والنسيج	٥٠,٨٤	٥٢,١	١٢٦
الشرقية للكتان والقطن	٨,٢٥	٨,٦٦	٤١
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٧٩	٧٧,٥	١٥٠-
النصر للملابس المنسوجات ـ كابو	٧٥,٨	٧٩,٥٩	٣٧٩
العامة لصناعة الورق ـ راكتا	٢٣,١	٢٣,٢٥	١٥
الشرقية «ايسترن ـ كومباني»	٨٤	٨٨,٢	٤٢٠
فايزر مصر	١٩,٩٦	٢٠,٢٥	٢٩
هوكست الشرقية	١٤,١	١٤,٨	٧٠
ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٩٣	٩٥,٥	٢٥٠
مصر لصناعة الكيماويات	٣٢,٣٢	٣٣,٩٤	١٦٢
البويات والصناعات الكيماوية ـ باكين	١٤٢,٢٥	١٤٣	٧٥
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	٦١,٥	٦٣	١٥٠
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	٨٣,٥	٨٧	٣٥٠
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	٧٣,٥٥	٧٢	١٥٥-
القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية	٥٩,٩٥	٦٢,٩٥	٣٠٠
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	١٤٠	١٤٢	٢٠٠
مصر للزيوت والصابون	٢٦	٢٥,٥	٥٠-
العامة لمنتجات الخزف والصيني	١٨,٣٧	١٩	٦٣
القومية للاسمنت	٤٢,٥٤	٤٤,٦٧	٢١٣
العربية للخزف ـ ارلسكو	٨,٥	٨,٢٥	٢٥-
السويس للاسمنت	٧٢	٧٥	٣٠٠
اسمنت العامرية	٨٦,٤	٨٦	٤٠-
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٩١	٩٠,٩٩	١-
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	٢٠٢,٥٨	٢١٢,٧١	١٠١٣
الصناعات الهندسية والمعمارية ـ إيكون	٨,٠١	٨,٤١	٤٠
الكابلات الكهربائية المصرية	١٤٦	١٤٤,٦	١٤٠-
العربية للراديو والترانزستور ـ تليمصر	٣٤,٥	٣٦	١٥٠
الاسكندرية للاسمنت بورتلاند	٧٤,٥	٧٤,٧٥	٢٥
مصر للاسواق الحرة	٤٠	٤٢	٢٠٠
بنك العمال المصري	١٢	١١,٤	٦٠-
بنك الائتمان الدولي مصر	٥٥٥	٥٧٠	١٥٠٠
البنك الأهلي سوسيتيه جنرال	٧٨٧,٥	٨٢٦,٨٧	٣٩٣٧
بنك التمويل المصري السعودي	٤٤	٤٣,٧١	٢٩-
البنك الوطني للتنمية	٣٠,١٦	٣١,٦٧	١٥١
بنك مصر الدولي	٥٥٦	٥٨٣,٨	٢٧٨
البنك الوطني المصري	٦٣,٠٩	٦٦,٢٤	٣١٥
البنك المصري الامريكي	١٥٠,٢٥	١٥٠	٢٥-
بنك قناة السويس	٧١,٦٦	٧٥,٢٤	٣٥٨
المهندس للتأمين	٤٣,٤٥	٤٥,٣	١٨٥
المتحدة للاسكان والتعمير	٣٦,٦	٣٧,٩٢	١٣٢
القاهرة للاسكان والتعمير	٢٥	٢٦,٢٥	١٢٥
التعمير والمساكن الشعبية	٣٦,٢٥	٣٧,٥٦	٣١٣
الشمس للاساكن والتعمير	٢٣,٥	٢٤,٥	١٠٠
مدينة نصر للاسكان والتعمير	٤٧٠	٤٤٦,٥	٢٣٥-
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	٢١,٤٨	٢٢,٥٥	١٠٧
النيل الكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٢٦,٢٧	٢٧,٥٨	١٣١
مصر للفنادق هليتون	١٧١,٩٧	١٧٢	٣
بنك التمويل المصري السعودي «دولار»	٧,٦٣	٨,٠١	٣٨
البنك التجاري الدولي مصر دولار	١٩٠,٠١	١٩٥	٤٩٩

الإرهاب الديني بالجزائر يقتل الأبرياء في الشهر الكريم

«بدون كلام»

ماهر داود

اجتمـــــاعيـــات

مصانع حلويات النهضة بالاسكندرية

بكل الحب نهنيء السيد الاستاذ

محمود محمد علي

رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات بثقة الدكتور رئيس مجلس الوزراء والدكتور وزير المالية بتجديد تعيين سيادته رئيسا لمصلحة الضرائب على المبيعات داعين له بدوام التوفيق

تمت بحمد الله خطبة الآنسة انجي اسماعيل الطالبة بهندسة القاهرة قسم مدني على المهندس احمد جمال الدين طه المدرس المساعد بكلية الهندسة قسم فيزياء

اللجنة النقابية لعمال النقل البري بالمنصورة

يتقدم اعضاء مجلس الادارة بالشكر للسيد رئيس الجمهورية والسيد وزير الداخلية والسيد مساعد وزير الداخلية مدير امن الدقهلية على الثقة الغالية في ترشيح السيد

العقيد فؤاد الدنف

مدير مرور الدقهلية ـ لوسام الجمهورية

د. مصطفى عمرو الحسيني

مبروك بكالوريوس الطب بمرتبة الشرف

دكتور احمد عبدالحي الحسيني

جمعية الايمان القبطية بطنطا

الجمعية العمومية ٣٠ مارس الساعة الخامسة والترشيح من ٧ الى ١٣ فبراير

الدكتور سعيد القمحاوى

مدير مكتب هوفمان لاروش العلمي

يهنيء

الاستاذ

الدكتور مصطفى توكل

باختيار سيادته عميدا لكلية جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا بالسادس من اكتوبر

ويتمنى لسيادته دوام الرقي

الجهاز المركزي للمحاسبات

ادارة مراقبة حسابات البريد

ترحب بالاستاذ الدكتور

شوقي خاطر

رئيس الجهاز

وتتمنى للجهاز في عهده مزيدا من التقدم والرفعه والازدهار

يرجى

من كل من السيدين

نبيل علي سعيد دامر

مدحت مصطفى حمزة

الاتصال تليفونيا بالاهمية برقم ٣٩٠٠٩٨٠

محافظة مطروح

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان

بقرية ام الرخم

اعلان

تعلن الجمعية عن دعوة الجمعية العمومية السنوية للجمعية يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٢/٢٣ الساعة العاشرة صباحا بمقر الجمعية بقرية ام الرخم لمناقشة جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية ويصح الاجتماع بحضور الاغلبية المطلقة للاعضاء وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع لمدة ساعة ويكون الاجتماع الثاني صحيحا بحضور عشر الاعضاء كما يهيب مجلس الادارة بالسادة الاعضاء سرعة سداد المبالغ المطلوبة وهي الف جنيه من تحت حساب الكهرباء والف جنيه من تحت حساب المياه لاتمام المرافق بالمشروع

رئيس مجلس الادارة

سلومة حكيم مرعي

الاستاذ الدكتور

محمد البديوى

رئيس جامعة طنطا

تهانينا بثقة السيد رئيس الجمهورية

أ.د محمد الفار

حسين البديوى

نائب رئيس الهيئة العامة للمعارض والاسواق الدولية ولخوته يهنئون شقيقهم السيد الدكتور

محمد مختار البديوى

لتولية منصب رئيس جامعة طنطا

أ.د محمد البديوى

نهنئكم بالثقة الغالية وفقكم الله

أ.د مصطفى صادق الرافعي والاسرة

الجمعية المصرية للامراض المتوطنة والمعدية والطفيليات

المؤتمر السنوي الرابع

سميراميس انتركونتننتال

١٨ - ٢٠ فبراير ١٩٩٧

تجمع اكبر علماء الطب من مصر والدول العربية وأوروبا وامريكا

أ.د كريستوفر بروش (المانيا)

أ.د. ريكورد (انجلترا)

أ.د فوريس (انجلترا)

أ.د هـ جريم (المانيا)

أ.د ب.ج. جوماتوس (الولايات المتحدة)

أ.د . ر. رانجوتا لا (المانيا)

رئيس المؤتمر

أ. د. محمد فريد عبدالوهاب

سكرتير المؤتمر

أ. د سراج زكريا

سكرتير الجمعية

أ. د ابراهيم مصطفى

رئيس الجمعية

أ.د أحمد علي الجارم

سكرتارية المؤتمر

Follow me

medical research center

تليفون/ ٣٤٥٨٨٨٨ ـ فاكس/ ٣٤٥٩٩٩٩

مع تحيات

شركة ميفا السويسرية



الهدوء عاد للزمالك ولكنه مشوب بالحذر

جلال إبراهيم تسلم السلطة أمس.. ويخطط لتغييرات مفاجئة!!

جعفر يبحث اعادة ضم أيمن منصور للمنتخب الوطنى!

كتب ـ خالد فؤاد :

عاد الهدوء امس لنادى الزمالك، ولكن يبدو انه الهدوء المشوب بالحذر والذى يمكن أن يتلاشى فى لحظة ما، فقد تسلم امس المستشار جلال ابراهيم رئيس نادى الزمالك المنتخب والعائد بحكم المحكمة مقاليد الامور رسميا فى النادى من لجنة مديرية الشباب والرياضة بالجيزة وفى حضور الدكتور كمال درويش، وبالرغم من فترة الصراع الطويلة بين الطرفين فان تسليم السلطة تم بهدوء وبدون اراقة «دماء»!!

وقد ساد الود جلسة التسليم وجلس د. كمال درويش مع حمادة إمام وهما المرشحان لمنصب الرئيس فى الانتخابات القادمة يتبادلان الاحاديث الودية مطالبين الجميع بعدم الزج باسمائهما فى اية مهاترات.

وعلم مندوب «الاهرام» أن مجلس الادارة العائد يدرس حاليا فى سرية اتخاذ قرارات مفاجئة فيها تغيير موعد الانتخابات، لما بعد اكمال المدة القانونية للمجلس وهى ثلاثة اشهر من الآن.

وفى اطار سياسة المجلس العائد للتخلص من الموظفين الذين كان لهم موقف مضاد للمجلس المنتخب، تتجه النية لمجلس ادارة النادى برئاسة جلال ابراهيم لاصدار قرار عاجل باقالة اللواء أنور خيرى مدير عام النادى الذى التزم خلال الفترة الماضية بتطبيق لوائح وتعليمات الجهة الادارية على ان يتم تعيين اللواء مصطفى الصباحى مديرا للنادى بدلا منه. كما تشمل التغييرات بعض كبار موظفى النادى خاصة موظفى الامن!

ومن ناحية اخرى فجر منير حسن مدير العلاقات العامة السابق بنادى الزمالك مفاجأة كبرى باعلانه عن توقيع عبدالستار صبرى لاعب المقاولون العرب والمنتخب القومى عقد احتراف على بياض للانضمام الى صفوف فريق الزمالك اعتبارا من الموسم القادم مدته ثلاث سنوات ولم يحدد فى العقد الذى وقع من نسختين بالاتفاق مع الدكتور كمال درويش اى مبالغ مالية تاركا هذه المسألة لحين الانتهاء من الموسم الحالى.

وقال منير حسن: ان اللاعب وقع لنادى الزمالك لحبه الشديد للفانلة البيضاء، وانه لا يجوز لعبدالستار صبرى توقيع عقد آخر مع أى ناد داخل جمهورية مصر العربية حتى ناديه المقاولون العرب، مشيرا الى انه سوف يترك للاعب الحرية الكاملة فى التفاوض مع ناديه قبل اتمام الصفقة لنادى الزمالك وذلك فى اطار الحرص على العلاقات الوطيدة بين الزمالك والمقاولون العرب.

ويؤدى فريق الزمالك لكرة القدم تدريبه الاخير اليوم استعدادا للقاء اتحاد عثمان بعد غد الخميس باستاد القاهرة، وسوف يقيم الفريق غدا معسكرا مغلقا بدار الكشافة الجوية بمدينة نصر ولن يشارك فى هذا المران قاسى سعيد الذى يؤدى تدريبه العلاجى تحت اشراف الدكتور ممدوح مصباح ومحمد السيد أخصائى العلاج الطبيعى، بعد أن فك الجبس من قدمه.

ومن ناحية اخرى تتجه النية لدى فاروق جعفر مدرب المنتخب القومى لضم ايمن منصور مهاجم الفريق بعد ان تحسن أداؤه خلال الفترة الماضية نظرا لخبرته الطويلة فى احراز الاهداف وكان فاروق جعفر يرغب فى ضم وليد صلاح الدين لاعب المنصورة إلا أنه فضل ضم ايمن منصور نظرا لخبرته الدولية الطويلة.

عبدالستار صبرى   ايمن منصور

تفاقم حالة اسماعيل يوسف بسبب استمرار لعبه أمام المنصورة وهو مصاب

أصبح فى حكم المؤكد ان يغيب اسماعيل يوسف نجم مصر وكابتن فريق الزمالك عن لقاء الاربعاء القادم /أمام اتحاد عثمان، وتؤكد التقارير الطبية انه لن يتمكن من الاشتراك فى المباريات مدة إسبوعين على الأقل.

وكان اسماعيل يوسف قد أصيب «فى ركبته» مرتين خلال الشوط الأول من مباراة فريقه أمام المنصورة مساء يوم الجمعة الماضى، غير انه تحامل على نفسه، ولم يبلغ أحدا مابين شوطى المباراة سوى للدكتور ممدوح مصباح طبيب الفريق رافضا ان يتم تغييره ، وشبح خروجه من نفس المباراة الموسم الماضى مما ادى لخروج الزمالك من بطولة كأس مصر كان شاخصا أمام عينيه.

وقد أدى استمرار اسماعيل يوسف طوال الشوط الثانى من المباراة متحاملا على نفسه إلى تفاقم إصابته التى لم يحدد الأطباء هويتها بعد، وإن ابلغوا اللاعب وطبيب الفريق بشكوكهم فى أن تكون الإصابة جسيمة، وهو مالن يعرفه احد إلا من خلال نتائج أشعة الرنين المغناطيسى التى أجراها كابتن الزمالك مساء يوم الأحد الماضى.

اسماعيل يوسف التزم منزله، ولم يتمكن من التوجه إلى ناديه، وقد اكد رضاه نفسيا لأى إحتمال طبى تكون الأقدار قد كتبتها عليه، مؤكدا ثقته الكبيرة فى زملائه الذين باستطاعتهم ملء أى فراغ، وإن كان يرجو الله عز وجل أن تكون الإصابة خفيفة بحيث لا تبعده عن الملاعب لأكثر من إسبوعين فى هذا التوقيت الصعب بالنسبة لمنتخب مصر والزمالك.

الدور الأول للدورى الكروى فى ميزان السلبيات والايجابيات

التوقفات الطويلة أضرت بالأندية ولا حل سوى تغيير نظام المسابقة

السياجى

محمد الخولى

التخطيط الجيد والاستقرار هما السمة الاساسية المميزة لنجاح أى بطولة كروية فى العالم، وعلى الرغم من ذلك فإن العديد من البطولات تواجه مشكلات وعراقيل سواء بعد بدايتها أو فى منتصفها، وهذه المشاكل تؤثر على البطولات بشكل كبير وقد تؤدى الى الغائها بما يؤثر على مسيرة منتخبات وأندية هذه البطولات ورغم ان بطولة الدورى لكرة القدم شهدت الكثير من عدم الاستقرار لكنها احتفظت بمسيرتها حتى الآن على الرغم من المواجهات الصعبة التى تشهدها.

وهى مثلها مثل اية بطولة شهدت سلبيات وايجابيات.

وحول هذا الموضوع كان حوارنا مع محمد السياجى رئيس لجنة المسابقات ووكيل اتحاد الكرة :

سلبيات معروفة

فى البداية كان الحديث عن سلبيات بطولة الدورى حيث أكد السياجى أن هذه السلبيات لا تخفيها عن احد لاننا اضطررنا اليها وأهمها التوقفات الكثيرة لبطولة الدورى والتى أثرت دون شك على الاندية واللاعبين لانه كلما كثرت التوقفات تحملت الاندية هذا العبء المتمثل فى زيادة المصروفات دون اى عائد مادى نظرا لتوقف المباريات بالاضافة الى ان طول فترة التدريبات بدون مباريات رسمية تصيب اللاعبين بالملل ويخفض من مستواهم، لكن يجب أن أوضح أن هذه التوقفات كانت لظروف خارجة عن ارادتنا واضطررنا لها لعدة أسباب هذا الموسم منها مشاركة الاندية الثلاثة الاهلى والزمالك والمقاولون فى البطولات الافريقية والعربية، بالاضافة الى اعطاء الفرصة للمنتخب الأول للاستعداد القوى سواء لتصفيات كأس العالم، وكأس الأمم الافريقية ومبارياته الرسمية فى هاتين التصفيتين بخلاف مشاركة منتخب الكرة الخماسية فى بطولة كأس العالم ومنتخب الشباب فى تصفيات كأس الامم الافريقية.

وعن السلبيات الاخرى بخلاف التوقفات قال السياجى ان بطولة الدورى بدأت هذا الموسم فى ظل اتحاد منتخب ولجنة حكام مؤقتة وبعد تعيين لجنة دائمة كان هناك تغيير فى السياسة او الاسلوب الذى تنتهجه كل لجنة، وبالتالى كانت هناك سلبيات متعلقة بالتحكيم التى كان له تأثيره هو الآخر برغم مساندتنا للحكام، ولكنهم بشر ومعرضون للخطأ والصواب وبرغم ذلك فاننى أؤكد ان أخطاءهم لم تكن متعمدة أو مؤثرة على نتيجة أية مباراة!

التوقفات مستمرة!

وحول معالجة سلبيات الدور الاول والموقف من هذه المسابقة فى الموسم القادم قال السياجى : يجب أن نوضح للجميع أن للتوقفات سوف تستمر ولا حل لها مادامت هناك ارتباطات رسمية سواء للمنتخبات أو الاندية ولا جديد فى ذلك، ومن هنا رفضنا أن نعلن جدول المسابقة كاملا وفضلنا أن يعلن كل خمسة أسابيع متتالية، ومع اعتراض الاندية إلا انه ليس بأيدينا حل، لكننا ملتزمون باكمال الدورى هذا الموسم.

اما الحل، فلا بديل سوى تغيير نظام المسابقة فى الموسم القادم حتى نتفادى التوقفات الطويلة التى سيمر بها الموسم القادم. أما بالنسبة للحكام فإن لجنة المسابقات تساندهم بكل قوة، لذلك ضاعفنا بدلات الحكام ومكافآتهم، وتقرر ان يحصلوا على بدلاتهم من الاتحاد وليس من الاندية لكى تبعدهم عن أية شبهة ولكن لجنة المسابقات ستقف بكل حزم أمام أى خطأ ولن نتهاون فيه، وهذا لا يعنى الضغط على الحكام لكن نطالبهم هم الآخرين بأن يديروا المباريات بكل حزم الى جانب توفير الامان الكامل لهم ليستعيدوا الثقة ويأخذوا مكانهم الطبيعى سواء على المستوى المصرى أو الافريقى أو العالمى.

الايجابيات

ثم تحدث السياجى عن ايجابيات مسابقة الدورى فقال ان اهم عنصر هو ان البطولة بدأت مبكرا لكى نوفر للمنتخب الوقت الكافى لانتقاء أفراده للبطولات القادمة، بجانب ان المنافسة كانت شديدة هذا الموسم وافرزت العديد من الاندية التى ظهرت بمستوى جيد، فمثلا فريق المنصورة الذى دخل حلبة الصراع على القمة مع الاهلى والزمالك والاسماعيلى، وفريق اتحاد عثمان الصاعد هذا الموسم للدورى الممتاز ظهر بمستوى جيد ومعه فريق اسوان.

وعن العقوبات التى وقعت على بعض اللاعبين واعتبرها البعض قاسية، قال السياجى : إن اللجنة لا تفرق بين الالوان فى اثناء مناقشتها أية مشكلة تحدث من اى لاعب، وان العقوبات التى اتخذت ضد بعض اللاعبين اضطرت اللجنة الى توقيعها، ولذلك نأمل التزام الجميع فى الدور الثانى سواء المدربون او اللاعبون او الاداريون حتى لا تتأثر الاندية بايقاف بعض لاعبيها او مدربيها.

مجلس إدارة اتحاد الكرة يقرر:

تعيين فاروق جعفر مديرا فنيا للمنتخب الوطنى

إجراء تعديلات طفيفة فى برنامج الدورى العام

الاسماعيلية ـ من صابر عبد الوهاب:

عقد مجلس ادارة اتحاد الكرة اجتماعا بعد ظهر امس بالاسماعيلية برئاسة سمير زاهر رئيس الاتحاد فى اول اجتماعات الاتحاد خارج القاهرة التى تهدف الى ربط قرارات الاتحاد بالمناطق.. وقد تلقى الاتحاد الدعوة من د. رأفت عبد العظيم رئيس منطقة الاسماعيلية لكرة القدم.

وقد قرر مجلس ادارة الاتحاد فى بداية اجتماعه الموافقة بالاجماع على تعيين فاروق جعفر مديرا فنيا للمنتخب الوطنى الاول.

كما قرر المجلس بعد مناقشة لبرنامج المنتخب العسكرى اعتماد جدول نشاطه وإجراء تعديل طفيف فى برنامج الدورى العام ليتلاءم مع ارتباط لاعبى المنتخب مع الاندية.

كما ناقش المجلس بحضور محمود الخطيب وفاروق جعفر مستوى اداء الفريق القومى وبرنامج الاعداد للفترة القادمة وحالة اللاعبين وحاجة الفريق القومى لعناصر جديدة.

وقد اعقب جلسة الاتحاد افطار جماعى حضره رؤساء الاقسام الرياضية بالصحف والتليفزيون ومسئولو الشباب بالمحافظة وممثلو الاندية، كما عقدت بعد ذلك جلسة مفتوحة للمناقشة حول مستقبل الكرة فى مصر ومستقبل اندية الاقاليم وسبل دعمها وسبل دعم مسيرة نادى الاسماعيلى.

الكروم يفوز على أسوان ٣/١

ثأر الكروم من هزيمته أمام اسوان فى الدور الأول وألحق به هزيمة قاسية ٣/١ فى مباراتهما أمس فى اطار الاسبوع الاول من الدور الثانى لمسابقة الدورى العام لكرة القدم. احرز اهداف الكروم كل من عبدالناصر محمد هدفين فى الدقيقتين ٤ و١٠ من الشوط الاول، ومحمد البيضا الهدف الثالث للكروم فى الدقيقة ٣٩، بينما جاء هدف اسوان فى الدقيقة ٢٥ من الشوط الثانى واحرزه عماد شاكر.

الاتحاد يقتنص فوزا غاليا من القناة ١/صفر

اقتنص فريق الاتحاد السكندرى فوزا غاليا من القناة بملعبها بهيئة قناة السويس بهدف للاشىء فى المباراة التى اقيمت بينهما أمس فى اطار الاسبوع الاول من الدور الثانى لمسابقة الدورى.

احرز هدف المباراة اشرف عبدالحليم فى الدقيقة ١٣ من الشوط الثانى ليرتفع رصيد الاتحاد الى ٢٢ نقطة.

السويس يحقق المفاجأة ويهزم شبين ٢/١

حقق فريق السويس فوزا غاليا فى اولى مبارياته بالدور الثانى لمسابقة الدورى العام أمس بفوزه على الجمهورية شبين بملعبه فى شبين الكوم ٢/١.. احرز نزيه عطية للسويس فى الدقيقة الاولى من زمن المباراة واضاف خالد بيبو الهدف الثانى فى الدقيقة ١٢ واحرز هدف شبين حازم أبوالنور فى الدقيقة ٣٩ من الشوط الثانى.

على ماهر يؤكد :

لم أوقع للأهلى.. وأنتظر نهاية الموسم

سأعود للأنصار.. لكن لن أجدد له

حوار : عمرو الدردير



صاحب انتقال على ماهر نجم الترسانة السابق ومهاجم المنتخب الوطنى الى نادى الأهلى السعودى ضجة كبيرة سواء فى الأوساط الرياضية المصرية أو السعودية خاصة أن اللاعب كان قد وقع لنادى الوحدة قبل انتقاله للأنصار وكانت المنافسة قد اشتعلت فى نهاية الموسم الماضى بين الأهلى والزمالك للفوز باللاعب والتى [illegible] وافق ناديه الترسانة على [illegible].. ومن المتوقع ان يشتعل [illegible] الأهلى والزمالك فى نهاية [illegible] بعد أن ينتهى تعاقده فى [illegible] ماهر كان لنا هذا الحوار:

● [illegible] الأنصار ؟

[illegible] سداد مستحقاتى [illegible].

[illegible] يمر بضائقة مالية

[illegible] فى المباريات أيضا [illegible] هذا الشأن ؟ [illegible] واقتنعوا بها

[illegible] الكرة . ولايجوز لمحترف ان [illegible]

[illegible] اخرى ؟

[illegible] استئناف دورى خادم الحرمين [illegible] من رمضان [illegible] على التعاقد مع الأنصار ؟

[illegible] اكثر استقرارا وطلبك قبلا.

[illegible] بطريق غير شرعى.

● كيف ذلك ؟

ـ استند مسئوليه الى فتوى الفيفا بشأن اللاعبين غير المحترفين وأحقيتهم فى الانتقال دون اذن النادى (الترسانة فى هذه الحالة)

● ولماذا لم توافق على ذلك ؟

ـ لأننى ارفض المشكلات

● بصراحة لماذا تركت الترسانة ؟

ـ لان طموحاتى أكبر من امكانياته.

● تعنى ان الترسانة لا يرضى طموحاتك ؟

ـ نعم

● لماذا ؟

ـ لانه يلعب بدورى القسم الثانى

● وماشعورك وأنت تراه لا يقوى على الصعود للممتاز ؟

ـ أحزن كلما اسمع عن ابتعاده عن المنافسة

● وهل تتابع اخباره ؟

ـ بشغف

● هل تزور النادى اثناء اجازتك ؟

ـ نعم.. وأتدرب مع الفريق أيضا.

● يتردد أنك مدلل وتلعب (بالشوكة والسكينة) وكثير المشاكل مع المدربين ؟

ـ انا لست مدللا ولكن أحب التعامل بطريقة معينة.. ولا ألعب بالشوكة والسكينة ولكن آكل النجيلة ومحبوب جدا من المدربين.

● مادليلك ؟

ـ انضمامى للمنتخب الوطنى وعمرى ١٨ سنة

● هناك اتهام بأنك لم تحقق شيئا فى مباراتى تونس ثم السنغال ؟

ـ غير صحيح فقد لعبنا فى ظروف طبيعية.

● ماهى ؟

ـ فى مباراة تونس كان الملعب عبارة عن بركة من المياه

● ومباراة السنغال ؟

ـ هاجمت ونديت على مرمى السنغال ولكن غاب التوفيق

● والطرد ؟

ـ لم تكن لى يد فيه فقد أشجعنى للدافع السنغالى ضربا امام حامل الراية ومن اجل التوازنات طردنى الحكم معه والجهاز الفنى يعلم ذلك

● هل تخاف على ضياع مكانك بالمنتخب ؟

ـ لا

● و لماذا ؟

ـ لانه وببساطة أثق فى أختيارات الجهاز الفنى

● ماعلاقتك بحسام حسن ؟

ـ قوية وحسام وإبراهيم قريبان منى جدا واقضى معهما هذه الأيام وقتا طويلا.

● هل التوءم حسن لهما علاقة بمفاوضات الأهلى معك ؟

ـ لا توجد لهما علاقة وهما صديقان فقط

● سمعنا عن الوصول لاتفاق نهائى مع الأهلى للعب له فى بداية الموسم ؟

ـ لا يوجد اتفاق «محدد» مع أحد

● ولأى الاندية ستنتقل فى الموسم القادم ؟

ـ اترك التفكير فى الموضوع الى نهاية الموسم

● يتردد أيضا انك ترفض فكرة اللعب للزمالك ؟

ـ غير صحيح، ولكن الاستقرار موجود فى الأهلى أكثر !

● ماذا تفعل اذا طلب مسئولو الزمالك الدخول فى مفاوضات مباشرة معك ؟

ـ لن أرفض.. وربما يكون الزمالك هو نصيبى

● يقال ان والدك يتدخل فى شئونك ويرسم لك المستقبل من وجهة نظره ؟

ـ والدى يهمه مصلحتى ويوضح لى الخطأ والصواب ويترك لى حرية الاختيار فى النهاية

● وهل هو سبب متاعبك بمشورته باللعب فى الأنصار ؟

ـ أين المتاعب وماذنب والدى ؟

● وماأسباب شكواك المستمرة ؟

ـ انها الغربة

● وماذا تعلمت من الغربة ؟

ـ الكثير لقد غيرتنى فمثلا أصبحت اكثر تحملا وآكل أى شىء بدون شكوى !

المنصورة يدخل معسكرا مغلقا استعدادا لمباراته غدا مع المريخ فى الدور الثانى من الدورى العام

المنصورة ـ عطية عبد الحميد:

دخل الفريق الاول لكرة القدم بنادى المنصورة الرياضى معسكرا مغلقا بفندق [illegible] المريخ المقرر إقامتها غدا الاربعاء باستاد بورسعيد فى [illegible] الثانى فى الدورى العام. وصرح سامح وهبة المشرف [illegible] يضم ٢٠ لاعبا بعد عودة توفيق صقر الذى إنتهت [illegible] اللاعبان داود نصر وياسر تحسين المصابان فى مباراة [illegible] وهبة ان حسن مجاهد المدير الفنى للفريق سيلعب بنفس التشكيل الذى لعب به أمام الزمالك مع إجراء تعديل فى أحد المراكز وقد ركز حسن مجاهد خلال تدريبات الأمس على الاختراق من العمق والجانبين والتسديد من خارج منطقة الجزاء والاستفادة من هجمات الفريق وتحويلها الى اهداف مشيرا الى تصحيح بعض الأخطاء التى وقع فيها اللاعبون خلال مباراة الزمالك وأكد سامح وهبة أن بطولة الدورى العام لاتزال فى الملعب ومن الصعب التكهن بمن يفوز بها فى الوقت الحاضر وانه يأمل ان يكسب فريقه كل مباريات الدور الثانى مشيرا الى عزم وتصميم اللاعبين والجهاز الفنى على تقديم عروض قوية تليق باسم المنصورة، خاصة أن معظم مباريات [illegible]

منتخب ناشئى مصر يواجه روسيا [illegible] بالمحلة

المحلة ـ من عبدالمنعم ابوشامية : [illegible]

بلدية المحلة أكمل استعداداته لملاقاة المصرى غدا فى افتتاح الدور الثانى

المحلة ـ من عبدالمنعم ابوشامية :

وافق المعتزبالله عبدالمقصود رئيس مجلس ادارة نادى غزل المحلة على استضافة لقاء بلدية المحلة مع المصرى والمقرر اقامته غدا فى بداية الدور الثانى لمسابقة الدورى العام ليقام باستاد غزل المحلة بدلا من ملعب البلدية.

وكان الاسبوع الحالى قد شهد محاولات واتصالات بين مسئولى الناديين لنقل المباراة الى ستاد غزل المحلة حتى يتمكن اكبر عدد من جماهير المحلة من مشاهدة المباراة وتشجيع ومؤازرة الفريق حتى يجتاز مرحلة الخطر والازمة التى يمر بها حاليا ويتقدم نحو منطقة الامان، وقد نجح عبدالسميع الشامى عضو النادى فى الحصول على موافقة غزل المحلة نظرا للعلاقات الطيبة التى تربطه مع مسئولى الغزل. وقد استعدت ادارة نادى البلدية للمباراة حيث قامت بطبع ٨ الاف تذكرة لدخول المباراة سيتم طرحها للبيع اليوم بعد ان تحدد اسعارها كالآتى: ١٥٠ قرشا للدرجة الثالثة، و٣ جنيهات الثانية و٥ جنيهات للاولى و١٠ جنيهات [illegible]

كلمة حب

اسفت اشد الاسف لان البعض لجأوا فى الايام الاخيرة إلى «تزييف التاريخ» لكى يبرروا موقفا معارضا اتخذوه من قضية (عودة) مجلس إدارة نادى الزمالك المنتخب برئاسة المستشار جلال ابراهيم إلى موقعه، بعد صدور الحكم ببطلان قرار حله!!

فهم يقولون ردا على استرشادنا بعودة مجلس إدارة اتحاد الكرة المنحل برئاسة د.عبدون الى موقعه بعد ان كسب قضية مماثلة، ان عودة عبدون ورفاقه تمت لان دورتهم الانتخابية ـ ٤ سنوات ـ لم تكن قد انتهت وقتها، اما مدة مجلس الزمالك المنتخب صاحب القضية الحالية فقد انتهت ومن ثم فلا عودة له، لكن هو «منتدب» ليقوم باجراء الانتخابات خلال شهرين.

وهى بالطبع محاولة لافراغ الحكم من مضمونه الاساسى، وهو (رد الاعتبار) لهم بعد اقالتهم تعسفيا!!

و(الحقيقة) غير ذلك بالمرة والتاريخ ليس بعيدا حتى نزيفه.. واطراف هذه الوقائع كلها والحمد لله على قيد الحياة، وقد كنت شخصيا الطرف الأصيل فى تلك القضية، كرئيس بالانابة لاتحاد الكرة الذى قام بتسليم الاتحاد للدكتور عبدون بعد حصوله على الحكم ببطلان قرار حل مجلس إدارته.. الحقيقة باسادة ان حل مجلس عبدون تم فى بداية صيف عام ١٩٨٨ وتم تعيين مجلس مؤقت لمدة عام برئاسة الجويني، لم يكمل مدته، بل بمجرد انتهاء الدورة (٨٨/٨٤) اجرى انتخابات واختارت الجمعية العمومية مجلس إدارة جديدا برئاسة اللواء فاروق أبوالعز، كنت وكيلا له.

ثم صدر الحكم ببطلان قرار حل مجلس عبدون فى (صيف ١٩٨٩) بعد انتهاء دورة مجلسه المنحل بستة شهور كاملة.. ومع ذلك اتخذت (منفردا) قرار التسليم، معتقدا ان من حقه مع زملائه أن يستردوا اعتبارهم ـ حتى بعد انتهاء مدتهم ووجود مجلس منتخب ـ ووافقنى بعد ذلك د.عبدالأحد جمال الدين، الذى كان قد أصدر قرار الحل، فاصدر قراره بعودة المسئولية للمجلس العائد، حيث استكمل المدة التى ابعد خلالها (٩ شهور) من عمر دورته، مقتطعا إياها من الدورة التالية (٩٢/٨٨).. وبعدها اجرى عبدون الانتخابات.. وخسرها أمام السيد محمد أحمد الذى فاز عليه باكتساح!!

هذا هو التاريخ الحقيقى ـ القريب ـ فلا تزيفوه، وإلا فإن الناس سوف تتساءل عن مصداقية روايات التاريخ البعيد!!

عصام عبدالمنعم

اليوم حفل الافطار السنوى للنقاد الرياضيين

يقيم المكتب التنفيذى لرابطة النقاد الرياضيين برئاسة الزميل عصام عبدالمنعم الافطار السنوى (لاعضاء الرابطة) اليوم بمقر نادى التجديف للمقاولون العرب وقد تم توجيه الدعوة للدكتور عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة وقيادات الجهاز ورؤساء اتحاد الكرة وأندية الزمالك والأهلى والترسانة والمقاولون ومنطقتى الجيزة والقاهرة لكرة القدم.

رئيس اتحاد التنس:

لانستطيع المنافسة في الدورة المتوسطية.. وتركيزنا على الدورة العربية

سنحصل على أربع ميداليات متنوعة في بيروت بشرط!!

ميـرفت حسنين

بعد قرار مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية تحديد معايير الاشتراك في دورة البحر المتوسط والدورة العربية اللتين ستقامان بمدينتي باري بايطاليا، وبيروت بلبنان خلال يونيو ويوليو القادمين.. بدأت الاتحادات الرياضية في إعداد تقاريرها لتقديمها إلى اللجنة الأوليمبية، توضح فيها توقعاتها في الدورتين حتى يمكن للجنة ان تحاسب المقصرين، طبقا للشرط الذي حدده الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة.

وفي مقدمة الاتحادات الرياضية التي حددت موقفها وخطة اعدادها الخاصة بالدورتين بان اتحاد التنس الذي أعلن انه لن يتمكن من الحصول على أي ميدالية في دورة البحر المتوسط بباري، كما انه لا يمكنه تحديد ترتيب معين لفرق الرجال في كل من الفردي والزوجي حيث ان ذلك يتوقف على موقف اللاعبين المصريين في القرعة.

أما بالنسبة للسيدات فقرر الاتحاد ان مستواهن لا يؤهلن للمنافسة في دورة بهذا المستوى.

اما بالنسبة للدورة العربية وموقف التنس المصري فيها، فقد حدد المسئولون بالاتحاد إمكانية حصول مصر على أربع ميداليات متنوعة في مسابقات فردي الرجال والسيدات وزوجي الرجال والسيدات.

ولمعرفة الموقف الحقيقي للتنس في الدورتين يقول اللواء محمد حلاوة رئيس اتحاد التنس: يجب أن يعلم الجميع لن دورة البحر المتوسط يشارك فيها عدد كبير من لاعبي الدول المتقدمة في التنس والتي تتفوق علينا بفارق كبير عن التنس المصري، ومن هذه الدول تأتي أسبانيا التي تضم أكثر من لاعب ترتيبهم ضمن المائة الأوائل في التصنيف العالمي يليها فرنسا الحاصلة على كأس ديفيز هذا عام ١٩٩٦ بعد فوزها على السويد، ومن بعدهما ايطاليا التي تضم عددا من الابطال العالميين مثل جوبفيزي وترتيبه الـ ٥٥ على العالم، فالمغرب ولديها ثلاث أبطال في المائة الاوائل على العالم وهم كريم العلمي ويونس العناوي وهشام الرازي، وكرواتيا والتي تضم اللاعب ايفانسفيتش.

لذلك لابد وأن تعلن أننا لن نحقق شيئا في دورة البحر المتوسط.

اما بالنسبة للدورة العربية، فالبرغم من ان الفرق المصرية سبق لها وحققت نتائج طيبة تصدرت فيها الفرق العربية في البطولات الثلاث الماضية، الا ان ذلك يرجع لعدم اشتراك المغرب. لذلك يجب ان أكون صريحا وأقول والكلام مازال للواء محمد حلاوة ـ ان مصر تسبق جميع الدول العربية في بطولة الرجال عدا المغرب التي تضم الابطال الثلاثة السابق ذكرهم.

اما في بطولة السيدات فهناك دول عربية لديها فرق قوية مثل تونس التي تضم اللاعبة سليمه صقر، والمغرب التي تضم اللاعبتين بهيه المحتسن ولياء السعدي، والجزائر التي تضم اللاعبة ورده بوشايو. ولبنان وبها اللاعبة ليندا سميره.

لذلك أتوقع الحصول على ميداليتين برونزيتين على الاقل في مسابقة الرجال بواقع برونزية في فردي الرجال وبرونزية أخرى في الزوجي ذلك في حالة اشتراك المغرب اما في حالة عدم اشتراكها فيمكننا الحصول على ميدالية ذهبية وأخرى فضية.

اما بالنسبة للسيدات فيمكنهن الوصول الي دور الثمانية على الاقل، وفي حالة عدم اشتراك لحدى اللاعبات التي سبق ذكرهن فيمكننا الوصول الي الدور قبل النهائي والمنافسة على ميداليتين برونزيتين في الفردي والزوجي.

ولذلك وضعنا خطة مكثفة للاعبينا لاعدادهم للدورة العربية بشكل مناسب، ويأت في مقدمة هؤلاء اللاعبين تامر الصاوي المصنف ١٤٥ على العالم وصولا لاعب محترف يليه اللاعب عمرو غنيم وترتيبه ٥٢٣ على المستوى العالمي، وتقرر اشتراكه في عدد من بطولات الساتيلايت خلال شهر يناير بالبرتغال ثم في مارس بالقاهرة وخلال شهر ابريل في ساتيلايت باليونان وكوريا وفي كأس ديفيز خلال شهر مايو يعقبها بطولتين للساتيلايت ايضا بالقاهرة واليونان وعلى ان تتغير هذه البطولات طبقا لمستوى ترتيبه حيث يحتل حاليا المركز ٥٢٣ عالميا وفي حالة تقدمه في الترتيب الي ٣٥٠ يمكن مشاركته في بطولات التحدي بدلا من الساتيلايت. وبالاضافة الي ثلاثة لاعبين يتم اعدادهم جميعا للاشتراك في البطولة طبقا للقواعد التي سيحددها الاتحاد العربي للتنس.

اما بالنسبة للانسات. فسيتم اعداد ٤ لاعبات بالاشتراك في عدد من بطولات الساتيلايت.

في بطولة شتوتجارت:

القروج ينتزع اللقب العالمي من مورسللي

الجزائر ـ هشام فهيم:

استطاع العداء المغربي البارز هشام القروج إنتزاع اللقب العالمي لسباق الـ ١٥٠٠ متر داخل القاعة المغطاة من العداء الجزائري الفذ نور الدين مورسللي، حيث تمكن القروج من قطع مسافة السباق في بطولة شتوتجارت لالعاب القوى في زمن قدره ٣ دقائق و٣١ ثانية و١٨ جزء من الثانية، وكان الرقم القياسي العالمي السابق مسجلا باسم مورسللي منذ ٢٨ فبراير ١٩٩١ بإشبيلية جنوب أسبانيا وقدره ٣ دقائق و٣٤ ثانية و١٦ جزءا من الثانية

ويذكر إن القروج يعد الان من أبرز منافسي مورسللي في سباقات العدو للمسافات المتوسطة وقد حاول تحطيم الرقم القياسي العالمي المسجل باسم مورسللي لسباق الـ ١٥٠٠ مستر في دورة أتلانتا الأخيرة إلا أنه تعثر وسقط على الأرض. ورغم ذلك اكمل السباق محرزا أحد المراكز المتقدمة مثلا. وكان مورسللي قد أكد مؤخرا إعتزامه تحطيم رقمه العالمي لسباق الـ ١٥٠٠ م خلال الموسم الحالي وكذلك إستعادة لقبه العالمي لسباق الـ ٣ آلاف متر.



هشام القروج في طريقه لتسجيل الرقم العالمي الجديد

على مسئوليتهم

● لا أدري السر وراء اصرار مسئولي استاد القاهرة على جلوس المعلقين الرياضيين للتليفزيون في اعلى نقطة بالاستاد مما يحول ومتابعتهم الجيدة لاحداث المباراة فيقومون بالتعليق على المباراة من خلال المونيتور ـ يعني زيهم زينا ـ ثم يظلمون ويشكون لنا طوال المباراة في عدم استطاعتهم رؤية الملعب وارقام اللاعبين وتزداد الطين بلة عندما يتعطل المونيتور بجوارهم. أرجو اعادتهم باسرع ما يمكن الى مكانهم الطبيعي بالقرب من الملعب.

وائل مصطفى مزهر
اخصائي تربية خاصة

● اقترح إقامة مباراة خيرية بين الأهلي ومنتخب الاتحاد السكندري والمنصورة يخصص دخلها لصالح اسرة فقيد الرياضة المصرية اللاعب «أحمد فهمي» والذي رحل عن دنيانا ـ منذ ايام قلائل ـ أثر حادث أليم وانا لله وانا اليه راجعون.

مهندس هاني أحمد صيام
هيئة البترول

● في اعتقادي ان سبب تردي التحكيم في مصر وفقدان الحكام للهيبة هو عدم (تحكيم) الحكام لضمائرهم!!

ناجي محمد كامل
ميت حبيش القبلية ـ طنطا

● الى متى يصبر النادي الأهلي على لاعبه الغاني أحمد فيلكس فكلما سافر لاداء مباراة مع منتخب بلاده تأخر عن ميعاده المحدد يجب ان يوقع النادي الأهلي العقوبة التأديبية على اللاعب حتى لا يتكرر تأخيره.

أحمد محمود حسان
امبابة

● بالنسبة للدول التي تسيء استقبال منتخباتنا في الاقامة والمبيت اقترح ان نبيت فرقها تحت «كوبري امبابة»

أحمد صقر
العربية للتجارة

● بعد التعادل مع السنغال يبقى وضع الجهاز الفني كما هو عليه وعلى المتضرر أن يلجأ الى القضاء.

وسام صلاح العميد
طالب بالمدرسة البطريركية

الطعن في الانتخابات الجديدة لنادي سبورتنج بالاسكندرية

الاسكندرية ـ من محمود عبدالمقصود:

أقام اسامة لطفي بحكم محكمة القضاء الاداري لنادي سبورتنج الرياضي دعوى قضائية أمام دائرة وقف تنفيذ الأحكام بمجلس الدولة بالاسكندرية يطالب فيها بوقف تنفيذ القرار السلبي لمجلس ادارة نادي سبورتنج بتحديد يوم ٢١ فبراير الحالي موعدا لاجراء انتخابات النادي لاختيار مجلس ادارة جديد، واكد اسامة لطفي في طعنه انه على الرغم من صدور أحكام القضاء الاداري في ابريل ٩٦ ويناير ٩٧ والتي اكدت فوزه برئاسة النادي بالتزكية وبطلان رئاسة عادل السنوسي إلا أنه فوجيء برفض ادارة النادي تسليمه رئاسته، كما فوجيء باجتماع برئاسة وكيل النادي وتحديد يوم ٢١ فبراير موعدا لانتخابات النادي وذلك في وقت لاحق لصدور الأحكام القضائية.

واضاف رئيس النادي الشرعي في طعنه أن أي اجتماع لمجلس الادارة سواء كانت رئاسته لرئيس النادي الموقوف عادل السنوسي أو برئاسة وكيله يعد اجتماعا باطلا لانه لا يجوز عقد مثل هذا الاجتماع في وجود الرئيس الشرعي.

وقال: إن المادة ٣٩ من لائحة النظام الاساسي للاندية الرياضية تؤكد أن رئيس مجلس الادارة هو أهم شخصية فيه وهو الذي يدعوه الى الانعقاد وهو الذي يحدد بنود الموضوعات التي تعرض عليه وهو الذي يدير المناقشات ويوجهها. وبناء عليه طالب بوقف تنفيذ القرار السلبي بتحديد يوم ٢١ فبراير الحالي موعدا لانتخابات مجلس الادارة.

صالة مغطاة بالزقازيق تكلفتها ملايين جنيه

يفتتح الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الصالة المغطاة بمدينة الزقازيق والتي تسع خمسة آلاف متفرج بتكلفة ٥ ملايين جنيه. وصرح قطب غريب مدير عام الرياضة بالشرقية بأن الصالة سوف تخدم جميع الألعاب الرياضية وسوف يتم افتتاحها خلال شهر فبراير الحالي بعدة لقاءات دولية تشارك فيها أقوى الفرق الأوروبية في كرة السلة، واضاف أن رئيس الوزراء سوف يفتتح المبنى الجديد لمديرية الشباب والرياضة بالشرقية والتي بلغ إجمالي تكاليفها ثلاثة ملايين جنيه.

في استفتاء مجلة «الوطن الرياضي» اللبنانية:

خالد مسعد أفضل لاعب عربي

بوجسيم أحسن حكم وجمال الغندور الثاني

أسفر الاستفتاء السنوي الذي تجريه مجلة «الوطن الرياضي» اللبنانية لعام ١٩٩٦ عن فوز نجم النادي الاهلي والمنتخب السعودي خالد مسعد بلقب أفضل لاعب عربي، كما احتفظ الحكم الدولي الاماراتي على بوجسيم بلقب أفضل حكم للعام الثاني على التوالي وذلك في الاستفتاءين اللذين أجرتهما المجلة. وكان الاستفتاء قد شهد منافسة شديدة شملت خمسة لاعبين في كرة القدم نظرا لتقارب عدد النقاط بينهم وجاء النجم الكويتي عبدالله وبران في المركز الثاني بفارق ثلاث نقاط وتساوى كل من التونسي زبير بيه والمغربي صلاح الدين بصير في عدد النقاط وجاء في المركز الخامس النجم السعودي يوسف الثنيان يليه النجم المصري هادي خشبة لاعب النادي الاهلي في المركز السادس. شارك في الاستفتاء ٥٧ صحفيا وناقدا ومعلقا من ١٩ دولة بينها ثلاث دول اجنبية هي انجلترا وقبرص وفرنسا.

الجدير بالذكر ان جائزة الصفارة الذهبية التي استحدثتها مجلة (الوطن الرياضي) قد شهدت منافسة شديدة بين علي بوجسيم الحكم الاماراتي والحكم الدولي المصري جمال الغندور والحكم الدولي المغربي سعيد بلقوله، وقد شارك في الاستفتاء ٢٢ خبيرا بينهم اعضاء في لجنة التحكيم في الاتحادين العربي والافريقي وبعض اعضاء المكتب التنفيذي للاتحادين الأسيوي والعربي وجاء جمال الغندور الحكم المصري في المركز الثاني.

وكان ترتيب افضل ١٠ لاعبين لعام ١٩٩٦ هم: خالد مسعد في المركز الاول يليه عبدالله وبران نادي العربي (الكويت) ثم زبير بيه النجم الساحلي (تونس) يليه صلاح الدين بصير الهلال السعودي وهو (مغربي) ويوسف الثنيان الهلال (السعودية) وهادي خشبة الاهلي (مصر) السادس، يليه محسن مصبح الشارقة (الامارات) وفي المركز الثامن وليد صلاح الدين الاهلي (مصر) وفي المركز التاسع خميس عيد الرفاع الغربي (البحرين)، وفي المركز العاشر موسى صايب أوكسير فرنسا (الجزائر)

منتخب مصر لرفع الأثقال في معسكر بالدقهلية استعدادا للبطولة العربية في الأردن

المنصورة ـ محمود علي: دخل المنتخب المصري لرفع الأثقال معسكر إعداد مفتوح بمدينة المطرية بمحافظة الدقهلية في إطار الاستعداد للبطولة العربية المقرر إقامتها في شهر ابريل القادم بالأردن.

وصرح مصطفى عبدالحليم مدرب الفريق بأن المعسكر يضم ١٣ لاعبا في جميع الأوزان أبرزهم رباعي مصر المعروفون سعيد خليل ومحمد كحلة وعلاء كامل وهاني محمود، وقال ان الرباعين يظهرون بمستوى عال في الوقت الحاضر نتيجة للتدريبات المكثفة التي يشرف عليها معاونوه: ابراهيم حسونه وفتحي جلال وصالح حسين.

واكد انه تم اختيار مدينة المطرية لاقامة هذا المعسكر حتى يتدرب اللاعبون في جو مناسب، واكد أن المستوى الطيب الذي ظهر عليه اللاعبون يرجع الى السياسة الناجحة التي ينتهجها الاتحاد المصري في إقامة معسكرات داخلية وخارجية لاعداد اللاعبين إعدادا جيدا، ولما يتمتع به أعضاء الاتحاد من خبرة عريضة وتخطيط علمي سليم. وقال انه يرشح المنتخب القومي المصري للحصول على المركز الأول في هذه البطولة رغم المنافسة القوية التي يلقاها من تونس والجزائر وسوريا. واضاف مدرب الفريق ان محمد موسى رئيس مركز ومدينة المطرية، وعبدالرحمن الريس، عضو مجلس الشعب، ورئيس نادي المطرية يقدمان كل مايحتاج إليه اللاعبون من أدوات رياضية ويهيئان الجو المناسب للتدريب

ويشرف على هذا المعسكر جميل حنا عضو المكتب التنفيذي بالاتحاد الدولي ومدير عام الاتحاد المصري لرفع الاثقال، والدكتور محمود شكري عضو اللجنة العلمية والبحوث بالاتحاد الدولي ورئيس الاتحاد المصري، والعميد سمير حنا مدير الجهاز الفني وعضو اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي.

٢٠ فبراير: الاتحاد والأهلي في مباراة اعتزال نجم السلة أحمد عمر

الاسكندرية ـ عبدالقادر ابراهيم:

وافقت ادارة البرامج الرياضية على اذاعة مباراة اعتزال نجم مصر ونادي الاتحاد السكندري أحمد عمر «كابتن السلة» والشهير برمياته الثلاثية مع الأهلي يوم ٢١ فبراير القادم باستاد الاسكندرية. وصرح عمر «للاهرام» بأن مهرجان اعتزاله سيكون عاديا حيث يسبق اللقاء الرسمي لقاء بين قدامى الاتحاد «ونجوم زمان» ثم المباراة التي تليه بين الاهلي والاتحاد بكامل نجومهم لان الهدف من المباراة ليس حفلا أو تكريما بقدر ماهو احتكاك جيد بين فريقين كبيرين استعدادا للدوري وايضا استعدادا لخوض نادي الاتحاد مباريات البطولة العربية للاندية لابطال الدوري المقرر اقامتها في شهر مارس القادم بتونس والتي يسعى الاتحاد للفوز بها ليحافظ على لقبه العربي الذي حققه في لبنان بصيف ١٩٩٦.

وقال عمر انه قرر الاعتزال بعد أن لعب مع ٩ أجيال بنادي الاتحاد وشارك به الفريق في الفوز بالدوري والكأس والبطولتين الافريقيتين وايضا بطولات العرب وانه ايضا مثل مصر في أكثر من ٤٥ مباراة دولية بخلاف مشاركته مع فريق مصر للشبان وهذا التاريخ الحافل بالإنجازات هو الذي جعله يفكر في الاعتزال ليبتعد عن الملاعب وهو في موفور عطائه وفي قمة لياقته وايضا الجماهير تحبه وبدلا من ان يطالبه البعض بالاعتزال رأى أن يبتعد وهو في سن مناسبة.

الجهة الإدارية تؤكد:

ليس من حق نادي طنطا الاعتراض على تعيين الخبراء

طنطا ـ السيد البدوي:

اكدت مديرية الشباب والرياضة بالغربية أنه في حالة تمسك ادارة نادي طنطا بموقفه مع الجهة الإدارية ورفضه مزاولة الثلاثة الخبراء المعينين لمهامهم كاعضاء بالمجلس فإنه سوف تتخذ الجهة الإدارية كافة الاجراءات لتطبيق اللوائح على مجلس الادارة صرح بذلك السيد محسن وكيل مديرية الشباب والرياضة بالغربية وقال ان مجلس الادارة لم يتقدم للجهة الادارية بأي ترشيحات لتعيين الخبراء.

وكان مجلس ادارة نادي طنطا قد أعلن اعتراضه على تعيين الخبراء الثلاثة بالمجلس (بعد) صدور القرار الوزاري من د. الجنزوري رئيس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بناء على ترشيح المحافظة.

ومن ناحية أخرى قال الخبراء الثلاثة فخري عبد المؤمن وأحمد عبد المهيمن وأحمد ابو شادي بأنهم سوف يزاولون مهامهم اعتبارا من تاريخ صدور القرار وان أي اجتماعات أو قرارات لايشاركون في ابداء الرأي فيها من وجهة نظرهم تعتبر باطلة فضلا عن أن تشكيل المكتب التنفيذي لا يصح إلا لحضورهم.

فريق مارلبورو للمغامرة ٩٧

مشاركان من مصر يكتشفان لأول مرة كل الاثارة في المغامرة!

شهد العام ١٩٩٦ اجتماع ٢٤ شخصا قدموا من ١٠ دول مختلفة ليشكلوا فريق مارلبورو للمغامرة. ولاول مرة، انضم الى هذه النخبة ٦ مغامرين من دول الخليج (اثنان من السعودية، اثنان من الكويت، واحد من الامارات وواحد من عمان) وشاركوا في احداث مغامرة العمر.

ومع مرور السنين، ازداد عدد الفرق الراغبة في الاشتراك فابتداء من العام ١٩٨٧ ولغاية العام ١٩٩٠، اشتركت سنويا ثماني فرق. وضم كل منها مغامرين اثنين. وبسبب التعديل والتطوير، ارتفعت نسبة الاثارة وكبرت التحديات وتضاعف التشويق.

في العام ١٩٩٦، وفي الغرب الامريكي بالتحديد، استقبل طاقم فريق مارلبورو للمغامرة المشاركين البالغ عددهم ٢٤ شخصا يمثلون ١٠ دول، انضم اليهم لاول مرة، ٦ مشاركين من دول الخليج. وقد تم الترحيب بهم وإعطاؤهم ملخصا عن البرنامج الذي يتضمن التجذيف، قيادة سيارات الجيب وامتطاء الاحصنة. وبدأ اعضاء الفريق في التعرف على اجواء المغامرات التي سيخوضونها.

وامضى هذا الفريق ١٠ ايام من العمر في الغرب الامريكي.. الجميع كان فائزا. ولم تمنع المنافسة الروح الواحدة بين اعضاء الفريق. إنها حقا مغامرة ليست كغيرها من المغامرات تكتمل بجميع اسباب التشويق. وفرصة كل مغامر لتحقيق اغلى امانيه، لاكتشاف روح الفريق الواحد، روح التآزر والتعاون ومتعة اكتساب المزيد من الاصدقاء حول العالم.

واليوم انها فرصتك انت لتشارك في احداث هذه المغامرة الفريدة من نوعها. فلاول مرة سينضم الى هذا الفريق العريق مشاركان اثنان من مصر، لتغدو هذه المغامرة الشيقة التي ستجرى بين الثاني والثامن عشر من سبتمبر ١٩٩٧، حدثا مميزا يجمع كل من يقدر متعة الاثارة في المغامرة.



زاهر.. جعفر.. الخطيب

أيهم يدير المنتخب؟!

فيليكس: الدوري للأهلي

لاعبو الاسماعيلي.. للبيع!

عفت نصار:

عقدي باطل!

علي ماهر بمليون جنيه!

التليفون المحمول يجتاح الزمالك!

حكاية اليوم الأخير في حياة أحمد فهمي

حوارات

د. كمال شلبي: أرفض الانتخابات رغم فوزي باكتساح!

عمرو الحديدي: احتياطي في الأهلي.. ولا أساسي في المحلة!

ربيع ياسين: الإثارة وشنطة فلوس.. سلاح منافسينا!

.. واقرأ لهؤلاء

محمود السعدني.. وفوز هذا الرجل

صلاح منتصر.. ومجرد رياضة وفن

فاجوميات.. أحمد فؤاد نجم



● أسرار مايحدث في تليفزيون الأسكندرية!

● صابرين رفضت أن تكون نجمة مصر الأولى

● يسرا لن تذهب لإسرائيل!

● نجم كبير وراء محاولة تعطيل فيلم نادية الجندي

● جيهان نصر.. المرأة الحديدية!



رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم نافع

رئيس التحرير
إبراهيم حجازي







أنوار رمضان

فقـه الصـوم

ما وقت ليلة القدر؟
أجابت لجنة الفتوى بالأزهر عن هذا السؤال فقالت:
لم يتحدد هذه الليلة وإن كانت في رمضان حتى نكون جميعا في كل ليلة مستعدين بالقيام والصلاة والذكر والدعاء.
● وليلة القدر ميزة من مميزات الأمة الاسلامية تكريما لها وزيادة في الأجر فهي خير من ألف شهر كما ذكر القرآن الكريم وفيها بدأ نزول القرآن
● وقد صحت الأحاديث بأن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يجتهد في العشر الأواخر من رمضان ما لا يجتهد في غيرها وصح عنه صلى الله عليه وسلم وآله أنه قال (التمسوها في العشر الأواخر من رمضان).

دعــــاء

قالت أم المؤمنين السيدة عائشة رضى الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم (كيف أدعو يارسول الله اذا صادفتني ليلة القدر) فقال لها قولي: (اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عني)

وزير الأوقاف في حوار حول «الدين والضمير والعلاقات الإنسانية» (٣)

«المصالحة مع الله» ضرورة لحسن علاقة المسلم بالآخرين

المساواة والرحمة والعدل أساس العلاقات الإنسانية في الإسلام

د. محمود زقزوق

كيف يمكن أن يصل الانسان إلى إدراك المعاني النبيلة، والقيم السامية، ويعمل على تطبيقها في نفسه، وفي علاقاته بمن حوله؟ هذا التساؤل يطرحه الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف في الجزء الثالث والأخير من حواره هذا مع الصفحة الدينية مجيبا على تساؤله بقوله:

«إن ذلك يتحقق إذا تمت المصالحة بين الانسان ونفسه من ناحية، وبينه وبين الله من ناحية ثانية. فإذا تمت هذه المصالحة انعكس ذلك بصورة إيجابية على علاقاته بالآخرين من أناس وحيوانات وأشياء. وبمعنى آخر إذا كان الضمير متيقظا والإيمان عميقا كانت ثمرة ذلك حسن الصلة بالآخرين.

فالمسلم مطلوب منه أن يتوافق مع عالمه الذي يعيش فيه، وألا يعيش في تناقض معه مما يجعل العلاقة بينه وبين الآخرين علاقة تنافر وتضاد. ويضيف الوزير أن تعاليم الاسلام جاءت لمصلحة الانسان ومن أجل خيره. والمقربون من النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة هم أحسنهم خلقا، كما جاء في الحديث الشريف: «إن أقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحسنكم أخلاقا». والدين المعاملة وهو كذلك حسن الخلق - كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - وهذا أمر يقتضي بالضرورة حسن الصلة بالآخرين. والمجتمع السوي مجتمع يعيش أفراده في توافق وانسجام، وهو أمر يمكن تحقيقه عن طريق تربية الضمير، والتوعية الدينية الصحيحة بقيم الدين، وتعاليمه.

ويتضافر الوازع الداخلي مع الوازع الديني يكون بناء الشخصية السوية للفرد بناء متماسكا يجعل المجتمع مثل البناء للذين يشد بعضه بعضا.

ويتطرق وزير الأوقاف في حديثه إلى الأسس التي تحكم العلاقات الانسانية بين الناس في التصور الإسلامي، فيؤكد أن أولها القرآن الكريم يبين لنا أن الناس جميعا قد خلقوا من نفس واحدة «يأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة»، فكلهم يرجع إلى نفس الأصل، وينتسب إلى نفس الأسرة الانسانية.

ويتناول الدكتور زقزوق الأمر الثاني، وهو تكريم الله للانسان، فيقول: إننا نجد أن التعبير القرآني، قد جعل التكريم لكل بني البشر على اختلاف مستوياتهم. لا فرق في ذلك بين انسان وانسان فلم يستثن منهم أحدا «ولقد كرمنا بني آدم».

وهذه الكرامة التي اختص الله بها الانسان ذات أبعاد مختلفة. فهي حماية إلهية للانسان تنطوي على احترام حريته، وعقله، وفكره، وذريته، وهي كرامة تعني في نهاية الأمر الحرية الحقيقية الواعية المسئولة التي تدرك أهمية تحملها أمانة التكليف، والمسئولية.

ويضيف أن هذا ينقلنا إلى الأمر الثالث، وهو المساواة التامة بين بني البشر. فإذا كان الأصل الانساني واحدا، والتكريم لبني البشر شاملا فإن النتيجة الحتمية، لذلك هي المساواة التامة بين البشر جميعا.

ويستدرك موضحا أن الواقع يبين لنا انه على الرغم من هذه المساواة التامة بين بني البشر في الأصل الانساني، والتكريم فإنهم مختلفون في أشياء كثيرة من حيث أجناسهم، وألوانهم، ولغاتهم، ومعتقداتهم، وعاداتهم، وتقاليدهم، الأمر الذي يوحي بأن قضية المساواة بين البشر قضية غير واقعية. ولكننا إذا تأملنا هذه الاختلافات، فسنجد أنها لا تتعلق بجوهر الانسان. فالجوهر واحد في الجميع وإن اختلفت الأعراض. ومن هنا يلفت القرآن نظرنا إلى هذه الاختلافات غير الجوهرية والتي لا ينبغي أن تكون منطلقا للنزاع أو الشقاق، وإنما ينبغي أن تكون بالنظر إلى وحدة الأصل الانساني منطلقا للأخوة، والتآلف، أو بالتعبير القرآني منطلقا «للتعارف»، الذي هو المدخل إلى التآلف، والمودة. وفي ذلك يقول القرآن: «يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا».

ويلاحظ وزير الأوقاف أن الآية وجهت النداء للناس على وجه العموم، وهذا يشمل كل الناس. وبعد أن نبهت إلى وحدة الأصل الانساني، أشارت إلى أن إرادة الله اقتضت أن يجعل الناس شعوبا وقبائل مختلفة. فإذا أدرك الناس إدراكا حقيقيا وحدة الأصل الانساني فإنهم سيدركون في الوقت نفسه أن هذه الاختلافات لا تتعلق مطلقا بجوهر الانسان كإنسان. وعندئذ سيجدون الطريق ممهدا للتعارف، والتآلف، والفهم المشترك، والاحترام المتبادل، والتعاون من أجل خير الانسان من حيث هو انسان.

وهكذا يصل بنا مبدأ المساواة إلى مبدأ الاحترام. وتلفت آيات عديدة في القرآن الكريم وأحاديث نبوية كثيرة نظرنا إلى ضرورة الالتزام بهذا المبدأ، وتحذرنا من عدم الالتزام به. وهذا ما نجده في الآية الكريمة: «يأيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب».

فالآية تشير إلى أن الحكم على الناس، من حيث المظهر الخارجي حكم غير صحيح. فالشكل ليس بالضرورة معبرا عن الجوهر. واللفتة الرائعة في هذه الآية في قوله تعالى: «ولا تلمزوا أنفسكم». فجعل السخرية من الآخرين أو العيب فيهم كأنها موجهة إلينا نحن، وعبر عنها بهذا التعبير «ولا تلمزوا أنفسكم» ليبين لنا أننا جزء من كل، وأن الآخرين مشتركون معنا في هذه الوحدة. ومن هنا فإن السخرية من الآخرين أو تكرهم بما يعيب تعد في الوقت نفسه سخرية من أنفسنا نحن فكأننا نسخر من أنفسنا، ونعيب أنفسنا، وكأننا بعدم احترامنا للآخرين ولا نحترم أنفسنا.

وهذا التلاحم الوثيق بين بني البشر بوصفهم في النهاية من نفس واحدة يجعل الاعتداء على فرد واحد من أفراد الانسانية اعتداء على الانسانية كلها. وقد جاء ذلك في وضوح تام في الآية الكريمة: «من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا». وفي المقابل من قدم خيرا لفرد واحد فكأنه قدم الخير للبشرية كلها، «ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا».

ويؤكد الدكتور زقزوق، أن الاسلام يحرص على احترام انسانية الانسان، ليس فقط في حياته بل حتى بعد مماته. فقد ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام واقفا احتراما للميت. فقيل له إنها جنازة يهودي فقال: (أليست نفسا؟)

ومن هنا وجهت الشريعة الإسلامية كل اهتمامها إلى احترام الانسان واحترام كل ما يحفظ عليه حياته وأمنه المادي، والمعنوي. وتمثل ذلك في المقاصد الخمسة المعروفة للشريعة الإسلامية وهي: حفظ النفس، والدين، والعقل، والمال والنسل.

والانسان الذي يحترم الآخرين هو انسان يحترم نفسه. والاحترام الذي يوجبه الإسلام يشمل أيضا احترام خصوصيات الآخرين واحترام مشاعرهم. وفي هذا الصدد نجد أن تعاليم الإسلام تصل برقة الشعور الانساني إلى قمتها. حينما يأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بمراعاة شعور الآخرين في قوله: [إذا كنتم ثلاثة فلا يجوز أن يتناجى إثنان في حضرة الثالث فإن ذلك يحزنه]. كما أن خصوصيات الآخرين التي تتمثل في أمور حياتهم الخاصة. وينهى القرآن عن ذلك نهيا قاطعا حين ينهانا عن التجسس على الآخرين، أو الكشف على خصوصياتهم. وفي ذلك يقول القرآن: «ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا».

ويصور لنا القرآن ذلك في صورة بشعة، حين يقارن من يتجسس على الآخرين وينكرهم في غيبتهم بما يعيبهم بأنه كمن يأكل لحم أخيه ميتا. وينهى الرسول عن الكشف على خصوصيات الآخرين قائلا: [لا تتبعوا عورات الناس].

وهذا أمر ينسحب على جميع الناس لا فرق في ذلك بين مسلم وغير مسلم، فالجميع إخوة في الانسانية أبناء أب واحد وأم واحدة: «كلكم لآدم»، وينبغي أن يكون التعامل بينهم قائما على أساس من التراحم لأن هناك في الأصل رحما واحدا تجمع بينهم. وهذا هو الأساس الخامس.

ومفهوم الرحمة من المفاهيم التي تكرر ذكرها كثيرا في القرآن الكريم في مواضع مختلفة وبصيغ عديدة.

ويشير وزير الأوقاف إلى أن سور القرآن الكريم تبدأ «بسم الله الرحمن الرحيم»، تذكيرا لنا بهذه القيمة العظيمة. وإذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نتخلق بأخلاق الله. وإذا كان الله قد وصف رحمته بأنها وسعت كل شيء، فعلى البشر أن يجعلوا هذا المبدأ نصب أعينهم في التعامل مع الآخرين. وقد لفت النبي عليه الصلاة والسلام، أنظارنا إلى أن رحمة الله لنا تتوقف على رحمتنا للناس. وفي ذلك يقول: «الراحمون يرحمهم الله»، ويقول أيضا: «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله».

وانطلاقا من كل هذه المبادئ، دعا الإسلام إلى التعايش بين بني البشر من كل المعتقدات، والتزام العدل في التعامل معهم مادام هؤلاء لا يعتدون على المسلمين، وهذا هو المبدأ السادس. وقد جاء الأمر بذلك صريحا وواضحا في القرآن الكريم: «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين».

وهذه القاعدة القرآنية هي أساس العلاقات الانسانية بين المسلمين وغير المسلمين. فلا بغي ولا عدوان على أحد.

القـدس .. المـاضـي .. والحـاضـر .. والمستقبل

الدكتور جعفر عبد السلام نائب رئيس جامعة الأزهر:

القدس لم تشهد استقرارا إلا في العصر الإسلامي

حوار: فتحي على حسين

القدس هي التحدي الكبير الذي يواجه الأمة الاسلامية، وعليها أن تتكاتف وتتحد في وضع سياساتها الداخلية والخارجية لاستعادة تلك المدينة الاسلامية التي يحاول اليهود فرض سيطرتهم عليها. فكل دعاواهم بشأن القدس تقوم على المغالطة السياسية.

هذا ما أكدناه في الحلقة الأولى من موضوعنا «القدس .. للماضي .. الحاضر .. والمستقبل. وفي هذه الحلقة نواصل حوارنا مع العلماء والمتخصصين حيث يلقي الدكتور جعفر عبد السلام نائب رئيس جامعة الأزهر الضوء على الحضارات التي مرت بها القدس عبر التاريخ فيقول: إن القدس مرت بكل حضارات التاريخ، ابتداء من القديمة ثم اليونانية، فالرومانية ثم الاسلامية . وهذه الحضارات تركت بصماتها عليها لأنها مدينة مقدسة لكل الأديان بها مقدسات اسلامية ومسيحية ويهودية.

ويبرز حقيقة مهمة فيقول ان المدينة كانت دائما محل صراع عنيف بين اليهود والحضارات أو الدول التي حكمت هذه المدينة. فقد كان لهم وجود أسبق بحكم التاريخ ولكن كانوا دائماً مشهورين بالخديعة والمكر وكانوا محل نفور من حكام المدينة. ويؤكد أن القدس لم تشهد استقراراً في النظام والحياة إلا في العصر الإسلامي. حيث أبرم عمر بن الخطاب بنفسه معاهدة كفل فيها حقوق سكان مدينة القدس ولأول مرة ينص على احترام الكنائس والصلبان في هذه المدينة واحترام أهل العقائد في ممارسة شعائرهم. ويستطرد قائلا: ان هناك فرمانا عثمانيا ينص على وضع المدينة كمدينة مقدسة لكل الأديان وأقام هذا الفرمان ثلاثة مبادئ، مهمة للمدينة تشمل حرية ممارسة الشعائر للأديان الثلاثة وحرية وصول أصحابها وأتباعها إلى الأماكن المقدسة الخاصة بهم وحق الاشراف على المدارس والتكايا وكل المؤسسات التي تعني بالدين.

وأهمية هذه المبادئ تتضح. كما يقول الدكتور جعفر عبد السلام - في أننا لأول مرة نرسي أسسا للتعاون بين كل الأديان في المدينة حيث ان الفرمان يكفل لأصحاب كل ديانة حق الاشراف عليها.

وعندما فرض الانتداب على فلسطين عام ١٩٢٢ لم تجد الدول المتحالفة المنتصرة في الحرب افضل من الفرمان العثماني لتطبيقه على المدينة. ومن هنا نجد أن المسلمين هم أول حكام لهذه المدينة وفلسطين جميعا يهتمون باحترام حقوق الانسان وبالذات حرية العقيدة.

وبشأن مسألة السيادة على المدينة يرى. ان المسلمين دخلوا المدينة عام ٦٣٦م ثم بدأ الحكم الاسلامي ينتهي عام ١٩١٧م عمليا بسبب تدخل اللورد اللنبي.

وقد كانت فلسطين - بما فيها القدس - جزءاً من الدولة العثمانية والتي انتهت عام ١٩٢٤ وكانت فلسطين موضوعة تحت الانتداب البريطاني وكان من المفروض أن تستقل مثل الدول العربية الأخرى كمصر وسوريا ولبنان ولكن للأسف ظلت بريطانيا تحكمها بالانتداب حتى عام ١٩٤٧. ورسمت لليهود كيف يقوون لفلسطين وبدأت المشكلات بين السكان الأصليين العرب واليهود.

وبانتهاء الدولة العثمانية - كما يقول الدكتور جعفر عبد السلام - في عام ١٩٢٤ أصبحت القدس إقليما تحت الانتداب وفق القانون الدولي، وكان يجب ان يستقل ولكن الاستقلال حجب منذ ذلك العام وحتى عام ١٩٤٧ واستبدل بالانتداب، الذي يعد وضعا مؤقتا. وعلى الرغم من الطعن في شرعية ماحدث عام ١٩٤٧ فإنه من الناحية الشرعية أصبح هو الأساس في التعامل مع المشكلة ولم ينفذ القرار واستولت اسرائيل على الضفة بما فيها القدس الغربية، ثم استولت اسرائيل على القدس بكاملها.

نســاء شـهيرات

ست الملك تواجه همجية الحاكم

د. أحمد الطيب
عميد كلية الدراسات الإسلامية بأسوان

وتتحدث الكاتبة عن «ست الملك» او «ست الكل» فتقول: ابوها الخليفة العزيز وجدها الخليفة المعز، واخوها الحاكم بامر الله. وهي اميرة توفر لها من «الذكاء الخارق والجمال البارع والشخصية المتزنة العاقلة مانذر ان يتوفر لغيرها من بنات جنسها. ولدت بالمغرب سنة ٣٥٩ هـ - ٩٧٠م)، بعد عام واحد من الفتح الفاطمي قدمت الى مصر مع والدها سنة ٣٦٢هـ .. امها جارية نصرانية من اصل رومي -

وكانت تكبر الحاكم (اخوها من ابيها) بست عشرة سنة.

نشأت ست الملك «اميرة عاقلة حازمة وافرة التحفظ والجد. تعنى بالجليل من الامور، وكان والدها العزيز يحبها حبا جما، فلما كبرت وترعرعت غدت موضع ثقته يستشيرها في كثير من اموره..

ولما توفي والدها العزيز سنة ٣٨٦هـ بويع اخوها الحاكم بالخلافة في بلبيس، وكان صبيا في سن الثانية عشرة». وسارت حياة الحاكم تحت رعاية اوصيائه سيرة مضطربة ومتخبطة وشاذة على جميع الأصعدة. فكان - فيما يقول المؤرخون.. «سيئ الاعتقاد، ردئ السيرة، مضطربا في جميع اموره، يأمر بالشئ ويبالغ فيه ثم يرجع عنه ويبالغ في نقضه، يحب العلم ويقتل العلماء، ويميل للصلاح ويقتل الصلحاء» - واستمر الامر يسير من سيئ الى اسوأ زهاء خمسة وعشرين عاما في فترة ولاية الحاكم بامر الله على مصر، وفجأة اختفى الحاكم - نهائيا - عن الانظار في احدى الليالي.

وتعرض المؤلفة - عبر صفحات طوال - لسيرة الحاكم وتاريخه وسياسته الخرقاء ثم تذكر - حسبما هو معروف تاريخيا - أن ست الملك هي البطلة التي اتخذت الخطوة الحاسمة في تخليص مصر الفاطمية من همجية هذا الحاكم: بعثت ست الملك عن الد خصوم اخيها الحاكم من الزعماء، ولم تجد افضل من الحسين بن دواس، زعيم قبيلة «كتامة» بالمغرب، فاتصلت به سرا ورتبت معه خطة اغتيال الحاكم .

ووعدته بان يكون صاحب الكلمة العليا في الدولة بعد ان يتخلص من اخيها.. وتم ذلك في مساء يوم الاثنين ٢٧ شوال سنة ٤١١هـ ثم نصبت ابن اخيها الظاهر مكان اخيها الحاكم (وكان طفلا).

أضـواء في رحـاب الايمان

العلم بالكون والكائنات طريق للإيمان بالله

محمد إبراهيم

هل العلم بالكون والكائنات المختلفة طريق يؤدي الي الايمان بالله؟

هذا التساؤل يطرحه الدكتور محمد وسيم نصار استاذ الميكروبيولوجيا الطبية والمناعة المساعد بكلية طب قصر العيني. ومجيبا يقول:

استوقفتني آية من آيات الكتاب الكريم إذ يقول تعالي: «قل انظروا ماذا في السماوات والأرض، وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون».

فالأمر بالنظر فيما تحتويه السماوات والأرض هو امر بالبحث العلمي العميق والدقيق بدءا بملاحظة الظاهرة المراد دراستها بالعين المجردة، ثم إعمال الفكر فرضا وتفسيرا، ثم إجراء البحث فعلا، واستخدام الوسائل المساعدة للعين، والعقل كشفا لدقيقها، ودقة في كشفها، وربطا لأجزائها فهما لأسبابها.

وفي لغتنا العربية: الناظرة: العين والنظارة والمنظار أدوات تساعد العين في رؤية الأجسام البعيدة أو الدقيقة، والمناظرة مقارنة الحجة بالحجة، والدليل بالدليل، والنظير: المثل، والنظري من العلم هو جانبه المعرفي العقلي.

ولهذا عندما يسمع الإنسان الشطر الأول لهذه الآية، فإنه يظن أن الحق سبحانه وتعالي إنما يأمرنا بالنظر في آيات كونه العظيم، لأن العلم به سيؤدي الي الإيمان بالله. فيأتي شطر الآية الأخيرة لينفي أن يكون ذلك صحيحا - علي إطلاقه - فما أغنت الآيات والنذر التي جاءت تترى علي ذلك الإيمان الفطري البسيط والعميق.

والآيات هي الدلالات علي علم الله تعالي وقدرته. وتكون آيات الكون أو آيات القرآن الكريم وغيره من الكتب السابقة، أو آيات جبروت الله في إهلاك الكافرين. وقد تكون النذر زلازل مدمرة أو براكين محرقة أو إشعاعات مهلكة، أو ريحا أو سيولا مغرقة أو امراضا فاتكة أو ما أخبرنا به الحق عز وجل من نار وجحيم وعذاب أليم في الآخرة، أو ما أخبرنا به عما حاق بهؤلاء الكافرين الظالمين في دنياهم من تدمير وإهلاك وخسف وغرق. ويضيف الدكتور نصار أنه برغم هذا كله وحدوثه المتكرر امام أعيننا كل يوم، فما آمن بالله العظيم من ازداد علما بالكون والكائنات، إلا من رحم الله فالعلم بالكون والكائنات قد يؤدي الي الإيمان خوفا من المجهول، أما النظر العميق والبسيط في الوقت هو الذي يدرك صاحبه ان السماء وما فيها والأرض وما عليها، وكذلك النفس الإنسانية فيها بوائع قوتها وبها نوازع ضعفها. إنه الإيمان القوي الذي يجعل الإنسان دائم الذكر لربه.

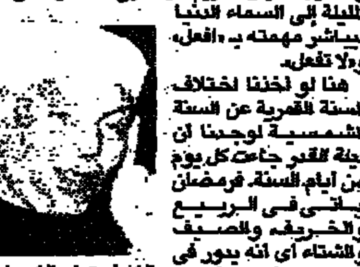
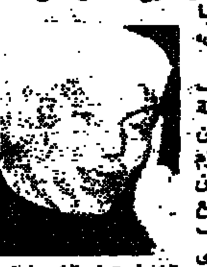
إمساكية رمضان

المدينة	إفطار	إمساك
القاهرة	٥.٣٥	٤.٥٥
الإسكندرية	٥.٣٨	[illegible]
السويس	٥.٣٠	[illegible]
العريش	٥.٢٣	[illegible]
الطور	٥.٢٨	٤.٤٤
طنطا	٥.٣٥	[illegible]
المنصورة	٥.٣٣	[illegible]
الزقازيق	٥.٣٣	٤.٥٤
الفيوم	٥.٣٧	[illegible]
بني سويف	٥.٣٧	٤.٥٥
المنيا	٥.٤٠	[illegible]
أسيوط	٥.٣٩	[illegible]
سوهاج	٥.٣٦	[illegible]
قنا	٥.٣٥	٤.٤٧
أسوان	٥.٣٧	٤.٤٤
مطروح	٥.٤٩	[illegible]
الغردقة	٥.٢٩	[illegible]
الخارجة	٥.٤٥	[illegible]
نويبع	٥.٢٣	[illegible]
حلايب	٥.٢٤	٤.٢٨

أعدتها هيئة المساحة

مع الشيخ الشعراوي

ليلة القدر تمر بالعالم كله

الشيخ متولي الشعراوي

خير الايام يوم الجمعة، وخير الليالي: ليلة القدر، لكونها محلا لنزول القرآن الكريم على قلب المصطفى الأمين صلى الله عليه وسلم وحسبها فخرا وشرفا أن تكون خيرا من ألف شهر، بنص القرآن الكريم.

يقول فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي: ليلة القدر هي الليلة التي نزل فيها القرآن الكريم. والقرآن أزلي، لأنه صفة من الله سبحانه وتعالى. وقد نزل القرآن الكريم من اللوح المحفوظ في هذه الليلة إلى السماء الدنيا ليباشر مهمته بـ «افعل» و«لا تفعل».

هنا لو أخذنا اختلاف السنة القمرية عن السنة الشمسية لوجدنا أن ليلة القدر جاءت كل يوم من أيام السنة. فرمضان يأتي في الربيع والخريف والصيف والشتاء أي أنه يدور في العالم كله في كل فصل من فصوله. وما من شهر من شهور السنة الشمسية إلا وفيه شهر رمضان أو جزء من رمضان، ومع طول الزمن نجد أن ليلة القدر هي الأخرى قد مرت في العالم كله في كل يوم من أيامه. ولاختيار الليل هنا: لأنه الوقت الذي تكون فيه العبادة لله وحده. فيه صفاء وهدوء، وفيه صدق التعبير. فالذي يرائي بعبادة لا يمكن أن يقوم الليل، والذي يريد أن يقال عنه إنه رجل صالح رياء ونفاقا لا يمكن أن يقوم الليل. ولكن الذي يقوم الليل هو الخاشع لله سبحانه وتعالى، المؤمن به. وعندما يختار الله وقتا من الأوقات أو مكانا من الأمكنة أو شخصا من الأشخاص لينعم عليه بما يشاء ويصطفيه لرسالة أو لإبلاغ خلقه بنهجه. فهذا الاختيار هو خير للبشرية كلها.

فاختيار مكة المكرمة مثلا مكانا لبيت الله الحرام هو في الوقت تكريم للعالم كله. فالناس من جميع أنحاء العالم تذهب إلى هناك لتحج وتؤدي المناسك، وتتوب إلى الله وتستغفره، وتعود إلى بلادها مغفورة الذنب. إذن فالخير هنا لم يقتصر على مكة وحدها، بل امتد ليشمل رحمة الله للعالم أجمع.

ورسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين. وكلنا ندعو له بالرفعة والمقام المحمود، فنحن ندعو لأنفسنا، لأنه بالمقام المحمود الذي سيكون فيه يوم القيامة سيشفع لنا جميعا فنصيبنا الخير والرحمة على يديه صلى الله عليه وسلم.

ليلة القدر باقية إلى يوم القيامة

د. سعد ظلام
عميد كلية اللغة العربية بالقاهرة

في هذه الليلة المباركة نزل القرآن الكريم وهو دستور المسلمين الذي يصلح ويسعد حياتهم، ويضبط نظامهم، ولذلك استحقت الليلة التي نزل فيها القرآن أن تسمى ليلة القدر. ولقد عظم الله شأن هذه الليلة التي اختصها لإنزال القرآن الكريم فيها ويهمنا هنا أن نجيب أسئلة أربعة هي: أهي خاصة بهذه الامة، أم كانت في الامم السابقة؟ ثم أهي خاصة بعصر الرسول أم باقية إلى يوم القيامة؟ ومتى هي وفي أي ليلة تكون؟ وأخيرا أهي متعينة لاتنتقل أم هي تنتقل؟

والجواب عن السؤال الأول يدل عليه ما رواه مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أُري أعمار الناس قبله أو ما شاء الله من ذلك فكأنه تقاصر أعمار أمته ألا يبلغوا من العمل الذي بلغ غيرهم في طول العمر، فأعطاه الله ليلة القدر خير من ألف شهر.

وهذا الذي قاله مالك يقتضي تخصيص هذه الأمة بليلة القدر، وحكى الخطابي عليه الاجماع، والذي يدل عليه الحديث أنها كانت في الأمم الماضية كما هي في أمتنا.

وفي الجواب عن السؤال الثاني نقول: زعم بعض طوائف الشيعة أن ليلة القدر رفعت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكلية على مافهموه من قوله عليه الصلاة والسلام «فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم» وهذا زعم باطل، لأن المراد رفع علم وقتها. ويشهد على أنها باقية إلى يوم القيامة الاحاديث الكثيرة ومنها الذي رواه احمد بسنده عن أبي ذر أنه قال: «سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر. قلت يارسول الله: أخبرني عن ليلة القدر أفي رمضان هي أو في غيره؟» قال عليه الصلاة والسلام: بل هي في رمضان». قلت تكون مع الانبياء ماكانوا فاذا قبضوا قبضت أم هي إلى يوم القيامة؟ قال: «بل هي إلى يوم القيامة». قلت: في أي رمضان هي؟ قال: «التمسوها في العشر الاول والعشر الاخر». ثم لايزال أبوذر يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال عليه الصلاة والسلام-

«ابتغوها في العشر الاواخر» ثم لما سأله واقسم قال عليه الصلاة والسلام: التمسوها في السبع الاواخر». وقد روى هذا الحديث النسائي بتصرف.

وفي هذا دلالة على انها تكون باقية إلى يوم القيامة، وأنها في رمضان، وأنها في العشر الأواخر.

وللاجابة عن السؤال الثالث نقول:

قيل انها في أول ليلة من شهر رمضان، وقيل: انها ليلة سبع عشرة، وهو رأي ابن مسعود والشافعي والحسن البصري، ووجهوه بأنه ليلة غزوة بدر، وكانت ليلة جمعة هي السابعة عشرة من شهر رمضان، وفي صبيحتها كانت وقعة بدر وهو يوم الفرقان.. وقيل: كانت لتسع عشرة وقيل: ليلة إحدى وعشرين لحديث رواه أبوسعيد الخدري رضي عنه قال: اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشر الأول من رمضان، واعتكفنا معه فأتاه جبريل، فقال: ان الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الأوسط فاعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال: الذي تطلب أمامك، ثم قام النبي خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال: من اعتكف معي فليرجع فإني رأيت ليلة القدر، وإني انسيتها، وانها في العشر الأواخر في وتر».

وقيل: بل في ليلة إحدى وعشرين أو ثلاث وعشرين أو خمس وعشرين أو سبع وعشرين أو تسع وعشرين. روى الامام احمد بسنده عن عبادة بن الصامت انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال: «في رمضان فالتمسوها في العشر الأواخر فإنها في وتر إحدى وعشرين أو ثلاث وعشرين أو خمس وعشرين أو سبع وعشرين أو تسع وعشرين أو في آخر ليلة». ولما رواه الترمذي والنسائي بسنده عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: في تسع يبقين أو سبع يبقين أو خمس يبقين، أو ثلاث أو آخر ليلة، يعني التمسوا ليلة القدر.. وقال الترمذي حديث حسن صحيح وفي المسند عن أبي هريرة أنها «آخر ليلة». وعن أبي هريرة قال في ليلة القدر: «إنها في ليلة سابعة أو تاسعة وعشرين وإن الملائكة في تلك الليلة في الأرض أكثر من عدد الحصى».

وللإجابة عن السؤال الرابع نقول:

في إحدى الروايتين للشافعي أن ليلة القدر معينة لاتنتقل، وان الروايات السابقة إنما كانت عن سؤال الصحابة للنبي أنلتمس ليلة القدر في الليلة الفلانية؟ يقول: «نعم» ويروى عن أبي قلابة انها تنتقل في العشر الأواخر وهو رأي مالك والثوري وأحمد بن حنبل وهو محكي عن الشافعي أيضا.

والحكمة في عدم تعيينها انها اذا كانت مبهمة اجتهد طلابها في ابتغائها في جميع مجالات رجائها فكان أكثر للعبادة، بخلاف ما إذا علموا عينها فانها كانت الهمم تتقاصر على قيامها. وانما اقتضت الحكمة ابهامها لتعم العبادة جميع الشهر، ويكون الاجتهاد في العشر الأواخر أكثر، ولهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله، ثم اعتكف أزواجه من بعده، وقد روى مالك رضي الله عنه أن جميع ليالي العشر في رجاء ليلة القدر على السواء، لايترجح منها ليلة على أخرى، وروى الترمذي والنسائي وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها قالت: يارسول الله ان وافقت ليلة القدر فما أدعو؟ قال عليه الصلاة والسلام: «قولي اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني». .... هذا وبالله التوفيق

مفاهيم تحتاج إلى تصحيح

من أسباب «التطرف»

شويكار على

ما هي الأسباب الحقيقية التي دعت إلى وجود ظاهرة التطرف؟ وما هي طرق الوقاية والعلاج منها بعد أن أصبحت هذه الظاهرة تشكل خطورة حقيقية على حياة الناس والمجتمعات؟ يجيب الداعية والمحدث الإسلامي محمد إبراهيم عبد الباعث بأن التطرف بصوره المختلفة ينذر بتداعي الأمة الإسلامية حيال مواجهة التحديات التي يعمل أعداء الإسلام بالمرصاد من خلالها للنيل من وحدتنا، وذلك بإزهاق روح الانتماء إلى الدين الواحد الذي ارتضاه الله لنا، وتفرقنا باتباع الأهواء التي عمت بها البلوى.

قال جلت حكمته في الآية رقم ١٣ من سورة «الشورى»:

«شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه». وربما يصيح القارئ صيحة الاستنكار لأول وهلة عندما يقف على بعض تلك الأسباب التي لا يفطن إلى كمون الخطر فيها إلا المسلم الحصيف الذي هو على بينة من ربه.

وأخطر هذه الأسباب ظاهرة كثرة الزوايا والمساجد التي تقام هنا وهناك مع انتفاء الضرورة الشرعية من إقامتها حتى أصبحنا نرى المسجد أمام المسجد وبين المساجد و المسجد مسجد منها ما هو مقام بأسفل العمارات ومنها ما هو مقام في مدخل البيت حتى أصبحت المساجد بهذا الشكل تفرق ولا تجمع تفسد ولا تصلح نتيجة تسلل الأغرار وتسورهم المنابر، حيث خلت الساحة، وأمسكوا بمكبرات الصوت رافعين عقيرتهم بدعوى الدفاع عن الإسلام، وحرماته ومقدساته وهم في حقيقة الأمر لايحسنون سوى إلقاء القذائف وتكفير المجتمع بالتأول في القرآن الكريم والسنة من غير رؤية أو أثارة أو فهم وإطلاق مقالة السوء في علماء الامة فخالفوا بذلك هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدعوة وطريقته في الإصلاح، وسنته في النصح وحكمته في إمساك الأمر، ورد الشارد إلى الله ردا جميلا.

ويقول إن كلامه حول هذا السبب الأول ليس من قبيل الافتئات على أمر الشارع فيما شرع، ولا على أمر المعصوم فيما بلغ، بل إننا نجد حكم هذه الظاهرة ضمن أحكام المساجد بكتب الفقه وأمهات كتب المذاهب الفقهية.

محمد إبراهيم عبد الباعث

فيقول صاحب إحياء السنة وإخماد البدعة: «وأما ما أحدثه الناس في هذا الباب الذي هو باب أمور مكروهة».

وفي المدخل ورد ان من أشراط الساعة كثرة المساجد وقلة المصلين فيها وروى أن أنس بن مالك رحمه الله لما دخل البصرة جعل كلما خطا خطوتين رأى مسجدا فقال: ما هذه البدعة؟ لقد كانت القبيلة بأسرها ليس فيها إلا مسجد واحد وكان القبيل يتناوبون المسجد الواحد في الحي من الأحياء.

العلاقات الاجتماعية في الإسلام

علاقات الطريق

د. صفوت حامد
الاستاذ بجامعة الأزهر

لقد اهتم الاسلام اهتماما بالغا باللقاء بين الناس في الطريق - جلوسا كانوا أو مشاة أو ركبانا - وإن كان هذا النوع من اللقاء عابرا لايطول أمده، غير أن الاسلام اعتني به، ووضع له القواعد والأصول، وذلك للآثار الخطيرة الناتجة عنه

(أ) والأصل في آداب الجلوس في الطريق - هو الحديث المروي عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إياكم والجلوس على الطرقات» قالوا: يارسول الله، مالنا بد من مجالسنا نتحدث فيها قال: فإذا أبيتم فأعطوا الطريق حقه، قالوا: وما حقه؟ قال: غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر» (رواه البخاري ومسلم) ، وزاد أبو داود: «وإرشاد ابن السبيل وتشميت العاطس إذا حمد الله» وزاد البزار «والإعانة على الحمل» وزاد الطبراني «وأعينوا المظلوم واذكروا الله كثيرا» ، وزاد سعيد بن منصور «وإغاثة الملهوف» وفي رواية لأبي هريرة زيادة «وحسن الكلام».

لقد حذر رسول الله «صلى الله عليه وسلم» في بداية الحديث من الجلوس في الطرقات ، لما في ذلك من مضايقة للمشاة والاساءة إليهم واحراجهم ، والوقوع في المحرم باتهام الناس وسوء الظن بهم - فضلا عما قد يصحب ذلك من لهو الحديث وقتل الوقت فيما لايفيد ، والقعود عن معالي الأمور ، والتكاسل عن العمل والإنتاج ، والانصراف عن العلم والعبادة ، وترويج الشائعات وقد يؤدي الأمر الي اختلاف الآراء ، ثم التشاحن والخصام ، وغير ذلك من مساوئ التجمع في الطرقات - ولهذا كله وأمثاله حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجلوس في الطرقات ، فلما أخبره أصحابه بأنهم لايستطيعون العدول عن ذلك لضيق مساكنهم وعدم اتساعها لتجمعاتهم - أذن لهم رسول الله صلي الله عليه وسلم في الجلوس مع الوفاء بحق الطريق.

ويجمل ماذكر في هذا الحديث من حقوق يتعلق بالامتناع عن احراج المارة ، وبكف الأذى عنهم ، وتقديم يد المساعدة لهم ، والوقوف في وجه الظالم والطغيان ، واتخاذ موقف ايجابي مما يقع من خير أو شر ، وبهذا يتحول المجلس الي لقاء خير وبر ورحمة وسلام ، لا فرصة للغيبة والاعتداء والفساد والإيذاء.

وقد اهتمت الأحاديث اهتماما خاصا بإزالة الأذى عن الطريق من حفر واحجار واشواك واقذار ، وكل مايضر المارة ، وكذلك الأصوات المرتفعة والضوضاء التي تقلق الناس - السائرين منهم والمستريحين في بيوتهم وقد ورد في الحديث أن رسول الله صلي الله عليه وسلم رأي رجلا يتقلب في حرير الجنة بسبب ازالته شجرة وقعت في طريق المسلمين.

(ب) أما آداب السير في الطريق ، فالأصل فيها قول الله تعالي «وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما» فالآية تصف عباد الرحمن بأنهم حين يمشون فإنهم يمشون في تواضع ومسكنة بعيدين عن الكبر والخيلاء والتعالي على الناس ، كما تصفهم ايضا بأنهم لايقابلون الإساءة بمثلها بل يقابلون الاساءة بالاحسان فإن سبهم أحد أو آذاهم قالوا: سلاما

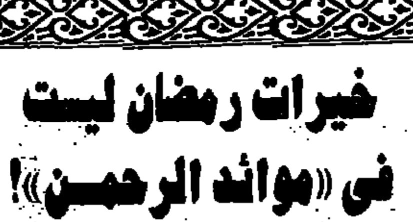
وإذا كان المسلم مأمورا بالتواضع ومقابلة الإساءة بالإحسان فإنه مأمور أيضا بإبعاد الأذى عن الطريق الذي يسير فيه «بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له» (رواه مسلم)

ويدخل في هذا من باب أولي أن يبعد أذاه - هو نفسه - عن الطريق ، فلا يبصق فيه ، ولا يلقي فيه بالفضلات أو مايضر الناس أو يعيق حركتهم أو يضايقهم وإذا كان يقود سيارة فليحرص على الالتزام بقواعد السير - التي وضعت لحمايته وحماية غيره من مشاة وركبان ، فلا يسرع في سيره ، ولايتعمد إزعاج الناس، ولايحترم اشارات المرور ، ويجنب ايذاء الناس بما تفرزه سيارته من عوادم فكل هذا وأمثاله يدخل تحت باب «إزالة الأذى عن الطريق» وهو ما أمر به الإسلام

كما ينبغي أن يبتعد الإنسان عن حمل مايؤذي الناس أو يخيفهم كالسيف المسلول ، والخنجر والبندقية المصوبة - وغير ذلك من الاسلحة المزعجة - وفي هذا يقول رسول الله صلي الله عليه وسلم «إذا مر أحدكم في مجلس أو سوق وبيده نبل فليأخذ بنصالها ، ثم ليأخذ بنصالها (رواه مسلم) ويقول أيضا «لايشير أحدكم الي أخيه بالسلاح ، فإنه لايدري أحدكم لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار (رواه مسلم)

كما لايليق بالمسلم أن يرتدي الأزياء التي تجعل منه سخرية للناس وموضع احتقارهم وازدرائهم .

خيرات رمضان ليست في «موائد الرحمن»!



أحمد حسن يوسف
المستشار بهيئة قضايا الدولة

ما كان رمضان في يوم من الايام عند المسلم الذي يدرك حقيقة الصوم موسما للتخمة واشباع الغرائز، والتفنن في أنواع الطعام، والله تعالى يهدف من الصوم إلى اضعاف المادية التي غشيت الروح فغطتها بستار غليظ من الشهوات والملذات، ولكننا نجد موائد الرحمن تنتشر في جميع انحاء الجمهورية ويتسابق عليها الصالحون والصالحات والفنانون والفنانات والراقصات. وكأن الصدقة لا تجوز إلا في رمضان ممثلة في الطعام، الذي تنفق عليه في رمضان ما يكفي لمدة عام بأكمله وهو ما يؤكد عدم وجود تنسيق أو فهم لتعاليم ديننا الحنيف وسنة رسول الله. وللاسف الشديد إن ٩٠٪ من الطعام يلقى في سلة المهملات.

إن الهدف من شهر رمضان ليس تناول الطعام والمنافسة على اعداد «موائد الرحمن» التي أصبحت تفوق اعداد المحتاجين والتقرب إلى الله، فهناك ما هو افضل من ذلك، وهو توجيه تلك الأموال للأعمال الخيرية كبناء المدارس والمساجد والمستشفيات.

وهناك من المحتاجين من لديهم عفة النفس، التي تمنعهم من الذهاب لتلك الموائد أو التردد لطلب الصدقة «يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف» وعلى النقيض هناك من الاغنياء ولكنهم فقراء النفس يسألون الناس الحاجة.

إذ نجد المتسولين وأصحاب العاهات المصطنعة ينتشرون في المناسبات الاسلامية خاصة في رمضان وحتى تذهب الصدقة إلى من يستحقها، فعلى المتصدق الا يعطي الصدقة إلا لمن يعرفه جيدا حتى تصل فعلا إلى من يستحقها ويتحقق منها تقرب المتصدق بها إلى الله. وليبدأ المتصرف بالأقارب «الأقربون أولى بالمعروف» كما قال الله تعالى ثم الجيران في السكن والعمل كما قال تعالى: «واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم».

ومن ناحية أخرى ربما لا يحتاج الشخص المتصدق إليه إلى الطعام بقدر حاجته إلى اشياء أخرى كالدواء والملبس أو سداد دين، ويجب أن يكون سلوكنا ومنهجنا، كما اوضح تعالى حين قال: «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله».

أنوار رمضان

حديث رمضان

ليلة القدر.. سلام هى حتى مطلع الفجر

في القرآن الكريم إتيانها في (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان). وفي الصحيح المشهور أن أول مانزل منها سورة العلق، وفي رواية أن أول مانزل منها الآيات الخمس الأوائل منها. وفي يوم نزولها صحيح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«التمسوها في العشر الأواخر من شهر رمضان، في الليالي الوتر منها» وجرى الاتفاق على أنها في السابع والعشرين منه وهي في عشر الاعتكاف. إذ المسلمون عاكفون في المساجد، عبادة وضراعة ونجوى والدعاء فيها مستجاب وفضائلها في الصحاح. وقوله تعالى: (خير من ألف شهر) من استعمال العربية للألف غاية العدد.

●●●

غشى الكون ليل ثقيل، ولف أم القرى صمت مكدود لايكاد يسمع فيه غير أنفاس الليل مختلطة بهمهمة صلوات وثنية، كانت لاتزال تتردد في البيت العتيق.

وقمر رمضان قد توارى واحتجب،

د. بنت الشاطئ

فليس على الأفق المعتم سوى ضوء شاحب تكاد تحجبه عن مكة جبالها الصخرية التي تبدو كتلها كل مارية من ظلمات متكاثفة متراكمة.

ونامت الدنيا، لا تلقي بالا إلى رجل من بني هاشم، ابن امرأة من قريش تأكل القديد، قد أوى إلى غار هناك مستغرقا في تأمله يلتمس في العتمة الدلجية شعاعا من نور الحق، وينشد في خلوته أنس الهدى وراحة اليقين، وخواطره تحوم حول البيت العتيق الذي رفع إبراهيم القواعد منه وإسماعيل وطهراه للطائفين والعاكفين والركع السجود، فلم يلبث أن صار مع الزمن مثوى لأوثان شائهة ممسوخة، لكل قبيلة من العرب، وثنها تحج إليه وتطيف به وتلبي عنده، وترفع إليه الدعاء وتقدم القرابين.

وغير بعيد من غار حراء، هجعت مكة تجتر ذكريات مجدها الديني الغابر طوته وثنية عمياء، وتساورها من حين إلى حين رجفة من قلق الوعي، لاتلبث أن تهمد تحت وطأة الكابوس الجاثم: لاتحسب حسابا لهذا المختلي في غار حراء، وقد ألفت أن تراه ينسحب من زحام المجتمع المكي، عازفا عن تلك الأوثان التي يعبدها قومه، لأنهم وجدوا آباءهم لها عابدين.

وماذا على القوم أن عزف «محمد بن عبدالله» صلى الله عليه وسلم عن أوثانهم وأبي أن يعبدها؟ كذلك فعل نفر غيره من الحنفاء، ليس عددهم بالذي يدخل في الحساب بزيادة أو نقصان، في الحشود من الحجيج الذين ينثالون إلى مكة من كل فج عميق، ليطوفوا بأوثانهم في البيت العتيق ويؤدوا طقوس عبادتهم ومناسك حجهم.

وأوغل الليل قبل أن يطلع فجر هذه الليلة من رمضان، وينشر نوره البهي على القمم والسفوح والأودية والقيعان، فيضيء الظلمة الدلجية.

ومع نور الفجر الوليد من الليلة الغراء، تجلى الوحي للمختلي في الغار، وألقى إليه الكلمة: (اقرأ).

وماكان محمد بقارئ، وماكان يتلو من قبله من كتاب ولايخطه بيمينه.

وتكررت كلمة الوحي الأولى (اقرأ) وهو لايدري ماذا يقرأ حتى قال أمين الوحي:

(اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الإنسان من علق. اقرأ وربك الأكرم. الذي علم بالقلم. علم الإنسان مالم يعلم).

●●●

وبدأ تاريخ جديد:

الرجل الذي سرى في الليل إلى غار حراء، على مألوف عادته منذ أنكر موضع الأصنام في البيت العتيق، وأيقن أن حياة الناس لايمكن أن تمضي هكذا على سفه وضلال، خرج مع الفجر من الغار، نبيا مبعوثا بختام الرسالات.

والكلمات الأولى التي تلقاها في تلك الليلة من وحي ربه، كانت بداية كتاب معجز، وآية نبي بشر، ولواء عقيدة وجهت التاريخ وحررت الإنسان، وصنعت أمة وقادت حضارة.

خرج المصطفى صلى الله عليه وسلم من الغار، واتجهت به خطاه نحو بيته، والكون من حوله ساج خاشع، وعلى الأفق الأعلى نور الفجر الجديد ينسخ ظلمات ليل طال، ويوشح البيت العتيق بسنى وضاء، يكشف عما تكدس في رحابه من أصنام وأوثان، فتبدو على حقيقتها العارية، ممسوخة شائهة بلهاء.

وكأن لها من ظلام الليل ستر كثيف أصم، يخدع البصر ويزيف الرؤية.

●●●

النور ملء قلبه وبصيرته، والكلمات ملء فكره ومسمعه.

ولكنه في حيرة من أمره، يعييه أن يستوعب السر الأعظم الذي تجلى له، ويأخذه من جلاله مايشبه الدوار، فيكاد لفرط دهشته وعجبه وانبهاره، لايدري ماإذا كان في وعي يقظته، أم تلك رؤيا بصيرة أرهفها طول التأمل في آيات القدرة، وطول التطلع إلى اجتلاء سر هذا الكون وخالقه؟

وأحس وطأة العبء الثقيل تجهده وترهقه، فما بلغ بيته حتى بدا مكدودا مرتعدا شاحبا، كأنه عائد من سفر شاق طويل.

ولمحها هناك في انتظاره: «خديجة» التي كانت له على مدى خمس عشرة سنة زوجا وأما، وكانت له منذ تزوجها ملاذا وسكنا.

ودون تفكير أو تردد، ألقى نفسه يفضي إليها بما رأى وماسمع، وهو يمعن النظر في ملامحها إذ تصغي إليه بسمعها وقلبها محاولا أن يستبين وقع هذا الأمر على أقرب أهله إليه، وأعزهم عليه، وأصفاهم له ودا وأرشدهم نصحا ورأيا.

وقالتها على الفور، بصدق اليقين والثقة:

«الله يرعانا ياأبا القاسم، أبشر ياابن عم واثبت. فوالذي نفس خديجة بيده إني لأرجو أن تكون نبي هذه الأمة. والله لايخزيك الله أبدا، إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق».

فنفذ صوتها الواثق إلى قلبه، وأحس راحة الأمن والطمأنينة، وزوجه تقوده في رفق وحنو إلى مضجعه فتدثره وتبقى إلى جانبه رانية إليه حانية عليه حتى ينام.

●●●

في هذا كله كانت «السيدة خديجة» رضي الله عنها، تفكر، وهي تخرج من البيت إثر سماعها بشرى الوحي، ساعية إلى ابن عمها «ورقة بن نوفل بن أسد بن عبدالعزى بن قصي» تلتمس لديه الرأي، وترجو أن تجد من علمه بالكتب والأديان ماتطمئن به إلى حقيقة الفكرة الملهمة التي سيطرت على وعيها المرهف وبصيرتها الثاقبة: أن يكون زوجها المصطفى نبي هذه الأمة.

وقال ورقة بن نوفل، وهو لايتهم سمعه.

«قدوس قدوس، والذي نفس ورقة بيده، لئن كنت صدقتني ياخديجة، لقد جاءه الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى وعيسى، وإنه لنبي هذه الأمة، فقولي له فليثبت»

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ * تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ * سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ *﴾

صدق الله العظيم

مسابقة رمضان كريم (٢٦)

السؤال

السخرية من الناس والتنابز بالألقاب من السلوكيات المزمومة في الإسلام. وقد جاء النهي عن ذلك وفي الجزء السادس والعشرين من القرآن الكريم.

اذكر اسم السورة ورقم الآية التي أشارت إلى ذلك.

دمج أجهزة الكمبيوتر والتليفون والتلفزيون في جهاز محمول بحلول عام ٢٠١٠

يسعى علماء الكمبيوتر والاتصالات حاليا لإنتاج جيل جديد من الأجهزة بحلول عام ٢٠١٠ يقوم بوظائف الكمبيوتر والتلفزيون والتليفون للمحمول معا ويكون صغير الحجم يمكن وضعه في جيب القميص ويعمل بخلايا شمسية أو ضوئية تمده بتيار قوته نصف فولت، ويكون سعره مائة دولار فقط.

يشارك في اعداد هذا الجيل من الأجهزة فرق عديدة من العلماء حول العالم من بينها فريق كندي مكون من ١٢ باحث على رأسهم الدكتور محمد المصري جامعة ووترلو كندا أستاذ هندسة كهربية وكمبيوتر ورئيس قسم الالكترونيات عالية الكثافة وتصميم الشرائح الدقيقة وهومصري الأصل كندي الجنسية حضر إلى مصر مؤخرا في مهمة علمية للمشاركة في المؤتمر العلمي السادس عشر للعلماء المصريين المغتربين بالخارج.

د . محمد المصرى

ويقول الدكتور محمد المصري أن معظم مكونات هذا النظام متاحة الآن بصورة فعلية في الاسواق فهناك التليفون المحمول القادر على استقبال الانترنت والحاسب المتنقل صغير الحجم وغيرها ولكن بشكل منفصل والابحاث الحالية تطمح إلى جمعها في « بيئة » واحدة داخل قطعة واحدة ولذلك فإن الجهاز المقترح سيكون محتويا على جزئين اساسيين الأول الجزء «الكمبيوتري» والثاني الخط التليفوني الذي يعتبر جزءه من الخدمة الرقمية المحمولة وفيما يخص الجزء الأول سيكون الجهاز مزود بحاسب الي متطور سرعته في الأداء تصل إلى ٥٠٠ ميجا-هيرتز وذاكرته المؤقتة سعتها « واحد جيجابايت» أي حوالي مليار حرف وسيعمل الجهاز الجديد بطاقة كهربية تتراوح بين نصف و ١,٥ فولت.

ولمعرفة حجم هذا التحديات المطلوبة لإنتاج جهاز كمبيوتر بهذه المواصفات يكفي أن نعلم أن أقصى سرعة لأجهزة الكمبيوتر المتاحة الآن في الاسواق ما بين ١٦٠ إلى ٢٠٠ ميجاهيرتز حسب التوقعات المعلنة للعام الحالي والقادم، وأكبر ذاكرة مؤقتة شائعة الآن حوالي ٣٤ ميجابايت اي حوالي ٣٤ مليون حرف وجميع اجهزة الحاسب العاملة بهذه السرعات والمواصفات تعمل على تيار كهربي قوته ما بين ٥ إلى ١٢ فولت و بشاشات عرض عادية تحتاج إلى تيار قوته ٢٢٠ فولت أو شاشات عرض عاملة بالكريستال السائل في حالة الحاسبات المحمولة بقوة تيار حوالي ١٢ فولت، وسيتيح هذا الجهاز لصاحبه الاتصال بمحطات التلفزيون المختلفة لمشاهدة ما يرغب فيه من برامج أو افلام عن طريق استدعاء المواد والافلام أي لن تكون هناك حاجة لانتظار ما ستذيعه المحطة من افلام أو برامج حتى يمكن مشاهدتها بل سيصبح بالامكان استدعاء ما يرغب المشاهد في مشاهدته من المكتبة الرقمية مباشرة كما سيكون بالامكان ايضا ان يتصل حامل الجهاز بالانترنت مباشرة وكأنه يجلس إلى حاسبه الشخصي في المنزل ويمارس كافة الوظائف التي تتيحها الشبكة.

وفيما يتعلق بالجزء الثاني سيكون الخط التليفوني الموجود في هذا الجهاز موحدا على مستوى العالم وصالح للعمل من أى مكان على سطح الارض بمعنى أنه يمكن طلب صاحب الرقم الحامل لهذا الجهاز بغض النظر عن مكان تواجده ليرد مباشرة فلو أن صاحب الرقم كان موجودا في الصين فسوف يطلب بنفس الرقم لو انتقل إلى امريكا أو حضر إلى مصر أو سافر إلى احراش افريقيا بل ان هذا الرقم سيحل محل الارقام المتعددة الحالية بالمنزل والمكتب والفاكس والسيارة وغيرها ويجعل لصاحبه رقم واحد فقط يمكنه الإرسال والاستقبال عليه من اى مكان في العالم دون الحاجة لأن يكون لديه أكثر من خط وأكثر من رقم.

وحدة حديثة بقصر العيني لاعادة احساس السمع الكترونيا

التأهيل التخاطبى خطوة حيوية بعد عملية زرع القوقعة

يجرى إنشاء وحدة حديثة بقصر العيني لزراعة قوقعة الأذن الالكترونية لاعادة جزء من السمع لمن فقدوا حاسة السمع، و وافق الدكتور معتز الشربيني عميد طب قصر العيني على البدء في هذا البرنامج، بعد أن أثبتت التجربة المصرية نجاح تدريب مرضى الصمم تخاطبيا.

ويقول الدكتور رضا أمين على أستاذ جراحة الانف والاذن والحنجرة إن الإنسان يسمع بانتقال ترددات الصوت من مصدره خلال الهواء، ثم يمر بصيوان الأذن وقناة الأذن الخارجية حتى يصل إلى الطبلة التي تهتز وتحرك عظيمات السمع الصغيرة جدا بالأذن الوسطى، وعندما تصل اهتزازات الصوت إلى قوقعة الأذن الداخلية يهتز السائل الانتوليمفاوي داخل القوقعة السمعية الأمر الذي يثير خلايا الاحساس السمعي كي تصدر موجات كهربية خاصة تنقل خلال العصب السمعي إلى المخ الذي يفسرها على انها أصوات او كلمات وهناك أسباب عديدة لفقد السمع منها الاصابة بالحمى الشوكية وحالات العيوب الخلقية الموروثة، بعض الالتهابات الفيروسية بالأذن الداخلية، وبعض الحوادث المؤدية لكسر قاع الجمجمة.

د. رضا امين

وفي كثير من حالات فقد السمع يمكن الاستفادة بزرع القوقعة الالكترونية بها للتغلب على السمع المفقود، وقبل اجراء العملية يجب التأكد من أن المريض اصم تماما، وعصب السمع سليم، وتكمن المشكلة في فقد خلايا الاحساس السمعي في قوقعة الأذن الداخلية.

د. محمد بركة

ويؤكد انه في حالة فقد الاحساس السمعي بالأذن الداخلية لا تفيد السماعة العادية لعدم القدرة على توليد الذبذبات الكهربية اللازمة لاثارة عصب السمع، ومن هنا جاءت فكرة زرع قوقعة الأذن وهي ببساطة عبارة عن اشارات عصب السمع مباشرة بشحنات كهربية تشبه الشحنات الناتجة من خلايا الاحساس السمعي، ويتكون جهاز القوقعة كما يقول الدكتور رضا من جزءين، احدهما خارجي عبارة عن ميكروفون دقيق يطلق فوق الاذن يتصل بجهاز يوضع في الجيب، يسمى مبرمج الكلام يقوم ببرمجة الاصوات وتحويلها إلى موجات كهربية تسمى شفرة صوتية ويتم توصيل الشفرة بجهاز ارسال دقيق يوضع خلف الاذن ويثبت مغناطيسيا على جلد فروة الراس وظيفته ارسال الشفرة الصوتية إلى الجزء الداخلي الخاص بالاستقبال والذي يتم زرعه في عظام الجمجمة خلف الاذن ليقوم باستقبال الشفرة وفكها وتحويلها إلى موجات كهربائية تسري في القوقعة عن طريق سلك دقيق جدا مقسم لنتوءات تمثل ترددات معينة، وبذلك يمكن اثارة عصب السمع مباشرة في قوقعة الاذن لتعويض وظيفة خلايا الاحساس السمعي التالفة.

ويرسل جهاز القوقعة الالكترونية ٢٤ ترددا فقط في حين يبلغ عدد الخلايا الحسية السمعية في الاذن ١٧ الف خلية، ولذلك فإن المريض بعد العملية يسمع همهمات بدلا من الاصوات والكلمات وعلى المريض أن يتعلم أن يفسر هذه الهمهمات على إنها كلمات وأصوات وموسيقى، ويجب أن تبدأ هذه العملية الشاقة بعد ستة أسابيع من الجراحة. ويؤكد الدكتور محمد علي بركة استاذ امراض التخاطب بطب عين شمس إن التدريب التخاطبي لفاقدي السمع التام أصبح مرحلة بعد زرع القوقعة جراحيا، ويختلف عن تدريب المرضى ضعاف السمع الذين يستعينون بسماعة الاذن العادية وتكون نسب النجاح مرتفعة كلما بدأنا التدريب التخاطبي مبكرا. ومن خلال خبرة الدكتور بركة تم عمل برنامج تدريبي تخاطبي لتقييم حالة ١٥ مريضا مصريا وعربيا تتراوح اعمارهم بين ٥ الي ٥٠ سنة ممن أجروا العملية بمصر والخارج وكان تدريبهم بعد الزرع على الانتصات إلى أصوات البيئة المختلفة واصوات الكلام وتحسين القدرة على استقباله، وكيفية تحسين قدراتهم على التحكم في شدة وحدة الصوت بالكلام معه من الخلف أولا، ثم الاستعانة بقراءة الشفاه بالإضافة السمع، وتم إعطاء الجلسات بمعدل ثلاث مرات في الاسبوع، وفي البداية تم تبصير المرضى بحجم المشكلة وخطوات حلها، وكيفية التمييز بين أصوات اللغة وشدة وحدة الصوت والوقفات والأزمنة والسؤال والكلام للعتاد. وقد تم تعليم وتدريب المرضى أيضا التعرف على الاجابة الصحيحة، وفهم الكلام دون الاستعانة بالقراءة، ويتدرج المريض خلال التدريب حتى يصل الجمل المختلفة، وكانت النتائج المصرية تحسن السمع بنسبة ٦٠٪ . وبالنسبة للتخاطب أثبت جهاز تحليل الصوت انضباط الكلام وانخفاض حدته وعدم تداخل الحروف وزيادة طول الجمل ونضج الاصوات المتحركة.

محمود القنواتى

تلسكوب فضائى جديد عملاق لاكتشاف أسرار الثقوب السوداء

يتم الان الاعداد لاطلاق تلسكوب عملاق تصل تكلفته الى ٤ بلايين دولار ويمكنه التقاط صور بالاشعة السينية للنظر داخل مايسمى بالبقع السوداء ومن المتوقع ان يتم ذلك في عام ١٩٩٨.

الثقب الاسود يجذب اليه غازات ونجوم وكواكب سيارة

ويشابه هذا التلسكوب تقريبا مع بعض الفوارق في الامكانيات - تلسكوب الفضاء هابل ولكن بدلا من النظر الي الكون في الجزء المرئي من الطيف الكهرومغناطيسي ، سوف يقوم بالبحث عن مصادر مزودة بطاقة عالية من اشعة اكس ومن المعروف ان اشعة اكس يتم امتصاصها بالكامل بواسطة الغلاف الجوي للارض ويمكن مراقبتها فقط من الفضاء ولذلك فسوف يتمكن التلسكوب الفضائي الجديد العملاق من مراقبة ٩٠٪ من الكون الذي لم يري من قبل . وغالبا ما تظهر صور اشعة اكس قدرا كبيرا من التفاصيل عن الكتل والتكوينات السماوية العديدة مثل نجوم النيوترون والاجزاء المتبقية من النجوم المنفجرة ومراكز المجرات وعناقيد المجرات والبقع السوداء واشباه النجوم بصفة خاصة من الظواهر السماوية الخلابة حيث يبدو انها مرتبطة وتعد البقع السوداء من الالغاز لانها لايمكن مشاهدتها بصريا وقد اعتاد التفسير الكلاسيكي للبقع السوداء ان تتكون عندما يموت نجم ويتوقف عن انتاج الطاقة فانه ينكمش بصورة مأساوية في زمن ضئيل لا يتجاوز رمشة العين وينهار متحولا الي كتلة بالغة الكثافة حتي ان قوة جاذبيتة تحول دون هروب الضوء ولهذا يختفي من الكون المرئي ولكن طاقتة غير العادية يمكن مراقبتها باشعة اكس ومن المعروف الان ان هذه الطاقة تصدر عن اشباه النجوم التي تقع في مركز البقع السوداء وانها اكثر الاشياء المعروفة نشاطا وتصدر اشباه النجوم كمية هائلة من الطاقة تعادل ما يصدر عن مئات المجرات فيما يشبه النجوم ويبدو الان ان البقع السوداء تمتص المجرات بكاملها التي تتصادم داخلها ومن هنا تأتي الطاقة الهائلة لاشباه النجوم وقد المحت لهذه الصور الملتقطة حديثا بواسطة التلسكوب هابل وسوف تبلغ حساسية التلسكوب الجديد -الذي يبلغ وزنة خمسة اطنان - ١٠٠ مرة حساسية تلسكوبات اشعة اكس السابقة وسوف تتمكن من انتاج صور تصل دقتها وحدتها الي عشرة اضعاف الصور السابقة ومن المتوقع ان يؤدي ذلك الي الكشف عن مناظر وصور لم يتم الكشف عنها من قبل وتتميز المرايا المزود بها التلسكوب الجديد بانها تتخذ شكل اقمار ضحلة التقعر خلافا للمرايا الاخري المقعرة بدرجة طفيفة قريبة من التسطح المستخدمة بواسطة التلسكوبات العاكسة مثل التلسكوب هابل . و هناك اربعة ازواج من المرايا المتداخلة مع بعضها البعض والمعالجة بعناصر فلزية نفيسة لتعكس اشعة اكس الداخلة الي التلسكوب علي المرايا فيمايشبه الحجر الذي ينعكس علي ماء البحيرة التي يقذف عليها، ويرتكز علي ادوات تصويرتقع علي مسافة ٣٠ قدما خلف واجهة المرايا . وتزن المرايا الثماني وباقي اجزاء المجموعة حوالي ٢٠٠٠ كيلو وهي اكبر مجموعة من نوعها يتم صنعها في العالم وقد تم رصد اجزاء المرايا - كما تقول وكالة ناسا - بطريقة خاطئة اثناء التصنيع فقد اضطروا الي تصويب الرؤيا بالالات الجديدة التي تم تركيبها خلال زيارة من احد مواكيد الفضاء وتم تقليل تشوه الجانبية علي مراة التلسكوب الجديد ليدور في مدار بيضاوي علي ارتفاع ٦٢٥٠ ميل علي سطح الارض وتبلغ اعلي نقطة يصل اليها التلسكوب ٧٨٥٠٠ ميلا وسيتم اطلاقه من مكوك الفضاء ثم يحلق في مدارة ليبدأ في الاضطلاع بمهمته الفضائية الجديدة .

صراع الجامعة ومراكز الابحاث إلى أين ؟ (٣)

رؤساء المراكز : القواعد الجديدة تخالف كل الاعراف وتهدد مستقبل النشاط العلمى بالبلاد

... ويتواصل الحوار حول الخلاف القائم حاليا بين الجامعات ومراكز ومعاهد البحث العلمي والخاص بالقواعد الجديدة التي حددت عدد المشرفين من خارج الجامعة على رسائل الماجستير والدكتوراه بمشرف واحد فقط، وهو ماأثار اعتراضات وقلقا كبيرا لدى الباحثين بهذه المراكز.




د . هشام فؤاد — د . نبيل صالح — د . حنفي دعبس

وكنا قد نشرنا الاسبوع الماضى وجهة نظر جامعة القاهرة في هذه القضية، واليوم نعرض لوجهة نظر ثلاثة من أكبر الهيئات البحثية والعلمية بالبلاد هي المركز القومي للبحوث وهيئة الطاقة الذرية والمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية، وهي ردود تركز في مجموعها على المخاطر العامة التي تنطوي عليها القواعد الجديدة وما ستسببه من آثار سلبية وخيمة على مسيرة النشاط العلمي بهذه المراكز مستقبلا وربما تعطيلها بشكل كبير.

بداية تتلخص رؤية المركز القومي للبحوث في هذه القضية - كما يعرضها رئيسه الدكتور نبيل صالح - في أن تحديد عدد المشرفين داخل الجامعة بإثنين ومن خارجها بواحد هو امر يغفل خصوصية المؤسسات العلمية الصادر بشأنها قرارات جمهورية تنظم العمل العلمي وتحدد المستويات العلمية المختلفة داخلها كما انه يخالف كل الاعراف في العالم أجمع فيما يخص تسجيل العاملين في مؤسسات علمية أجنبية لدرجات الدكتوراه في الجامعات الاجنبية، إذ يكون العكس هو الصحيح حيث يكون هناك شخص واحد فقط من الجامعة يتبني الرسالة (sponsor) بالإضافة إلى الاساتذة المشرفين في المؤسسة العلمية التي تقترح نقطة البحث وتجريه وتتفق عليه، ويكون الاساتذة متفرغين للعمل البحثي وهو ماكان يتبع في بعض اقسام الجامعات المصرية حتى تاريخ القرارات الاخيرة.

وتركز رؤية المركز على أن مصر بحاجة الجامعة القومية والمؤسسة العلمية القوية، ولان إجراء البحوث العلمية هي الوظيفة الاساسية المؤسسات العلمية فإن أحدا لن يستفيد من الانتقاص من هذه الوظيفة ومن الإشراف عليها، وبالتالي فإن مسئولية الجامعة ومراكز الابحاث الآن هي الحفاظ على التقاليد العلمية الرفيعة في الجانبين وبذل كل الجهود الممكنة لتكريس التعاون والتفاعل بينهما، ولن يتأتى هذا إلا بالاستناد للاسس الموضوعية التي وردت في القرارات الجمهورية المنظمة الجامعات والمؤسسات العلمية.

أما في هيئة الطاقة الذرية فالرؤية تركز - كما يقول رئيسها الدكتور هشام فؤاد - على ما لهذا القرار من انعكاسات سلبية على البحث العلمي ، سيكون في مقدمتها حدوث خفض كبير في عدد التسجيلات العلمية القيمة من العاملين بمراكز الابحاث إلى الجامعة، إذ سيكون من حق الهيئة ومعاهدها - مثلا - في هذه الحالة أن تتساءل عن مبرر قيامها بتمويل ودعم أبحاث مكلفة طالما أن الجامعة أرادت الإستئثار بالعدد الاكبر من المشرفين، ويعني ذلك أن تحديد نقطة البحث وخطته وأهدافه ستخرج فعليا من يد الهيئة أو مركز الابحاث وتنتقل إلى الجامعة، وهو أمر غير مقبول إذ كيف تقوم الهيئة أو المركز بتقديم الدعم والتمويل والمعامل بينما الاشراف وخطة البحث تتحدد في الجامعة؟ وكيف يستقيم هذا الوضع في الوقت الذي توجد في كل معهد أو مركز خطة بحثية يسير عليها ويتفرع عنها نقاط البحث التي تتم دراستها في الرسائل العلمية والمشروعات البحثية؟، أيضا لن تستطيع الهيئة أو مراكزها أن تخصص تمويلا لبحث يشرف عليه مشرف واحد مساويا لتمويل بحث يشرف عليه اكثر من مشرف وهذا بالطبع سيؤثر على مستوى البحث العلمي ككل، وبجانب ذلك هناك الاضرار التي ستتعرض لها الاجيال الوسيطة من الباحثين والذين لم يحصلوا بعد على الاستاذية، ففي الاشراف عادة ما يكون هناك أستاذ قديم وأحد الاساتذة المساعدين للتمرين والتدريب على الإشراف من مراكز البحوث ، معنى ذلك أن تحديد مشرف واحد سيحجب عن الاجيال الشابة والوسطى فرصة جيدة وممتازة للتدريب والتأهيل .

وللخروج من هذا المأزق يقترح الدكتور هشام فؤاد احد حلين ، الاول هو العودة للفكرة القديمة القائلة بتخويل اكاديمية البحث العلمي سلطة منح الدرجات العلمية كما هو متبع في معظم دول العالم بالنسبة للمراكز العلمية المختلفة لحل هذا اللبس والتداخل، والثاني هو البحث عن صيغة وسط لتنظيم هذه المسألة من خلال إنشاء قنوات العمل المشترك بين الجامعة ومراكز الابحاث، تكون تحت مظلة الجامعة ويعمل في إطارها فرق او هيئات بحثية يتكون أعضاؤها من أشخاص لهم عضوية او وجود ما داخل الجامعة ومراكز الابحاث في وقت واحد وتنظم تلك اتفاقيات بين الجامعات ومراكز البحوث معا ويتم من خلال هذه الفرق او القنوات تنظيم عملية الإشراف على الرسائل ، وفي هذه الحالة لن تكون هناك مشكلة فيما إذا كان الانتماء الاصلي لعضو الاشراف من الجامعة أو المركز البحثي، لانه في كلتا الحالتين سيكون مرتبطا بالعملية البحثية في المكانين ويستفيد منه الطالب بنفس القدر .

وتنطلق رؤية المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية - طبقا لما عرضه الدكتور حنفي دعبس رئيس المعهد - من أن التعاون القائم حاليا بين المراكز العلمية والجامعات وثيق ومستقر، ويحقق نتائج ايجابية للطرفين، ولم تطرأ على هذا التعاون اية عوامل جديدة تبرر اللجوء إلى وضع مثل هذه القواعد، ولذلك يرى المعهد أن تراجع الجامعة هذه القرارات مرة أخرى، لأنه من المهم الحفاظ على هذه العلاقة وتوطيدها. فالمراكز والمعاهد البحثية تقوم بالدور الاساسي لإعداد جيل الباحثين العاملين بها، وهذا التأهيل يتبع ويتسق مع الخطط والاتجاهات البحثية لهذه المراكز والمعاهد، ومن جهة أخرى فإن بعض الموضوعات البحثية لها طبيعة متشعبة تشتمل على عدة تخصصات بحثية يكمل بعضها البعض مما يحتاج لأكثر من مشرف على البحث الواحد، بالإضافة إلى الباحثين بالمراكز والمعاهد البحثية يكرسون وقتهم للعملية البحثية طبقا لطبيعة العمل بهذه المراكز والمعاهد البحثية، ومن هنا فإن هذه القرارات ستحد من تبادل الخبرات بين الجامعات ومؤسسات البحث العلمي والخاسر النهائي هو البحث العلمي المصري ككل.

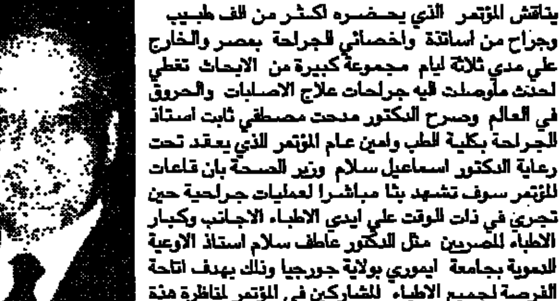
في انتظار رأى الوزيرة

في نفس يوم الذي نشرنا فيه تفاصيل هذه القضية لأول مرة سارع الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة - باعتباره ممثل الطرف المسئول عن إثارة هذا الجدل - إلى توضيح موقف الجامعة، ودافع بحماس عما يعتقد أنه حق الجامعة ولأساتذتها ودعم وإصلاح البحث العلمي وفي المقابل مازال كثير ممن اتصلوا بالاهرام وتابعوا القضية من قطاع البحث العلمي - خاصة من شباب الباحثين والاجيال الوسيطة - في انتظار رأى الدكتورة فينيس كامل جودة في هذه القضية، حيث لم يصدر عنها اي تعليق أو رد فعل تجاه موقف الجامعة، رغم كونها مسئولة تقريبا عن الطرف الثاني في هذا الجدل فمعظم المراكز والمعاهد المتضررة من القواعد الجديدة تقع ضمن نطاق إختصاصاتها كوزيرة للبحث العلمي وتوقع البعض أن يضع المجلس الاعلى لمراكز ومعاهد البحث العلمي - الذي ترأسه الوزيرة - هذه القضية ضمن جدول أعمال اجتماعه الاخير الذي عقد عقب إثارة القضية بأيام لكن شيئا من ذلك لم يحدث، ومازلنا مع الجميع في انتظار رأى الوزيرة وما إذا كان لديها اى خطط لمناقشة هذا الامر مع الجامعات أم لا.

جمال محمد غيطاس

أحدث أساليب جراحة الإصابات والحروق في مؤتمر دولى بالقاهرة

تبدأ في القاهرة يوم ٥ مارس جلسات المؤتمر السنوي الخامس عشر لجمعية الجراحين المصرية



د . مدحت ثابت

يناقش المؤتمر الذي يحضره اكثر من الف طبيب وجراح من اساتذة واخصائي الجراحة بمصر والخارج علي مدي ثلاثة ايام مجموعة كبيرة من الابحاث تغطي احدث ماوصلت اليه جراحات علاج الاصابات والحروق في العالم وصرح الدكتور مدحت مصطفي ثابت استاذ الجراحة بكلية الطب وامين عام المؤتمر الذي يعقد تحت رعاية الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة بان قاعات المؤتمر سوف تشهد بثا مباشرا لعمليات جراحية حين تجري في ذات الوقت علي ايدي الاطباء الاجانب وكبار الاطباء المصريين مثل الدكتور عاطف سلام استاذ الاوعية الدموية بجامعة ايموري بولاية جورجيا وذلك بهدف اتاحة الفرصة لجميع الاطباء المشاركين في المؤتمر لمناظرة هذه العمليات اثناء اجرائها والاتصال المباشر بالخارج، ومن العمليات التي سيعرضها المؤتمر عمليات الاوعية الدموية خاصة جراحات علاج تمدد الشرايين الاورطي كما سيتم عرض عملية تجميل لاصلاح الثدي بعد استئصاله وعمليات اخري لاستخدام المناظير في استئصال اورام القولون وسوف يشارك في المؤتمر اكثر من ١٠٠٠ طبيب من مختلف الدول العربية والاجنبية منها الاردن وتونس والبحرين والولايات المتحدة الامريكية وانجلترا وفرنسا وسويسرا ويستعرض المؤتمر ١٥٠ بحثا كما يتم اجراء ورش عمل قبل بداية المؤتمر بيوم لتدريب شباب الاطباء علي عملية توصيل الامعاء وسوف ينظم المؤتمر ندوات لمناقشة احدث ما وصل اليه الطب في مجال الجراحة مثل الجراحات التجميلية وكسور العظام الناتجة عن اصابات الحوادث كما سيناقش احدث ماوصل اليه العلم في زرع الاعضاء وجراحات الغدة الدرقية

هالة أبوزيد

مركز دولى بمصر لنقل تكنولوجيا اللقاحات

تم عقد اتفاق بين مصر ممثلة بهيئة المستحضرات الحيوية واللقاحات، وجمهورية روسيا الاتحادية ممثلة بمعهد ميكروب من أجل انشاء مركز تعليمي دولي بالهيئة لنقل تكنولوجيا تصنيع وانتاج اللقاحات المضادة للامراض المعدية التي تعطي بالفم مثل لقاح الكوليرا بالفم ولقاح التيفود بالفم وكذلك انشاء بنك مرجعي للسلالات البكتيرية لامكانية الرجوع اليه في اي وقت سواء للمنتجين او الباحثين، وقد وقع هذه الاتفاقية نيابة عن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة الدكتور نبيل عمر رئيس الهيئة وعن الجانب الروسي الدكتور نعيمون مدير معهد ميكروب نيابة عن السفير السوفيتي.

جراحة ناجحة فى مستشفى بلبيس العام

اجريت جراحة ناجحة في مستشفى بلبيس العام لطفلة لم تتجاوز عمرها ٧ شهور كانت تعاني من ورم في تجويف البطن وصعوبة في التنفس اثناء النوم وعند اجراء التحاليل والاشعة المقطعية على بطن الطفلة تبين أن هناك ورما يبلغ قطره ٢٠سم عبارة عن كيس حويصلي يمتلئ بالعصارة الصفراوية داخل الكبد مما سبب زيادة مستمرة في الضغط على خلايا الكبد ومن ثم ضغط على الرئة وصعوبة في التنفس.

ويقول الدكتور عاطف عبد العزيز حمزة الذى تولى اجراء العملية مع الدكتور ايمن حسني بالمستشفى ان الطفلة كانت تعاني من الام البطن منذ ولادتها نتيجة الكمد المستمر في حجم الورم الذي شغل الناحية اليمنى من التجويف البطني ... استغرقت العملية ساعتين تم فيها استئصال الورم بنجاح، ويرجع السبب في ظهور هذه الاورام كما يقول الدكتور عاطف الى افراط الام في تناول العقاقير والفيتامينات اثناء الحمل وسوء التغذية عبر أن انتشار امراض الكبد في الريف والبلهارسيا والتلوث له دور في ظهور العيوب الخلقية والاورام لدى الاجنة والاطفال .

اساسيات علم الوراثة الجزيئية

[illegible]

مصرع ١١ راكبا واصابة ١٠ آخرين في تصادم بين قطارين جنوب أدفو
توقف قطار الركاب القادم من الاسكندرية.. فاصطدم به قطار بضائع من الخلف

كتب - موفق أبو النيل وسلامة حسن ومنال الغمري:

في حادث تصادم عنيف بين قطار الركاب واخر لشحن البضائع لقى ١١ شخصا مصرعهم واصيب ١٠ آخرون صباح أمس.

وقد وقع الحادث عندما كان قطار رقم ١٦٤ القادم من الاسكندرية في طريقه إلى أسوان متوقفا بمحطة «الرديسية» وكان قطار البضائع يتحرك بسرعته العادية على الخط نفسه فاصطدم به من الخلف، مما أدى إلى تهشم مقدمته بالاضافة إلى تحطم عربتين من مؤخرة قطار الركاب.

وكان السائق ايوب جلال الدين اسحق قد اوقف قطار الركاب رقم ١٦٤ القادم من الاسكندرية إلى أسوان مباشرة في محطة «الرديسية» بمحافظة أسوان جنوب مدينة ادفو بـ ١٠ كيلو مترات لكنه فوجيء أثناء توقفه بالمحطة بارتطام شديد بمؤخرة القطار، وتبين أنه أثناء توقف القطار كان قطار البضائع «المحمل بالطفلة» قد تحرك من محطة الفوزه والتي تبعد عن الرديسيه شمالا بـ ٤ كيلو مترات دون أن ينتبه سائقه إلى أن قطار الركاب امامه مما ادى لاصطدامه على نفس الخط بشدة بمؤخرة قطارة الركاب وتحطيم آخر عربتين فيه كما تهشمت مقدمة قطار البضائع تماما، ولقي ١٠ أشخاص جميعهم من قطار الركاب وتعطل حركة القطارات بمنطقة الحادث مابين أسوان والمحافظات الأخرى نحو ٦ ساعات وقد وصف بعض الركاب الحادث بأنه مأساوي إلا أن القدر تدخل ليقلل عدد الضحايا وذكر بعضهم أنهم سمعوا صوت ارتطام عنيف بمؤخرة قطار الركاب مما أدى إلى ارتطام عربات القطار بعضها مع بعض واهتزاز القطار بالكامل وتراقصه فوق خط السكة الحديد دون أن ينقلب. واثبتت المعاينة الاولية أن معظم الضحايا كانوا من ركاب العربتين الأخيرتين.

وقد انتقل لموقع الحادث قيادات الشرطة والدفاع المدني والانقاذ باسوان بقيادة اللواء رشاد الدمشوري مدير الأمن والمسئولون بهيئة السكك الحديدية كما أرسلت الهيئة عددا من الأوناش العملاقة إلى موقع الحادث لاخلاء الخط وتمكنت من رفع القطارين وإعادة سير حركة القطارات الى طبيعتها بالاتجاهين في الثانية عشرة من ظهر أمس أى بعد ٦ ساعات كاملة من تعطلها. وقد أشار بيان لهيئة السكك الحديدية إلى أن مسئولية الحادث تنحصر في خطأ شخصي لملاحظ بلوك محطة الرديسية أو سائق قطار الشحن.

وقد تم تشكيل لجنة فنية على مستوى عال من خبراء الهيئة للتحقيق في الحادث وتحديد أسبابه والمسئولية عنه ونقل جميع المصابين إلى مستشفى أسوان العام وبينهم شخص في حالة سيئة وتم أيضا اخطار النيابة التي تولت التحقيق بسؤال ملاحظ بلوك محطة الرديسية، وبعض المسئولين بها فضلا عن سماع اقوال المصابين.

ويباشر التحقيقات حسن اسماعيل رئيس نيابة ادفو والذي أجرى معاينة لموقع الحادث باشراف المستشار مجدي البنبي المحامي العام وفي الوقت نفسه، أمرت د. آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية بصرف ٣ آلاف جنيه لأسرة كل متوفي و ٥٠٠ جنيه لكل مصاب، كما اشرف اللواء أسامة مازن نائب مدير أمن أسوان وناجي الصاوي مساعد المدير، والعميد فراج جبر مدير المباحث على ازالة مخلفات الحادث والتحفظ على متعلقات الركاب، كما تم ضبط سائق قطار الركاب ومساعده للتحقيق معهم.

أسماء المتوفين
١ - أحمد عبدالعال محمد (٢٤ سنة) طالب من ابو النمرس
٢ - عبدالظاهر محمود بريبس (٣٧ سنة) من بلدة نجع الصياد - نجع حمادى
٣ - ربيعة محمد محمود (٥٠ سنة) من السنبلاوين
٤ - ثروت علي شلقامي (٢٢ سنة)
٥ - مطرب حسن أحمد (٣٤ سنة) من السنبلاوين
٦ - ابراهيم عبدالصيد أحمد (٢٤ سنة) نجع حمادي
٧ - عبادي أحمد بريبس من نجع حمادي
٨ - عزالدين عباس تمام (٣٧ سنة) دبلوم تجارة - سوهاج
٩ - ابراهيم حسن
١٠ - أدهم عبدالحميد علي - نجع حمادي
١١ - جثة مجهولة لشاب يبلغ من العمر (٢٠ عاما).

اسماء المصابين
١ - عيد قاسم محمد [نجع حمادي]
٢ - خالد حجاجي (٢٥ سنة) [كوم امبو]
٣ - أحمد حسن علي [القاهرة]
٤ - خالد حسن أحمد [كوم أمبو]
٥ - مهني أمير اسماعيل [نجع حمادي]
٦ - خالد ناصر أحمد [نجع حمادي]
٧ - علي محمد أحمد (٢٨ سنة) [نجع حمادي]
٨ - حسين أحمد عيد [نجع حمادي]
٩ - جاب الله علي محمود [نجع حمادي]

تجديد حبس المصرى المتهم بالتجسس لحساب اسرائيل ٤٥ يوما

كتب - أحمد موسى:

بعد جلسة استغرقت نحو ثلث ساعة، جددت غرفة المشورة بمحكمة شمال القاهرة امس، حبس الجاسوس المصرى عماد اسماعيل لمدة ٤٥ يوما، أخرى على ذمة التحقيقات التي تجريها نيابة أمن الدولة العليا، في القضية المتهم فيها أيضا الاسرائيلي عزام مصعب عزام والمحبوس احتياطيا، بالاضافة إلى متهمتين إسرائيليتين هاربتين وهما زهرة يوسف جريس ومنى أحمد شواهنة وقد نقل المتهم عماد اسماعيل من السجن إلى قاعة المحكمة وسط حراسة أمنية مشددة برئاسة العمد عبدالعزيز فهمي وكيل إدارة تأمين المحاكم والمقدم عاطف كامل والرائد حسن علي، وأدخل الجاسوس قفص الاتهام، وعقدت الجلسة برئاسة علي وهبة رئيس المحكمة ومثل النيابة أشرف العشماوي وكيل أول نيابة أمن الدولة العليا، وطلب المتهم عماد في بداية الجلسة من رئيس المحكمة السماح له بالخروج من داخل القفص، واستجابت المحكمة، ونفى علاقته بالموساد. لكنه اكد سفره إلى إسرائيل وشراء ملابس، وادعى المتهم محاولة الاعتداء عليه بالضرب ليدلي باعترافاته ولكن ممثل النيابة ذكر للمحكمة أن الأدلة التي تدين المتهم عماد بالتجسس لحساب اسرائيل واضحة وليس فيها اى لبس. وقال أشرف العشماوي: أن المتهم كان يحاول المراوغة خلال تحقيقات النيابة بهدف الانكار مما ادى إلى حدوث تضارب في اقواله وهو مابدينه في القضية. وقدم وكيل أول النيابة صورة من التقرير الذي يثبت أن تحليل الملابس المضبوطة داخل منزل المتهم تحوى حبرا يستخدم في الكتابة السرية، في الوقت الذي حاول المتهم عماد نفى أن تكون الملابس تخصه، إلا أن اشرف العشماوي اكد المحكمة أن النيابة اصطحبت المتهم الى منزله لاجراء التفتيش وفي حضوره عثر على الملابس التي أثبت التحليل الفني لها احتواءها على مادة الحبر السري، كما قرر ممثل النيابة التقاط صور فوتوغرافية للمتهم داخل اسرائيل، وتم ضمها إلى ملف التحقيقات الجارية حاليا في القضية وبعد المداولة أصدرت المحكمة قرارها المتقدم باستمرار حبس الجاسوس.

شاب وسيدة يشعلان النيران في نفسيهما

شهدت القاهرة أمس ثلاث محاولات حريق اثنتان منها بقصد والثالثة حريق عمد قام بها ثلاثة مرضى نفسيين في بولاق ومنشية البكري والظاهر تولت النيابة التحقيق. صرح بذلك اللواء محمد عبد اللطيف خضر.

وكان اللواء محمود وجدي مساعد وزير الداخلية لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من أهالي حارة العياط بالعدوية ... عن اشتعال النيران بأحد المواطنين وأكدت معلومات العميد فاروق لاشين رئيس مباحث الغرب أن سلامة امام - يعاني من مرض نفسية - كان قد سكب على نفسه زجاجة كيروسين واشعل النيران في نفسه وقد جاء التقرير الطبي عن حالته بأنه مصاب بنسبة حروق ٧٠٪. كما تلقى اللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بلاغا بمحاولة مريضة نفسية الانتحار باشعال النيران في نفسها وتدعى صوفي مسيحة عوض وقد أكدت التحريات بأنها كانت تعاني من حالة إكتئاب نفسي استلزم دخولها مستشفى العباسية للامراض العقلية وأن لها ميولا انتحارية كما أنها قامت أثناء وجودها في المستشفى بالقاء ملابسها في محرقة القمامة والوقوف عليها ! تم نقل المصابة الى مستشفى منشية البكرى وقد جاء التقرير الطبي ان اصابتها بنسبة ٤٥٪ كما تلقى العميد عبد الجواد أحمد بلاغا من موظف باشتعال النيران في منزله في الظاهر

حريق بجراج في سموحة يلتهم ٧ أتوبيسات

الأسكندرية - مكتب الأهرام:

تدخلت العناية الالهية صباح أمس لانقاذ أحد الجراجات بمنطقة سموحة حيث اشتعلت النيران في أحد الأتوبيسات والتهمت سبعة أتوبيسات أخرى، وانتقلت سيارات الأطفاء والحريق، وتم محاصرة النيران وإخمادها قبل امتدادها إلى بقية الأتوبيسات الموجودة بالجراج وتولت النيابة التحقيق.

وكان اللواء محمد عبدالفتاح سالم مساعد الوزير لأمن الأسكندرية قد تلقى بلاغا من العميد صلاح الدين شرف مدير شرطة النجدة عن نشوب حريق في جراج اتوبيس غرب الدلتا بمنطقة سموحة.

إغلاق ١٦ شركة سياحية تنظم العمرة والحج بدون ترخيص

تمكنت مباحث الشركات بشرطة السياحة والآثار من ضبط شركة سياحية بدون ترخيص في ٤ محافظات لقيامهم بمزاولة تنظيم رحلات العمرة والحج والرحلات السياحية من الباطن عن طريق شركات أخرى مرخصة بالباطن، وقد تمكنوا من النصب على ٨ آلاف مواطن واستولوا منهم على مبالغ مالية كبيرة، والقى القبض على أصحاب هذه الشركات وأحالهم اللواء محمد الشامي مساعد الوزير لشرطة السياحة والآثار إلى النيابة للتحقيق، وأمر الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة بإغلاق مقار هذه الشركات والاعلان عنها للتحذير منها وكانت قد وردت معلومات للواء عصمت البنا مدير مباحث السياحة والآثار عن قيام بعض الشركات السياحية بالنصب على المواطنين الذين يرغبون في تنظيم رحلات حج وعمرة، وأنهم يحصلون على مبالغ مالية كبيرة من المواطنين دون تسفيرهم وبعضهم لايلتزم بالبرامج السياحية التي يقدمها للمواطنين في السفر فأخطر على الفور العميد أحمد سالم رئيس وحدة الشركات السياحية الذي شكل فريق بحث بقيادة العقيد محسن فهمي والمقدم محمود عبدالجواد حيث تبين وجود ١٦ شركة بدون ترخيص بالقاهرة والشرقية والجيزة وطنطا وهى شركة «مون كلاسيكال» بالتحرير و«الشلال للسفر والسياحة» برمسيس و«الفوزان للسياحة» بالعباسية وزرق للسياحة بالمحطة الدولية، وشركة هابي سنتر للسياحة، والفتح والمناوى للنقل والمواصلات، والجميلة والاميرة بالشرقية، وشركة هيولداي للسياحة والأمل، والأمة الاسلامية وابن النيل بطنطا، وشركة الاميرة للسياحة بالاسكندرية، والقريي ترافل بفيكتوريا، وشركة مكة للخدمات السياحية بالجيزة، وشركة المحلة للسياحة بالمحلة الكبرى، وتبين أن جميع هذه الشركات تقوم بإعداد برامج للحج والعمرة والرحلات السياحية سواء الداخلية أو الخارجية عن طريق السمسرة والتعامل مع الشركات المرخصة بالباطن وايهام المواطنين ببرامج غير موجودة وغير منفذة وتمكن المقدم جمال فهمي باشراف العميد سليمان صبحي من القبض على أصحاب تلك الشركات وضبط بمقر الشركات حوالى ٤ آلاف جواز سفر وأوراق ومستندات مزورة وإيصالات ودفاتر خاصة تحمل الصفة السياحية بدون ترخيص من وزارة السياحة وبمواجهتهم اعترفوا فأحيلوا الى النيابة للتحقيق.

التصالح مع الضرائب ينهى المحاكمة أمام الجنايات مادام لم يصدر حكم نهائى ضد الممول

كتب - خالد أبو العز

أصدرت محكمة جنايات القاهرة حكما مهما في قضايا التهرب من سداد الضرائب المنظورة أمام محاكم الجنايات والمقدم فيها للمحاكمة الكثير من أصحاب المهن والحرف التجارية الصناعية المتهربين من سداد الضرائب والتي لم تصدر فيها احكام نهائية حيث قضت المحكمة بانقضاء الدعوى الجنائية ضد للمولين الذين تصالحوا مع الضرائب ودفعوا مايعادل ١٥٠٪ من الضريبة المستحقة عليهم.

وكانت المحكمة برئاسة المستشار اسماعيل حمدي رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزي عامر وسيف النصر سليمان قد أصدرت حكمها بانقضاء الدعوى الجنائية ضد لواء طيار سابق اتهم بالتهرب من الضرائب المستحقة عليه عن نشاطه في تأجير الشقق المفروشة والتي كان قد حكم عليه فيها غيابيا بالسجن لمدة ثلاث سنوات وتقرر إعادة محاكمته من جديد حيث قدم ما يفيد قيامه بالتصالح مع مصلحة الضرائب وسداد الضريبة المستحقة عليه موضوع الاتهام. وقالت المحكمة أنه مادام لم يصدر حكم نهائي في القضية بعد، فانه يجوز لوزير المالية أو من ينيبه التصالح مع المموَلين مقابل دفع مبلغ يعادل ١٥٠٪ من الضريبة المستحقة، ويترتب على هذا الصلح انقضاء الدعوى الجنائية في جميع الاحوال.

مصرع ٣ أشخاص وإصابة ٢٠ في حادثى تصادم بالعياط وكوبرى الدقى

كتب - محمد شومان

بسبب السرعة الجنونية لقى ٣ أشخاص مصرعهم وأصيب ١٥ آخرون في تصادم بين سيارة ميكروباص وسيارة نقل حيث كانت الاولى تقل ١٥ شخصا فاصطدمت بسيارة نقل، كانت قادمة في الطريق المعاكس، مما ادى إلى انحرافها وسقوطها في ترعة العياط وتم انتشال الجثث ونقل المصابين الى مستشفى العياط المركزي للعلاج. وأمر اللواء سيد فريد مدير المباحث باحالة السائقين إلى النيابة التي تولت التحقيق. كما أصيب ٥ أشخاص آخرون في تصادم فوق كوبرى الدقي وكان الرائد طارق الليجي رئيس مباحث العياط قد تلقى بلاغا صباح أمس بوقوع تصادم بين سيارة ميكروباص كانت تقل ١٥ شخصا وقادمة من محافظة بني سويف إلى مدينة العياط وسيارة نقل، وعلى الفور انتقل إلى مكان الحادث العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة والرائد علاء عوض الله معاون المباحث حيث تبين أن السيارة الاولى الميكروباص رقم ١١٧٠١ اجرة بني سويف قيادة مصطفى أحمد ٤٠ سنة كانت قادمة من بني سويف في طريقها إلى العياط، وفوجيء بسيارة أخرى رقم ١٨١٤٦ نقل جيزة قيادة أحمد عثمان «٣٢ سنة» كانت تسير في الاتجاه المضاد وتنحرف بسرعة جنونية ولم يتمكن من ايقاف سيارته فاصطدم بالسيارة الميكروباص، مما أدى إلى انقلابها في الترعة. وأكدت معاينة العقيدين محمد القاضي وكيل المباحث وعصام عبدالنعيم مفتش المباحث تهشمها تماما وانها كانت في طريقها من قرية الصف ببني سويف إلى مدينة العياط تقل مجموعة من التجار إلى سوق المدينة، وتبين من تحقيقات الرائد أحمد فهمي وعطوة ندا مصرع ٣ أشخاص وهم ابراهيم أحمد «٤٥ سنة» وعبدالعظيم شحاته «٢٥ سنة» ومحمد أحمد «٣٥ سنة» وتمكنت قوات الانقاذ النهرى من انتشال جثثهم وانقاذ ١٥ آخرين تم نقلهم إلى مستشفى العياط المركزي للعلاج، وأمرت النيابة بتسليم الجثث إلى ذويهم وأخطر بالحادث اللواء شفيق فهيم نائب مدير الامن وتولت النيابة التحقيق.

ومن ناحية أخرى أصيب ٥ أشخاص آخرون في تصادم بين سيارتي ميكروباص فوق كوبرى الدقى بالجيزة، وكان العقيد سيد شفيق مفتش مباحث وسط الجيزة قد تلقى اخطارا بوقوع الحادث فانتقل إلى مكانه المقدمان هشام السعودي رئيس مباحث الدقى وجرير مصطفى وكيل فرقة الوسط، وتبين وقوع التصادم بين السيارة رقم ٤٦٦٤١ أجرة القاهرة التي كانت تقل ٥ أشخاص والسيارة ٤٥٢٤٢ أجرة القاهرة بسبب السرعة الجنونية، وتم نقل المصابين إلى مستشفى ٦ أكتوبر للعلاج، وعادت حركة المرور إلى سيولتها وتم اخطار النيابة التي تولت التحقيق.

مصرع ٦ انقلبت بهم سيارة بالدقهلية

المنصورة - مكتب الأهرام:

لقى ٦ أشخاص مصرعهم غرقا أمس في الرياح التوفيقي كان اللواء محمود ياسين مساعد وزير الداخلية لأمن الدقهلية قد تلقى إخطاراً من العقيد ماجد رجب قائد النجدة بانقلاب السيارة رقم ٣٤٧ اجرة دقهلية في الرياح بركابها فانتقل إلى مكان الحادث العقيد محسن الدياسطي مأمور مركز أجا بالنيابة حيث تبين أن السائق ويدعى محمد رجب يونس «٤٠ سنة» كان في طريق عودته من القاهرة إلى المنصورة بسيارته ويستقل معه ١٣ راكباً وبالقرب من قرية كفر عوض غاليه النعاس فاختلت في يده عجلة القيادة مما أدى إلى سقوط السيارة في الرياح، وتمكن العميد يسري أمين قائد الدفاع المدني والعقيد ماهر الطارقي من انتشال السيارة، وبها ٦ جثث توفي أصحابها وهم أحمد فتحي أحمد علي «٣٥ سنة» محام من روض الفرج وهنري أوهوري أوريو «٢٨ سنة» سوداني الجنسية ومحمود عيد حسن «٣٣ سنة» وشقيقه سالم «٤٥ سنة» وتيسير السباعي معتمد «٤٢ سنة» وابنتها رشا طه علي «١٥ سنة - طالبة» بينما تم انقاذ ٧ أشخاص آخرين من بينهم ٥ من أسرة واحدة

ترك مفتاح شقته مع الحارس فاستخدمها مخزنا لاخفاء الأسلحة

كتبت - سناء عبدالعاطي:

فوجيء ضابط الشرطة عندما توجه إلى شقة شقيقه المسافر للخارج للاطمئنان عليها بوجود جوال مملوء بالأسلحة الآلية والذخيرة، وتبين أن حارس العقار استغل سفر صاحبها واستخدامها كمخزن للاتجار بالأسلحة.

وكان رئيس مباحث مدينة نصر قد تلقى بلاغا من مقدم شرطة بنجدة القاهرة بعثوره على عدد من الأسلحة وكمية من الذخيرة داخل شقة شقيقه بشارع حسن المأمون بمدينة نصر.

وقال إن شقيقه مسافر خارج البلاد، ودلت التحريات أن شقيق المبلغ ترك مفتاح الشقة مع حارس العقار ليشرف على نظافتها، والاطمئنان على محتوياتها، إلا أن الحارس استغلها كمخبأ للاسلحة فتم القبض عليه، وأمام خالد عبدالباقي مدير نيابة مدينة نصر الذي تولى التحقيق بإشراف مجدى الديب رئيس النيابة اعترف المتهم ويدعى سلامة عبدالمعتمد زيدان بأنه عثر على الأسلحة المضبوطة أثناء وجوده في «سيدي كرير» بالساحل الشمالي حيث كان يعمل حارسا باحدى شركات الأسكان وأنه استغل وجود مفتاح الشقة وأخفى الأسلحة لحين سفره لبلدته لبيعها هناك.

القبض على اثنين استدرجا رئيس مجلس ادارة شركة تجميل وسرقاه

كتب - محمد شمروخ:

القت مباحث الجيزة القبض على شقيقين بينما تكثف جهودها للبحث عن زميلهما الهارب بعد أن أوهموا رئيس مجلس ادارة احدى شركات مستحضرات التجميل الكبرى «فرنسي الجنسية» بانهم ضباط شرطة وقاموا بسرقته شهد أحداث واقعة النصب والسرقة شارع محيي الدين أبو العز عندما استوقف هوبير جورج رئيس مجلس ادارة شركة «كولجيت بالموليف» سيارة تاكسي للذهاب الى المعادي، الا انه بعد دقائق من سير التاكسي استوقفه شخص يرتدي ملابس الشرطة، وطلب من سائق التاكسي وشخص آخر معه ابراز تحقيق شخصيتهما كما تظاهر بتفتيشهما، وبعد أن سمح له المجني عليه بالاطلاع على جواز سفره حاول الضابط المزيف تفتيشه فشك فيه واستغاث بسيارة شرطة بالطريق كان يقودها النقيب عبدالمحسن رشدي بمباحث وسط الجيزة، حيث فوجيء بالسيارة التاكسي تفر هاربة فتمكن من اللحاق بها، وتبين ان قائدها وزميله مسجلان خطر سرقات بالاكراه وهما: ناجي علي جرجس، وعادل فتحي عوض حيث اعترفا في التحقيقات التي اجراها العقيد سيد شفيق مفتش مباحث وسط الجيزة والمقدم جرير مصطفى باشراف العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة ان زميلهما الهارب يدعى مصطفى على محمد مسجل خطر جرائم نصب، حيث اعتاد انتحال صفة ضباط الشرطة وارتداء الملابس الرسمية لسرقة المواطنين. وقد أمر اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة بضبطه.

المحافظات تستعد لاستقبال عيد الفطر المبارك

غرف عمليات.. وإلغاء الإجازات للعاملين بالأجهزة الخدمية والأمنية.. وتوفير السلع الغذائية

استعدت محافظات مصر لاستقبال عيد الفطر المبارك، حيث تقرر الغاء الاجازات للعاملين بالاجهزة الخدمية والامنية.. ووضع خطة لمواجهة اية طوارىء عن طريق غرف العمليات التي تشكلت بالمحافظات، كما تم توفير جميع السلع الغذائية بالأسواق وفي الوقت نفسه تكثيف الحملات التموينية لضبط الاسعار والسلع الفاسدة المخالفة للشروط الصحية.. كما تقرر زيادة الدوريات الأمنية بالمناطق السياحية والاثرية والطرق السريعة في الوقت الذي سيتم فيه فتح الحدائق والمتنزهات والمناطق السياحية والاثرية امام المواطنين للترفيه عنهم.

وفيما يلي تقرير مراسلى المحافظات عن هذه الاستعدادات:

بنها - أبو سريع إمام:

أستعدت محافظة القليوبية لاستقبال عيد الفطر المبارك وأعلن المحافظ المستشار عبد الفتاح غلوش حالة الطوارىء في مديريات التموين والصحة والطب البيطري ومباحث التموين والمرافق على أن يتم توفير جميع السلع الاستهلاكية في جميع المدن والقرى بالمحافظة.

صرح اللواء مجدى البسيوني مساعد وزير الداخلية لأمن القليوبية بانه يجرى حاليا عمل حملات لتمشيط الطرق السريعة والرئيسية في منطقة الحدائق من الخارجين والمخالفين والتاكد من سلامة المعروضات من السلع الغذائية وتنظيم حركة المرور بالطرق المؤدية إلى منطقة الحدائق والمتنزهات بالقناطر الخيرية وتشكيل غرفة عمليات تعمل طوال ٢٤ ساعة لتوفير الراحة والهدوء والأمن والأمان لزوار حدائق القناطر الخيرية ومواطني القليوبية. كما تقرر ايضا تشكيل وحدات للانقاذ النهري وشرطة للسطحات المائية لمتابعة الشاطىء والحدائق ومنطقة السد، وقد تم تزويدها بالمراكب واللنشات، واكد شوكت مصطفى رئيس مدينة القناطر الخيرية أنه تم تشكيل غرفة عمليات بمدينة القناطر الخيرية تعمل ٢٤ ساعة لمتابعة عمل جميع الأجهزة الخدمية، وتم عمل ٤ معسكرات للشباب داخل الحدائق لتوعية رواد الحدائق والمتنزهات عن طريق مكبرات الصوت وتوفير سيارات الإسعاف بجوار كل مصكر

وأوضح العميد محمود ابو راضي مدير مرور القليوبية أنه سيتم تعديل نظام المرور بالطرق المؤدية إلى القناطر الخيرية والعائدين منها، وذلك طبقا لخطة مرورية وتكثيف الحملات المرورية والأمنية لتمشيط الطرق السريعة والرئيسية المؤدية لمنطقة الحدائق.

الإسماعيلية - صابر عبد الوهاب:

أصدر السيد محمد عبد السلام المحجوب قرارا بالغاء اجازات أجهزة المرافق والخدمات اعتبارا من الأسبوع الأخيره في رمضان استعدادا لاستقبال حوالي نصف مليون مواطن يقضون أيام العيد بالإسماعيلية. كما وافق الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة الداخلية والتموين على قرار بمد للمحافظة بكميات إضافية من السلع الأساسية وقد أصدر المحافظ توجيهات بإنشاء غرف عمليات تضم جميع مديرى إدارات التموين ومفتشى الرقابة التموينية لتلقى شكاوى للواطنين وحلها على الفور وتكثيف الحملات التموينية على الأسواق والأسعار ومن ناحية أخرى أصدر اللواء يسرى أمين يسرى مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الإسماعيلية توجيهات بتكثيف الحملات للقبض على الخارجين عن القانون ومروجي المتوعات ولعب الأطفال النارية المنوعة. كذلك وضع نظام مروري خاص لمداخل ومخارج المدن والشواطىء وإنشاء غرف عمليات خاصة بالشوارع الرئيسية لإرشاد المواطنين الوافدين.

السويس وجنوب سيناء - من مراسل الأهرام:

استعدت محافظتا جنوب سيناء والسويس لاستقبال ربع مليون سائح من محافظات الدلتا والوجه البحري لقء اجازة العيد.

وصرح اللواء ممدوح الزهيري محافظ جنوب سيناء انه تم التنسيق مع جميع رؤساء المدن لرفع درجة الاستعداد والطوارىء بالادارات المحلية والمرافق لاستقبال زوار المدن خاصة بشرم الشيخ ودهب ونويبع وراس سدر مع توفير الخدمات التموينية وتوفير الخدمات علي الطرق السريعة حيث تم التنسيق مع اللواء بهجت بليغ مدير امن جنوب سيناء لمراقبة الطرق السريعة وتوفير الخدمات علي الطرق السريعة

وصرح سمير امبابي مدير خطوط مصر للطيران انه تقرر تخصيص ٥ رحلات يوميا الي شرم الشيخ لنقل ٨٠٠ سائح بين القاهرة وسيناء

وفي السويس اعلن اللواء يحيي البهنساوي محافظ السويس انه تم التنسيق مع كافة الاجهزة لاستقبال زوار المدينة بالعين السخنة واميجو وكبريت بالاضافة الي حدائق قناة السويس بيورتوفيق فضلا عن الخدمات الاساسية بنفق احمد حمدي حيث من المنتظر ان يستقبل ٥٠٠٠ سيارة يوميا لزوار شواطيء سيناء بالسيارات.

الغردقة - من عرفات علي:

وفي محافظة البحر الأحمر تم إعادة تجهيز النادى الاجتماعي بعد الأضرار التي لحقت به من السيول التي شهدتها المنطقة اخيرا تمهيدا لافتتاحه أمام ابناء مدينة الغردقة والوافدين إليها إضافة إلى تجهيز الشواطىء العامة بمدن المحافظة، وقد اتخذت الأجهزة المختصة جميع الاستعدادات اللازمة لاستقبال الوافدين من المحافظات الأخرى وتم تكديس كميات إضافية من مياه الشرب ووضع خطة أمنية مرورية داخل المدينة وعند مداخلها.

وصرح خالد البسيوني مدير عام التموين بالمحافظة بأنه تم طرح كميات كبيرة من السلع التموينية وتخزين كميات إضافية من الغاز السائل للتعبئة والتوزيع وقد بدأ العمل بالأوكازيون السنوى بجميع المحلات التجارية.

البحيرة - من إبراهيم البليسي:

وفي البحيرة قرر المحافظ الدكتور فاروق التلاوي خلال اجتماعه مع الأجهزة التنفيذية بالمحافظة البدء في الاستعدادات بالمناطق الأثرية والسياحية بمركزي رشيد وادكو لاستقبال المواطنين طوال ايام العيد.

صرح بذلك مصطفى أبو المعاطي سكرتير عام المحافظة.. وأضاف أنه تقرر طرح كميات اضافية من السلع الغذائية بالاسواق . وقال اللواء سامي كتات مساعد وزير الداخلية ومدير أمن البحيرة إنه سيتم تكثيف الحملات المرورية على طريقى مصر الإسكندرية الزراعي ومصر الإسكندرية الصحراوي، بالإضافة إلى الطرق الفرعية.

طنطا - مكتب الأهرام:

وفي الغربية تم التنسيق بين المديريات والمرافق لتوفير الخدمات والسلع ورفع درجة الاستعدادات بالمستشفيات وعلى الطرق السريعة، صرح بذلك المحافظ المستشار ماهر الجندي. وأضاف أنه تقرر عمل برنامج موسيقي وفني بالميادين وبالساحة الأحمدية وتقديم عروض مسرحية على مسرح مدينة طنطا.

وأوضح اللواء حسن أمين عز الدين مدير الأمن أنه يجرى حاليا تشديد المراقبة على المحلات التجارية التي تبيع الألعاب النارية للأطفال والقبض على أصحابها وتقديمهم للنيابة.

دمياط - علي داود:

وفي دمياط استعد أصحاب الكازينوهات والمحلات التجارية برأس البر ودمياط الجديدة لاستقبال عشاق الشواطىء الذين لا يعوقهم موسم الشتاء عن قضاء الأجازة في مكان هادىء.

وصرح المستشار أحمد عبد العزيز سلطان محافظ دمياط بأنه أصدر تعليماته بتشكيل غرفة عمليات بالمصالح الخدمية لضمان أداء الخدمات للمواطنين بالكفاءة المطلوبة ومعالجة أي شكوى سريعا، كما طلب من فكرى مسلم مدير عام التموين الاطمئنان على توافر السلع الغذائية وتشديد الحملات التموينية.

وأضاف المحافظ أن أبناء دمياط يتميزون بروح التكافل والتضامن وأن كثيرا من رجال الأعمال يدعمون جمعية كفالة اليتيم، كما أنهم يحرصون على توصيل الوجبات الغذائية والملابس بأنفسهم إلى الفقراء.

كفر الشيخ - من محمد القصاص:

وفي كفر الشيخ طلب المحافظ المستشار محمود أبو الليل من اللواء صلاح الشهيدى مساعد وزير الداخلية ومدير الأمن تكثيف الرقابة والحملات الأمنية على الحدائق العامة والميادين والملاهي والمراسي النهرية، كما قرر اللواء جابر سبع رئيس مجلس إدارة أتوبيس وسط الدلتا تشغيل ١٠٠ سيارة أتوبيس بصفة منتظمة من يوم الخميس القادم وطوال أيام العيد بين القاهرة وباقي المحافظات علاوة على قرار اللواء محمد جلال عبد المجيد رئيس مجلس إدارة أتوبيس غرب الدلتا بزيادة عدد سيارات الأتوبيس يوميا بين الإسكندرية وكفر الشيخ والقاهرة ومطروح

المنصورة - من مراسل الأهرام

استعدت جميع أجهزة محافظة الدقهلية لاستقبال عيد الفطر المبارك، حيث قرر المحافظ فخر الدين خالد تعيين فرق إضافية بكل مدينة وحي لإصلاح الأعطال الطارئة في المرافق العامة وإصلاحها فورا مع إعداد غرف عمليات بكل مدينة وحي لتلقي بلاغات الإعطال وفتح جميع الحدائق العامة لاستقبال المواطنين القادمين من القرى بعد تزويدها بالأدوات ولعب الأطفال.

وصرح فتحي الشربيني وكيل وزارة التموين بالمحافظة بأنه تم طرح كميات اضافية من السلع الغذائية. كما تقرر تشغيل المخابز بكامل طاقتها لتلبية احتياجات المواطنين.

ومن ناحية أخرى صرح الدكتور محمد العاصمي وكيل وزارة الصحة بأنه تقرر التنبيه على المستشفيات العامة لإعداد نوبتجيات على مدى ٢٤ ساعة. كما أعلن اللواء محمود ياسين مساعد وزير الداخلية لأمن الدقهلية حالة الطوارىء بين العاملين في إدارة المرور، حيث تقرر تكثيف الحملات المرورية على الطرق الرئيسية وشوارع المنصورة

بني سويف - من صفوت عبد الجواد:

وفي بني سويف صرح اللواء محمد العوضي مساعد وزير الداخلية ومدير أمن بني سويف بأنه تقرر فتح نادى الشرطة بالمجان للمواطنين وتكثيف حملات شرطة المسطحات المائية والسواحل لمراقبة المراكب الشراعية وضبط القوارب غير المرخصة حرصا على سلامة المواطنين. وأكد المحافظ صبري القاضي خلال اجتماعه بمديرى المرافق الخدمية انه سيتم فتح منطقة هرم ميدوم أمام المصريين والأجانب بدون رسوم مع توفير ١٠ أتوبيسات أيضا بالمجان لنقل المواطنين إلى ولحة ميدوم. كما تم افتتاح اكبر حديقة على مساحة ٤ أفدنة لتستقبل المواطنين طوال أيام العيد.

سوهاج - مكتب الأهرام:

وفي سوهاج قرر المحافظ أحمد عبد العزيز بكر تجهيز الحدائق العامة والمتنزهات والمناطق السياحية والاثرية وتوفير وسائل الانتقال وتأمين زوار المناطق السياحية من السياح.

ويقوم المحافظ بأداء صلاة عيد الفطر المبارك بمسجد العارف بالله ثم يزور مؤسسة البنين للأيتام بالجمعية الخيرية الاسلامية وتوزيع كعك العيد وعيدية ٥٠ جنيها لكل طفل. كما يزور مستشفى سوهاج العام وتوزيع الحلوى والهدايا على المرضى كما وافق محافظ سوهاج على صرف ٤٠ جنيها لكل موظف وعامل بديوان عام المحافظة والمجلس الشعبي المحلي بمناسبة العيد.

قنا - من يحيى توفيق:

وفي قنا تم طرح كميات اضافية من السلع الغذائية وتوفير احتياجات المواطنين خلال فترة العيد. صرح بذلك المهندس احمد الخولي وكيل وزارة التموين بقنا.. وأمر المحافظ اللواء صفوت بتشغيل المخابز بكامل طاقتها مع تكثيف الحملات على جميع المراكز لمراقبة الأسواق والمخابز.

أسوان موفق ابو النيل

وفي أسوان يقوم المحافظ صلاح مصباح بأداء صلاة عيد الفطر مع المواطنين بساحة الصالحين بعدها يقوم بتوزيع الهدايا والحلوى على المرضى بالمستشفيات العامة ومستشفيات القوات المسلحة، كما يقوم بزيارة دور الرعاية الاجتماعية للاطفال والأيتام.

وصرح محمد أبو النيل مدير عام التموين بالمحافظة بأنه تم إعداد خطة زمنية وجدول بتعادل بين المخابز لتوفير رغيف الخبز للمواطنين طوال الوقت بالاضافة الى طرح كميات اضافية من المواد الغذائية وإعلان حالة الطوارىء بمديرية الأمن والمديريات الأخرى

الوادى الجديد - من حسين هندى:

وفي الوادي الجديد: قرر المحافظ عزت السيد بعد الاجتماع الذي عقده بالمحافظة بمديرى المديريات بالغاء أجازات جميع العاملين بالمرافق العامة وإعلان حالة الطوارىء بمديريات التموين والصحة والطب البيطري. كما أصدر تعليماته لمديرية السياحة وهيئة تنشيط السياحة بفتح المزارات السياحية والأثرية للمواطنين وإعداد برامج ترفيهية تشارك فيه مديرية الثقافة وفرق الفنون الشعبية والموسيقى النحاسية، وأكد سعد رشدان سكرتير عام المحافظة انه تم تشكيل غرفة عمليات رئيسية بالمحافظة لتلقى أى بلاغات والعمل على حلها فورا، كما تقرر إقامة نقاط أسعاف على الطرق الرئيسية، وستقوم مديرية الشئون الاجتماعية بتوفير أقمشة وملابس جاهزة ومأكولات لتوزيعها على الأيتام والمعاقين من الفقراء والمحتاجين.

العريش - من أحمد الطبراني:

وفي شمال سيناء تقرر فتح الحدائق العامة والمتنزهات وحديقة الحيوان أبوابها امام الزوار بالمجان، وكذلك استعدت دور الملاهى والكازينوهات والشواطىء بالعريش ورفح والشيخ زويد ورمانة لاستقبال الرواد القادمين من مختلف المحافظات.

وصرح فاروق مؤمن الطبراني مدير التجارة الداخلية انه تم طرح السلع التموينية واللحوم والأسماك بالجمعيات الاستهلاكية مع تكثيف الحملات على الأسواق ومحلات الملابس لضبط المخالفين والتأكد من حقيقة التخفيضات التي أعلنت عنها بمناسبة حلول عيد الفطر.

ومن ناحية أخرى أكد محمد الحافظ كريم المدير التنفيذي لمشروع دعم الجهود الذاتية انه سيتم توزيع ٤ ماكينات خياطة مجهزة للسيدات المعاقات بالمجان كهدايا عينية احتفالا بهذه المناسبة.

عطر الثقافة فى الغربية

التجربة الجميلة التي تبناها المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية بتوصيل النشاط الفني واللقاءات الثقافية الي التجمعات الشعبية هي تجربة اصيلة صعبة وشامخة وسوف تثمر ثمارها في الغد القريب، وتتلخص التجربة التي يرعاها المستشار في اختيار عدد من أماكن التجمعات البشرية لأبناء المحافظة - والتي يأتي في مقدمتها ساحة مسجد السيدالبدوى بعد تجميلها واعدادها هندسيا والمقاهي الثقافية مثل مقهى الميريلاند بطنطا وسوق ناصر والأوقاف وغيرها - فأنشأ المحافظ فيها سرادق الثقافة بمساعدة مجموعة من معاونيه ومهندسيه وباقتناع اهالي طنطا، بالاضافة الى تسهيلات الهيئة العامة لقصور الثقافة وعلى رأسها حسين مهران بنشاطه الاجتماعي المعهود، واحمد الخطيب مدير عام ثقافة الغربية، الذي يعتبر الدينامو المحرك لهذه الانشطة، فماذا قدمت الغربية في ليالي رمضان..؟

اول هذه الانشطة جذب ابناء المحافظة من فنانين ومنشدين وموهوبين وأيضا مطربين ومسرحيين وهي خطوة مهمة لربط هؤلاء الفنانين بالقاعدة العريضة وتعريف المجتمع الطنطاوي بأبنائه من الموهوبين على مختلف الأصعدة مثل أحمدشوكت، وعاطف ابراهيم، ونادية منصور ومحمد عبدالسلام ونقية على الغبارى والأخوين الخطاطين محمد ومحمود أحمد خليل.. من الفنانين في الميدان التشكيلي، بالاضافة الى تبنى المحافظة للفنانين التلقائيين أذكر منهم حسين راشد. واذا اضفنا الى هذه الأسماء، المصور الفنان احمد الخطيب الذى سجل بعدسته الواعية مختلف مظاهر الحياة الشعبية والاجتماعية في مدينة طنطا المليئة بالأسرار والأفكار، ولقد نشرت صورة عن مدينة طنطا في موسوعة هيئة الاستعلامات عن الفنون الشعبية، كما فاز بجوائز اولي وثانية على مستوى الجمهورية في فن التصوير من وزارة الثقافة ومن الجمعية المصرية للتصوير الفوتوغرافي.



أما الفرق المسرحية والاستعراضية والفنائية فقد قدمت في سرادق الثقافة في الساحة الأحمدية ووسط أضواء المسجد الكبير امام الجماهير الانشاد الديني الذى هو أحب القوالب الي شعب طنطا في شهر رمضان الكريم، بالاضافة الى ألوان مختلفة من الأغنيات الشعبية والمواويل واللوحات الاستعراضية المختلفة. ولذلك شاهدنا سرادق الثقافة يمتلئ عن أخره ويفيض بمختلف الطبقات والفئات والمستويات الاجتماعية المتباينة والأطفال والشيوخ والنساء، ولايفوت المخرج احمد المنشاوي تقديم مسرحياته الاجتماعية الهادفة، وسط المولد امتد هذا النشاط الفني الثقافي لسنوات مضت مما دفع الكثير من المنشدين الدينيين بتناول الحياة الاجتماعية والبطولات المعاصرة الى جوار الانشاد التقليدي وازدادت اسماؤهم شعبية مثل مجدى عبدالجواد، ويوسف المزين ومحيي المزي وعبدالرحيم دويدار وسيل الحساني وسمية عبدالعليم وهناء خميس من مختلف قرى ونجوع الغربية، ويتميز الانشاد الديني بما يلاقي من استحسان من مختلف الطبقات الشعبية رغم تباين ثقافتها.

مكرم حنين

سنترال الهرم وتصريحات المسئولين

رغم تصريحات المسئولين بالتليفونات بشان تحريك قوائم انتظار تركيب التليفونات بسنترال الهرم وبمنطقة الطالبية حتى بداية ٩١ إن هذه التصريحات مازالت مجرد سراب، فهناك طلبات منذ عام ١٩٨٨ ولم يتم بشانها شيء، وحل المشكلة لا يحتاج سوى تزويد الكابينة الرئيسية يقول ذلك كل من محمد عيد وسمير القاضي نيابة عن مواطني المنطقة.. فهل يتحقق هذا بعد ان طال انتظار أصحاب الطلبات لأكثر من ثماني سنوات.

استزراع ١١٨٠ فدانا بمنطقتى أبو عجيلة وجرادة بوسط سيناء

شمال سيناء - مكتب الأهرام:

تقرر استزراع ١٠٨٠ فدانا على سد الروافعة بمنطقة أبو عجيلة لتنمية وسط سيناء و ١٠٠ فدان على مياه الصرف الصحي بمنطقة جرادة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الاول لمجلس المستشارين بشمال سيناء برئاسة المحافظة اللواء محمد دسوقي غياتي.

وأضاف الدكتور رضا أبو حطب المستشار العلمي للمحافظة انه يتم حاليا دراسة متطلبات المناطق الصناعية والحرة بشمال سيناء وتخطيط الاحياء الراقية بالعريش علاوة على إعادة حفر هرابات وسط سيناء لتخزين مياه السيول.

توقيع بروتوكول للتعاون بين مصر واليمن في مجالات البترول والغاز



يقوم الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء ووزير النفط والثروة المعدنية اليمني بزيارة للقاهرة يوم ٢٤ فبراير الحالي يلتقي خلالها مع الدكتور حمدي البنبي وزير البترول لبحث اوجه التعاون بين البلدين في المجالات البترولية وكان الدكتور العطار قد تلقى دعوة بهذه الزيارة من الدكتور البنبي خلال اجتماعه يوم الخميس الماضي مع الدكتور محمود مرتضى سفير مصر في صنعاء. وقال الدكتور مرتضى في تصريح عقب انتهاء المقابلة انه من المقرر ان يتم خلال زيارة الوزير اليمني لمصر التوقيع على بروتوكول للتعاون بين البلدين في مجالات البترول والخدمات المتعلقة بصناعة الغاز وكذلك الاستعانة بالخبرة المصرية في هذا المجال لتدريب الكوادر اليمنية. ويذكر ان اليمن يسعى في الوقت الحاضر الى عقد اتفاقات مع عدد من الشركات العالمية العاملة في مجال النفط والغاز الطبيعي للاستعانة بخبرة هذه الشركات في التنقيب عن البترول والغاز باليمن.

عادل إبراهيم

إسرائيل تلغى مشروع الغاز القطرى .. وشارون ينفى الاتهامات الأردنية

أمس الأول كشف لأول مرة وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردنية هاشم الدباس ان اسرائيل الغت مشروعا مشتركا مع الاردن لبناء مصنع لتسييل الغاز في ميناء العقبة كان سيزود البلدين بالغاز المسال من قطر

وقال وزير الطاقة الاردني هاشم الدباس في تصريحات لرويتر« ان المشروع اصبح في حكم غير الموجود حيث يبدو ان الحكومة الاسرائيلية غير مهتمة بالمشروع الذي كان مبنيا على ان اسرائيل ستاخذ الجزء الاكبر.»

وقال الدباس ان اسرائيل ربما وجدت بدائل اخرى مثل جلب غاز اقل تكلفة من مصر.

وكان مشروع الغاز القطري قد تبلور في قمة عمان الاقتصادية قبل عامين تقريبا . لكن حماس اسرائيل للمشروع فتر تدريجيا خصوصا في اعقاب تولي حكومة بنيامين نتنياهو في العام الماضي..

وكانت الشركة النفطية الامريكية العملاقة انرون تقود المشروع لاقامة مصنع لتسييل الغاز في مدينة العقبة الاردنية المطلة على البحر الاحمر بهدف نقل الغاز المسال القطري بحرا من دولة قطر الخليجية الى اسرائيل والاردن في الربع الاول من عام ٢٠٠١.

وقال مستثمرون اردنيون ان تردد الحكومة الاسرائيلية في تنفيذ المشروع لا يخلو من اعتبارات سياسية وان كان اساسا لاسباب اقتصادية بسبب التكلفة الباهظة لجلب الغاز من قطر بالمقارنة مع توفيره من مصادر اخرى مثل ضخ الغاز من مصر.

وظهر المشروع على السطح في اعقاب اتفاق اولي ابرمته انرون مع اسرائيل في عمان في اكتوبرعام ١٩٩٥ لتزويد الدولة العبرية بما لا يقل عن مليوني طن سنويا من الغاز القطري.

وكان التصور اساسا ان تحصل اسرائيل على نحو ٧٥ في المائة من الغاز في حين يحصل الاردن على البقية. وكان متوقعا ان يستغرق بناء المصنع عامين مع قدوم شحنات الغاز للاردن و اسرائيل في الربع الاول من عام ٢٠٠١.

وقال الدباس ان مذكرة تفاهم ابرمتها الاردن مع انرون في اعقاب اتفاق اسرائيل مع انرون لم تعد هي الاخرى سارية المفعول بعد ان انتهت مدتها بعد مضي ١٨٠ يوما دون تنفيذها.

وانهار المشروع بعد فشل انرون في التوصل الى اتفاقات طويلة الامد مع الاردن واسرائيل وكانت هذه الاتفاقات شروطا اساسية للمضي في المشروع.

وقال احد المستثمرين ان الحكومة الاسرائيلية ابلغت انرون في نهاية العام الماضي ان مذكرة التفاهم التي ابرمتها معها في اكتوبر لم تعد ملزمة.

وقال احدهم «ان المشروع كان يتمتع بحساسية سياسية بالغة الى جانب ان التمويل كان سيكون صعبا .

ورغم تسجيل شركة مشتركة اردنية اسرائيلية امريكية لاقامة المشروع بحصص ٢٥ في المائة متساوية لشركاء اسرائيليين واردنيين من القطاع الخاص وحصة ٥٠ في المائة لانرون الا انه لم يتم رسملتها .

ومشروع الغاز اكبر مشروع مشترك حتى الان كان مخططا بين مستثمرين اسرائيليين واردنيين منذ معاهدة السلام بين البلدين في عام ١٩٩٤ التي انهت حالة حرب دامت ٤٨ عاما.

وزير الطاقة الأردني:
اسرائيل تجد ضخ الغاز من مصر أقل تكلفة

ويقول مستثمرون اردنيون ان انهيار المشروع يشكل ضربة للجهود الرامية الى اقامة مشروعات مشتركة بين القطاع الخاص في اسرائيل والاردن بهدف ايجاد مصلحة مشتركة تدعم رغبة البلدين في تعزيز السلام. وهناك العديد من المشاريع الاسرائيلية الاردنية التي بدأ العمل فيها الا ان تباطوء عملية السلام في الشرق الاوسط ادى الى تاخير تنفيذها.

وقال مسؤلون ان هناك عاملا اخر هو ان اسرائيل لا تملك شبكة داخلية لتوزيع الغاز وانها يمكنها ان تتلقى مليوني متر مكعب فقط من الغاز سنويا لبضع سنوات قادمة.

● ولكن امس نقلت رويترمن تل أبيب نفي وزير البنية الاساسية الاسرائيلي اريل شارون الاتهامات الاردنية بأن اسرائيل ألغت مشروعا مشتركا مع اسرائيل لبناء مصنع لتسييل الغاز في ميناء العقبة كان سيزود البلدين بالغاز المسال من قطر.

وقال مكتب شارون في بيان«فيما يتعلق بمشروع العقبة الذي اشار اليه وزير الطاقة الاردني يؤكد شارون ان اسرائيل لم تلغ أي مشروع وهي على استعداد لان تتناقش مع اي طرف تزويد اسرائيل بالغاز بما في ذلك .. مع قطر وانرون التي اقترحت الامداد بالغاز المسال. وتم ارسال خطاب يوضح هذا الموقف ... الى وزير الخارجية القطري».

توصيات لإصدار مواصفات قياسية مصرية خاصة بتحاليل المياه

طالب الخبراء والعلماء والباحثون العامليون و المحليون والمشاركون في المؤتمر الثاني لادارة مياه الشرب وتكنولوجيا معالجة المياه والذي اقيم مؤخرا تحت رعاية وزير الاسكان و المرافق والمجتمعات العمرانية الدكتور محمد ابراهيم سليمان بعدة توصيات هامة شملت :

سرعة اصدار اللائحة التنفيذية المعدلة للقانون رقم ٩٣ / ٦٢ والخاصة بالصرف المخلفات السائلة على شبكات الصرف الصحي والتي تم تجهيزها من لجنة متخصصة من جميع الجهات المعنية وتم اعتمادها من وزارة الصحة. يوصي المؤتمر بدراسة واصدار مواصفات قياسية مصرية خاصة بتحاليل المياه وتصميم معدات معالجة المياه والصرف الصحي والصناعي، مع وضع طرق تحاليل مياه بسيطة للاماكن النائية ثم اللجوء الي المعامل المركزية بعد ذلك. ضرورة تشجيع التصنيع المحلي لمهمات معالجة المياه والصرف الصحي والصناعي مع وضع نظم تعطية مصرية لتتناسب مع ظروف التشغيل المصريه ومع عرض مايتم التوصل اليه من معدات على اللجنة العليا للمياه لاقرارها.

يرى المؤتمر بان الادارة اليوم هي عامل مهم جدا لنجاح العمل وعملية يوصي بالاستمرار في تدريب الاداره المتوسطة والعليا في الجهات المعنية بحماية البيئة من التلوث. هذا وقد تم تشكيل لجنة دائمة لمتابعة ماتم تنفيذه من التوصيات وهذه اللجنة مشكله.

والمهندس محمود الجمال مدير شركة ليكات للمشروعات و الدكتور سامي جبر مدير الشركة المصرية و الدكتور حلمي الزنقلي المركز القومي للبحوث لمعالجة السوائل والغازات و الدكتورة سهير ابو العلا المركز القومي للبحوث والمهندس ياسين بهي الدين الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي.

المهندسة سميرة نقولا الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي و المهندسة زينب نبيه مدير الجهاز التنفيذي لمشروع الصرف الصحي القاهرة الكبرى.

للاعلان في هذه الصفحة
ت: ٥٧٨٦١٠٠

وزارة البترول

اعلان

تقرر عقد الجمعيات العامة لشركات القطاع العام للبترول لمناقشة الموازنات التخطيطية للسنة المالية ٩٨/٩٧ بديوان عام الوزارة بمدينة نصر حسب الجدول الآتي:

اسم الشركة	تاريخ الانعقاد	الساعة
النصر للبترول	الأحد 1997/2/16	١٠ صباحا
أسيوط لتكرير البترول		١١ صباحا
العامرية لتكرير البترول		١٢ ظهرا
الإسكندرية للبترول	الاثنين 1997/2/17	١٠ صباحا
السويس لتصنيع البترول		١١ صباحا
البتروكيماويات المصرية		١٢ ظهرا
الغازات البترولية	الثلاثاء 1997/2/18	١٠ صباحا
أنابيب البترول		١١ صباحا
القاهرة لتكرير البترول		١٢ ظهرا
الجمعية التعاونية للبترول	الخميس 1997/2/20	١٠ صباحا
مصر للبترول		١١ صباحا
العامة للبترول		١٢ ظهرا

وزير البترول
دكتور مهندس/ حمدى على البنبى

جهاز تخطيط الطاقة

يعلن الجهاز عن طرح مناقصة عامة رقم (٣١/٩٦-٩٧)

لتوريد وتركيب **شبكة كهربائية بالجهاز**

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من إدارة المشتريات بمقر الجهاز مقابل مبلغ ٥٠ جنيها . جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٣/٤ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا .

٣٢ شارع محمود بخيت المتفرع من عباس العقاد مدينة نصر
ت: ٢٦٢٦٣٤٩ / ٤٠٢٩٢٤٧
فاكس: ٤٠٣٧٦٢٣

الجمعية التعاونية للبترول

تأسست سنة ١٩٣٤
الشركة الوطنية الأولى في مجال التسويق للمواد البترولية والزيوت والكيماويات وتموين السفن
تعلن عن
طرح حق إدارة واستغلال محطة كفر شكر لتموين وخدمة السيارات ومقرها كفر شكر محافظة القليوبية لأفضل العروض

- يمكن الحصول على كراسة الشروط من منطقة الأقاليم بحري بالدور الثالث ٩٤ شارع القصر العيني وذلك مقابل مائة جنيه للنسخة .
- تقدم الطلبات باليد بمقر منطقة الأقاليم بحري بمزاينة عامة بنظام المظاريف المغلقة مصحوبة بتأمين ابتدائي قدره عشرة آلاف جنيه لاغير نقدا أو بشيك مقبول الدفع ويرفق بالطلب كراسة الشروط .
- آخر موعد لقبول الطلبات الساعة ١٢ ظهرا يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٢/٢٠ حيث تفتح المظاريف في هذا التاريخ .
- لن يلتفت لأي طلبات ترد بعد هذا التاريخ أو بالبريد .
- للشركة الحق في قبول أو رفض أي عرض بدون إبداء الأسباب .

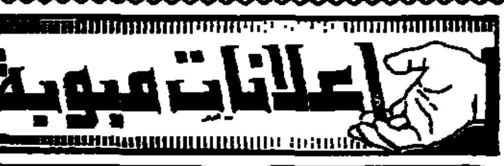
جهاز تخطيط الطاقة

يعلن الجهاز عن طرح مناقصة عامة رقم (٣/٩٦-٩٧) بين الشركات المتخصصة في مجال الحاسبات الآلية وملحقاتها لتوريد الآتي :

١- عدد ١٢ جهاز حاسب آلي شخصي من إحدى الماركات الآتية : IBM , Compaq , HP , ICL, Micron , AST , Digital
٢- عدد واحد جهاز Power PC
٣- طابعة ليزر
٤- تحديث عدد ثلاثة أجهزة حاسب آلي طراز Compaq Deskpro XL 560

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من إدارة المشتريات بمقر الجهاز مقابل مبلغ ٢٥٠ جنيها على أن تكون جلسة فتح المظاريف يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٣/٦ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا .

٣٢ ش محمود بخيت المتفرع من عباس العقاد م. نصر ت: ٢٦٢٦٣٤٩/٤٠٢٩٢٤٧ فاكس ٤٠٣٧٦٢٣



عطاءات ومناقصات

محافظة شمال سيناء
مديرية الشئون الصحية
تعلن عن المناقصات التالية :-
١ - توريد سيارات جلسة ١٩٩٧/٣/٥
٢ - توريد اجهزة والات طبية جلسة ١٩٩٧/٣/٨
وتحدد فتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهرا بالتواريخ المدونة بعاليه وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التموين الطبي بالمديرية. وثمن كراسة مناقصة السيارات (٥٠ جنيه) وكراسة الاجهزة الطبية (٧٥ جنيه) ويعتبر القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا للاعلان من حيث التامين والشروط واجراء المناقصات

الهيئة العامة الاقتصادية لمياه الشرب والصرف الصحي بالشرقية
مناقصة عامة
تعلن بين مقاولي وموردي القطاعين العام والخاص طرح العمليات الاتية:
١ - عملية توريد مجموعة تسليك ميكانيكي ورفع رواسب من خطوط شبكات المجاري العمومية بالزقازيق.
٢ - عملية توريد وتركيب طلمبات رفع مياه مجاري لمحطة ابوخليل الرئيسية بالزقازيق.
٣ - عملية لاحلال وتجديد شبكة مياه الجديدة مركز منيا القمح.
وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٧/٢/٢٣ للعملية الاولى ويوم ١٩٩٧/٢/٢٤ للعملية الثانية ويوم ١٩٩٧/٢/٢٥ للعملية الثالثة. علما بان كل عملية عقد مستقل.
فعلى من يرغب الدخول في العمليات الموضحة بعاليه شراء نسخة من مستندات العطاء بعد سداد الثمن وقدره مائة جنيه لكل عملية بخلاف الرسوم ويجب أن يرفق الاتى بالعطاء
١ - تامين إبتدائي بواقع ٢٪ يزاد إلى ١٠٪ عند الرسو للعملية الاولى، و١٪ يزاد إلى ٥٪ عند الرسو للعمليتين الثانية والثالثة والتامين اما نقداً او بشيك مقبول الدفع أو بخطاب ضمان مصرفي ساري لمدة ثلاثة شهور.
٢ - صورة بطاقة القيد بالاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء الشعبة النوعية المتخصصة في الاعمال الموضحة بعاليه.
٣ - صورة البطاقة الضريبية وبطاقة ضريبة المبيعات.
٤ - سابقة أعمال مدنية لاعمال مماثلة.
٥ - صورة من عقد الشركة.
علما بان العطاءات الموضحة بعاليه تخضع للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية.

عطاءات ومناقصات

محافظة بورسعيد حي الضواحي
يعلن عن تاجيل فتح المظاريف للمناقصة العامة لاستكمال مركز شباب ام خلف الى ١٩٩٧/٢/٢٥ بدلا من ١٩٩٧/١/٢٨ ولتبليط وتجميل حوش مبنى تنمية المجتمع المحلي بام خلف الى ١٩٩٧/٢/٢٦ بدلا من ١٩٩٧/١/٢٩ ثمن النسخة خمسون جنيها الساعة الثانية عشرة ظهرا

إعلان
الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية
مستشفى دمنهور التعليمي
تعلن عن مناقصة عامة لتوريد آلات واجهزة طبية وذلك بجلسة يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٧/٢/١٩م
وذلك بالشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من إدارة المستشفى مقابل سداد مبلغ خمسون جنيها وتقدم العطاءات إلى إدارة المستشفى الساعة الثانية عشرة ظهرا مصحوبة بتامين ابتدائي لايقل عن ٢٪ من قيمة العطاء نقدا أو بشيك مقبول الدفع أو خطاب ضمان معتمد وكذلك صورة من البطاقة الضريبية ويزاد التامين إلى ١٠٪ في حالة الترسيه.

عطاءات ومناقصات

الشركة القابضة للنقل شركة بورسعيد لتدول الحاويات والبضائع ش.ت.م.م. شارعي عزمي ومصطفى كامل ببورسعيد مبنى ديوان هيئة ميناء بورسعيد
تعلن بين الشركات القطاعين الاعمال والخاص عن طرح مناقصة عامة رقم ٧-٩٦/٩٧ لتوريد قطع غيار شفاطات ماركات (دانير كابل الامريكية ونيرو الالمانية) مواسير مرنه ٩بوصه ١٠بوصه ووصلات بمشتملاتها جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٣/١
تطلب كراسة الشروط العامة والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات والمخازن بالعنوان عاليه بطلب مدموغ باسم السيد /رئيس قطاع الشئون التجارية مقابل سداد ١٠٠ جنيه قيمة النسخه نقدا اوشيك مقبول الدفع وفي حالة طلبها بالبريد يضاف مبلغ ٥جنيه ولاتقبل الشركة حوالات بريديه او حكوميه ويقدم العطاءات داخل مظروف مغلق معنون باسم المناقصه ورقمهما وتاريخ الجلسة في الموعد غايته الساعة الثانية عشر ظهرا في اليوم المحدد لفتح المظاريف ومصحوبا بالتامين لايقل عن ٢٪ من اجمالي العطاء نقدا اوشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان ساري المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف وغير مشروط ويزاد ١٠٪ عند رسو العطاء لن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف اوغير مصحوب بالتامين الابتدائي كاملا

عطاءات ومناقصات

مستشفيات جامعة الاسكندرية
تعلن عن طرح الاتي:
١ - المناقصة العامة لتوريد منظار معدة لوحدة نزيف الجهاز الهضمي جلسة الثلاثاء الموافق ٩٧/٣/١١ ثمن الكراسة ٥٠ جنيه
٢ - الممارسة العامة لتوريد وتصنيع وتجهيز وجبات لمطبخ الوحدة الخاصة بالدور السادس جلسة الاربعاء الموافق ٩٧/٣/١٢ ثمن الكراسة ١٠٠ جنيه
٣ - الممارسة العامة لأعمال الحراسة جلسة الخميس الموافق ٩٧/٣/١٣ ثمن الكراسة ٥٠ جنيه
٤ - المناقصة العامة لتوريد وتركيب مصعد بمستشفى الاطفال الجامعي جلسة السبت الموافق ٩٧/٣/١٥ ثمن الكراسة ٢٠٠ جنيه
٥ - المناقصة العامة لتوريد وتركيب مغسل لجناح ٦ لمستشفى الشاطبي جلسة الاحد الموافق ٩٧/٣/١٦ ثمن الكراسة ١٥٠ جنيه
٦ - المناقصة العامة لتوريد اجهزة طبية للعناية المركزة جلسة الاثنين الموافق ٩٧/٣/١٧ ثمن الكراسة ٥٠ جنيه
٧ - الممارسة العامة لاستكمال تجهيزات مطبخ استعداد المبنى التعليمي جلسة الثلاثاء الموافق ٩٧/٣/١٨ ثمن الكراسة ١٥٠ جنيه
٨ - المناقصة العامة لتهوية العيادة الخارجية بمستشفى الحضرة الجامعي جلسة الاربعاء الموافق ٩٧/٣/١٩ ثمن الكراسة ٥٠ جنيه
٩ - المناقصة العامة لتجهيز وحدة العلاج المركز لوحدة القلب جلسة الخميس الموافق ٩٧/٣/٢٠ ثمن الكراسة ٥٠ جنيه
١٠ - المناقصة العامة لتوريد وتركيب مطبخ لجناح ٦ بمستشفى الشاطبي جلسة السبت الموافق ٩٧/٣/٢٢ ثمن الكراسة ٢٠٠ جنيه
١١ - المناقصة العامة لعملية شبكة الغازات الطبية لمستشفى الاطفال والشاطبي جلسة الاحد الموافق ٩٧/٣/٢٣ ثمن الكراسة ٤٠٠ جنيه.
تنعقد جلسة المظاريف في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا والممارسة الساعة الحادية عشر صباحا طبقا للتواريخ الموضحة قرين كل مناقصة وممارسة ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة المركزية . توريدات . ش كلية الطب . محطة الرمل . الاسكندرية ويقدم مع كل عطاء تامين ابتدائي ٢٪ ويستكمل الى ١٠٪ فيما عدا بنود ١١،٨،٤،٣ يقدم تامين ابتدائي ١٪ ويستكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء ولن يلتفت الى العطاء الغير مصحوب بتامين او يرد للميعاد ٩٧/٧٣١

عطاءات ومناقصات

شركة النيل للزيوت والمنظفات
قطاع الاحتياجات
الادارة العامة للمشتريات/ ادارة العطاءات
مسطرد: الضفة الغربية لترعة الاسماعيلية
تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٧/٢ عن توريد طلمبات متنوعة وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الإثنين الموافق ١٩٩٧/٢/١٧ موعدا لفتح المظاريف.
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ ٥٠ جم للكراسة الواحدة من العنوان الموضح عاليه.
وعلى من يرغب التقدم بعطائه في الميعاد المحدد على ان يكون العطاء مصحوبا بالتامين الابتدائي وقدره ٢٪ من القيمة.

مديرية الشئون الصحية بالغربية
تعلن مديرية الشئون الصحية عن طرح المناقصات العامة الاتية
١ - مناقصة عامة لتوريد سيارات نقل للمديرية وقد تحدد لها جلسة للسبت الموافق ٣/١ ١٩٩٧
٢ - مناقصة عامة لتوريد ماكينة كهرباء لمستشفى بسيون المركزي وقد تحدد لها جلسة الثلاثاء ١٩٩٧/٣/٤ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من التموين الطبي بطنطا ١٦ شارع عبد الحليم وقيمة كراسة الشروط مائة جنيه على ان يقدم العطاء بنفس المكان على الكراسة المخصصة للجلسة قبل الساعة ١٢ ظهرا في اليوم المحدد للجلسة وهذه المناقصات تخضع للقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

نوادى علوم الأهرام

يقدمها: وجدى رياض

● نوادى علوم "الاهرام" تشارك مصر بدخول القرن الـ ٢١ بمشروع توشكى ودلتا النيل جنوب الوادى الجديد، وذلك بدعوة نوادى العلوم المصرية بجميع المحافظات والقطاعات التى ترعى النشاط العلمى الابتكارى لدى النشء والشباب بدراسة هذا المشروع، وعرض نتائج الدراسات، واعداد نماذج مجسمه متحركة او ثابتة تحاكى الانجازات التى تجرى فى المرحلة الاولى للمشروع مثل قناة جنوب الوادى ومحطات الرفع والطاقات المتعدده والمتجددة النظيفة مثل طاقات الرياح والشمس، وانسب المحاصيل الزراعية وطرق الرى المناسبة والثروات المعدنية المتوقعة والمدن الجديدة ومراكز السياحة والتغيرات البيئية المتوقعة.

وفى نفس الوقت تدعو نوادى علوم "الاهرام" الجهات المهتمة بالنشء بالاسهام فى اثراء هذه الدعوة برصد الحوافز والجوائز، وسوف تنظم النوادى لجنة علمية تتولى تقييم هذا الاداء لتحديد اكبر عدد من الفائزين لكل المراحل العمرية.

● تم افتتاح ناد للعلوم والبيئة بالمركز القومى للبحوث لانماء المعرفة بين الشباب واعداده لممارسة العمل العلمى والبيئى، واعلن د. نبيل صالح رئيس المركز ان الهدف من النادى هو تغذية انطلاقة مصر التكنولوجية لتمكنها من دخول القرن الـ ٢١. واضاف د. محمد رجائى المشرف على النادى ان مهمته نشر الفكر العلمى بين الشباب. واختتم د. على حبيش نقيب العلميين بان مصر تاثرت فى مسيرتها بثلاث ثورات دفعت بالمجتمع العالمى الى بيئة لتنافسها القدره التنافسية. ولن تتحقق تنمية تكنولوجية بدون التعليم والبحث العلمى ومن هنا تتجلى اهمية بناء نواد للعلوم.

صدق أو لا تصدق

تمكن الأمريكى ديفيد كوبرت فى عام ١٩٨٨ من رص ٢٩١ حجر دومينو فوق حجر واحد دون أن تسقط.

فى ألبيسولا مارينا بإيطاليا أكل ٣٠٠٠ شخص ٦٠٠ رطل من المكرونة الاسباجيتى فى جلسة واحدة!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	شجار مع من تحب اليوم وسهرة ناجحة.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	حب جديد اذا كنت خاليا اليوم.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	ازمات كثيرة تنفرج ولا تهمل من يحبك.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	لا تتسرع فى اتخاذ القرارات وربح مادى.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	عناد من شخص تربطك به صلة القرابة.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	تكهنات فى غير محلها ومفاجاة سعيدة.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	شخص اجنبى يظهر اليوم فى حياتك فجاة.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	اليوم جرب عملاً آخر اذا شئت.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	يوم ملىء بالمفاجآت العائلية والعاطفية.
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	احلامك سيكون لها علاقة غريبة بواقعك.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	مواليد هذا البرج لا يعرفون الحقد والحسد.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	لا بد ان تكون شجاعاً امام موقف يزعجك.

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٥٢ مولد المطرب سلامة حجازى
● ١٨٨١ بدء الثورة العرابية.
● ١٩١٧ مولد الدكتور عبد الرحمن بدوى
● ١٩٢٤ حادث ٤فبراير.
● ١٩٨٩ وفاة الفنان مدحت عاصم اول مدير مصرى للإذاعة عن ٧٩ عاماً

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- قائد يونانى فى حرب طروادة.
٢- أحسب (معكوسة)/ يلاقى.
٣- بحيرة مصرية/ نصف لسان.
٤- شعر/ للتعريف/ نفير.
٥- آشاهدكم (معكوسة).
٦- جامعة امريكية.
٧- نهب (معكوسة)/ يبرز.
٨- مفكر إنجليزى / ملكة فرعونية (معكوسة).
٩- اعطنى
١٠- دولة يونانية قيمة/ ضد حياة.

الكلمات الرأسية:

١- سورة قرانية/ للنفى.
٢- قاعد/ هربت.
٣- شقيقة / يغطى.
٤- واصل الخروف صوته/ ولد الفرس.
٥- مرض صدرى/ ما يتفاءل به.
٦- للسؤال عن المكان (معكوسة)/نصف موال.
٧- قبيح/ لحشو الآثاث.
٨- ضبضب متصل/نجد ونتعب (معكوسة)/ والدة.
٩- زجاج شفاف/لقب زعيم يوجوسلافى.
١٠- ليوسف السباعى

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

حل مسابقة أمس

الذكرى السنوية الأولى

للمرحوم المهندس

محمد حسن عبيد

تحييها الأسرة بمدينة راس غارب يوم ٢٨ رمضان الموافق ٦ فبراير تلغرافيا حسن محمد حسن ١٥ ش البرازى الحى السابع مدينة نصر

الدكتور

احمد برهان الدين اسماعيل

رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية الدوليه للصناعات الدوائيه (ايبيكو) ورؤساء القطاعات والعاملين بشاطرون

الدكتور حمدى توفيق

رئيس القطاع التجارى

الاحزان فى وفاة ابنة عمه المغفور لها

السيدة صفاء سعيد عوض

للفقيدة الرحمه وللاسرة خالص العزاء

شركة هوكست الشرقية

رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة وجميع العاملين بها يشاطرون الزميل ابو السعود خليفة الاحزان لوفاة والده

اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

تنعى شركة

برج العرب للبترول

المرحوم المهندس

عزمى نعمان الاعصر

والد السيدة عبلة الاعصر

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فؤاد اسكندر

الشركة العالمية للمنتجات السويدية

وجميع العاملين بها يشاطرون

المهندس خالد الزيات

الاحزان فى وفاة

المرحومة حرمه

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ميشيل سعيد

الشركة الدولية لرولمان البلى

وجميع العاملين بها يشاطرون

المهندس خالد الزيات

الاحزان فى وفاة

المرحومة حرمه

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر

رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والدة المستشار

محمود علاء الدين رمضان

بمحكمة استئناف المنصورة

للفقيد الرحمه وللأسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر

رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والأسى والد المستشار

سامى محمود زين الدين

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى القضاة ببنى سويف

ينعى ببالغ الحزن والد الاستاذ

محمد جلال

رئيس المحكمة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر العربى الافريقى

دكتور احمد العنتور

رئيس مجلس الادارة

عمر مهنا

نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

وسائر العاملين يتقدمون بخالص العزاء الى الاستاذ

سمير سامى

رئيس مجلس إدارة شركة مصر للاستثمارات الماليه

فى وفاة شقيقه المرحوم المهندس

طلعت سامى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر امريكا الدولى

الدكتور رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ عرفة حسنين

والد السيد طارق عرفة

مساعد مدير بادارة التفتيش

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر امريكا الدولى

الدكتور رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى

السيدة والدة رفيعة راشد

مساعد مدير بادارة القروض الخاصة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك القاهرة

رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون الزميل

حسن رياض تهامى

بإدارة التفتيش

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بالفيوم

قسم البساتين

يشاطر الزميل اشرف شوقى عثمان المعيد بالقسم الأحزان لوفاة والده وللاسرة العزاء

عزاء اسرة الاهرام

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلس الادارة والتحرير والجمعية العمومية وصندوق العاملين واللجنة النقابية ومديرو الادارات واسرة التحرير يشاطرون الزميلة الاستاذة

مشيرة موسى عبدالسلام

المحررة بقسم الاخبار

الاحزان فى وفاة المرحومة والدتها للفقيدة الكريمة الرحمة وللزميلة والاسرة الصبر والسلوان

قسم الاخبار بجريدة الاهرام

يتقدم بخالص العزاء للزميلة

مشيرة موسى عبدالسلام

المحررة بالقسم

فى وفاة والدتها سائلين الله تعالى ان يلهمها والاسرة الصبر

دكتور

مفيد شهاب

رئيس جامعة القاهرة

ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الدكتور حسنى سليم

الاستاذ بكلية الزراعة جامعة القاهرة

تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

كلية الزراعة جامعة القاهرة

عميد الكلية والسادة الوكلاء واعضاء هيئة التدريس ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ الدكتور حسنى سليم

الاستاذ بقسم الفاكهة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة إيساب مصر

تنعى حرم المهندس

خالد الزيات

وكيل إيساب

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بيرجن مصر

تنعى بمزيد الحزن حرم المهندس

خالد الزيات

وكيل إس. كا. إف

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الملاحة الوطنية

محمد شوقى يونس

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

الربان عادل ثابت

المدير العام وعضو مجلس الادارة

واعضاء المجلس ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

السيد اللواء مجدى ناصف

رئيس هيئة ميناء بورسعيد

والسيد الاستاذ مشير ناصف

مستشار وزير المالية

الاحزان فى وفاة والد سيادتهم سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

بارسونز هوف أنترناشيونال

رئيس الشركة ونوابه والمديرون ينعون فقيدهم السيد

ج. ر. ماكدونالد

مدير المجموعة الاستشارية لمترو الانفاق

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

ناصر عبد اللطيف

يشاطر السيد

المقدم هشام سعودى

الاحزان فى وفاة

شقيق سيادته

للفقيد الرحمة ولكم خالص العزاء

الادارة والعاملون بالشركة

النيوزلندية لمنتجات الالبان

ينعون بمزيد من الاسى الاستاذ المرحوم

محمد رشيد

وتقدم تعازيها لاسرة المرحوم

والعاملون بشركة فاين فودز

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

تنعى شرك كوكاكولا العالمية

بشديد الحزن والاسى عائلة النقيب بمركز المنشاه سوهاج

لفقد كبير العائلة

الحاج حمادة النقيب

متعهد توزيع منتجات الشركة بمركزى المنشاه وجرجا

اللواء نصار زاهر

مساعد الوزير مدير قطاع الامن العام ونائبه ومديرو الادارات العامة والمفتشون والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى والد السيد

اللواء صبرى كامل

مدير ادارة شرطة الاحداث للفقيد الرحمة للاسرة خالص العزاء

وزارة الداخلية

ادارة شرطة الاحداث

وكيل الادارة والضباط والافراد يشاطرون

السيد اللواء

صبرى كامل

مدير الادارة

الاحزان لوفاة المرحوم والده

عزاء شرطة الكهرباء

اللواء

محمد عبد الفتاح عمر

مساعد وزير الداخلية مدير الادارة العامة لشرطة الكهرباء ونائبة والضباط والقوات ينعون ببالغ الحزن والد

السيد اللواء وجدى صالح

بقطاع مباحث أمن الدوله

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس

محمد ابراهيم عوض

وجميع العاملين بشركة

هيلكو ميتلز

يشاطرون

م. عزت عبد الجواد

مدير المصنع فى وفاة زوج شقيقته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ادارة وسط الجيزة التعليمية

بكل الحزن والاسى يشاطر المدير العام ومديرو الادارات والشئون القانونية وجميع العاملين الاخت فتحية ندا مديرة الشئون القانونية الاحزان لوفاة زوجها الاستاذ

أمين رمضان المحامى

للفقيد واسع المغفرة ولكم خالص العزاء

قسم المناهج بكلية التربية جامعة حلوان

رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون وطلاب البحث والعاملون بالقسم ينعون ببالغ الحزن والاسى

الزميل العزيز المرحوم الاستاذ

الدكتور مهندس

حلمى محمد محمود خليل

للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

RIECKERMANN
Technical Delegates
Offer their sincere condolences to Eng.
Rashid Mohamed Rashid
For the death of his fathr
MR. MOHAMED RASHID
The founder and the president of
FINE FOODS CO.

LAWSON MARDON
SELEPRINT
Offer their sincere condolences to Eng.
Rashid Mohamed Rashid
For the death of his fathr
Mr. MOHAMED RASHID
The founder and the president of
FINE FOODS CO.

Ramesh.Nalini Patel
& Family
Express their sorrow and sincere condolences to the Rachid Family for the loss of
MR. MOHAMED RACHID
And their thoughts are with the Family.

الذكرى السنوية الاولى

للفقيدة الغالية الدكتورة

فاطمة فريد

تحييها الاسرة الخميس ٦ فبراير بالمنزل ٧٥ هارون الرشيد مصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون

الذكرى السنوية الاولى

بالمنيا للمرحومة الدكتورة

سهير بركات محمد

حرم المهندس

محسن الطهناوى

وذلك يوم الخميس الموافق ٢/٦ بمنزل الاسرة ٦٤ شارع صاروفيم بالمنيا ويحييها فضيلة الشيخ صديق محمود المنشاوى

الذكرى السنوية

لفقيدة عائلة مؤمن بدمياط وسيد الاهل بالمنصورة ورشاد بالاسكندرية

الحاجة عايدة محمد فرج مؤمن

تحييها العائلة بالاسكندرية بتلاوة القرآن الكريم بمقابر الاسرة بالمناره بالاسكندرية

الذكرى السنوية لحبيبنا الملاك الطاهر





بيشوى

شاكر زاخر

بابا ماما هانى ميرى هايدى يطلبون صلاتك عنهم امام المسيح

بالقداس الالهى السابعة صباح الاربعاء بكنيسة السيدة العذراء ببنى مزار

الذكرى السنوية التاسعة

للفقيد الغالى المرحوم

كمال دانيال سمعان

تصلى الاسرة القداس الالهى غدا الاربعاء ٩ ص بكنيسة مارجرجس بالشاطبى

شركة اس كا اف انترتريد

تشاطر اسرة المهندس خالد الزيات مدير شركة رولمان بلى القاهرة وكيل اس كا اف بمصر الاحزان فى وفاة حرمه اسكنها الله فسيح جناته

بنك التعمير والاسكان

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون الزميل

شوكت حسن نشات

بفرع القاهرة

الاحزان لوفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاسكندرية

رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى

الزميل حمدى محمد السباعى خليل

ويدعون الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله الصبر والسلوان

الجهاز المركزى للمحاسبات بطنطا ينعى والد الزميلة كاميليا زكى

نقابة الاطباء باسوان

النقيب واعضاء مجلس النقابة والاطباء ينعون بمزيد الاسى والد الاستاذ

الدكتور حمدى السيد

نقيب اطباء مصر

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

استاذ دكتور

عبد العليم رجب

يشاطر اخاه الاستاذ الدكتور

محمد لطفى

والمحاسب سعد

والدكتور ابراهيم

الاحزان لوفاة والدهم – للفقيدة الرحمة

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم المستشار

ناصر محمد حسن

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والمستشار وزير العدل والمستشار النائب العام والمستشار المدعى العام الاشتراكى ورئيس واعضاء نادى القضاة بالقاهرة والمستشارين ورجال القضاء والنيابة والشرطة والقوات المسلحة والاطباء والمهندسين واعضاء مجلسى الشعب والشورى السابقين والحاليين والاهل والاصدقاء وستقام ذكرى الاربعين يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٢/٦ بمنزل الاسرة بالمنصورة

شكر وذكرى الاربعين

لعميد عائلات عزيز عبدالمسيح بالمنصورة وبقطر انطنيوس ببنها والقاهرة المرحومة المقدسة

فيكتوريا بقطر انطنيوس

وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة صباح الخميس ٢/٦ بكنيسة العذراء بتوريل بالمنصورة والاسرة تشكر المعزين

امى بنقاوة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت فهنيئا بفردوس النعيم فايز ونادية وايهاب وهانى ومجدى

امى الطاهرة دعواتك لى كنز لايفنى فكيف انعيكى وحزن عمرى لا يكفيكي نبيل ومريم ومريان واميرة

رحيلك هز كياننا وادمى قلوبنا فانعمى بالفردوس مع حبيبك سمير عايدة واحفادك جورج ومريم سمير

امى الحبيبة كنت عظيمة فى حياتك وايضا فى مماتك عزائى الوحيد انك فى الفردوس ابنتك انجيل وجورج وياسر

امى روح قلبى ونور عينى عفيفة وكريمة ورحلتى عظيمة لحظات انتقالك سريعة والامك مريرة ذكراك العطرة خالدة فلكى الرحمة ابناؤك الحزانى سهير وجورج سليم

جوهرة ثمينة فقدناها وليسوع اودعناها فانعمى بالفردوس فيفى وتامر وفادى

شكر وذكرى الاربعين

المرحومة

احسان عبدالرحيم الجندى

حرم المرحوم محمود الشال الوكيل الاسبق لوزارة التربية والتعليم والدة الدكتور اياد الشال والدكتورة مها الشال والمحاسب باهر الشال وتتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها وتحيى ذكراها بتلاوة القرآن

الحاج ابراهيم فرج التاجر بالمحمودية يتقدم بالمواساة فى ذكرى الاربعين

للمرحوم فهمى ادوارد

كلية حقوق عين شمس

عميد الكلية الوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ الدكتور

حسنى حسن المصرى

رئيس قسم القانون التجارى بالكلية تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله الصبر والسلوان

علوم عين شمس

اسرة الكلية تنعى والد الدكتور محمد عبدالعظيم سعود الاستاذ بقسم الرياضيات ووالدة الدكتورجابر توفيق عمر الاستاذ المساعد بقسم الفيزياء

الشركة المصرية للحوم والدواجن والتوريدات الغذائية

السادة رؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

المهندس

عادل فوزى عبدالحليم

فى وفاة شقيقته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللجنة النقابية للعاملين بالشركة المصرية للحوم والدواجن تنعى ببالغ الاسى والحزن شقيقة المهندس / عادل فوزى رئيس الشركة وللاسرة خالص الصبر والعزاء

سقط سهوا فى نعى الفقيدة

فله حنا بشتا

انها بنت شقيق كرم بشتا بمديرية امن اسيوط وبنت عم شوقى بشرى خادم الانجيل

كنيسة الإخوة بشبرا

تودع للمجد الوالدة الفاضلة التقية

فله حنا بشتا

وتطلب تعزيات السماء لزوجها خادم الرب الاخ وديع جندى والاسرة

كنيسة الإخوة بحدائق شبرا

تودع للامجاد السماوية الاخت التاعبة

فلة حنا بشتا

وتشارك خادم الرب الاخ وديع جندى الم الفراق الرب قريب

كنيسة الاخوة بمصر الجديدة

تودع للمجد الاخت الفاضلة المضحية

فله حنا بشتا

وتطلب العزاء لخادم الرب الاخ وديع جندى عزاؤنا اللقاء القريب

كنيسة الاخوة بخلوصى

تودع للمجد اختا خادمة للرب

فله حنا بشتا

وتطلب العزاء لزوجها خادم الرب الاخ وديع جندى والاسرة

مترى لبيب والعائلة

بسوهاج يشارك خادم الرب الاخ وديع جندى لرقاد زوجته الاخت

فله حنا بشتا

الكنيسة الانجيلية الاولى بأسيوط

تودع للامجاد السماوية الاخت الفاضلة

فله حنا بشتا

وترجو لعائلتها العزيزة تعزيات السماء

بنك مصر اكستريور فرع الزمالك

نائب المدير ومديرو الادارات وجميع العاملين بالفرع يشاطرون ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ عادل يوسف

مدير الفرع

والزميلة

مهاعبدالجواد

حرم سيادته

المراقب بفرع الدقى

فى وفاة والدتها السيدة

سميرة عبدالوهاب ابوجبل

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العامة للتجارة والكيماويات

محاسب محمد الشيخ

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل

عبد العظيم طه الفزماوى

العامل بالادارة العامة للسكرتارية بالشركة ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب الهندسى الاستشارى صبور

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون السيد

جون روبرت ماكدونالد

مدير المجموعة الاستشارية لمترو الانفاق للفقيد الرحمة ولأسرته خالص العزاء

كلية الحقوق بالزقازيق

الاستاذ الدكتور

كمال ابو سريع

عميد الكلية والوكيلان واعضاء هيئة التدريس والعاملون يحتسبون عند الله الاستاذ الدكتور

حسنى المصرى

استاذ القانون التجارى بحقوق عين شمس اسكنه الله فسيح جناته والهم اله الصبر والسلوان

اعضاء مجلس الرقابة والمديرون والعاملون

بالمجموعة الاستشارية لمترو الانفاق

ينعون ببالغ الأسى والحزن مدير المجموعة السيد

جون روبرت ماكدونالد

تغمده الله بواسع رحمته

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم الحاج
محمد شفيق الخواص
عمدة بهنيا
ديرب نجم

ابن المرحوم الحاج شفيق الخواص عمدة بهنيا السابق والمرحومة الحاجة فاطمة محمد غنيم وزوج السيدة صافيناز ابنة المرحوم احمد حسن بكرابيس ووالد المحاسب ايمن بشركة ارسكو وشفيق بالمعهد العالى للسياحة ونيفين حرم المحاسب عادل الجندى وسوزان حرم المحاسب عادل خليل ونهى بالثانوى
وشقيق
الحاج سيد الخواص والمحاسب احمد الخواص والمرحوم هلال الخواص وحرم المرحوم ابراهيم النحاس وحرم المرحوم المهندس محمد شفيق عبده
وزوج شقيقة
مهندس محمد احمد حسن وحرم المرحوم عبدالعظيم عتيق وحرم المهندس ماهر عبدالعزيز وحرم الاستاذ احمد صديق
وعم وخال
المحاسب وائل والمحاسب وليد وفاطمة ومروة سيد الخواص ومحمد وهانى احمد الخواص وامير ومحمد ورانيا هلال الخواص والمهندس عمرو النحاس واخوته والمحاسب حاتم شفيق عبده
وابن عم وعمة
صبرى الخواص واخوته والسيد الاستاذ فكرى الهجرسى واخوته والمهندس جلال الرزاز واخوته والسيد سويلم واخوته
وابن شقيقة
عبدالفتاح غنيم وفتحى غنيم وحرم شفيق عبده وحرم المرحوم عبدالحميد هلال
وابن خال وخالة
حرم السيد مجدى الشيخ وحرم المرحوم حسام الخطيب وشقيقتها ومحمد عمر غنيم واخوته والدكتور سيد البدرى واخوته والمرحوم احمد شفيق عبده واخوته والمهندس كمال غنيم واخوته والسيد محمد الزينى واخوته
وقريب ونسيب
عائلات حسن بكرابيس وغنيم والبدرى بكوم النور والجندى بطنامل وخليل وحسن والهجرسى بديرب نجم ونبيس بالاسكندرية والنحاس والرزاز وسلويم بميت غمر والشيخ برماص وخليفة ببى مزار والشربينى بالبوهة وجميع عائلات بهنيا
تلغرافيا بهنيا ديرب نجم

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفيت لرحمة الله تعالى الحاجة
وصفية محمد مؤمن

كريمة المرحوم الحاج محمد مؤمن الحلو التاجر ببورسعيد سابقا وحرم المرحوم الاستاذ محمد ابوالفتوح وكيل الوزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات سابقا ووالدة المهندس محمد بالعامرية للبترول والمرحوم الكيميائى مدحت للعبيد بالسعودية سابقا والمحاسب اشرف بالسعودية والمهندسة سلوى بالقاهرة للزيوت والصابون حرم المهندس محمد فاضل والكيميائية سناء حرم المستشار اشرف حمدى وشقيقة اللواء شرطة بالمعاش محمود مؤمن وحرم المرحوم المهندس احمد الصبان مدير عام تليفونات بورسعيد سابقا وقريبة عائلات الحلو وعطعوط والمليجى وقوطة وسالم والشربينى ببورسعيد ونسيبة عائلات محيسن والباز والبوهى وجوهر وشتية بالروضة فارسكور وابوالسعود بالاسكندرية والشاهد ومؤمن والزيادى وغالى بالقاهرة
وشيعت الجنازة ببورسعيد والعزاء بمنزل الاسرة ٢٤ ش محمد كامل مرسى بالمهندسين القاهرة

انتقل الى الأمجاد السماوية الشماس
مجدى عطا الله لوس
والد مينا وبيمن وجون وانطون وشقيق فوزى وفايز وزوج شقيقة جاد الله ووهب الله والدكتور حمدى يوسف ـ والعزاء تلغرافيا الغريزات

كنيسة مار جرجس بالغريزات والكهنة والشمامسة والخدام يزفون لأحضان القديسين الشماس مجدى عطا الله لوس

البقاء والدوام لله
انتقلت لرحمة الله تعالى
السيدة
صفاء سعيد محمود

حرم المهندس كمال عيسوى مستشار شركات نقل الاموال ووالده الاستاذة امانى بشركة فنادق انتركونتنتال العالمية والدكتورة امال الباحثة بجامعة كامبردج بانجلترا وكريمة المرحوم سعيد عوض والسيدة فاطمة سليمان وشقيقة الدكتورة سناء حرم الدكتور صفوت سليم والدكتورة سمحة حرم الدكتور ابراهيم خاطر والمرحومة سهير حرم الدكتور نصر البرديني والمهندس سامح بكندا والاستاذ محمود بهولندا وابنة اخ عيسوى بك عوض واخوته وابنة لخت المهندس عبد الحميد سليمان واخوته
وشيعت الجنازة امس من ٢ شارع محمد شكرى بالعجوزة
تلغرافيا نفس العنوان
ولاعزاء للسيدات

مع المسيح ذاك افضل جدا
رقدت على رجاء القيامة
السيدة
لنده لبيب السويفى

حرم المرحوم نظير ويصا ووالدة الاستاذة نبيل ونلجى وشقيقة الاستاذ وهيب والمحاسب سعد السويفى والسيدة ليفون حرم الاستاذ صادق والدكتورة ايزيس حرم اللواء متقاعد سعد والاستاذة بلانش حرم الدكتور ميخائيل
وشيعت الجنازة اول امس
تلغرافيا حدائق شبرا

بسم الله الرحمن الرحيم
(إنا لله وإنا إليه راجعون)
مصاب آل الليثى بالمنوفية والفيوم
المرحوم الأستاذ عزب عبد الحميد الليثى
المدير العام
ببنك الائتمان الزراعى بالفيوم سابقا

نجل المرحومين عبدالحميد بك الليثى وكريمة المرحوم كامل زيدان وحفيد المرحوم الشيخ عزب الليثى عضو مجلس الشيوخ وزوج كريمة المرحومين فريد فيصل موسى وكريمة صبرى البكباشى ووالد المحاسب عبدالحميد العزب بشركة الملاحات والأستاذ شريف العزب وكيل اول نيابة عين شمس وحرم المحاسب عمر توفيق صالح والدكتور أشرف الدش وابن شقيق المرحوم محمود بك حمدى عضو مجلس النواب والمرحوم فهيم الليثى المحامى وشقيق الأستاذ راشد حسنى والمرحوم المهندس أحمد عبدالحميد الليثى والمرحوم صلاح الليثى والمرحومة حرم المرحوم العمدة سيد منصور غيضان والمرحومة حرم الأستاذ سعد ابونكرى وحرم العميد محمد والى وابن عم وعمة المستشار سعد حمدى رئيس محكمة استئناف القاهرة الأسبق والمرحوم اللواء شرطة حسن حمدى والعميد محمد حمدى والمرحوم العقيد حمدى فهيم الليثى واخوته واللواء شرطة وجيه الليثى والمرحوم اللواء شرطة كريم الليثى والمحاسب حلمى الليثى والأستاذ فتحى الليثى بالمجلس المحلى وعبدالحميد الليثى بالجمعية الزراعية والأستاذ حمدى الليثى ببنك التنمية ومحمود امين الليثى واخوته ومصطفى طه الليثى والأستاذ مدحت عبدالفتاح بمأمورية ضرائب الفيوم والمحاسب عادل عبدالفتاح وزوج شقيقة المحاسب فيصل فريد المدير بشركة عجيبة للبترول سابقا والمرحومين أحمد فريد فيصل ومحمد فريد فيصل وموسى فريد فيصل المدير العام بشركة الورق سابقا وحرم المرحومين ابراهيم عبدالكريم فيصل عضو مجلس الشعب الأسبق وطه رياض سيف النصر عضو مجلس الأمة الأسبق وحرم المرحوم حسين زكى فيصل وحرم على غيث وزوج ابنة عم الحاج كمال رياض سيف النصر وكيل وزارة التموين الأسبق والأستاذ على موسى المحامى والدكتور أحمد رشاد موسى رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى والأستاذ محمد ربيع سيف النصر مدير الفتوى والتشريع بالمحافظة سابقا والأستاذ محمود عباس عضو مجلس الشعب الأسبق والعمدة فايز ابراهيم عضو مجلس الشورى وعم أسامة راشد حسنى بكلية الحقوق واخوته والمهندس علاء الليثى والرائد عصام الليثى والمهندسين عادل حمدى الليثى وفهيم حمدى الليثى ومحمد صلاح الليثى بشركة برامید وخالد صلاح الليثى واخوتهم وهشام حمدى سكرتير اول بوزارة الخارجية وايمن حمدى دكتور مهندس بجامعة زيورخ بسويسرا والقبطان محمود حمدى والمهندس الاستشارى صالح حمدى وحرم محمد الشبراويشى وخال المستشار عبدالحميد غيضان والعقيد عمر غيضان والأستاذ منصور غيضان والمرحوم مصطفى السيد منصور وحرم الحاج حسن ربيع المدير بشركة الملاحات وحرم الأستاذ أشرف عليوة وحرم الأستاذ أحمد ربيع غيضان وحرم المهندس محمد الأفندى بالبترول وحرم الأستاذ سيد دعبس ببنك التنمية والمحاسبين عبدالحميد ومجدى سعد ابونكرى واخوتهم والمهندس شفيق والى واخوته وابن خال الدكتور بليغ ابونكرى والمستشار حامد البسيونى وابن شقيقة الأستاذ عبدالفتاح كامل زيدان وقريب ونسيب عائلات موسى بابوجندير وصالح ببنى صالح والدش والقشام بالفيوم وابونكرى وابوحسين بالمنوفية وبيوى ودهشان باهريت وغيضان بالمشرك بحرى وصبرى البكباشى بمنشاة صبرى وزيدان وراضى بانفسط وابوالقاسم بفيديمين والحنبولى بالغرق والمليجى بدفنو والشافعى والعراقى وخميس بقويسنا وال سنجر بكوم السمن والمستشار أمين صبرى البكباشى والمرحوم حسن بك كوجك وجميع افراد عائلة الليثى ببجيرم قويسنا والفيوم بالمشرك قبلى
وشيعت الجنازة والعزاء الاثنين والثلاثاء وتلغرافيا عزبة الليثى بالمشرك قبلى الشواشنة فيوم

انتقلت الى السماء يوم الاحد ٩٧/٢/٢ بامريكا
السيدة انى ميخائيل

والدة صبحى ورفعت ابادير وحماة تهانى حنا ساويرس واعتماد لخنوخ سريح وجدة لن وجان ومينا ابادير وتريز زوجة رفيق انطون رشدى وقريبة ايفون توفيق واخوتها وراقت وشات لخنوخ والقس اغاتون الانبا بولا بالبرازيل واسعد وعزت والدكتور نبيل ميخائيل واخوته ونجاة وعايدة وسع الصياد ومجدى حنا ساويرس واخوته واولجا وفهيمة وميلاد قلادة وسعد كامل وملقى بولس واخوته والإسرة تشكر القمص انطونيوس راغب والقس داود بباوى والقس سوريال سوريال كهنة كنيسة مارجرجس والانبا شنودة بجيرسى سيتى وكذلك الاباء للكهنة اللذين كانوا باستمرار يناولونها على فراش المرض لمدة خمسة اعوام جازاهم الله خيرا

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة
سعاد حسن ابراهيم

حرم المرحوم عمر شريف برتو مدير بنك مصر سابقا ووالدة المهندس الحسين عمر شريف بامريكا ومنال عمر شريف المدير المساعد ببنك مصر اكستريور حرم المهندس خالد عبدالرحمن فريد وشقيقة المهندس محمد علاء الدين رئيس مجلس إدارة شركة بيبسى كولا سابقا واللواء جمال على مدير مطار القاهرة والأستاذ ممدوح على مدير عام بنك مصر والأستاذ بهاء على نائب مدير عام بنك مصر اكستريور وجدة عمر ومروان خالد عبدالرحمن وخالة عصام عبدالمحسن بالبنك المركزى ومجدى عبدالمحسن بشركة هوكست وابتسام وسلوى عبدالمحسن حرم المهندس ضياء حامد وعمة وليد ممدوح والدكتور عمرو ممدوح وطارق بهاء ببنك سوستيه جنرال وخالد وفادى جمال على وابنة عمة وخالة المهندسين محمود وكمال فريد واحمد وبهاء فريد بالسعودية وشقيقاتهم وحرم فكرى ناصر مدير عام بنك مصر سابقا وأشقائها وحرم السيد/ مصطفى ماهر وحرم سعد عطية مدير بنك مصر سابقا واللواء شرطة رضا حبيب واللواء رفيق حبيب بمصلحة التدريب بالداخلية والدكتور كرم حبيب بالسعودية وابنة عم المرحومين الدكتور عبدالكريم حلمى ومصطفى عبدالله ونبيل والدكتور محيى عبدالله وانجالهم الدكتور عبدالله مصطفى والنقيب عاطف مصطفى بامن الدولة واشقائهم وزوجة عم وخال صالح وصلاح جمال برتو وشقيقاتهما وأمين وشريف ابراهيم بامريكا وشقيقاتهم وقريبة أسرة أبوحسين بالغربية وحرم المرحوم المستشار زكى شرف وحرم الدكتور على توفيق وحرم المرحوم صلاح رضوان والاستاذة راوية عطية وحرم المرحوم السيد/ حسنى عيد وانجالهم ونسيبة عائلات برتو بالقاهرة والسيد/ عبدالرحمن فريد واسرة المرحوم عبدالعزيز الديب بالقاهرة ـ والعزاء باكر الثلاثاءبمسجد عمر بن عبدالعزيز مصر الجديدة وللسيدات وتلغرافيا ١١ عمارات العبور طريق صلاح سالم بجوار نادى هليوبوليس

الادارة العامة للتوزيع بمؤسسة الأهرام
المدير العام للتوزيع والمدير العام بالادارة ونواب المدير العام ومديرو الادارات يشاطرون السيد
اللواء جمال على
مدير مطار القاهرة الدولى
الأحزان لوفاة السيدة شقيقته للفقيدة الرحمة وللأسرة الكريمة الصبر والعزاء

مصر للطيران
المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس الادارة وعبد الفتاح حنفى رئيس قطاع بحوث وتنمية الشئون التجارية واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات وجميع العاملين ينعون ببالغ الاسى المرحومة شقيقة
اللواء جمال على
مدير ميناء القاهرة
الجوى المبنى الرئيسى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هانى عزيز
يقدم خالص عزاءه للأخ والصديق
اللواء جمال على
مدير مطار القاهرة
فى وفاة شقيقة سيادته
.انا لله وانا اليه راجعون

البقاء لله
شيعت امس جنازة المغفور له
محمد فكرى محمد عبداللطيف راغب

المدير العام بالجهاز المركزى للمحاسبات زوج السيدة وفاء عبد الرازق بالسوق الحرة بمصر للطيران ووالد رشا واحمد وشقيق احمد رضا رئيس قطاع التامين والتخليص بشركة الجمهورية للادوية وحرم لسماعيل ابوشعيشع بامريكا وحرم اللواء ماهر حبيب وطارق مدير محطة مصر للطيران بدمشق وقريب ونسيب عائلات راغب وامين وشعيشع وحبيب ـ والعزاء اليوم الثلاثاء ٢/٤ بدار المناسبات بمسجد الخلفاء الراشدين بجوار الميريلاند ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ٤٦ عمر بن الخطاب ميدان الاسماعيلية م.الجديدة

رقدت برجاء القيامة ببهجورة المرحومة
كماله راشد وردخان

زوجة المرحوم ابرام متياس وشقيقة حرم المرحوم صليب زكرى ولمعى صليب وفاروق رشدى وابنة عم وخال بشرى وفاروق ويوسف زخارى وفكرى وعجيب ومتواضع صليب وولسن ورمسيس متى وخالة كرم ورجائى وجرجس ووجيه صليب ونشات وفكتور وثروت وميشيل لمعى ولطيف فخرى واخوته وقريبة ونسيبة عائلات عشم الله والبرزى ببهجورة وخليوص وقلادة بالقصر وابو الحسن وهابيل وسحلول وقدس ولوغا والبالغ وسكلا واسطاسيوس وصوص والقمص ببهجورة ودير العجايبى والمقربين بنشنا والراهب بكوم امبو والنجار بابو مناع تلغرافيا بهجورة

انتقلت للامجاد السماوية بكندا تورنتو بعد حياة حافلة بالعطاء والمحبة
هدى حداد

والدة سوسن ارمانيوس وليلى عبدالكريم بكندا وشقيقة منير حداد بكندا وسعد حداد بالقاهرة تلغرافيا ١٨٩ ش شبرا مصر

إنا لله وانا اليه راجعون
انتقلت الى رحمة الله تعالى
السيدة عائشة هانم محمد شكرى

حرم المرحوم عبد العزيز القيسى المحامى كريمة المرحوم محمد شكرى بك المستشار بالمختلط وحفيدة المرحوم السيد شكرى باشا وكيل وزارة الاشغال ووالدة على القيسى زوج كريمة الاستاذ حافظ محمد حافظ والسيدة ليلى القيسى المحررة بدار الهلال حرم الاستاذ عبد الخالق الشهادى والمرحوم محمد شكرى القيسى وجدة كل من عمرو واحمد الشهاوى ومحمد وماهينور القيسى وشقيقة السيدة انجى هانم شكرى حرم المرحوم محمد عمر مراد وخالة المهندس عمر مراد والمهندس يسرى مراد والسيدة نلبر مراد حرم المرحوم ابراهيم دسوقى الحلو وابنة عم السيدة حرم المرحوم يسرى اباظة والسيدة حرم المرحوم رشاد البدرى وزوجة عم كل من الاستاذ مدحت ومحمود ومحمد القيسى اصحاب شركة مدجتكو للتجارة وعمتهم السيدة حرم المرحوم على وهبى واولادها حرم المرحوم محمد الاتربى وحرم مصطفى ابو الفتوح والسيدة نادية وهبى والفقيدة قريبة ونسيبة حرم المرحوم ابراهيم بك العباسى واولاده وحرم الاستاذ محمد عبد الرسول وعائلات القيسى والعباسى وحلبى بالقاهرة وبنى مزار والشهاوى بالمنصورة وحافظ لطفى بالقاهرة ومراد واباظة والبدرى وقد شيعت الجنازة أمس والعزاء تلغرافيا ٥ شارع النرجس المتفرع من شارع الثورة بالدقى

البقاء لله
انا لله وانا اليه راجعون
شيعت امس جنازة السيدة
سعاد حسن موسى

كريمة المرحوم السيد حسن على موسى وحفيدة المرحوم محمد بك البدوى وزوجة المرحوم عزالدين محمد شحاته مدير ادارة بنك مصر سابقا ووالدة السيدة نجوى عز الدين شحاته حرم السيد ياسين محمد على رئيس مصلحة الموانىء والمنائر والدكتورة وفاء عزالدين شحاته حرم الدكتور رالف ديلر بالمانيا

وجدة الانسة يسرا بكلية التجارة وخالد ياسين وايمن باتريك وشقيقة المرحوم طيار انور حسن موسى والمرحوم طيار عبدالمنعم حسن موسى بمصر للطيران والسيدة وفاء حسن موسى حرم المرحوم السيد عباس البسيونى وخالة وعمة المهندس محمد عباس والسيدة سعاد حرم المحاسب محمود عيسى بالبنك الاهلى التجارى بالسعودية والسيدة نابية عبدالمنعم موسى بامريكا وابنة عم الدكتور فاروق شلقامى واخوته والاستاذ على كامل والمهندس رشدى سنارة وابنة خال وخالة السيد سيد احمد العاصى عضو مجلس الشعب سابقا والاستاذ فخرى العاصى رئيس مجلس ادارة بنك الاسكندرية الكويت سابقا وحرم الدكتور سيد الجندى استاذ جراحة المخ والاعصاب واللواء محمد ابوشهبه واخوته والدكتور عبدالجواد واخوته السيد ياسين محمد على واخوته والدكتور مدحت السنجابى والمهندس رفعت السنجابى والمهندس جلال ابوطه والمهندس خالد ابوطه والدكتور طارق ابراهيم واخوته والدكتور محمد البدوى والمهندس جمال الدين البدوى وزوجة خال وعم كل من السيد محمد عبدالكريم بشركة النصر للاستيراد والتصدير سابقا واخوته والسيد احمد الليثى مدير ادارة بنك قناة السويس واخوته والدكتور رشاد شحاته بمستشفى مصر الدولى واخوته والمهندس محمد على شحاته بكندا واخوته والمرحومة قريبة ونسيبة عائلات محمد على وديلر بالمانيا ومحمد شحاته وسراج الدين وعبدالبارى بشلقام والبدوى والعاصى وابوشهبه وخطاب وابوطه والسنجابى بالغربية والقيسى والحينى والحلبى وعبدالرازق وموسى وابوالليل ببنى مزار بالمنيا واقتصر العزاء على تشييع الجنازة تلغرافيا الاسكندرية عمارة ١ مدينة الضباط مصطفى كامل ونسالكم قراءة الفاتحة

البقاء لله
فقيدة عائلتى خطاب والصواف بالغربية
شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة
درية محمد الصواف

شقيقة المهندس محمد الصواف مفتش الزراعة بالغربية سابقا ووالدة كل من المرحوم عبداللطيف خطاب بالداخلية وعبد العزيز خطاب سكرتير عام البنك المركزى وعبدالحميد خطاب وكيل الوزارة القومية للاسمنت وحرم عبدالحميد خطاب والسيد خطاب وجدة وليد خطاب ببنك أبوظبى ورشا المرشدة السياحية ونرمين واحمد عبدالحميد بالصيدلة ومحمد عبداللطيف واخواته ومدحت خطاب واخواته وناصر واخواته وقريبة ونسيبة عائلات خطاب والصواف والنهبى وزيتونه وحيلص والعزاء اليوم الثلاثاء بعد صلاة القيام بدار مناسبات مسجد الامام على ميدان تريومف ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ٤٢ عبدالله ابوالسعود م. الجديدة

توفى الى رحمة الله السيد
احمد صلاح العدل بيبرس
واقتصر العزاء على تشييع الجنازةنرجو قراءة الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا اليه راجعون
شيعت أمس جنازة المرحوم
لواء طبيب محمد على علوى
رئيس المجلس الطبى العسكرى سابقا

زوج الاستاذه وفاء لبيب بكلية الاقتصاد المنزلى ووالد الدكتور هشام علوى المدرس بمعهد بحوث امراض العيون زوج الدكتور عائشة عبيد بطب القاهرة ووالد الاذاعية نهى علوى وجد عمرو ورنا علوى بمصر للغات شقيق المرحوم الدكتور انور علوى رئيس قسم الباثولوجيا بطب القصر العينى سابقا والمرحومه بسيمه علوى حرم المرحوم الاستاذ عبد المنعم الجندى والسيدة خالده علوى حرم المرحوم لواء شرطة السيد ابراهيم والسيدة علوية علوى حرم الاستاذ الدكتور متولى الجمل بتجارة القاهرة والسيدة دلال علوى حرم الاستاذ الدكتور ابراهيم عبيدو بهندسة الاسكندرية وعم الدكتور مهندس علاء الدين علوى بكندا والاستاذة الدكتورة دلال علوى بقسم الباثولوجى بطب القاهرة وخال السيدة فتحية الجندى والاستاذ على الجندى بشركة الاسواق المصرية ومنى ونادية السيد ابراهيم والمرحوم المقدم شريف السيد ابراهيم والدكتور مهندس وائل الجمل بامريكا والدكتور وفيق الجمل بقسم الفسيولوجى بطب القاهرة والمهندسين عمرو وطارق عبيدو والفقيد زوج شقيقة محمد احمد لبيب محافظ بنى سويف الاسبق والسيدة شويكار لبيب واللواء فاروق لبيب المستشار بشركة ايزيس للسياحة وابن خال الكاتب فتحى غانم واخوته وابن لخت المرحوم السفير حسين منصور وقريب ونسيب المرحوم الاستاذ احمد لبيب وعائلة الاستاذ عيد صالح عيد بالاسماعيلية والاستاذ حسن موسى والاستاذ محمود فهمى صادق والاستاذ مصطفى عيسى والاستاذ حمزه الجندى والعزاء مساء الاربعاء ٩٧/٢/٥ بدار المناسبات بمسجد الحامدية الشاذلية ولا عزاء للسيدات
تلغرافيا ١٣ ش احمد عرابى المهندسين ونسالكم الفاتحة

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقل للفردوس الدكتور
هانى حليم بقطر

نجل المرحوم حليم بقطر والسيدة انعام امين وزوج السيدة هيدى يحيى بالسفارة الامريكية ووالد الطفلين كارولين ومايكل وشقيق الدكتور نبيل حليم والمهندسه امال حليم حرم المرحوم مجدى فكرى والمحاسبة سامية حليم زوجة الدكتور عادل عيد ببنى سويف وصهر اللواء شرطة يحيى لطفى وشقيقه الاستاذ سعيد لطفى وابن عم الاستاذ سمير بولس وابن شقيق السيدة فيكتوريا بقطر وابن اخت المهندس اسكندر امين زوج السيدة هدى فردريك والمهندس انور امين بامريكا وابن لخت السيدة اديل امين زوج الفنان الدكتور ايزاك فانوس والسيدة نازك امين زوجة الاستاذ مجدى سيداروس وابن خالة مارى وايفا ونجلاء ايزاك وايهاب ومارى اسكندر وجيهان ونفين مجدى باستراليا وشيعت الجنازة امس بكنيسة الملاك ميخائيل بالصحفيين والعزاء مساء اليوم بقاعة الكنيسة تلغرافيا دكتور نبيل حليم بالصحفيين

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية»
فقيد عائلات يوسف والديب ورفعت
توفى الى رحمة الله تعالى
المرحوم الدكتور
صلاح الدين محمد يوسف
المدير السابق بالقوات البحرية

زوج السيدة نابية الديب مديرة الائتمان بالبنك الاهلى سابقا كريمة الاستاذ شفيق الديب المحامى والد المهندس علاء يوسف المدرس المساعد بهندسة الاسكندرية زوج المهندسة سماح سنبل والانسة علياء يوسف المعيدة بالاكاديمية العربية بالاسكندرية شقيق وجدى يوسف مدير عام الشئون الادارية بشركة العامرية للبترول والدكتور عادل يوسف مدير عام مستشفى الهلال الاحمر بالقاهرة وابن شقيق فاروق يوسف واخوته وابن عم وعمة الدكتور محمد سلامه واخوته والدكتور يوسف طلعت واخوته والاستاذ عصمت الداعور واخوته ومحمد احمد يوسف واخوته وابن شقيق المحاسبان كمال رفعت ومحمود رشاد رفعت ومصطفى رفعت وحرم المرحوم جلال السمبيسى والمرحومين لطفى وفوزى رفعت ونسيب المحاسب على الديب وعديل حسن كامل والدكتور مهندس طارق الصياد وستشيع الجنازة اليوم الساعة الثالثة بعد الظهر من دار المناسبات بالمنارة بالاسكندرية والعزاء ليلا بجامع القائد ابراهيم تلغرافيا ١٠٠ طريق الحرية الاسكندرية ونسالكم الفاتحة

انتقلت للامجاد السماوية امس
حرم المرحوم المقدس فوزى نصر الله
والدة المهندس عياد وفاروق ومنير والسيدات حرم صبحى غالى وسامى اسحق
تلغرافيا اشمون منوفية

ابراهيم تادرس الجواهرى المحامى باشمون ينعى بالحزن والاسى الفقيدة الكريمة

انا لله وانا اليه راجعون
توفى الى رحمة الله تعالى
الدكتور محمود سمير النبراوى
وكيل وزارة الصحة سابقا

نجل المرحوم الحاج حامد النبراوى التاجر بالجيزة زوج كريمة المرحوم العميد عبدالغنى ابوحجر والد الاستاذ محمد النبراوى ببنك قناة السويس والمهندسة مها النبراوى بالشبكة القومية للمعلومات حرم المهندس محمد محمود لبيب بشركة ncr ونسيب وقريب عائلات النبراوى وابوحجر ورمضان ومحمد كمال وعبدالله وبدوى والابرق ولبيب ومنيب وشريف والشربينى والسهيلى وابن خالة الصحفية نهاد صالح بالاهرام
وشيعت الجنازة بالامس والعزاء تلغرافيا ٧ ش مراد بالجيزة
ونسالكم قراءة الفاتحة

رقد على رجاء القيامة
الخواجة الفريد طحان
تاجر الاخشاب

زوج السيدة صوفى نادر الشماع ووالد السيدة سناء حرم الاستاذ ميشيل توفيق حنا بامريكا والسيدة مارى حرم المهندس مراد سيكا والسيدة ايمان حرم المهندس عادل سيكا وجد جون ومارى تريز بامريكا ونادين وعادل سيكا بالجامعة الامريكية وذدانا وطارق سيكا بالمدرسة الامريكية الدولية وشقيق المرحوم يوسف طحان بكندا والمرحوم السيد/ ميشيل طحان والمرحومة مارى حرم المرحوم نسيم سعد والمرحومة فيكتوريا حرم المرحوم توفيق حنا والسيدة كترين حرم المهندس عوض الله صالح والمرحومة اليس حرم المهندس حبيب صليب والسيدة لندا حرم المرحوم الاستاذ امين سعد وابن اخ المرحوم عزيز طحان وابن عم انجيل وبلانش وسميرة وسمير عزيز وابن اخت المرحوم موسى اسعد وابن خال ماهر وسامى وعادل ووهيب والمرحومة محاسن ومارى موسى اسعد وعم فخرى واخوته بكندا والاستاذ رأفت والعميد نبيل والاستاذ سامح والمقدم عماد ميشيل وخال المرحوم سعد وسعاد وسميرة وسوزان نسيم وفيكتور ووديع وميشيل وجانيت وجان وجورج توفيق وسمير وسلوى وعاطف عوض الله والمرحوم ناجى وسامى وعماد وهانى حبيب والقس شنوده وفؤاد وماجد امين وزوج شقيقة المرحوم رؤول والاستاذ عريان والمرحوم سمير والاستاذ عادل الشماع والمرحومة سميرة حرم المرحوم حليم وداود والسيدة عايدة حرم المرحوم عدلى قلاده والسيدة ليلى حرم الدكتور لبيب اسكندر وقريب السيدة نيبال حليم واخوتها والاستاذ عماد قلاده واخوته والسيدة الهام لبيب واخوتها والاستاذ ايمن الشماع وشقيقة الاستاذ يحيى الشماع واخوته ونادر سمير وسليم عادل وشقيقة ونسيب آل لوزة سيكا بمير وجميع عائلات الشماع والطحان وعبيد وسابا وشيعت الجنازة بالامس والعزاء اليوم ٤ فبراير السادسة مساء بالقاعة الملحقة بكنيسة السيدة العذراء بارض الجولف مصر الجديدة تلغرافيا طحان بالماظة

شركة
إم اى اوفر سيز
المديرون وجميع العاملين بالشركة يشاركون
المهندس عماد قلادة
الاحزان فى وفاة المرحوم
الخواجة الفريد طحان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت أمس جنازة
الحاج صالح عبد الرحمن أحمد



المقاول بالقاهرة والاسماعيلية زوج السيدة كريمة بركات والد المقاول عبدالرحمن صالح واللواء وجدى صالح بوزارة الداخلية والمهندس عادل صالح والسيدة كاميليا صالح وشقيق المرحوم كمال عبدالرحمن والمرحومة فاطمة عبدالرحمن وأحمد عبدالرحمن وقريب ونسيب عائلات بركات والجندى وعزام والعزاء اليوم الثلاثاء بمسجد عمر مكرم ـ تلغرافيا ٦ش الدكتور محمد حجاب ـ النزهة

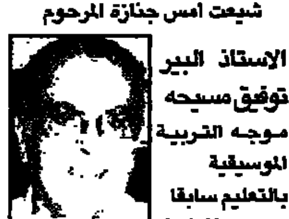
مباحث أمن الدولة
مساعد اول الوزير رئيس الجهاز ونائبه ومديرو الادارات العامة والضباط والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والأسى
والد السيد اللواء
وجدى صالح عبد الرحمن
ويسالون الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اسرته الصبر والسلوان

النادى العام لضباط الشرطة بالقاهرة
اعضاء مجلس إدارة النادى وجميع العاملين بالنادى ينعون ببالغ الحزن والأسى
والد
السيد اللواء وجدى صالح
رئيس مجلس الإدارة
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
شيعت أمس جنازة
المستشار
محسن محمد الدلجمونى

رئيس قطاع الشئون القانونية بالمصرية للملاحة البحرية سابقا شقيق المرحوم كيميائى عبدالله وماجد رئيس قطاع الشئون الادارية بسيماف سابقا وفوزى مدير ادارة الرعاية الطبية بالمصرية لاعمال النقل البحرى وحرم المرحوم حسن البنانى والاستاذ نبيل مصباح واللواء شرطة عصام جمال والمهندس محمد عبدالمحسن
تلغرافيا
٢٩ ش مصر والسودان حدائق القبة

شيعت امس جنازة المرحوم



الاستاذ البير توفيق مسيحه موجه التربية الموسيقية بالتعليم سابقا ومدير المركز الثقافى للموسيقى بشبرا وجمعيتى الحق فى الحياة والامل المشرق زوج المرحومه الين اسكندر ووالد المرحوم نبيل وشقيق الاستاذ فايز توفيق الموجه بالتعليم سابقا والمرحومين رمزى ونظيره وجد كريس وعم كل من المهندس جورج رمزى زوج بولينا وتوفيق زوج سلفيا وعاطف زوج الين والسيدات سوسن حرم ايب اسكنر وايزيس حرم فؤاد عزيز ونابية رمزى وابن خال وخالة المهندس وحيد انراوس واميل وكمال واولجا فوزى والسيدة مادلين عزيز حرم الاستاذ فؤاد سيدهم والمهندس جورج يوسف ولخوته والاساتذة حلمى توفيق وجمال زكى ونبيله حرم وحيد يوسف وحرد زكريا صبرى ونسيب الدكتور زاهر اسكنر وحرم صبرى يوسف وحرم رمزى المطيعى والسيده قتنى والعزاء اليوم بقاعة كنيسة مارمينا باول الترعه البولاقية بشبرا تلغرافيا فايز توفيق ٦٧ شارع شبرا

شركة كريتى أويل أند جاز
فرع القاهرة
المساهمين وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
المهندس
ماجد عبدالحليم
الاحزن فى وفاة ابنة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة كريتى أويل أند جاز
فرع القاهرة
المساهمين وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الإستاذة عبلة الأعصر
الاحزان فى وفاة والدها للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

انا لله وانا اليه راجعون
فقيد آل عوض وغراب ببورسعيد
شيعت امس جنازة المرحوم
الحاج محمود رافت السيد عوض
رئيس مجلس ادارة

شركة بورسعيد للصرافة زوج كريمة المرحوم احمد غراب ووالد السيد بامريكا والانسة سونيا ومحمد ونرمين بالثانوى وقريب ونسيب عائلات عوض وغراب ورحمو وجبر وموسى وجلال وشومان وخرشوم ونصر الغريب والكيلانى وعوف حماده والشرقاوى وسرحان تلغرافيا عوض وغراب ببورسعيد

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق لله العظيم
شيعت امس جنازة المرحوم
الاستاذ مصطفى محمد سعيد الكنانى
المدير العام
بوزارة الاقتصاد والتجارة

نجل المرحوم الدكتور محمد سعيد الكنانى والسيدة إلهام محمد عبد الحى زوج السيدة نوال محمد متولى والد محمد بالثانوى وغادة بالابتدائى وشقيق الاستاذ على الكنانى خبير إدارة الفنادق جامعة قناة السويس والمرحومة حرم المرحوم محمود فهمى لبن رئيس مجلس إدارة بنك القاهرة سابقا والمرحومة حرم الاستاذ صلاح جبارة والاستاذ محمد الكنانى خبير الفنادق بالكويت وقريب ونسيب عائلات الكنانى وعبدالحى ولبن وجبارة ومنتصر والبرعى وابو العطا وحلمى وجمال الدين والنشار وحمودى والزرقا تلغرافيا ٣٧ ش الدرى بالعجوزة والعزاء اليوم بجامع عمر مكرم ونسالكم الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة المرحومة
الحاجة فاطمة البارودى

حرم المرحوم احمد عاشور سامى وكيل وزارة التامينات الاجتماعية سابقا والدة السيدة سهام سامى حرم المرحوم منصور حسن صالح نجل المرحومة زوزو نبيل والسيدة سلوى سامى حرم المرحوم فؤاد فايق خبير السياحة والسيدة سامية عاشور مدير عام مراكز النيل بالهيئة العامة للاستعلامات حرم عبدالحكم ابو الفضل مدير عام المراجعة بشركات غبور وجدة السيدة هالة منصور حرم الوزير المفوض عبدالحميد ممدوح بمنظمة التجارة بجنيف وهانى منصور بالمقاولين العرب زوج السيدة جيهان محسن وهشام منصور وشيرين عادل وتامر وياسمين ابوالفضل وشقيقة المرحوم الدكتور محمد البارودى الخبير بالامم المتحدة سابقا والمرحوم عبدالقادر البارودى مدير عام المصرى العربى سابقا والمرحومة عديله البارودى ووديدة البارودى وحرم شقيق الدكتور مصطفى سامى الخبير بالامم المتحدة سابقا والمرحومة سنيه سامى حرم المرحوم محمد رشاد والسيدة محاسن سامى وخالة السيدة امال البارودى حرم المهندس عبدالمنعم كرار وعمة حرم المرحوم زكريا العدوى والدكتور يحيى البارودى زوج السيدة منى العطار والسيدة منال البارودى حرم الدكتور سمير غانم والمرحوم محمد صالح والمهندس كمال صالح وعليه ومديحة صالح ولؤى البارودى بالمصرف العربى والقبطان سهر البارودى والسيدة لبنى البارودى وزوجة عم وخال السيدة نهال سامى حرم السفير ماهر الكاشف والسيدة باكينام سامى حرم القبطان محمد غنيم ومنى رشاد ومشيرة رشاد والسيدة مى رشاد حرم الدكتور طاهر حسين وقريبة ونسيبة جميع عائلات سامى وفائق وابوالفضل وصالح والكاشف وغنيم وغانم والعدوى وقبطان وستقام ليلة الماتم مساء غدا الاربعاء ٥ فبراير بجامع عمر مكرم تلغرافيا ال سامى بالصحفيين
ونسال من يقرا النعى الفاتحة

رقدت على رجاء القيامة
الام البارة
عايدة صادق بسطوروس

حرم المرحوم منير جورجى والدة الدكتور رافت رياض بمستشفى رمد روض الفرج زوج الاساتذة مارى وديع بضرائب المهن الحرة والمهندس صفوت رياض بالكويت زوج السيدة منى حبيب والاستاذ مدحت منير المحامى زوج الدكتورة ايمان جورج بشركة امون للادوية والسيدة وفاء رياض بالثروة السمكية حرم المهندس حليم رمزى ببنك الائتمان والسيدة ماجدة منير بالجهاز المركزى للمحاسبات حرم المحاسب عادل سلامة بالجهاز المركزى للمحاسبات وشقيقة الاستاذ الفونس والمرحوم جورج والمرحوم سمير والمرحوم عفيفى وخالة المهندس رفعت رياض ولخوته بالكويت وعمة الدكتور ياسر واخوته والاستاذ ماجد ولخوته والمهندس اشرف واخوته وقريبة المهندس رشدى هنرى وستشيع الجنازة اليوم الساعة ٢ ظهرا بكنيسة مارمرقس كليوباترا مصر الجديدة والعزاء اليوم بقاعة كنيسة مارجرجس هليوبوليس تلغرافيا دكتور رافت رياض منشية البكرى

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء

من غير عنوان

نجاح أول زراعة كلى لطفل عمره ٧ سنوات فى مصر

كتب - وجدى رياض:

★نجحت اول جراحة لزراعة كلي لطفل عمره ٧ سنوات بالمعهد القومى للكلى والمسالك البولية بالمطرية. الجراحة أجريت يوم الأحد الماضى واستغرقت ٦ ساعات وتابعها د. إسماعيل سلام وزير الصحة، أجرى الجراحة فريق من الجراحين برئاسة د. إبراهيم ابو الفتوح عميد المعهد القومي للكلى والمسالك البولية واستشارى جراحة المسالك والدكاترة هشام محسن واشرف دنيا ومصطفى أيمن.

على عادل عفيفى الذى اجريت الجراحة له طالب بمدرسة قصر الأهرام الابتدائية بالهرم ووالده يعمل مهندساً، وقد ولد بتشوهات خلقية بالجهاز البولى أدت إلى فشل كلوى مزمن أثرت على نمو الطفل. وهو الأمر الذى لا يمكن إجراء غسيل كلوى له، وقد عطلت الكلية نمو الوظائف الأساسية.

من اخطر اسباب مضاعفة ولادة اطفال مشوهين وبعيوب خلقية هو التلوث والمبيدات الحشرية المنزلية التى تسبب العقم لدى الرجال وتضر بالحامل وتؤثر على الجنين بولادة مشوهة.

بنجاح زراعة الكلى للطفل «على عادل عفيفى» ارتفع رصيد المعهد القومى للكلى من جراحات زراعة الكلى إلى ٣٦١ عملية زراعة كلى خلال ٧ سنوات.

واول جراحة لزراعة الكلى في مصر أجريت منذ ٢١ عاماً، وبلغ عدد زراعات الكلى من مصر ما يزيد على الفى عملية زرع منها الف واهب كلى و٩٩٦ من الاقارب واربع جراحات زرع من حديثى الوفاة.

فى مصر ٧ آلاف مريض بالكلى يغسلون فى ٢٠٠ مركز، وهناك ١٢ مركزا لزراعة الكلى بالمنصورة والقاهرة.

المعروف ان جراحة زراعة الكلى تتكلف ٤٠ ألف جنيه.

إجتماع فى «الأهرام ويكلى» لوضع برنامج عمل للحملة القومية لإنقاذ تراث مصر المعمارى

★فى إطار مواصلة حملة الأهرام ويكلى بالمشاركة مع مكتبة مبارك العامة وهيئة فولبرايت للحفاظ على التراث المعمارى الحديث فى مصر تم عقد إجتماع فى الأهرام ويكلى امس حضره عبدالرءوف الريدى رئيس مجلس ادارة مكتبة مبارك العامة ود. آن رضوان المدير التنفيذى لهيئة فولبرايت بمصر كما شارك فى الاجتماع المهندس المعمارى جمال بكرى.. تقرر فى نهاية الإجتماع تشكيل لجنة تمثل الأهرام ويكلي ومكتبة مبارك وهيئة فولبرايت لوضع برنامج عمل للمضى فى الحملة القومية التى تكرمت السيدة سوزان مبارك بافتتاح اول اجتماع لها فى مكتبة مبارك فى منتصف الشهر الماضى.

كمال الشناوى — حسين كمال — سمير غريب

المهرجان القومى للسينما يكرم فى دورته القادمة عقيلة راتب وكمال الشناوى وحسين كمال وصلاح التهامى

كتب - اشرف مفيد:

★يكرم المهرجان القومي للسينما المصرية هذا العام ٤ فنانين فى مجال السينما الروائية والسينما التسجيلية.

المكرمون هم عقيلة راتب وكمال الشناوى والمخرج حسين كمال والتسجيلى صلاح التهامى وصرح سمير غريب مدير صندوق التنمية الثقافية ورئيس المهرجان بانه تقرر افتتاح المهرجان هذا العام ١٨ مايو القادم بالمسرح الكبير بالاوبرا، على ان تقدم العروض فى سينما ميامى.. وسيتم اصدار كتاب تذكارى عن كل شخصية من المكرمين فى المهرجان يقوم باعداد هذه الكتب على ابو شادى ود. رفيق الصبان وكمال رمزى ومحمد الشافعى.

فاروق حسنى وزير الثقافة اصدر قرارا بتعيين انعام عبد الحليم مديرا للمهرجان.

عقيلة راتب

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ صالون الثقافة الرياضية باتحاد الطلاب أمام مسرح البالون بالعجوزة يستضيف ٨,٣٠ مساء غد وزير التعليم د. حسين كامل بهاء الدين ويدور حوار حول التعليم الحديث والمنشآت الرياضية فى التعليم العام والجامعى واثر ذلك فى تنشئة المواطن الصالح، سيحاوره د. محمد محمد فضالى رئيس شرف الصالون ونقيب المهن الرياضية د. سليمان حجر ود. مسعد عويس.

★★★«اجمل قصص الحب والعشق الإلهى» موضوع كتاب جديد صدر اخيرا للدكتور اسماعيل ابراهيم نائب رئيس تحرير الاهرام المسائى يتناول فيه بالنقد والتحليل اشهر قصص الحب الصوفى والعذرى وبعض حكايات الحب العالمية، واعتمد المؤلف فى الدراسة على كتب التراث العربى القديمة والدراسات النفسية الحديثة وجمع بين الاسلوب الادبى والدراسة البحثية.

د. حسين كامل بهاء الدين

مرور موسكو يتعمد مضايقة الأجانب

موسكو - من عبد الملك خليل:

★كشفت جريدة «موسكو تايمز» الامريكية التى تمثل مصالح رجال المال والاعمال الغربيين فى روسيا عن خطة لمضايقة اصحاب وقادة السيارات التى تحمل لوحات حمراء او صفراء، تحت دعوى ان طريقتهم فى القيادة تعرض أمان المرور للخطر.

اللوحات الحمراء خاصة باعضاء السلك الدبلوماسى العامل فى العاصمة الروسية بينما اللوحات الصفراء مخصصة للسيارات التابعة للمكاتب الصحفية والمراسلين الاجانب والعاملين فى الشركات والمؤسسات غير الروسية ومن ضمنها المكاتب السياحية الخاصة ومكاتب شركات الطيران.

أخبار الصباح

● حمامة واحدة ومئات البالونات الملونة اطلقها اهالى مدينة البندقية بإيطاليا امس احتفالا ببدء المهرجان السنوى للمدينة ويتضمن عروضا فنية من الفولكلور القديم.

● امسية شعرية صوفية يقيمها ٨,٣٠ الليلة المسرح القومى احتفالا بليلة القدر.

● الدكاترة احمد هيكل والطاهر مكي وحامد طاهر وعبد الحليم عبد الحليم تم اختيارهم اعضاء دائمين فى الاكاديمية العليا للدراسات الإيبيرية العربية ومقرها البرتغال وتهتم بالدراسات المتصلة بالادب الاسبانى والبرتغالى والعربى.

● جمعية الصداقة المصرية المجرية تقيم حفل افطار مساء غد بفندق سفير بالدقى يحضره ارنويوهاز سفير المجر بالقاهرة واعضاء السفارة.

● البابا شنودة الثالث يقيم حفل افطار السبت القادم بدار الكنيسة البطريركية بالاسكندرية يحضره المحافظ المستشار سيد الجوسقى عقب عودته يوم الجمعة من السعودية بعد اداء العمرة كما يحضره أعضاء مجلسى الشعب والشورى بالثغر.

● المطربة الشابة مى تحيى ٨,٣٠ الليلة حفلا فى مركز الإبداع بمنزل زينب خاتون بالأزهر.

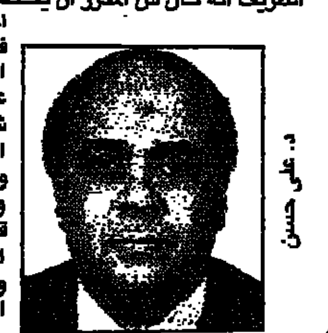
● نقابة الصحفيين تقيم حفل افطارها السنوى اليوم بمقر النقابة الجديد.. يعقب الافطار امسية غنائية يشارك فيها المطربون: السورى مجد القاسم والمصريون محمد ابوالشيخ ووجيه عزيز وردا كاش واحمد حسن واسلام الأمير وفرق اوتار مصرية واعضاء جمعية اصدقاء سيد درويش ونادى حورس.

● «القرارات العربية بالمشاركة فى مؤتمر مدريد موضوع دراسة للباحث معتز محمد صلاح الدين حصل عنها على الدكتوراه بدرجة امتياز من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

مصر تتابع بالفاكس قصة آثارها المسروقة فى لندن!

★ ٥ ايام من المفاوضات المتصلة اجراها د. علي حسن الامين العام للمجلس الاعلى للآثار عن طريق الفاكسات والتليفونات مع ضباط اسكتلنديارد لشرح بعض النقاط المتعلقة بقضية الآثار المصرية المسروقة التى يجرى النظر فيها حاليا امام احدى المحاكم البريطانية.

الطريف انه كان من المقرر ان يحضر جلسة المحكمة امس الاول احد الاثريين المصريين لكنه فوجئ بانتهاء مدة جواز السفر الخاص به فلجأ امين عام المجلس الاعلى للآثار الى شرح ابعاد القضية بإرسال العديد من الفاكسات والمكالمات التليفونية.. وقد وافق قاضى المحكمة على قبول هذا الشرح الذى تضمنه الفاكس الشامل للموضوع وتم تأجيل القضية الى بعد العيد مباشرة.




د. على حسن

«الهروب الكبير» من سجن يونانى

★ أثينا - مكتب الأهرام:

على غرار الفيلم الامريكى الشهير «الهروب الكبير» نجح ٢٧ مسجونا البانيا ورومانيا فى الهروب دفعة واحدة من سجن «لاريسا» فى شمال اليونان باستخدام اغطية السراير للهبوط خلف اسوار السجن، وقد حدث ذلك اثناء انشغال معظم قوات الشرطة فى المدينة فى التعامل مع المزارعين الذين تظاهروا بجراراتهم الزراعية وحاولوا إغلاق الطريق الرئيسى الذى يربط شمال اليونان بالعاصمة اثينا.

قوات الامن القت القبض على ١٠ مسجونين بينما يجرى البحث عن بقية الهاربين.

□ ١٩٩٧/٢/٤ □

مواقف

الأستاذ الكبير..

القى البروفيسور جيمس رولاند الاستاذ بالجامعة محاضرة بعد عودته من سنغافورة ومصر. وقد عبر عن اعجابه بسنغافورة والقضاء على التلوث والمحافظة على سلامة البيئة... فلدى الجميع وعي باثار البيئة النظيفة على التنمية والتمتع بالآثار الحسية والجمالية... اما الذى لاحظه فى القاهرة فأمر مؤسف لما صارت إليه الاحوال فى بلدنا الذى كان جميلا. كان هناك مؤامرة بين المصريين على اعدام كل ماهو جميل وحضارى وعلى نشر العشوائية والغوغائية فى السلوك - سواء بين عامة الناس والمسئولين... ومع دهشته الشديدة عرف ان بناء المساكن فى مصر يستلزم استخراج تصريح قبل بدء البناء والقاعدة هى مخالفة شروط التصريح فى ارتفاعات المبانى والردود والجراجات... كما ذكر انه رأى لحد القصور التاريخية بجاور قصر البارون امبان - فقد قامت جهة حكومية بازالة الحديقة النادرة الأشجار والنباتات للقصر وانشأت فوقها بلوكات متلاصقة للموظفين!!

وقد تعالت القهقهة من الحاضرين على مثل هذه الأمثلة

م. زكى سلامة زكى
أركنساس - أمريكا

هذا الاستاذ له صفة أخرى لم يذكرها وهو انه رجل مهذب جدا ومجامل الى اقصى درجة فالاحوال البيئية فى القاهرة اسوأ من ذلك كثيرا.. ليست عوادم السيارات فقط.. ولكن اطلع فوق جبل المقطم وانت ترى السماء الهباب التى هى سقف القاهرة.. مد يدك الى النيل وانت تشم العفونة. ومع ذلك فمياه القاهرة أرحم وأطعم من التى يشربها اهالينا فى شمال الدلتا.. اما الاسماك هناك فقد ماتت .. وان لم تكن قد ماتت فهى قد ادخرت السموم فى خياشيمها للمواطنين!

احمد ربنا كثيرا على انه انجاك من النيل فى القاهرة والدلتا بشرب مياه المسيسبى... فلا تحرك علينا المواجع واليأس من أى امل فى العلاج.

أنيس منصور